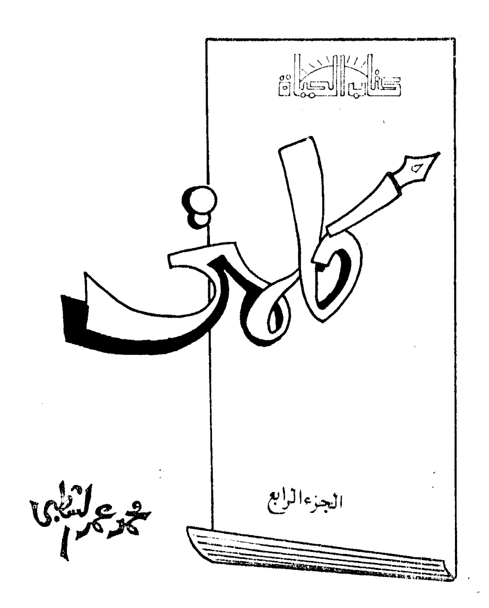


الناشر : دار الحياة ٢٢ ش عبد الخالق ثروت
ت ٣٩٣٩٨٧٠

اهـــداء

إلى رفيقة المشوار والكفاح
إهدى .. أخر مؤلفاتى

محمد عمر الشطبى

مش معقول

- بعد أن كتبت الأسبوع الماضى عن مجلس الوزراء الذى طالب ورثة المرحوم ممدوح سالم رئيس الوزراء السابق باسترداد بدل انتقال قدره ألفى دولار اخذهم للعلاج ، قام الاستاذ مصطفى أمين وصبرى ابوالمجد واحمد رجب بتناول هذا الموضوع واللوم على مجلس الوزراء وهذا يشعرنا بأن الانسان الشريف يجد من بدافع عنه حتى ولو بعد موته
- متى تصحو شرطة السياحة وتجبر السائح على احترام مشاعرنا ومقدساتنا وتمنع أى سائحة عارية تبرز مفاتنها من الدخول الى أى مسجد اسلامى لمشاهدته واننا لو فعلنا ذلك فان السائح سيشعر بأننا نحترم مقدساتنا لذلك فهو سوف

يحترمها ويحترمنا أيضاً.

- حرام أن تصبح شوارع القاهرة بهذا المنظر اذا هطلت الامطار عليها ولانعمل من أجل حل هذه المشكلة التى نعيشها كل شتاء.

رسالة غالية :

وصلتنى رسالة من الاخت أمل محمد رفعت النقراشي بدمنهور تقول فيها اعزائى اسرة الحياة لقد تصفحت العدد الصادر ١٤ /١/١٩٩٠ وهذا أول عدد وصلنى من الجريدة فلم استطيع وصف مشاعرى عندما وجدتكم وفيتم بوعدكم فلم أكن أصدق لأننى أرسلت من قبل الى الجرائد الاخرى و لا يسألون ولكننى اعترف فعلا اننى قد أخطأت وعرفت انكم صادقون بما تقدمونه من خدمات لكل فرد من وظائف وعلاج مجانى ومحاربة التجار الجشعين فكل هذا جعلنى اوقن أنكم جريدة ومصدر لحياة الانسان ولا يمكن الاستغناء عنها واتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تظل جريدة الحياة دائما حياة وامل لكل مواطن وكل فرد على هذه الأرض وفى كل الدنيا.

وأن تقبلونى صديقة لكم.

- مرحبا بك يا أخت أمل وشكرا على رسالتك الرقيقة التى نقلتها باسلوبها للقارئ.

كلمات متفرقة :

- المـرأة غصن شجـرة مائـل إذا عـاملتـه بـرفـق ينثنـى معـــك وإذا عاملتـــه بعنــف ينكســر .
- زوجة تهدىء أعصاب زوجها وتخفف متاعبه وزوجة تضيف الهم و القلق وزوجة تسعى بأن تكون كلمتها هى النافذة وزوجة تسلـم زمامها لـزوجها أمـا وجـود زوجـة يرضى عنهـا الـزوج فلـم يخلقهـا اللـه بعـد .



العدد (٣٥٦) من جريدة الحياة ٢٨ يناير ١٩٩٠

المعارضة

المعارضة المصرية لا هم لها إلا الإثارة والتشكيك ومحاولة تصعيد الأمور بالرغم من أنها لم تثبت وجودها حتى الآن ولم تتفاعل اجتماعيا ولم تستطيع حل مشاكل الاسكان أو التعليم أو الادمان.. إنهم يتحدثون أكثر مما يفعلون.

الريان :

أثناء عودتي من رحلتي الأخيرة ركبت طائرة أجنبية فسمعت أحد الركاب الأجانب وهو يقول.. الريان استطاع أن يرتفع بالشركة إلى المستوى اللائق والمنافس لكافة الشركات فنظرت إليه قائلاً الريان لم يفعل شيئا.. فقال لا إنه فعلا جعل الطيران المصرى ينافس الشركات العالمية فضحكت قائلاً.. لقد

فهمت أنت تقصد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران وليس الريان صاحب الشركات الأخرى وحمدت الله ان يصبح طيراننا مثال طيب على لسان المسافرين الأجانب

عيب :

ان يترك الفنانون والنقابات الفنية زميلهم الموسيقار محمود الشريف وهو لا يجد من يسدد تكاليف علاجه لدرجة أن ابنته تستجدى الحكومة لمساعدتها.

الحجاب :

أين ألازهر والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية ولماذا لا يفكرون فى وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية فى العالم الأوربى والأفريقى ولا يقفون موقفاً حازما وجادا أمام الحكومة الفرنسية التى أصابها الهلع عندما ارتدت الفتيات المسلمات الحجاب فى باريس.

ياريت :

فى باريس قبضوا على الوزير الذى خالف المرور.. فأين نحن من هذا الإجراء.

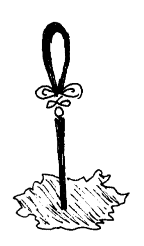
كلمات متفرقة :

* الشعراء والموسيقيون والمؤلفون جعلوا من المرأة معبودا يتلهف عليها المجانين.

* المرأة هي باب الشيطان، والله يطلب منا عدم الاقتراب من الشيطان.
* العيون الخادعة واللسان الكاذب والحب الشهواني والنفاق القاتل.. هو المرأة.

❖❖❖

العدد (٣٥٧) من جريدة الحياة ٤ فبراير ١٩٩٠



جريمة لا تفيد

إن مقتل الأبرياء داخل الاتوبيس السياحى لحادثة نكراء جعلت منا صورة تخل بحماية الأمن لأى سائح يحضر فى زيارة مصر وهو حادث ارهابى نأسف له حقا فنحن شعوب متحضرة وعريقة ولسنا ارهابيين ولا يمكن ان نتيح لأنفسنا أو لغيرنا مقتل الأبرياء والمدنيين العزل من السلاح.. فهذه فعله قطاع الطرق والمأجورين.. وليس نوعاً من الفدائية يدعيه الفاعلون الذين يعتقدون أنهم بهذا قد يحلون المشكلة الاسرائيلية مع الفلسطينيين ولهذا يجب أن يدان ويجرم من قام بهذا العمل الارهابى وتتحرك الحكومات المحبة للسلام لا يقاف مايحدث من اسالة للدماء وقتل الأبرياء التى تقوم به اسرائيل ويتحرك من خلاله الفلسطينيون كردود افعال ، والقتل

يجب أن يعرف من قام بهذا العمل أن هذه المحاولة إنما اعتداء على مصر ذاتها وليس عدوانا على اسرائيل.

بركاتك ياست

فى صلاة الجمعة الماضية وفى الحضرة التى تقام فى صحن مسجد السيدة نفيسة بعد الصلاة مباشرة تلك الحضرة التى يحضرها الغنى والفقير المشهور والمغمور.. اكتشفت ان هناك اجتماعا وزاريا لان اغلب الحاضرين وزراء وقضاة ومستشارون ورجال أعلام فنانون وأعضاء مجلس شعب وشورى.. رأيت اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وحسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق وحسين البلدى عضو مجلس الشورى وجمال شومان النائب العام والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق وعلى نجم محافظ البنك المركزى والمهندس عصام راضى وزير الرى والفنانون محمود مرسى ومحمد وفيق وحسن حسنى والسيدة نفيسة رضى الله عنها وارضاها هى بنت ابى محمد الحسن الانور من نسل سيدنا على بن ابى طالب بن السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولدت عام ١٤٥ هجرية بمكة وحفظت القرآن وعمرها ١٦ عاما وحجت ثلاثين مرة أكثرها مشياً علي الأقدام وهي من الاولياء المتفوضين فى مصر وذات تأثير قوى على

محبيها .. ومن يعانى أى مشكلة ويذهب لزيارتها فإنه يعود صافيا وهوينعم بجو من الروحانية والسكينة.. فاللهم اجعلنا من بركاتها.

النحس ..

الشاعر عبدالحميد الديب شاعر البؤساء الذي عاصر أحمد شوقى وسيد درويش عاش حياته لا يجد قوت يومه ولا مكانا ينام فيه لدرجة أنه فقد عقله من شدة الفقر ولم يجد وسيلة للعلاج وعندما أكرمه الله بشخص يعطيه لحافا يغطى به جسده سرق منه فى اليوم التالى.

ومات الديب ولم يذكره أحد وعندما قرأت عنه وحاولت أن أنقل سيرته مرة أخرى جمعت قصة حياته ووضعتها على مكتبي لكى استعد لكتابتها لكنها ضاعت.. فعرفت الآن أن المنحوس منحوس حتى ولو بعد موته.

كلمات متفرقة

* المرأة مثل الوردة تضيع رائحتها بعد قطفها.
* الحج والعمرة لا يجوزان للمدين.
* بصمات اليد تختلف وكذلك النساء يختلفن فى العطاء.



العدد (٣٥٨) من جريدة الحياة ١١ فبراير ١٩٩٠

المرأة القاتلة



مـاذا حـدث لعقل المرأة.. أتراه الجحـود ونكران الجمـيل أم خلل أصـاب عـقلهـا تتـربص لرجل عـاشت مـعـه وعـاشـرته وإنجـبت له الاطفال تذبحـه وتقطعه وتوزع جسـده أشـلاء فى كل مكان كنا قد نسـينا لفـتـرة مـسلسل قـتل الأزواج.. ولكن هاهو المسلسل عـاد ليطفو على السطح مرة أخرى، ومـازلنا نبحث عن المبرر.. هل هو الجهل أم غيـبه الوعى الدينى.. الجنس.. الغـيرة.. الكراهـية أو.. واذا ناقشنا لماذا ؟ فلن نجد سببا بعينه.. فلماذا وقد كرمت المرأة أعظم تكريم فـى عصـرنا هذا امـتدادا لتكريمها فى الاسـلام فلها ذمتـها المالية المنفصلة.. ولها حق البيع والشراء والتجارة واذا مـات زوجها فـهى ترثه.. أم إن هذه لطبيعة المرأة المتقلبة التى خلقها الله

الحوادث تجعلنا نسارع لتحليل هذه العينة من النساء القاتلات ليدرسها رجال الشريعة والدين وعلم النفس والاجتماع ليعطونا سببا واحد مقنعا لقتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.. وأى حق تملكة المرأة سلاحا لقتل زوجها لست أدرى ؟!

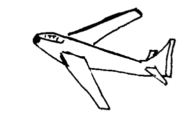
فندق كونتيننتال:

هل من المعقول أن نترك فندقا تاريخيا فى وسط العاصمة ليتحول الى معرض للموبيليا بحجة عدم امكانية بنائه أو اصلاحة خوفا من إصحاب المحلات التجارية الملحقة بالفندق وهل عجز مهندسونا عن ايجاد وسيلة لبناء الفندق من الداخل كما يحدث فى جميع انحاء العالم المتحضر أو الاستعانه بمن هم قادرون على بنائه بدون هدمه لقد نجحنا فى إعادة معابد ابو سمبل لصورتها القديمة فهل نفشل فى بناء فندق.. سؤال لوزيرى السياحة والإسكان.. ؟!!

كلمات متفرقة :

* منذ أن خلق الانسان وهو يشكو من الدنيا والدنيا لم تتغير منذ بدء الخليقة ولن تتغير.
* كلنا حاقدون.. واحد ينظم حقده والآخر يلفظه سما مرة واحدة
* عجيب أمر الرجل يعذب نفسه والمرأة جالسة أميرة ملكة فى بيتها ويعود اليها حاملا للعطر والهدايا للتودد..
* المعارك التى تفتعلها المرأة.. تظهر غبائها.

العدد (٣٥٩) من جريدة الحياة ١٨ فبراير ١٩٩٠



السفر

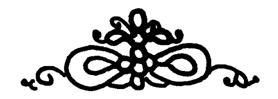
الانسان يحب السفر والتجوال.. وعندما يسافر يتمنى دائما العودة لوطنه وأهله وأصدقائه.. ولكن في السفر كما يقولون سبع فوائد أهمها أن الانسان يصادف اناسا جددا ويرى عادات وتقاليد جديدة وفي جولتي هذا الاسبوع في بعض دول العالم الاوربي تمنيت أن أنقل لك عزيزي القارئ مشاهداتي وأفكاري عن بعض هذه الشخصيات والعادات والتقاليد والتي سابدأها معك من العدد القادم ان شاء الله

كلمات متفرقة :

* الانتماء للوطن ليس بالبطاقة الشخصية أو جواز السفر إنما

بتصرفات الإنسان خارج الوطن .

* القـوانيـين لا يمـكـن أن تجعـل الأمـم متقـدمـة .
* مصــر.. أم الدنـيـا .



العدد (٣٦٠) من جريدة الحياة ٢٥ فبراير ١٩٩٠



من فرنسا إلى قبرص



منذ سنوات بعيدة وأنا اتمنى زيارة باريس ويشاء سوء حظى أن ازورها لمدة ٤ ساعات فقط فلم أر منها إلا الأنوار الساطعة والوجوه الباسمة حيث توجهت إليها لافتتاح مكتب جديد هناك ولكن الظروف لم تسمح بذلك فقررنا الذهاب إلى قبرص وحزمنا الحقائب متوجهينإالي المطار دون أى صعوبة بداية بحجز التذاكر حتي ركوب الطائرة.. وهبطنا فى مطار قبرص وبمجرد نزولنا من سلم الطائرة وجدنا الدبابات المصفحة تحيط الطائرة استشعرناإن هناك شيئاً يحدث وسألنا فعرفنا إنها اجراءات أمنية مشددة ودائمة نظراً لما تعانيه قبرص دائما من تربص الارهابيين وحوادث الاختطاف وما إلى ذلك نظراً لانها جزيرة يسهل الوصول إليها

دائما جوا أو بحراً فمطارها يشبه مطار أسوان الصغير ولكنه منظم ومنسق يستقبلك رجاله بالترحاب والابتسامة.نزلنا المطار أنا ورفيق رحلتى الصديق أحمد طوغان.. ومكثنا نبحث عن مكان فى فندق هيلتون نيقوسيا فلم نجد.. واستأجرنا سيارة وجاء قائدها فظننا أنه أحد الأثرياء وأنه ربما صاحب الشركة التى تؤجر لنا السيارات ولكنه ابتسم وهويدير محرك السيارة وقال باللهجة الانجليزية إنتم من القاهرة.. حبيبتى.. لقد عشت فى الاسماعيلية مع الانجليز وكنت مجندا إثناء احتلال مصر.. ومكث يروى ذكرياته عن مصر فى تلك الفترة والطريق يحتوينا باشجار البرتقال المترامة على الجانبين والتى تخرج من بطن الجبال.. ووصلنا نيقوسيا.. شوارع نظيفة لامعة خالية من الناس.. مبانيها حديثة متناسقة وكأنها قطعة من أوربا.. والى فندق تشرشل فى قلب العاصمة توقفنا.. ومايلفت الانتباه ان معظم النزلاء من اللبنانيين الهاربين من جحيم الحرب في لبنان ومنذ اللحظة الأولى تشعر إن الوقت فى قبرص ذهب السمة التى تربط الناس هناك هى الاحترام كل فرد يعرف واجباته قبل حقوقه.. لايشكون من المشاكل التى لا تخلو منها أى دوله ولكن يعالجوها بالابتسامة التى لا تفارق الشفاه.. وإذا جلست لتناول الطعام فى أى مكان يأتيإ إليك صاحب المطعم مرحبا وربما يربت على كتفك ويقدم اليك أول مشروب مجانا (هدية) وسألت كيف تعيش هذه الدولة فعرفت انها

تعيش على السياحة على الرغم من أنها لا تملك كنوزاً أو آثاراً ولكنها تملك الابتسامة والمعاملة الحسنة التى تشد السائح فيعود إليها مرات ومرات.

أدعوا معى لشوشة

عرفته منذ زمن طويل صديق وأخ أكبر.. عملنا معا.. ولم نختلف يوما.. رفيق القلب عف اللسان.. إنسان وفنان لا ينافق ولا يكذب صريح العبارة معتز بكرامته وانسانيته له مواقف مشهودة انه محمد السيد شوشة الناقد الفنى الكبير والأديب والصحفى المخضرم واحد مؤسسى أخبار اليوم ومستشارها الفنى الآن..

ادعو معى لشوشة بالشفاء فهو يرقد الآن فى الغرفة ٥١٦ بالدور الخامس بمستشفى مصر الدولي بالدقى حيث يعالج من جلطة بالمخ أصابته.. ولا نملك الا الدعاء له بالشفاء ليعود الينا مواصلا عطاءه

كلمات متفرقة :

* سؤال.. هل أنت صديقى ؟!
* اقول لك أحبك.. وهذا هو الدليل.. قلها.. !!
* إذا صرحت المرأة بعمرها فإنها مستعدة أن تصرح بأى شىء
* اذا لم تتناول الزوجة الفطور مع زوجها فهو يبحث عن امرأة اخرى تسعده بهذا الافطار.

العدد (٣٦١) من جريدة الحياة ٤ مارس ١٩٩٠

لمن نشعل النار ؟



ما حدث فى محافظة المنيا تصرفات غير مسئولة من بعض الجماعات المتطرفة التى تعمل فقط على لفت الأنظار إليها محاولة بذلك زعزعة الاستقرار وصرف الشباب عن الاساسيات ومراعاة الارض التي نعيش عليها حفاظاً على الوطن.. ألم يفكروا ولو للحظة ان هذه التصرفات البلهاء قد تؤدى إلى حرب إهلية الخاسر فيها أولا واخيراً هو الشعب بفئاته المختلفة.

إن القرآن والانجيل والتوراة يحضون البشر على الخير والمحبة والسلام.. المسلم والمسيحى يعيشان على أرض مصر اخوان يشارك كل منهما الآخر فى الأفراح والأحزان.. إنها طفرة سرعان ماتنتهى.. وأتمنى من الله ان تهدأ الجماعات الاسلامية وتتوخى

الحرص والحذر وأن يتناولوا ما يحدث دون حساسية إعمالا عى اطفاء النار بأقصى سرعة لأنها فى النهاية ستصيبهم لا محالة.

الشرارة :

لقد ابتلانا الله بشرارة نار سياحية لم تحرق إلا الفنادق الكبرى حرقت هليوبوليس وكادت تحرق شبرد وغدا ربما تحرق فندقا آخر فلماذا هذه المحاولات الدنيئة لقتل السياحة المصرية، ولماذا تختار الشرارة الفنادق الاستثمارية.. الخوف كل الخوف ان تمتد الشرارة من السياحة إلى البنوك.. !!

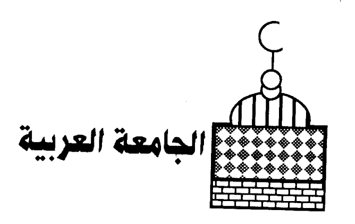
هل هو جنون ؟

لم يعجبنى رد الحكومة أمام الاتهامات التى وجهها علوى حافظ.. هل من المعقول أن يتهمنى أى شخص بأننى سرقت أمواله فاقول له أنت مجنون واننى صرفت عليك الآف الجنيهات للعلاج ورفضت أن أعينك وزيرا.. ولهذا تتهمنى بالسرقة.. لا.. لابد وإن يكون الرد واضحا ومؤيداً بالمستندات التى يقول علوى حافظ انه يمتلكها حتى يعرف الشعب الحق من الباطل.

كلمات متفرقة :

* لا تحاسب من أساء إليك ولكن التمس له العذر.
* جمال المرأة في ذكائها وليس بجسدها.
* تنهدة واحدة من أمراة فاتنة تكسر قلوب الرجال العظماء.
* خارج قلبى أنت غير موجودة ولكن جسدى لا يحيا إلا بحبك.

العدد (٣٦٢) من جريدة الحياة ١١ مارس ١٩٩٠



الجامعة العربية

الجامعة العربية هى المقياس الحقيقى لقوة العرب فى اتخاذ القرارات وتحديد الوجبات.. ويستطيع أعضاؤها إن يكون لهم الموقف الملزم للدول الأخرى على احترام مصالحنا.. ونستطيع إيضاً إن تكون سوقا اقتصاديا لحل مشاكل الشعوب العربية التي تسعى لغيرها دائما للوقوف معها وحل مشاكلها فنأخذ منها أكثر مما تعطيها والأمثلة كثيرة على ذلك.. وعليهم ان يتكاتفوا لحل مشكلة العراق ولبنان ومشكلة الأراضى المحتلة.. فلو اتحدنا فستكون لنا الغلبة دائما باذن الله

الحزب الوطنى

٧٥ ٪ من الشعب أعضاء فى الحزب الوطنى وللأسف الشديد

عجزوا عن تطويق ماحدث فى المنيا لأنهم فى الحزب الوطنى يتركون كل الأحمال على كاهل رجل واحد هو الرئيس محمد حسنى مبارك هو الذى يقول والذى يقرر وعليهم التنفيذ.
ان العمل الشعبى مسئولية كبرى واكبر دليل على ذلك هو ما يحدث في المنيا فلو تكاتفنا وشعرنا جميعا بالمسئولية لما اعطينا لاعداء الإسلام والصهيونية الغرض للنيل منا ابدا.

إعتماد خورشيد

اللى اختشوا ماتوا.. تقولين انك الضحية.. ولكنى أقول لك ان الضحية الحقيقية هو كل من اشترى الكتاب الساذج الملئ بالفضائح المزرية.

كلمات متفرقة :

* من نكد الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من صداقته بد.
* أهم قواعد النجاح فى الزواج ألا يكون اختلافا بين الزوجين اجتماعيا أو ثقافيا أو ماديا.
* المؤمن يلتقى بالله فى كل لحظة والمحب يلتقى بحبه مع كل دقة قلب.



العدد (٣٦٣) من جريدة الحياة ١٨ مارس ١٩٩٠



أم عـزيـزة

عشت معها فى طفولتى هى المدرسة والأم الثانية تعاملنى مثل أطفالها .. طعامنا واحد .. حنونة تسمح بيدها على خدى وتجفف دمعى عندما أبكى.. تحكى لنا الحكايات بصوتها الحنون الذى ننتظره يوميا قبل النوم. أعود من المدرسة فأجدها فى انتظارى اتناول غذائى مع أولادها .. فأنا وأولادها أدوار ووليم أخوة أعزاء لافرق بيننا كمسلم أو مسيحى فى الأعياد نفرح سوياً وحتى الصوم فكل منا حريص فيه على مشاعر الآخرين ففى صومنا لا يأكلون أمامنا ونحن نحترم صومهم واختلاف الدين لا يفرقنا أبداً .. نحن نصلى ونسجد لله العلى العظيم فاللهم ابعد عنا شر الفتنة التى تحاول أن تمزق جسد هذه الأمة.

تآلف روحى وحسدى وقلوبا تلتقى عن طريق علاقة سامية والحب وليـد فطرى ليس لأحـد أن يخلقـه ولكنه يولد ويكبـر مـع الأيام - استجابة فورية لشعاع مميز مرئى يعجز المتحاربون فى القضاء عليـه وفي الحب لا يشـعـر المتـحـابان بالملل.. وهو ليس الجـمـال الجسدى ولا المتعة الوقتية ولكنه احساس اعم وأشمل لا يحسه الا المحب.. الحب هو الابتـعـاد عن الأحـقـاد والرواسب النفـسـيـة والتعقيد.. هو إحساس المحب بمن يحب جسديا وعاطفيا.. الحب تضـحـية ووفـاء.. الحب هو رجل صادق وامـرأة صـادقة عـيونهـما مليـــئة بشـــعاع يقـــول أريـدك.. ولكـــن عـــلى خـير

كلمات متفرقة :

* إذا دخلـت الـلامبـالاة بـين المتحـابـين دخلـت المـرارة وجـف الشـوق ومـات الأمـل
* إذا هـربـت الحبيـبة مـن حبيبهـا فـإنـه يبحـث عمن يمـلأ فـراغـه ليثبـت ذاتـه.
* قـال أرسطـو : الطفلـة امـرأة ناضـجـة ولكنهـا فى حـالة ساكنة مثل نـواة البلـح وبالتـربيـة السليمـة تتحـول إلى امرأة ناضـجـة بالعقـل.

العدد (٣٦٤) من جريدة الحياة ٢٥ مارس ١٩٩٠

؟ متى يتحركون ؟!

* يقتل خمس نساء ويقطع أذن زميله فى طابور المجمع الاستهلاكى من أجل الدقيق .
* تقتل زوجها بالسكين وزوج ينتحر ضيقا من زوجته التى تطالبه بالياميش .
* يقتل خطيب ابنته لأنه فقير ويقتل صاحب العقار حتى لا يدفع الايجار.
* تقتل والدها هى وخطيبها بوحشية. ويقتل أمه طمعا فى شقتها من أجل الزواج.
* تقتل ابنها ويقتل أولاده خوفا من الجوع.
* يقتل اخاه لأنه يتشاجر مع ابنه لضيق السكن.

هـذه وغيرها مـن الجرائـم البشـعـه تـرى مـن المسئول عنهـا ؟ هـل هـى الأزمـة الأقتصادية ؟! أم الضيـق النفسـى الـذى مـلأ النفـوس والقلـوب ؟! أعـتـقـد ان السـبب الرئيسـى فـى غـيـاب الـوازع الدينى أولا وأخـيـراً وهى مسـئوليه الإعلام والأوقاف والتعليم.. فمتى يتحركون ؟!!

كلمات متفرقة :

* اغانى هذه الأيام وجبة غير مسلوقة.. تصيب الرأس بالصداع!
* اذا نظرت الي مصائب الأخرين تهون عليك مصائبك.
* الأسرة هى المسئول الأول عن زرع الشريعة الإسلامية فى القلوب دون تدخل الحكومة.
* منذ أعوام وانا أبحث عن صديق.. بدون مصلحة فلم أجد.

●●●

العدد (٣٦٥) من جريدة الحياة ١ أبريل ١٩٩٠

قانون لحماية التائبين

فى رسالة من د. أحمد فوزى توفيق أستاذ مساعد بطب عين شمس يتحدث فيها عن الشاب التائب يقول فيها تستحق ان نفرد لها صفحات أبالغ فهى بحق صفحة مشرقة. وربما كانت البداية الصحيحة الى « الحل » الذى نبحث جميعاً عنه ولا أبالغ إذا قلت إن التوبة الصادقة مع العمل المخلص هما الطريق الوحيد امامنا للخروج من أزمتنا هذه لقد ضل « محمد » الطريق وتحالف مع الشيطان وكون ثروة كبيرة من الحرام.. ولكن بعد أن قضى فترة العقوبة فى السجن وخرج الي نور الحياة قرر إن يتطهر من المال الحرام رغم أنه كان بوسعه إن ينعم بماليه من ثروة ويبدأ من الأول.. كما يفعل الكثيرون.. ولكنه ذهب الى وزارة

الداخلية إعلن توبته وأعاد كل ماحصل عليه من الحرام.. وهو عبارة عن ١٨ الف جنيها نقدا وعمارة تمليك ومحل سوبر ماركت.. وكم كانت كلماته البسيطة كبيرة فى معناها.. قال ان « الحرام يولد الحرام ».. وسوف ابدأ من الصفر.. حقا ما أحوج البعض منا أن يقتدى بمحمد.. هذا الشاب الذى لم يتعد الـ ٢٨ من عمره.. وأجدنى أتساءل بل اصرخ.. أما آن الأوان لتلك القلة التى تشوه وجه مصر.. ان تقتدى بهذا الشاب ؟! أما آن الأوان لاصحاب السلب والنهب والتهليب ان يعودوا الى طريق الحق والهداية ؟! أما آن الأوان لهؤلاء القلة « وإن كثروا » ان يعودوا إلى الله.. أن يتصالحوا مع الله ؟! أما آن الأوان لهم أن يخرجوا من كهوف الظلام والذاتية والحرام.. الى نور الحق المبين ؟! ليتهم يعيدوا لنا اموالنا المسروقة.. والمنهوبة.. والمهربة.. « والموظفة » فما أحوجنا اليها.. وما احوجهم الى التوبة والاحترام.. ردوا الينا أموالنا ياسادة.. نرد لكم الثقة والأعتبار.. ردوا لنا حقوقنا الضائعة.. نضعكم فى عيوننا وقلوبنا.. أننى أزعم أن هناك الكثيرين الذين يرغبون أن يحنوا حنو هذا الشاب ولكن ربما هناك أعتبارات كثيرة تمنعهم ولكنها مهما كانت اعتبارات واهيه.. دنيوية.. فلا يوجد بين العبد وربه حجاب.. والله اقرب الينا من حبل الوريد.. ولكن لماذا لا نفكر فى قانون يشجع هؤلاء القلة الذين ضلوا الطريق.. أن يعودوا الى الحق والصواب.. قانون

يحفظ لهم كرامتهم وحريتهم إذا بادروا من انفسهم بالتوبة واعادوا ما سلبوه ؟ سيقول قائل.. كيف تترك الجانى بلا عقاب لمجرد اعترافه.. وهل نشجع السرقة والنهب بقانون واين القصاص.. ؟ أقول ان اللص لا يخيفه أي قانون وربما لا يضع القانون في حساباته.. أما من يرغب في التوبة.. لمذا لا نقبلها منه.. وقد قبلها الله سبحانه وتعالى " قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ".

لماذا لا نشجع هؤلاء على الصلح مع الله ؟ لماذا لا نمهد أمامهم الطريق ؟ فطريق الالف ميل يبدأ دائما « بخطوة » وأول الغيث « قطرة ».. وقد كنت يا أيها التائب الشريف.. ياصديقى محمد هذه « الخطوة » وتلك « القطرة » وسيتواصل الطريق وسينهمر الغيث والخير والحق.. وسيعرف الضالون الضائعون إنهم كسبوا الدنيا ولكنهم خسروا انفسهم وخسروا رضا الله.. وهذا هو الخسران المبين.. سيقتدون بك.. يشجعهم في ذلك عهد جديد بدأت ملامحه تتضح أمامنا.. عهد يحترم فيه الانسان وتحفظ أدميته وكرامته.. أما أنت ياصديقى العزيز.. فقد كسبت الدنيا والآخرة وكسبت حبنا واحترامنا والأهم كسبت نفسك وعدت اليها بالأعظم كسبت رضا الله .. وسوف يعطيك ربك ويعوضك خيرا .. وسوف تفتح الكشك الذى طالبت به وسوف.. تحصل على ثقة الجميع والتى من خلالها ستحقق طموحاتك وأحلامك بالحلال

الطيب البين.. وسوف نذكرك دائما بكل الخير والعرفان.. و« من كان رزقه على الله فلا يحزن ».

كلمات متفرقة :

* كثرة العتاب تفقد الأصدقاء
* خاطب الرجل فى عقلة والمرأة فى قلبها والأحمق فى أذنه.
* إذا لم تستطع المرأة ان تكون نجمة فى السماء فيجب ان تكون شمعة فى بيتها.

العدد (٣٦٦) من جريدة الحياة ٨ أبريل ١٩٩٠



عيد سعيد

يحتفل اخواننا الأقباط اليوم بعيد القيامة المجيد فلهم منا أخلص التهانى ولهذه المناسبة أدعو الله أن يجنبنا وإياهم شرور الفتن والمكائد التى تحاول ان تفرق شمل الأسرة المصرية.

رأفت الهجان :

هو رمز للبطولة والفداء الذى نعتز به.. وعمل قومى من أجل أبناء مصر.. ولكن الجزء الثانى أحال رأفت الهجان لعاشق النساء يتهافتن عليه نساء بنى اسرائيل هنا وهناك وكأنه دنجوان عصره.. فلماذا نضعف قيمة المسلسل القومى ومجهود العاملين فيه بهذا الإسقاط الفنى

براڤو إيمان :

.استطاعت إيمان الطوخى بدورها فى الهجان ان تشد العيون باحثه عنها شاشة التليفزيون وهى تجسد قصة حب مليئة بالخوف والرهبة وساعدها تكوينها وجمالها الطفولى وصوتها ذو الرنة الدافئة فى الأستحواذ على قلوب الجماهير.. اتوقع لها باعا طويلا فى عالم الفن وخصوصا أنها تمتلك الموهبة التي تجمع بين الغناء والتمثيل وتعيد إلينا ذكريات أفلام شادية وليلى مراد وكفاها فخراً أنها استطاعت أن تكون نداً للنجم محمود عبد العزيز.

عيب يا عدس :

مصر أول من زرع الفول والعدس.. وعجبت أن يصدر قراراً من وزير الاقتصاد بالسماح باستيراد العدس من الخارج.. ماذا أقول عيب عليك ياعدس ان تجعلنا نستجلبك من الخارج وانت لم تخلق إلا للزراعة على الاراضى المصرية ولكن العيب مش عليك بل على وزارة الزراعةالتى اندثرت كافة المحاصيل الحيوية مثل القطن والفول والقصب على يديها .. والخوف ان يصدر قراراً باستيراد الفول من الخارج..

كلمات متفرقة :

* المرأة داخل كل رجل.. لأنها المتعة الأولى فى حياته.
* الخلافات والحسد والحقد أضاعت الصداقة.
* يمدون أيديهم لطعامك ولسانهم يرتوى من شرابك وقلوبهم تشعل النار حولك.

العدد (٣٦٧) من جريدة الحياة ١٥ أبريل ١٩٩٠



بيع القطاع العام

لماذا لا نترك المال المصرى يعرف طريقة فى حركة الانماء والتصنيع ولماذا لا نترك الدولة تتخلص من أعباء تربية البيض والدواجن ومزارع الاسماك والمطاعم والمسارح ودور العرض والفنادق أننا هنا لا نطالب ببيع الصناعات الكبرى ولكننا نطالب بان يكون للقطاع بما له من خبرة فى ادارة رأس ماله فى الاشراف علي هذه المشروعات حتى يتدفق المال المصرى من العاملين بالخارج ولماذا نهاجم القطاع الخاص الآن وهو الذي كان يمتلك أغلب المشروعات الكبرى مثل صناعة السكر والزجاج والنسيج قبل التأميم ويجب ألا ننسى ان العالم الاشتراكى أنفتح وبدأ يعرض مشاريعه للقطاع الخاص حتى انجلترا تخلصت من

كل مشاريع الخدمات وتركتها للشعب يديرها بمعرفته..إنها دعوة

رأفت الهجان الأجنبى :

إذا كانت المخابرات المصرية استطاعت ان تخدع الحكومة الاسرائيلية وتزرع رأفت الهجان داخل ارضها واستطاع بذكائه السيطرة والوقوف على كل الاشياء الصغيرة والكبيرة.. فمن هو رأفت الهجان الاجنبى على أرضنا.. أتمنى من الله الاتكون هذه المشاكل التى تحدث الان بمصرنا بداية الفتنة الطائفية واختفاء السلع وسيطرة الدولار من افعال هذا الهجان الأجنبى.

كيف يحاربون :

وصلت خمس سيارات أحدث موديل قيمتها ملايين الجنيهات الى أعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.. والسؤال اليس الأجدر أن توجه هذه الاموال لحماية اطفال الحجارة الذين لا يجدون قوت يومهم بدلا من ركوب السيارات الفارهة التى لن تستفيد بها الأرض المحتلة.

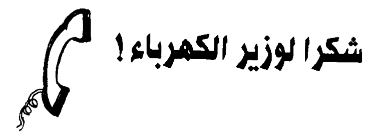
كلمات متفرقة :

* تذكرين يا صاحبة الوجه المتفتح اننا هربنا من الواقع المرير بحثا عن السعادة التى نفتقدها.
* تذكرين يا أجمل اننى رغم شبابك المدلل انك طفلة فى عواطفك

* تذكرين بان محاولة الايقاع بالقلوب وخداعها وخروجك من المعارك سالمة تبحثين عن فريسة اخرى هو نهاية المطاف للانثى .
* تذكرين ان الانثى ليست بالشكل فقط فهناك انثى ترتدى فستانا وتتصرف بشربها .
* تذكرين انك يجب ان تعودى انثى حتى لا تسبقك اخرى الى قلبى.



العدد (٣٦٨) من جريدة الحياة ٢٢ أبريل ١٩٩٠



شكرا لوزير الكهرباء !

فى أقل من بضع ساعات أنتظمت الحياة وعاد التيار الكهربائى لكل محافظات مصر .. بذل خلالها رجال وزارة الكهرباء مجهودا خارقاً لاحتواء الموقف وعادت الحياة والنور لكل مصر .. وفى هذا الصدد نتوجه بخالص الشكر للسيد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وموجها لكل فرق الطوارئ التى تضم مهندسين وفنيين وعمالا للتوصل إلى أصل المشكلة وتبين أنها بالقرب من مدينة نجع حمادى بمحافظة قنا على بعد ٤٣٥ كم من المحطة الرئيسية للكهرباء السد العالي .. وبسرعة وكفاءة عاليه تم علاج الخلل فى مدة لا تزيد عن نصف الساعة ورغم هذا أستمر العمل بالمخابز والمصانع ومرافق المياه والستشفيات بالمولدات الكهربائية

ولولا احساس الرجل بالمسئولية لحدثت كارثة مروعة كما حدث من سنوات فى أمريكا وانجلترا في موقف مشابه حيث أستغل هذا الموقف وانتشرت السرقات والجرائم فى أنحائها وحدثت وفاة كثيرة فى المستشفيات وخاصة الحالات الحرجة فيها والتى كانت في حاجة إلى التيار الكهربائى فى غرف التنفس الصناعى والعمليات الجراحية إنها ظاهرة حب وتكاتف للجهود الذاتية قادها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى حب مصر فشكراً لوزير الكهرباء.

كلمات متفرقة :

- **قالت لى** مازالت أنفاسك تلاحقنى ورغم ذلك افتقدتك
- **قلت لها** كيف ومازلت معك.
- **قالت** إنه إحساسى بك كرجل يحتوينى ويغرقنى بحبه
- **قلت** نعم لقد أعطيتك هذا الاحساس ولست مرغما.
- **قالت** إننى أحبك وافتقد حبك وأنت بعيد فأجوك لاتسافر
- **قلت** أعدك أن أعود إليك مسرعا فانا فى شوق إليك
- **قالت** ليتك لا تغيب.. احبك.. ارجو أن تستجيب !!



العدد (٣٦٩) من جريدة الحياة ٢٩ ابريل ١٩٩٠



التطرف مسئولية من ؟!!

بنظرة فاحصة لانتشار التطرف الدينى وبتركيز شديد.. على من نلقى اللوم والمسئولية هل هو من الفراغ الذي يعانى منه الشباب الأن أم فى ضحالة الدراسة الدينية فى جميع مراحل التعليم فى مصر أم من البطالة المنتشرة أم فى ابتعاد الأسرة عن ابنائها أم لكثرة المشاكل الاقتصادية ام بعرض حوادث الفتنة بصورة مفزعة من خلال صحف المعرضة المختلفة.. أم لغياب القدوة فى كل مواقعنا أم مسئولية خطباء المساجد الذين اصبح غالبيتهم لا يفقهون شيئا فى أصول وتعاليم الدين.. أسباب كثيرة ومتشعبة ولكنها من وجهة نظرى أن السبب الرئيسى والمسئولية الأولى تقع علي عاتق وزارة التربية والتعليم والعاملين

بهـا لذا نطالب بعودة الأهتمـام بالدراسة الدينية وجعلها مـادة أسـاسـية للنجـاح للتـفـقـة فـى أصـول الـدين حـتى يمكـن أن نبث ونـزرع فـى قلوب ابنائنا الاصـول الحـقـيـقـيـة للدين وتفـاديا مما سـيحـدث فـى القـريب العـاجل لو لـم نبـدأ ســريعـا بـدلا مـن ترك عقولـهم الصغيرة لميكروفونات الخطباء المتحذلقين.

كلمات متفرقة :

* المرأة تحترم اذ فضلت بين عقلها وانوثتها.
* الأحمق من يسمع بدون دراية ويشتط بدون مبرر ويثور لأتفه الأسباب.
* السيارة والفيلا والمجوهرات ليست مقياسا للسعادة بل السعادة في نبضة قلب يحنو عليك.
* الأسد لا يصيد الفئران..
* قال سقراط كلما ازدادت معرفتى بالناس ازددت حبا لكلبى .
* افترض فى الجميع حسن النية وسامحهم فى شرورهم.



العدد (٣٧٠) من جريدة الحياة ٦ مايو ١٩٩٠



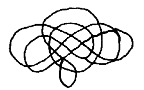
زيادة الأسعار

لماذا لا تبدأ الحكومة بتطبيق قواعد التقشف والاستغناء عن السيارات التى يستخدمها كبار الموظفين والتى تشتريها الدولة بملايين الجنيهات والاحتفالات التى تقام فى السفارات بالخارج والاعياد القومية للمحافظات والتى تكلف الدولة ملايين الجنيهات وتحل المجالس الكثير التى تصرف عنها مرتبات ومكافآت والدولة غير مستفيدة منهابدلا من رفع اسعار السلع الضرورية مثل البوتاجازوالبنزين والدقيق الذي يؤثر على رفع أسعار السلع الأخرى التى لايمكن الاستغناء عنها وتؤثر على ميزانية أى أسرة وخاصة التى لاتجد وسيلة لزيادة دخلها فماذا تفعل أسرة معاشها محدود ومطلوب أن تدفع أكثر مما تأخذ .. من حق الشعب أن

يتحمـــل اذا شــعــر أن الـــدولــة كبيـــرها وصــغيرها ســـوف يعيـــش فـــى مستـــوى رفـــع الأسعـــار.

كلمات متفرقة :

* اذا جلست المرأة مع رجل لا ترى منه إلاصورة حبيبها.
* المراة تعتقد أنها سلطانة في بيتها والزوج والاولاد من رعاياها.
* عندما تبالغ المرأة فى زينتها فهى تبحث عن وجه آخر.
* تريد المرأة ان يحلف حبيبها دائما أنـــه يحبهـــا بحياته وعندما يحلف تخـــاف عليه شكا منه انه كاذب.



العدد (٣٧١) من جريدة الحياة ١٣ مايو ١٩٩٠

مبروك ياعروستى



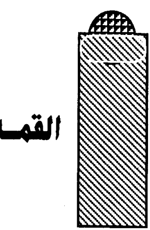
اليوم العشرون من مايو ، يوم مولد ابنتى فحمدا وشكراً لك يارب.. لقد كبرت ابتى وخطت نحو عامها التاسع.. وكبرت ضفائرها وبدأت تبحث عن كحل عينيها لتبرز جمالها.. وبدأ صوتها يعلو تطالبنا بالسهر عليها اكثر.. ترفض ما نقدمه لها.. فهى تبحث عن الغذاء القوى حتى تسمن وتكبر.. اضمها الى صدرى اسبوعيا واعنفها احيانا على ما بها من اخطاء فتبكى وتسيل دموعها وهى تلقى باللوم على من يرعاها.. لقد خطت اليوم ابنتى ثلاثمائة واثنتين وسبعين خطوة.. وكل خطوة كلفتها الالف الجنهيات وتمزقت قدماها من الاشواك التى زرعت فى طريقها.. ولكنها أحالت دماءها السائلة جبالا ترتفع فوقها.. أحبها الجميع وقدموا لها

الورود والرياحين دون مقابل.. وكرهها قليلون يريدون خنقها..
وعندما تنتصر فى كل مرة يلقون عليها الحجارة محاولين تمزيق
أستارها وكشف جسدها الصغير.. وفى كل مرة كانت تجد من
يغطيها ويمسح دموعها .. وبالرغم من طفولتها قلدها الجميع
فتشكلت الجمعيات وصدرت على منوالها صحف ومجلات من
تلاميذها وأصبحت رغم حداثتها مدرسة يتخرج منها يوميا مواهب
صحفية تعمل فى كبريات الصحف وبدأ تلاميذها يصدرون
الصحف والمجلات وبعضهم يظهر نجمة متمسكا باسلوب مدرسته (
الحياة) وفي العدد القادم عزيزى القارئ سوف نحكى لك معاناة
عمرها القصير فاليوم مولدها والاسبوع القادم
الاحتفال بيوم مولدها ..

كلمات متفرقة :

* كاتب الشكوى لا يعرف أن أسعار الورق غالية ولكنه لن يستطيع منع يد الله العليا.. فهى الحارسة من الاذى.
* شعاع الحب رائحته زكية لا يمكن إخفاؤها.
* أغنى الأموات الآن " فان جوخ " فعظمة الفنان دائما لا تظهر إلا بعد موته.
* من اشترى لوحة ثمنها ٨٢ بليون دولار تكفى لبناء مدينة للفقراء بالعالم هل هو مجنون أم ان فان جوخ صانع عصر ومجنون فنه
* دموع المحب سيوف تمزق أضلعه اذا شعر أنه ظالم لحبيبه.

العدد (٣٧٢) من جريدة الحياة ٢٠ مايو ١٩٩٠



القمة العربية

غداً فى بغداد ينعقد مؤتمر القمة العربية.. وهى أول مرة قمة يجتمع بها الملوك والرؤساء العرب لبحث القضايا التى تهم العالم العربى.. ومصر قد عادت لاداء دورها الطبيعى فى العمل بين شقيقاتها العربية.. ومن أهم القضايا التى ستبحث فى المؤتمر اجراءات التصدى للتهديدات التى وجهت للعراق مؤخراً لانه أراد أن يحمى نفسه بالاسلحة والتكنولوجيا المتقدمة دفاعاً عن أرضه أو أرض غيرة من الدول المجاورة التى قد تتعرض للعدوان وكذلك سيبحث المؤتمر أساليب العمل لتعزيز العلاقات العربية مع دول أوربا الشرقية وخصوصاً ان اسرائيل استطاعت توطيد علاقاتها معها . . مما جعلها لا تقف موقف المساند للقضية

الفلسطينية وأن تتم التسوية بالتفاوض مع منظمة التحرير بصفتها الممثل الحقيقى والشرعى للشعب الفلسطينى .. كما سيبحث العمل على وقف تهجير اليهود السوفيت الى إسرائيل خاصة وأن اسرائيل أصبحت تهدد بعض الدول القريبة منها لانها تسعى لتوطين المهجرين السوفيت فى الاراضى العربية المحتلة وخاصة القدس..

ومعنى هذا ان القمة العربية ستقوم بالاقتراب من المشاكل بشكل مختلف عن السنوات السابقة فى الحوار والنتائج التى ستتوصل لها وكيفية تنفيذها ليصبح للعرب موقف ثابت فعال وجاد وعملى يوضع أمام قمتى موسكو وواشنطن التى ستعقد قريبا.. ليعرف العالم أن الدول العربية متى أتحدت واستطاعت الاعتماد على نفسها وخاصة وقد اكتملت أسس التعاون الوثيق بينها وسوف ينجح المؤتمر العربى إذا خرجت منه قرارات قوية وفعالة ودعم كامل للعمل المشترك يمكنه من فرض وجوده على المجتمع الدولى لتكون بداية لحل كل القضايا العربية التى من أجلها انعقد هذا المؤتمر.

الدولة التى تمول الحياة :

أسبوعيا يتساءل الجميع.. من أين هذه الاموال ومن أين تدفع المرتبات.. ومن أين هذا الدعم المادى.. ومن هى الجهة التى تدفع لنا.. مليون تساؤل.. والحق أنها تساؤلات محيرة لا نستطيع

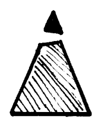
الأجـابـة عليهـــا والاجـابـــة عنـــد اللـــه سبحـانـــه وتعـالـى
والحقيقـــة أن كل من عمل معنا يعيش قصة حب غريبة وعنيفة فى
زمن ضاع فيه الحب واندثر وتغلبت عليه المادة والمنفعة الشخصية..
وأصبح كل فرد يبحث عما فى جيب أخيه بدون خجل أو كسوف
والمبدأ.. أدفع أولا تأخذ ثانياً.. أما نحن فنعيش سيمفونية حب
وصدق.. ومسئولية متجددة لا نمل من حملها أبدا.
والحياة عروسة جميلة نزفها اسبوعيا الى القارئ ودورنا دائما هو
البحث عن أفضل الورود لنقدمها له.. وعمال المطابع يخافون أن
يكون حبر الطباعة اقل جودة حتى لايشوه صورتها.. والخوف
دائما أن يغضب عريسها ويتركها ويهرب.. إننا نحاول ان نعطيها
أجمل رائحة من أحلى العطور لتصبح شهرزاد هذا الزمان التى
تحكى لحبيبها كل اسبوع حكاية جديدة حتى لا يقتلها.
باقة ورد لاسرتى العزيزة متمنيا ان تستمر شجرة الحب فى النمو.
لنصارع كل من يحاول النيل منها.. فالحياة ليست مجرد أوراق ولا
رئيس مجلس ادارة أو رئيس تحرير ولكنها مجموعة جنود مقاتلين
يقدمون أغلى وأحلى ماعندهم حتى تصبح اكثر تألقاً ونجاحاً..
وهنا لا استطيع الا ان اقدم أسمى آيات شكرى وامتنانى لزملائى
وابنائى فى الحياة فهم أفضل من عرفت وصادقت وأحببت فى
حيــاتـــى وكــل عــام وأنتـــم بخيـــر

كلمات متفرقة :

- الحب أن تتوحد وتذوب فى وجدان انسان أخر.
- الحب سلوك ومواقف ورؤى لا يشعر بها الا المجنون.
- بدموعي اشكر كل من اضاء شمعة فى ... يوم ميلادى.



• العدد (٣٧٣) من جريدة الحياة ٢٧ مايو ١٩٩٠



وماذا بعد القمة ؟

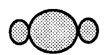
فى زياراتى المتعددة للعراق يزداد احساسى أن الشعب العراقى يسعى دائما للسلام وبالرغم من قوته العسكرية فإنه يتمنى أن تعيش الأمة العربية بكل قوتها وامكانيتها تحت رايه السلام الذى الذى يؤدى للحياة الكريمة التى تسعى اليها كل الشعوب.. لذلك سعى العراق بقيادة الرئيس صدام حسين بعد التهديدات المستمرة والحملة الظالمة التى تستهدف العراق لانه يمتلك اسلحة كيماوية الى استخدام السلام إذا تعرض مرة أخرى لتهديد أو عدوان اسرائيل ورحب الرجل بعقد مؤتمر القمة العربية الاستثنائى على أرضه لبحث هذا الموقف بعد أن نادى بذلك أيضا ياسر عرفات.. ونجح المؤتمر بعد أن أستطاع جمع كل الملوك والرؤساء لوضع

الحلـول المناسبة للمعوقات والمشاكل التى تقف فى سبيل الامـة العربيـة بعيداً عن الشعارات والتهديدات التى لا تفيـد واستطاع الرئيس مبارك بخطابه القصيرالقوى ان يحدد المهام التى يجب علينا ان تسير عليها مستقبلا وان كافة الامكانات التكنولوجية للوصول الى المستوى العالمى.. وأن يعمل الملوك والرؤساء للسعى لتحقيق التوصيات والقرارات التى أتخذت بالمؤتمر وبذلك تصبح القمة العربية وسيلة جادة لحل الخلافات وتقريب وجهات النظر والارتفاع بمستوى وحدة الصف العربى..

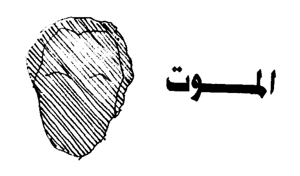
لذلك نأمل في الاجتماع المقبل فى نوفمبر القادم بالقاهرة والذى حدده الرئيس مبارك ووافق عليه الملوك والرؤساء أن تذوب الخلافات وتوحد المواقف.. ولم تحضر سوريا ولبنان لأن غيابهما عن المؤتمر أوقف الحوارات الخاصة بحل المشكلة اللبنانية و سوريا هى المحور الأساسى لها وخاصة ان مؤتمر القمة الاستثنائية ببغداد أصدر قرارات اعادات للأمة العربية من وجهة نظرى لوضعها الطبيعى فى مناقشة المشاكل التى تحيط بها دون تعصب أو أشارة أو تهليل وشعارات لا تجدى أو تفيد وخرجت قرارات القمة تساير روح العصر الذى نعيشه حيث تمت مناقشة كل المشاكل بصورة جيدة واستطعنا عرضها على العالم بمقياس عقلانى وواقعى .

كلمات متفرقة :

* في السفر متعة للعيون واتساع لدائرة المعارف.
* المال لا يكسب القلب ولكن الكلمة الحلوة تؤثره.
* الانسان مدين لكل من يسانده.
* الناس لها الظاهر.. اما الحقيقة فلا يعرفها الا أصحابها.
* اعياد الميلاد ليست بإطفاء الشموع ولكنها بأحاسيس الحب الدافئة في لب المحتفلين.



العدد (٣٧٤) من جريدة الحياة ٣ يونيه ١٩٩٠



المـــوت

الموت سنة الحياة وكلنا تحت طائلته.. ولكن الحزن دائم عندما نفقد عزيزا نرتبط به..

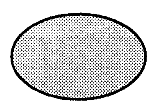
فلقد رحل عن عالمنا الكاتب الصحفى والناقد الفنى الكبير محمد السيد شوشه بعد أن اضاء العديد من الشموع فى الحياة الفنية.. وأصدر العديد من الكتب الجيدة وكان المعلم الذى اتاح للمئات من الصحفيين والفنانين الوقوف على أقدامهم. عرفته منذ ربع قرن تقريباً فكان نعم الصديق المخلص الوفى.. حياته مليئة بالحب والصدق بسيط فى تعاملاته لا يسعى للكسب الحرام أو استغلال قلمه فى حياته الصحفية. عندما زرته مؤخراً بالمستشفى جلس معى يحدثنى بالاشارة مرحا مبتسما فالحياة لا تساوى عنده أكثر

من كلمة حب.. تركته وأنا ادعو الله أن يشفيه كافح ضد المرض وهو متمسك بالحياة والعمل.. وكان رحمة الله لا يغمض له جفن وصديقه يعانى مشكلة.. يقف مع الآخرين فى أشد الأزمات متحديا الجميع بصلابته وقوة عزيمته.. فهو فنان بطبعه. ومهما كتبت لن أوفيه حقه.. فهو من الشخصيات النادرة.. عاش حياته بشموخ وكبرياء العظماء.. ورحل وهو يفكر فى تأسيس جمعية رواد الفن لشعوره بالمعاناة التى يلاقيها الفنان عند تقدمه فى السن.. وكان الغرض من أنشاء الجمعية مساعدة الفنانين وحل مشاكلهم فاحبه الفنانون بصدق وبكت عيونهم عندما رحل كان دائم السعى اليهم يودهم ويطمئن عليهم. لقد ابكانى شوشه عندما أصر على حضور احتفال الحياة بعامها التاسع بالرغم من مرضه وعدم قدرته على النطق.. أصر على الخروج من المستشفى وجاء متوكئا على عصاه مع رفيقه عمره.. قائلا كيف تريدون أن تحرمونى من حضور عيد ميلاد حبيبتى ورؤية أحبائى.. وهم رحيق حياتى .. جاء شوشه من التل الكبير وعمره عشرون عاما ليعمل بالتمثيل وجاب مسارح القاهرة للبحث عن فرصة فلم يجد إلا المجلات التى اتاحت له الكتابه فى التلغراف والساعه ١٢ والشعلة وأخر ساعة وروزاليوسف وأصبح من الشخصيات الصحفيه المعروفة.. وكان من مؤسسى أخبار اليوم وانتشر قلمه فى كافة الصحف بفضل ابنائه الذين تخرجوا من مدرسته كان يتمنى أن

يموت على مكتبة بالمجلة أو الجريدة .. فكان يوميا يحضر للعمل رغم عدم قدرته على النطق أو الكتابة منذ ثلاثة شهور يجلس على مكتبه وعيناه زائغتان يرى أولاده هنا وهناك لم يعود لمنزله راضياً.. وكانت أرادة الله نافذة مات شوشة على سريره بالمستشفى بعد أن أصيب بانفجار بالمخ.. رحم الله أخى وصديقى شوشه فهو جيل لا يمكن أن ننساه مدى الحياة .. فوداعا شوشه..

كلمات متفرقة :

* الـورود عنـدمـا تمـوت تبقـى رائحتا أما الشـوك فيـريح النـاس مـن جـروحـه.
* قلوب المحبين لا تفترق بالموت.
* وجود الحبيب مع حبيبه ترياق شاف.
* جمال المرأة ربما اداة للشك فيها.
* قيادة السيارة أسهل من قيادة المرأة والاثنان يعرضانك للهلاك.
* الـمـرأة تتكلـم بخمـس لغـات الـدمـوع والخـداع والاغمـاء والتنهيـد والتقبيل.



العدد (٣٧٥) من جريدة الحياة ١٠ يونيه ١٩٩٠



مبـــروك لمصر..

سـالت الدمـوع وإزدادت ضـربات القلوب وهدأت الأنفـاس انتظارا لصـفـارة الحكم التى مـا انطلقت حـتى فـرح الصـغـار والشـيـوخ والأطفال والنسـاء والرجال.. الزغاريد فى كل مكان.. الكل يهتف تحيا مصـر.. الكل يقول مبروك لمصـر.. نعم خرج كل المصـريين يحملون الأعلام.. يرقصـون ويدقون الدفوف والطبول.. وعـاشت مصـر فرحة الانتـصـار فى كل مكـان.. لم أكن أتصـور أن مـبـاراة مصـر مع هولندا ستكون هى الشغل الشـاغل لكل المصـريين على جميع مستوياتهم الكل أستعد لها توقفت المسـارح.. واغلقت دور السينما إلا من عرض على شاشتها الفضية مباراة مصر أغلقت المتاجرفى كل مكان وغزت الاعلام الشوارع واستعد الجميع لهذه

المعركة مؤازرين مؤيدين فريقهم القومى أما أنا رغم عدم تحمسى لمباريات كرة القدم عموما فاننى خالفت نصيحة الأطباء بعد السهر بعد العاشرة مساء نعم خالفت النصيحة بالرغم من ان أبنائى وعدونى ان يسجلو المبارة بالفيديو ولكننى رفضت وشاهدت المباراة التى انتظرها الجميع بقلق وخوف وترقب وشاهدتها وانا لا أعرف الفاول من الأوفسايد شاهدتها ودقات قلبى سريعة متجهة الى الله أن يؤيدنا بنصره وخوفا من ان تضيع هيبة الفراعنه امام ابطال العالم ووقف المصريين وقفة رجل واحد بدعاء واحد يارب وعشنا تسعين دقيقة وبعضا من الوقت الضائع وأعيننا جميعا معلقة على شاشة التليفزيون وصفارة الحكم ولم تمض لحظات حتى انقلب الشارع المصرى دموعا وآهات فرحا موسيقى غناء الكل فرحين مهللين حتى الصباح وخلوت بنفسى وأناأتمنى ان تظلنا دائما روح الأنتصار فقد اظهرت مبارتنا مع هولندا النواحى الأيجابية فى الأنسان المصرى وانه اذا أراد فعل بإذن الله. انها بداية وانطلاقة أرجو أن يؤازرها نصر اخر مع ايرلندا وانجلترا وبأمل جديد ووقفة مع النفس وقدرة عى قبول التحدى أتمنى وألف مبروك لمصر

كلمات متفرقة :

قالت :أحيانا أشعر بفتور الحب بيننا

قال :ولكنى لا أشعر بهذا مطلقا.

قالت : كيف ونحن متلاصقين.

قـال : كيف ونحن متلاصقين.

قالت : إنه الحب الحقيقى فكيف يفتر أو يخبو.

قـال : لست أدرى ربما كانت ألفة أو عشرة.

قالت : سأسافر وعندك الفرصة كاملة لتحكمى على ما بيننا.

انك لم تبرح مكانك بعد وقلبى تنطلق خفقاته وراءك..

أحبك..أحبك ولاشك.

☆☆☆☆

العدد (٣٧٦) من جريدة الحياة ١٧ يونيه ١٩٩٠

لبيك اللهم لبيك



اليوم أتوجه للأراضى المقدسة لزيارة البيت الحرام قاصدا وجه الله العظيم وأهل بيته.. ننعم بظل الكعبة المشرفة وفيض أريجها الفواح أطوف مع الطائفين طلبا للمغفرة والهداية داعيا المولى عز وجل ان يمنحنى وكل المسلمين الصبر والصحة والستر.. ويجنبنى شر اعدائى اسعى بين الصفا والمروة.. وارتوى من ماء زمزم الطهور.. وأقف على جبل عرفات متوجها الى الله بقلب خالص داعيا لأمتى وأمه المسلمين بالخير والنصر والرفعة.. فاللهم لاتحرمنى من زيارة بيتك العتيق.. فزيارة بيتك هى غايتى من العام للعام.. ولحظة رضا منك تساوى الدنيا بأسرها.. ودموعى لا تكفى للحظة ندم واحدة.. متوجهاً اليك فاللهم تقبل.

ورحلة الحج.. ليست فى اللباس الابيض والوقوف والطواف ولكنها المتعة فى الهروب والبعد عن الماديات وعالم الكذب والنفاق.. وامتلاك النفس والبعد عن الذات.. رحله الراحة التى يعيشها المؤمن بعقل واع وقلب خاشع فاللهم احتوينى وانا ضيف عندك.. واملأ قلبى بالخير كل الخير.. يارب العالمين.

استقبلوا الجوهرى ورجاله بالهتاف

نعم استقبلوهم بالهتاف.. بعدما استطاعوا أن يشدوا عيون العالم لشاشات التليفزيون وهم فى دهشة من ادائهم الرجولى وبغض النظر عن النتيجة وبعض السلبيات الا أنهم لعبوا برجولة وكفاح بطولى لتحقيق التمثيل المشرف لمصر.. وجعل اسمها عاليا وعلمها خفاقا فى سماء موندیال لقد علق بوبى روبسون " المدرب الانجليزى " عقب المباراة بقوله " لقد كنا نواجه فرسانا شجعانا جدا ، ولذلك فنحن نخسر.. ولكننا لعبنا بثقة واقتدار وتأمل فى الأستعدادات القادمة لكأس العالم ١٩٩٤ ان ترفع كافة القيود الروتينية عن الرياضة المصرية مؤازرين اولادنا الذين جعلوا العالم كله يحترم اللاعب المصرى.. ويهتم بالكرة.. ولذا كان علينا استقبالهم بتحية وحب وتقدير لقد خرجوا من كأس العالم ١٩٩٠ أكثر ثقة واعتزازا استعدادا لرفع اسم مصر عاليا فى كأس العالم ١٩٩٤.

كلمات متفرقة :

* الحـب تفـان وعطـاء مـن أجـل الآخريـن.
* الحـب.. لا تقـول.. " احبك ".. ولكنها فـى احتراقك كالشمعة مـن أجـل الطـرف الآخـر.
* الحـب لا يسمـع بيـن الصراخ والصوت العالى.. ولكنه همـس خـافـت بـين القلـوب.



العدد (٣٧٧) من جريدة الحياة ٢٤ يونيه ١٩٩٠



" يوم الحج الاكبر "

اليوم وقفة عرفة يوم الحج الاكبر.. وقفة المسلمين فقيرهم وغنيهم.. كبيرهم وصغيرهم.. لافضل لعربى على أعجمى إلا بتقوى الله ونوره.. وأنا على عرفات أدعو الله العلى العظيم ان يستجيب لدعاء كل المسلمين فى الخير.. ولقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل يوم عرفه فقال " إن هذا يوم من أمسك فيه لسانه وغض بصره غفر له ما تقدم من ذنبه ، ولقد كانت خطبه رسولا الله يوم عرفه جامعة حملت الى الناس اخر وصاياه الى أمته ويطيب لى ان نستعيدها.. " يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " :

أيها الناس اسمعوا قولى فانى لا أدرى لعلى ألقاكم بعد عامى هذا فى هذا الموقف ..

أيها الناس.. إن دماكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا.. ايها الناس اتقوا الله فى النساء فإنكم اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ..

أيها الناس.. لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وانكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها..

يا أيها الناس إن الشيطان قد يأس أن يعبد بأرضكم هذه ابدا ولكنه يطمع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون من اعمالكم فاحذروه على دينكم..

أيها الناس.. اسمعوا قولى واعقلوه.. تعلمن ان المسلم اخو المسلم وان المسلمين اخوه فلا يحل لامرئ من اخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم.. اللهم هل بلغت ؟ وليس بعد كلام رسول الله فهو مسك الختام..

كلمات متفرقة :

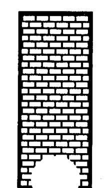
اقولها لك.. لست قلبى وانت قلبى.

فلسنا متباعدين بالسفر لان روحانا متعانقتان.

سألنى.. متى موعدنا ؟

انه آت فى كل لحظة ومع كل دقيقة نبتعد فيها ثم نعود ونلتقى.. لم تعد المسافات تفرقنا لان قلبانا متشابكان.. واعترف اننى احببت فيك عذابى.. فهل عدت لتعذبنى ؟

العدد (٣٧٨) من جريدة الحياة ١ يوليو ١٩٩٠



نفق الموت.. وقدرة الخالق

قمنا بتأدية المناسك فى عرفة ثم توجهنا الى المزدلفة لجمع الحصى لرمى الجمرات.. وأصر بعض الرفاق ان نبيت بها.. ولكننى رفضت والبعض الآخر وافق، وتوجهنا الى منى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقمنا برمى الجمرات ثم توجهنا الى الحرم النبوى الشريف للقيام بطواف الافاضة لنستطيع التحلل من الاحرام وكان ذلك بمجهود شاق نظر للزحام الشديد والاجهاد الذى كنت اعانى منه ولكن اتمام المناسك والشرب من ماء زمزم والبكاء أما الكعبة المشرفة وحمل الدعوات التى كلفت بها من الأهل والاصدقاء اشعرنى براحة نفسية لا أستطيع وصفها..

وخرجت من الحرم بحثا عن وسيلة للذهاب الى منى ولم أجد وكنت أعانى الاجهاد الشديد وحرارة الشمس الحارقة فجلسنا على

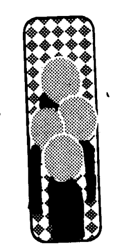
رصيف الحرم وغفوت ما يقرب من ساعة.. بعدها ركبت احدى السيارات لنهاية منى وسكنى فى أولها ولم نستطيع العودة نظراً للزحام الشديد.. وحاولت الوصول للفندق باى وسيلة فلم أتمكن من ذلك وكان لابد من اجتياز نفق المعيصم للوصول الى بداية منى.. وهى مسيرة صعبة سرت فيها مع الحجاج من جميع الأجناس وعند نهاية ربع النفق كانت رائحة قاتلة خانقة.. لقد تعطل التكييف وجهاز شفط الميكروبات فاصبحنا نستنشق الغاز والميكروب معا.. وتعالت الأصوات والصراخ والعويل.. وبدأ الحجاج يتساقطون على الأرض والأقدام تدهس بلا تمييز ولم يستطيع أى فرد مقاومة التيار البشرى وكل من حاول كانت نهايته.. الأجساد متلاصقة كتلة واحدة لا يمكن للهواء ان يتخللها.. أما أنا فقد ارتفع جسدى من على الأرض ومشيت مع التيار وكأننا نراع فى جسد واحد لا استطيع النظر خلفى أو جوارى لقد اصبحت كعود القصب المعصور.. ورفعت عينى الى سقف النفق.. وتداخلت المشاهد بصور الجميع.. وطلبت من الله الرحمة..اننى مؤمن بالموت.. ولكننى لا أريد أن أموت بعيداً عن أهلى وتذكرت أننى نسيت الكارت الذى يثبت شخصيتى.. هل أموت مجهول الهوية وأدفن بعيدا عن أهلى ووطنى.. وبكيت طالبا النجاة وكان المكان قد أمتلأ بالجثث والجميع يحاول النجاة.. وأصبح المنظر لا يحتمل ولم أدرى بنفسى إلا وحاج سودانى يأخذنى بين يديه ويرفعنى فوق

الرؤوس بعد ان ربط بشكير الاحرام على ذراعه وذراعى وسرنا على الجميع انعاشا .. ومازلت أدعو بالنجاة وظهرت بوادر رائحة الاكسجين بعد ان تدارك رجال الاسعاف والامن الموقف.. وكتبت لنا النجاه وكأننا بعثنا من جديد وكأننا طائرين محلقين وكنت لا أدرى فجسدى يرتفع تارة وينخفض تارة ومازلت أردد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله توقعا للقاء برب العالمين. ومازالت يد الحاج السودانى تشدنى حتى خرجنا من النفق ونحن نبكى ونصرخ والكل يتسابق مندفعا فرحا بالنجاة ولأول مرة نظرت الى وجه الاخ السودانى وهو يقول لى لقد كنت أفكر فى إنقاذ نفسى أولا ولكنى لم أدر كيف مددت يدى لإنقاذك.. لقد كتب لنا عمر جديد.. فحمدت الله وعدت الى الفندق ولم أجد واحد من زملائى فرقدت منهكا حتى الصباح واستيقظت من نومى وكأننى بعثت من جديد .. وكأنه حلم مخيف افقنا منه بفضل رب العالمين. والحمد لله

كلمات متفرقة :

* أحببت نور الله .. وذهبت اليه حاجا.. فاللهم تقبل .
* العودة الى العمل هى العودة الى الحياة ..
* نعم افتقدتك فى اسفارى.

العدد (٣٧٩) من جريدة الحياة ٨ يوليو ١٩٩٠



البعثة المصرية فى موسم الحج.. اين هى ؟

جرت العادة أن تذهب البعثة المصرية فى موسم الحج وتضم البعثة أطباء ورجال امن ومسئولين لرعاية الحجاج.. ولكن للأسف الشديد أن البعثة تذهب لتأدية مناسك الحج على حساب الدولة علما بأن فضيلة المفتى قد صرح بانه لا يجوز للدولة المدانة ان يحج الافراد على حسابها.. وكان المفروض ان يقتصر عدد افراد البعثة على المسئولين فعلاً عن رعاية الحجاج المصريين.. ولكن أى حاج مصرى لا يعرف مكاناً او موقعاً للبعثة أو متى وكيف يلجأ للمسئولين فى هذه البعثة إذا حدث له مكروه لذلك أقترح أن تقوم البعثة مستقبلا باضافة المكان المتواجدة فيه بالسعودية على البطاقة التى يحصل عليها الحاج سواء من شركات السياحة أو

من القرعة أو الجمعيات محددا فى هذا الكارت تليفونات البعثة ومكانها المحدد.. ويصبح هذا الزاما على كل الجهات المختصة بتسفير الحجاج.. اقول هذا بعد ان لاحظت ان كل الدول الاسيوية والأفريقية تهتم بحجاجها وتقوم على رعايتهم وراحتهم بشكل ملفت للانظار وتقوم البعثة بالمرور عليهم يوميا فى أماكن تواجدهم للاطمئنان عليهم أما بعثتنا المصرية وللأسف الشديد عادوا حجاجا وليسوا رعايا للبعثة المصرية.

مصر للطيران

يقاس نجاح أى شركة طيران بمدى ما تقدمه من خدمات للمسافرين عليها ومساعدتهم فى كل المطارات التى تنقلهم منها واليها وقد استطاعت مصر للطيران فى موسم الحج هذا العام أن يكون لها دوراً فعالا ترك أثرا طيبا فى نفوس الحجاج.. فلم أكن أتوقع أن الصالة ٣ المخصصة للحجاج قد جهزت بكافة الوسائل الارشادية.. وموظفو العلاقات العامة الذين يستقبلون الحجاج عند دخولهم الصالة ويرافقونهم إلى صالة الانتظار ويساعدونهم فى الوزن واعداد البطاقات الخاصة بهم أهم مايلفت الانتباه هى تلك العربات التى جهزت خصيصا لنقل العجائز والمسنين حتى سلم الطائرة وكذلك قيام القائمون على العلاقات العامة بتقسيم الركاب الى فرق يتحمل كل مسئول فئة يعمل على راحتها وفى العودة كان المفروض أن

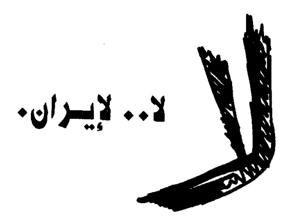
ينتظر الحاج مالا يقل عن اثنتى عشر ساعة داخل مدينة الحجاج ولكن بالترتيبات التى اعدت فقد استطاعت مصر للطيران ان تختصر المدة الى ما يقل عن ست ساعات وقد تعاون الموظفون والقائمون على اجراءات التفتيش وكانت لفتة جميلة وجود موظف خاص يمسك بكشوف أسماء الحجاج لكل طائرة للمراجعة ومعرفة المتخلف منهم وكذلك عند الوصول للقاهرة كانت المراجعة بالاسماء عند النداء بالميكروفون حتى يطمئن أهل الحاج عن سلامته ووصوله خارج الصالة وبهذا تحولت مصر للطيران الى (قلعة) مؤسسة لخدمة المسافرين عليها.

كلمات متفرقة :

* الفنان إذا لم يغير اسلوبة فهو يعيش ماضيه.
* إذا لم نشعر بقيمة الاخرين فلن يشعروا بك.
* لا يمكن ان تتساوى العقول او تتحد الأفكار.
* النجاح أن تعامل الجميع كما يريدوك.



العدد (٣٨٠) من جريدة الحياة ١٥ يوليو ١٩٩٠



لا.. لإيران.

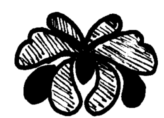
عند وقوع حادث فردى فى أى دولة لا يصح ان يكون مدخلا لهجوم سياسى تلقى فيه الاحقاد.. وما حدث فى موسم الحج بنفق المعيصم ليس إهمالاً من الحكومة السعودية كما تدعى السلطات الايرانية.. وإنما ما تدعيه ايران مجرد افتراءات يشهد الواقع عكسها.. فمن توجه لأداء مناسك الحج سيشهد إن السلطات السعودية بذلت جهودا مكثفة لا تستطيع أيه دولة أن توفرها لحماية ورعاية أكثر من ٢ مليون حاج جاءوا من جميع أنحاء العالم فلقد تم انشاء مدينة الحجاج ومطار جدة المجهز بأحدث الوسائل العلمية والخدمية كما تم انشاء شبكة مواصلات تصل بين كل مناطق الشعائر فى مكة والمدينة وانشئت المستشفيات والمراكز الطبية

خصيصا لعلاج أى مريض دون البحث عن اسمه أو جنسيته.. وأقيمت محطة مياة للتحلية وكذلك توزيع المياة المثلجة مجانا فى كل الاماكن المقدسة.. وزراعة وتشجير جبال عرفات لتوفير المتنفس الصحى للحجاج وبلغت الخدمات مداها بتشغيل مكيفات الهواء فى الخيام.. واستحداث نظام المرور يسمح بالسيولة المطلوبة للسيارات التى وصل تعدادها لالاف والتى تسير كلهافى وقت واحد عند الخروج من عرفة الى النفرة متوجهة الى منى بدون متاعب أو مشاكل.. أما وسائل الاتصالات التليفونية فقد استطاعت السلطات السعودية ان تربط العالم بكل الامكان المقدسة وأصبح من السهل جدا على أى حاج الاتصال بأهله فى أى مكان وفى أى وقت.. ولا ننسى التوسعات التى تقوم بها السعودية لتوسعة الحرمين والتى استخدمت فيها احدث اجهزة الكمبيوتر والبناء وبلغت تكاليفها الفعلية مالا يقل عن تسعة مليارات دولار.. فكيف تقوم إيران التى واجهت زلزالا رهيبا ضاع فيه مئات البشر ووقفت بجوارها أغلب الدول ومنها السعودية بكل امكانيتها بهذا الهجوم على السعودية والتشكيك فى كون ماحدث متعمدا وليس قدريا لتحول بهذا الحادث الى هجوم سياسى ظهرت من خلاله الاحقاد الدفينة.. والسؤال هو.. لماذا تحاك الاباطيل من دولة مسلمة ضد أخرى مسلمة بذلت كل ما بوسعها لخدمة زورا بيت الله ؟!

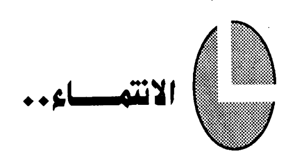
كلمات متفرقة..

- الصديق ملجؤك فى الشدائد.
- اياكم والحسد فإن الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

" حديث شريف "



العدد (٣٨١) من جريدة الحياة ٢٢ يوليو ١٩٩٠



الانتماء..

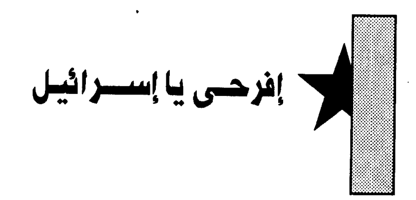
الانتماء للوطن أساسه الوجدان يغذيه الاحساس الصادق والعمل لتنمية هذا الشعور.. لا نستطيع التنازل عنه أو التباطؤ فى تنميته من أجل أن يتحول الانتماء الى برنامج عمل قومى يجب ان يتناوله علماء الدين ورجال العلم والاعلام بكل صوره ليتحول هذا الاحساس الى يقين. وان يكون هناك برنامج خاص يجتمع حوله كل المصريين باقتناع وتفهم لتتحول طاقاتهم الى الانتاج الفعلى الذى يساهم فى النهوض باقتصاد الوطن .. تمثلا بشعوب أخرى عانت ولكنها بالانتماء انتعشت وتفوقت كاليابان والمانيا ومن هذا المنطلق يجب ان يدرك الفرد انه جزء لا يتجزأ من حكومته بناء واحد .

الاثنان يتعاونان من اجل شيء واحد هو انماء الوطن الكبير .. والانتماء يبدأ حقيقة اذا عامل الانسان بيته على أنه جزء من وطنة فهو عندما يحافظ على بيته ويغذيه بالسلوك الدينى و الوطن فإنه بذلك ينشيء وحدة سليمة بغرض إنماء الوطن الكبير الذى يغير البيت لبنيته الأساسية وبنظرة فاحصة نجد أن اساسيات الانتماء الوطنى كما أشار الرئيس مبارك مؤخراً هو الانتماء للأرض التى اعطتنا الكثير وعلينا فى المقابل ان نعطيها الاكثر.. فالانتماء للوطن هو الانتماء للمجتمع الذى نعيشه بقيمه وخصائله.. والايمان بالله اساس كل الانتماءات.. فالانسان مثلا عندما يسافر المفروض ان يعود لوطنه احساسا منه بأهميته.. وبأنه مساهم حق فى ما ينمو داخله ماديا وادبيا.. انه احساس نريده ان ينشأ ملامسا للفؤاد وينطق به العقل لتعود مصرنا الى ماكانت عليه ام الدنيا.. مهد الحضارات التى انتشرت منها الى كل العالم.. وتبقى كلمة واحدة هى التى تصل بها لتحقيق المستحيل " الانتماء ".

كلمات متفرقة :

* لا تتفاخر بما اعطاه الله لك .. فهناك المحروم الذى يحاول سرقته منك.
* ابتسامة الانسان احيانا فى وجهك.. ليست معناها انه صديق
* التضحية والصدق والحنان من مقومات الحب الحقيقى.

العدد (٣٨٢) من جريدة الحياة ٢٩ يوليو ١٩٩٠



إفرحى يا إسرائيل

فلقد مهدت الطرق لتستولى على ماتريدين من الأراضى العربية بعدما انشغل الاخوة العراقيون والكويتيون بحل مشاكلهم بالسلاح وليس بالحوار وأصبحت صورتنا أمام العالم اننا اعداء لا نفسنا نحل مشاكلنا باختلاق المعارك تاركين قضيتنا الكبرى وهى احتلال الارض والتى تستحق منا الكثير ، لقد اصبح شئ محزن ان يتقاتل الاشقاء داخل البيت الواحد.. إن القلب يتمزق ألما وحزناً على هذه الرصاصات التى تنطلق من يد شقيق لصدر شقيقه لقد أشعلنا النار وأصبحت قضيتنا دولية تدخلت فيها الدول الكبرى لحل النزاع البيت الواحد.. فلماذا ونحن نستطيع التحاور والتفاهم ؟ إننا نريد ان نوصد الأبواب

فى وجه أى تدخل اجنبى .. ونحل مشاكلنا بانفسنا فنحن فى النهاية أمة واحدة ودم واحد.. وكفانا مانعانيه من مشاكل.

جرحى الواجب

المسئولية الملقاة على عاتق رجل الشرطة لا يمكن أن تقاس.. مسئولية أمن وأمان كل المصريين معاناة فى العمل ومصاعب يتخطاها بمفرده حرصا منه على أمن غيره.. يخرج من بيته لا يعرف متى يعود يغترب لأيام أحيانا. فهل نقابل كل هذا الحب بهذا الغدر.. ونسمح برصاص الغدر أن يصيبه ويقتله.. تحت ستار الشرع والدين تغتال يد الاثمين رجال الشرطة لكى يستولوا على أسلحتهم.. هل هذه هى شهادة التكريم التى نعطيها لهم ؟.. هل هذا هو العطاء الذى نعطيه لرجال يفترشوا الارض ويتحملوا الامطار والصقيع وحرارة الجو ورطوبته.. ماذا يظن الاثمين ؟ هل سنصدق كذبهم وافتراءهم على ابرياء قتلوهم تحت ستار الدين ؟.. ان قتل الجنود الابرياء قوبل بالاستنكار والازدراء من جميع فئات الشعب ايمانا منهم بأن رصاص الغدر هذا تسبب فى تشتيت اسر لا ذنب لها الا انها فقدت عائلها ماذا نطلق على هؤلاء القتلة المرتزقة ؟..لصوص حمقى أحلوا لأنفسهم ماحرمه الله قتل النفس إلا بالحق ومن العجيب ان البعض اطلق عليهم سياسيين..كم من الجرائم ترتكب باسم السياسة..انها كلمة لعزاء اسر الشهداء المنكوبين وجرحى الواجب الذين راحوا ضحية لغدر الأثميـن.

العدد (٣٨٣) من جريدة الحياة ٥ اغسطس ١٩٩٠



لانك لا تمتلك صفات الفارس وأهمها الشجاعة فى اتخاذ القرار.. ولان من صفات الفارس الا يغبن أحدا ولا يتوس على كرامة الاهل والاصدقاء يعيد دائما الأمور لنصابها اذا شعر بانه أخطأ لذلك أكتب رسالتى لاننى التقيت بك عدة مرات وتحدثت معك فشعرت بانك تمتلك هذه الصفات وتضع الحق فى نصابه.. مقاتل شرس عرفت معنى مرارة الحرب وقسوتها .. فهل يرضيك أن يموت الاهل برصاص بعضهم وتسفك الدماء مقابل خلافات يمكن ان تحل بالتفاوض وتتمزق الامة العربية اشلاء ويتدخل الاغراب لحمايتنا من أنفسنا .. هل يرضيك أن تقطع صلة الرحم التى ذكر الله عقابها فى كتابه.. يكفينا ابنائنا الذين فقدوا فى الحروب مع

اسرائيل وايران.. ولم نحزن بفقدهم لانهم راحوا شهداء الحق.. اما ما حدث فى يوم عاشوراء الذى قتل فيه الحسن بن على بن ابى طالب.. فهذا حرام.. بدلا من أن نوجه ضربتنا لصدر اعدائنا.. توجهها لصدر أخوه وأهل فى الدم والدين.. مزقت عليهم الاستار.. واعتدى على نسائهم وافزعت اطفالهم فهل هذا من الدين ان يقتل الاخ اخاه.. هل يرضيك أن تظل أمتنا العربية مظلة الخوف والقلق ويتدخل الاجانب والاغراب لحماية الاخوة من بعضهم ؟.. هل نريد لصورتنا العربية الجميلة ان تبقى موحشة ومفزعة أمام العالم .. ماذا تريد .. سؤال ؟!

أننى أتمنى أن تكون الخطوة التالية بيدك أنت وخاصة وقد عشت مكافحا ثوريا مدافعا عن الحق.. فارجو ان تستمد قرارك من خصائلك وأن ترفع السلاح عن اخوتك واهلك وعشيرتك.. وتعيد الحق لنصابه.. وتعلنها مدوية عودة الحق لاصحابه وسوف يذكرها لك التاريخ بانك الفارس الذى يستطيع أن يتراجع اذا اخطا فى حق الأخرين بدلا من ان يجبر على التراجع وعندئذ ستكون مهزوما مدحورا وهو ما لا نرضاه لك .إنك باتخاذك القرار الذى يتمناه اخوتك العرب ستدخل التاريخ بانك صاحب الحكمة القادر على اتخاذ القرار المناسب لاننا شعوبا لا تتحمل ضربات القرار مفاجئة.. من قوات أجنبية لحل المشاكل العربية وخصوصا ان هذه الدول تبحث أساسا عن مصالحها .

كلمات متفرقة :

* البطولة بالمواجهة وليست بالضرب من الخلف
* من رفع سيف البغى قتل به.
* من هتك حجاب غيره انتهكت عورات بيته.
* من يخش الله اذ ذل يغفر الله له.



العدد (٣٨٤) من جريدة الحياة ١٢ اغسطس ١٩٩٠



الثمن رخيص.. ياصدام

بماذا نصفك بعد هذا الركوع والاستسلام.. مخادعا أهدرت دم شعبك وأموال بلادك فى حرب وهمية بين العراق وايران أضعت حق شعبك وجعلته يذوق مرارة الجوع والحرمان. عاش على الكفاف من أجل حرب واهية. جعلت شعوب العالم تلعنك على الأرواح والأموال العربية والاسلامية التى ضاعت هباء بعد حرب ثمانى سنوات وضياع مليارات الأموال لماذا لا تجفف دموع الأرامل والأيتام الذين ضحكت على ازواجهن واولادهن ورميتهم الى حرب بدون هدف ؟

أسالك ياصدام.. لحساب من تعمل ؟ تطعن امتك العربية من الخلف.. تبدد الأموال فى الحروب وشعبك لا يجد ما ياكله هل

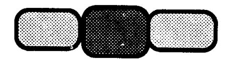
* صدقنى.. لن تفلت من المصير المحتوم الذى وضعت انت وحدك نهايته بعد اعتدائك على الشعب الكويتى ومهما تنازلت لايران فهم يعرفون انك عدو غادر لا يؤمن لك جانب بعد مافعلت بأهلك وجيرانك وسوف يردون لك الصاع.. صاعين.

* صدقنى ان هذه الأموال التى حصلت عليها وتوزعها على اقزام الرؤساء الواقفين معك الآن.. لن تنفعك فلن يلبثوا ان ينفضوا من حولك بعد ان يقبضوا ثمنهم لتجد نفسك وحيداً مذعوراً حائرا فهم أهل جحود ونكران للجميل واسأل التاريخ عن ياسر عرفات يداك.. يجمع جيوش بلده ليحارب معك الكويت ونسى ان له وطنا دنسه الأحتلال منذ اكثر من أربعين عاما.. ظل يتاجر فيها بالوطنية والنضال .. صدقنى أنهم يتاجرون بقضيتهم وستخرج فى النهاية خاسرا.

* إن ركوعك الآخير أمام إيران وتنازلك عن حقك لن يحميك من شعبك الذى أوغرت صدره ضدك وسوف ينتقم منك تأثرا لكل الدماء التى سالت على يديك من أجل زعامة وهمية اثبت فيها أنك لا تحارب إلا الضعفاء والابرياء الذين تخدعهم ثم تطعنهم من الخلف وهذا ضد مسلك الشرفاء.. ويكفى أن أذكرك ان اسرائيل فجرت مفاعلك الذرى ولم تفكر حتى بالرد عليها.. صدقنى.. أتمنى أن تعود.. وأن كان الوقت متأخر... !!

كلمات متفرقة :

* الغادر من يتكلم بلسانه ويخفى ما بقلبه.
* من تعود أن يحتضنك ويمطـرك بالقبـلات .. تذكر أنـه يمكـن أن يخفى لك سكينا ربما طعنك به فى ظهرك.
* الحب كالوردة ترويه القبلات.
* أوتار الحب صدق.. وتضحية.



العدد (٣٨٥) من جريدة الحياة ١٩ اغسطس ١٩٩٠

نحن
لا نكره الشعب العراقى.
ولكن ؟؟

فى رسالة للدكتور أحمد محمد حسين

يسال.. كيف كنت تدافع عن العراق فى حربها ضد ايران وتمدح شعبها وتكتب وتدافع عن انجازاتها فى مقالات السابقة والآن انقلب الحال لماذا ؟؟ وأنا أقول للسائل اننا شعب وحكومة كنا مع العراق فى نضاله وحربه ضد ايران ثمان سنوات تحملنا فيها الكثيرولكننا كنا نؤازرة إيمانا منا بقضيته اما الآن فنحن نؤمن بقضية أخرى جديده وهى الا يتعدى جار على اخر لأى سبب من الاسباب فالشعوب وحدها هى التى تغيرحكومتها كما اشار لذلك الرئيس مبارك فى ندائه الاول ورغم ما حدث فى العراق فاننا أبدا لم نهاجم شعبه لأنهم أخوه لنا ولكننا نهاجم النظام الحاكم نهاجم

صدام حسين الذى طالما وقفنا معه نهاجمه لأنه يريد لنفسه السطوة على حساب شعبه وأهله وجيرانه .
نهاجمه أنه يحكم شعبه بالحديد والنار شاهراً مدفعه فى صدر أى معارض . نهاجمه لأنه أحال الخير إلى شر بنظام المخابرات الذى أحال كل عراقى جاسوساً على أهله وبلده خوفا من بطشه لهذه الأسباب إنه هجوم على النظام وليس على الشعب .. أهاجمه لأنه ينسب نفسه للأمام على بن أبى طالب واسأله هو قتل للأمام أهله وأعتدى على نسائه وقتل أطفال عشيرته .. أهاجمه واسأله هل أحال الأمام على الأخضر إلى اليابس .. اهاجمه واسأله كيف يطئن شعب يحكمه ظالم .. وإن كان لك حق هذه هى الوسيلة لأخذه اهاجمه ومن يؤيده من أشباه الزعماء .. وأقول إن كنت تبحث عن الزعامة فالزعامه هى حب الناس .. اهاجمه واسأله هل ستترك أهلك يموتون جوعاً من أجل وهم زائف .. اهاجمه وأتمنى أن يعود لرشده فالوقت أصبح ضيقاً .. والفرصة أصبحت حلماً ... فهل هذا يكفى ياعزيزى السائل ؟؟ .

كلمات متفرقة :

* الحرية كنز لا يستشعره إلا المكبلين بالأغلال .
* المرأة تحفظ سرها ولا يمكن أن تحفظ سر غيرها .
* خلقت المرأة لترويض الرجل .

العدد (٣٨٦) من جريدة الحياة ٢٦ اغسطس ١٩٩٠



مصر غنية بأبنائها

فى خضم أزمة الخليج وعودة الرعايا المصريين الى أرض الوطن لماذا لا تستغل وزارة الزراعة والصناعة والدفاع وكل الهيئات المتخصصة فى البناء : هذه الطاقة البشرية التى عادت من العراق والكويت والتى قد وصل تعدادها أكثر من المليون..

وتستغل هذا الجهد والطاقة التى تصدرها أبناء الدول الأخرى والتى لا تعترف ابدا بفضل مصر وأبنائها عليها وتظن انها عندما تعيدهم الى مصر فأنها سوف تضر باقتصادها لماذا لا نستصدر قرارا بالعمل على تعمير سيناء وأنشاء مدينة مليئة بالمصانع والمساكن والمنشآت السياحية والزراعية تمكننا من استغلال هذه الايدى العاملة الخبيرة وتمكننا أيضا من اجهاض

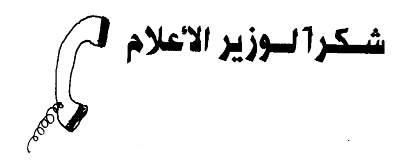
محاولة النفوس الضعيفة من التفكير مجرد التفكير فى اجهاد الاقتصاد المصرى ..

انه قرار سهل يحتاج لبعض الدراسات السريعة نأمل أن يتم بأسرع ما يمكن.. مدينة للمصريين الذين عادوا بعدما عمروا فى الكويت والعراق المصريين ذو الكفاءات العالية الموزعة على كل بلاد العالم.. لماذا لا نفكر فى انفسنا قليلاً ونترك هذه الشرانم والعاهات لمصيرها المحتوم.. انه اقتراح يريح العقل والقلم هذه المرة من الكتابة والخوض فى قضية أعتقد إنها خاسرة وهى الالحاح على رجل بات يعشق الدم أن يعود عما فى رأسه وتحدى العالم.. ونحن جميعاً مشفقون عليه من جراد ما يفعل..

كلمات متفرقة :

* الحكام الخونة هناكر يتسكعون فى الاسواق لبيع شعوبهم مقابل الجلوس على الكرسى.
* اذا تزوجت الأولى تمرض نفسيا والثانية تقصم جسدك والثالثة تدخلك مستشفى المجانين أما الرابعة فهى دليلك الى المقبرة
* صنعت العطور حتى لا نشم الروائح المقززة للمرأة
* تلبس المرأة الملابس المثيرة لتستمتع بحملقة عيون الرجال عليها .

العدد (٣٨٧) من جريدة الحياة ٣ سبتمبر ١٩٩٠



شكرا لوزير الاعلام

أستطاع التليفزيون المصرى خلال الشهر الماضى أن يجذب نظر المشاهدين بتغطيته النشطة والفعالة لأحداث الغزو العراقى للكويت.. فقد استعان لأول مرة بمراسلين من جميع انحاء العالم وكان على مستوى الأحداث لمسئوليتة فى كل مكان.. فشكرا لوزير الاعلام صفوت الشريف وجميع العاملين معه فى جهاز التليفزيون على هذا الجهد البناء

.. لحظات حب ..

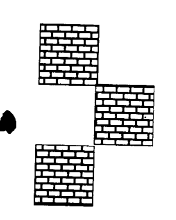
أن يعيش الإنسان الحب بمعناه الحقيقى شئ يدعو للأبتهاج.. ويستطيع الإنسان أن يعرف مقدار حب الناس له من خلال الأزمات التى تمر به وقد أحطت هذا الاسبوع بكم هائل من

المشاعر والأحاسيس المنبعثة من القلب.. وشعرت بحب عظيم يملأ قلوب كل المحيطين بى ووجدت الدموع فى عيون المخلصين أما أصحاب المصلحة فقد عاشوا بعيدا وسألوا سؤال عابرى السبيل والحق أن الأزمات تظهر الأصدقاء وخصوصا ونحن الآن نعيش فى عالم أصبحت فيه الأحاسيس متنافرة وغير صادقة ربما داخل منازلنا فالجميع يبحثون عن مصالحهم الشخصية لذلك كثر الكذب والنفاق.. أما الحب الحقيقى فهو وجدان ونسيج من المشاعر الجميلة يسير فى الدم نراه فى عيون المحبين المليئة بكل مشاعر الحب والوفاء فشكرا لمن تعب وتحمل مشقة السؤال وشكرا للشدة التى أظهرت الصديق وغير الصديق .

كلمات متفرقة :

* لا يمكن ان تزرع الحب فى القلوب .
* الأصدقاء هم الشموع التى تنير لنا الطريق وقت الشدائد .
* الزواج مقبرة الحب .
* إذا ابتعد الحبيبان تمر الثوانى بطيئة والدقائق مضنية والساعات حزينة .

العدد (٣٨٨) من جريدة الحياة ٩ سبتمبر ١٩٩٠



هادم المعبد

بعد أن كشف رجال الاعلام والشعوب المتحررة الموقف العدوانى الذى اتخذه صدام حسين مع دولة الكويت وعلى الرغم من كونه يعلم تماما ان ما يفعله سيقضى على أمال الشعوب فى السلام الا انه مازال متكبرا ويدعى انه ينتسب للامام على كرم الله وجهه ويدعو الشعب للسير تحت اكتافه والأخذ برأيه ومشورته.. وطالما وصلنا لهذا الحد فاعتقد ان كثرة الكلام لن تفيد ولذا سنتركه للشعوب وهم يرون المعبد يتهدم على رأسه.

ميكى ماوس

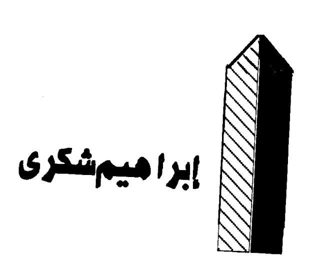
ثلاثة أسابيع وأسرة الحياة تبحث عن ميكى ماوس للاتفاق معه على أصدار بعكوكته بقلمه الساخر ونكته التى تجعلك تقهقه من

الأعماق.. وأخيرا عثرنا عليه تائه بين اوراقه باحثا منقبا على نكاته الساخرة.. عزيزى القارئ.. كلنا نعرف البعكوكة التى كنا نبحث عنها ونتهافت على حجزها قبل صدورها ونستمتع بكل ما فيها.. ولهذا قررت اسرة الحياة عزيزى القارئ ونحن نعيش حياة ضنت علينا بالابتسامة ان نعيد لكم الابتسامة الساخرة مع البعكوكة بكل شخصياتها الفكاهية ابتداء من العدد القادم ومن هنا اتمنى للكاتب الساخر والصديق (عبد الله احمد عبد الله) الشهير بميكى ماوس كل التوفيق فى ان يجعل الابتسامة والضحكة المدوية تدخل كل بيت من خلال بعكوكته.. والى اللقاء فى أول ملحق ساخر.. مع الحياة..

كلمات متفرقة :

* مرارة الحرمان لا يعانيها إلا اصحابها .. ومرارة الكراهية
* لقمة مرة فى أفواه من يقتاتها .
* الحب باقة صفاء سعيدة من يستطيع المحافظة عليها .
* عندما يعلو صوت الحبيبة على حبيبها وتكيد الزوجة لزوجها ويسب الابن اباه فلا عيش ولا حياة.
* يستطيع الانسان ان يبعد كل الشرور عن نفسه الا المرض فهو بإرادة الله .

العدد (٣٨٩) من جريدة الحياة ١٦ سبتمبر ١٩٩٠



إبراهيم شكرى

لقد ظلم الرئيس أنور السادات المعارضة المصرية عندما طلب منك تكوين منبرا للمعارضة.. فتحول الى حزب منقسم وأصبح المبدأ المعارضة للمعارضة وأنحرفت عن المسار الحقيقى لفكر الاحزاب.. ونسفت كل المبادئ التى ينادى بها أعضاء حزبك ووقفت نقيضا لهم. وتعجبت الجماهير كيف تسمح لنفسك ان تقف الآن مؤيدا لرجل تعارضة الدنيا كلها فهل هذه المعارضة.. السؤال هل إبراهيم شكرى مؤيد لما يفعله صدام حسين فى دولة الكويت ؟؟ إن كنت مؤيدا فلك الله. وان كنت معارضا للمعارضة فقط فلماذا لا تصحح مسارك وتبتعد عن الغرور والزعامة الزائفة بعدما اصبحت عامل هدم لا تتحرى الصدق فيما تفعل وتعود للحجم

الطبيعـى الـذى تعيـش فيـه .

مواقف صحفية

الكتاب السابع للكاتب الصحفى على المغربى الذى يتحدث فيه عن الصحافة وخباياها ومنها الأوراق السرية للصحافة والأحزاب ومقالب وحكايات صحفية - خبايا الصحافة - فوق القاع ومن خلف الشيش وأخيرا مواقف صحفية الذى عبر فيه عن المواقف الصحفية التى يتعرض لها العاملون فى بلاط صاحبة الجلالة وكيف باعوا على امين وهو على فراش الموت.. وكيف صنعت الصحافة الوزراء والكوادر السياسية.. وكيف رفض احسان عبد القدوس ان يكون سكرتير تحرير لا نور السادات والمشاكس منذ بدء حياته الصحفية الكاتب الكبير موسى صبرى وطرائف عن احمد لطفى حسونة وابراهيم سعدة بقلمة. البارز - والصحفى وحيد غازى الذى رفض ان يتقاضى راتبه من جريدته القومية بعد عمله رئيسا لتحرير الاحرار وكيف فضل التفرغ لها مراعيا الله فى لقمة عيشه بدلا من العمل فى اكثر من صحيفة للاسم فقط.. وتناول الكاتب ايضا احداث المنصة التى اغتيل فيها انور السادات واحداث الامن المركزى وقصة انتحار مارلين مونرو التى كتبها الصحفى رفعت محروس.. لهذا يعتبر مواقف صحفية من الكتب التى تعبر حقا عما يدور من خبايا فى بلاط صاحبة الجلالة لذلك كان حماس دار الحياة لنشره لمابه من اهتمامات صحفية

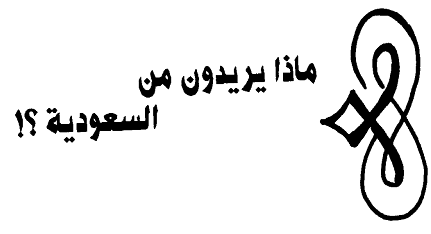
تقدم دروسا مستفادة لكل من يخطو خطواته الأولى فى عالم المشاكل الصحفية.. واستطاع الاخ الصديق الصحفى على المغربى ان يصل بفكره وقلمه الى احاسيس ومشاعر الناس التى ستغوص معه وهى تقرأ كتابه.

كلمات متفرقة :

- اكتم اسرارك واسرار غيرك تبعد عنك المشاكل.
- الوشاية هى المقص التى تقص القلوب المترابطة.
- الرجل هو القبطان الذى يقود السفينة لبر الامان.
- العيون تستطيع أن توهم الجميع بالحب .. ولكن المجرب فقط يعرف مدى صدقها.



العدد (٣٩٠) من جريدة الحياة ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠



ماذا يريدون من السعودية ؟!

سؤال لصدام حسين.. ماذا يريد من السعودية.. هل يتخيل ان تحرم الحكومة السعودية شعبها وتعطيه.. رزقها واموالها ليوزعها بمعرفته ؟!! لقد بارك الله فى الأراضى السعودية وجعلها مزارالكل الشعوب المسلمة والآن يريد صدام العراق ان يحيلها لخراب لماذا ؟! هل نسى أن حكام السعودية توارثوا حكمها مهتمين ببلدهم يسعون لسعادة شعبهم ومساعدة جيرانهم بدون مقابل وليس خوفا.. وكنت أول المنتفعين من المساعدة فى الحرب ضد ايران والتى خرجت منها خالى الوفاض.

شكر وتقدير :

للم أكن اتخيل الى أى مدى وصل تقدير الناس لجريدة الحياة الا بعد لقائى

بجماهير بنى سويف فى اللقاء الشعبى الذى استقبلنا فيه محافظ بنى سويف والقيادات الشعبية الرسمية.. انه حب وتقدير من نوع خاص.. لن أنسى مدى حياتى تصفيق الجماهير الحار عندما صعدت للمسرح لتسلمى درع المحافظة الذى اهدى الينا والفنان القدير محسن سرحان والفنان كرم مطاوع ونقيب الممثلين زكريا سليمان.. ثم قامت أسرة جريدة الحياة بتكريم السيد المحافظ المستشار غلوش واللواء ابراهيم سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن والمستشار محمد القاياتى رئيس جمعية شروق صاحبة الدعوة وبعض القيادات الاعلامية والشعبية.. ومن هنا اتقدم بخالص الشكر لكل قيادات المحافظة والمجلس المحلى والقيادات الاعلامية والامنية وشكرى الخاص للاستاذ نبيل عبد الخالق مدير مكتب المحافظ للعلاقات العامة على كل مابذله من رعاية واهتمام ولقد هالنى كم الوفاء الغائب وانا أرى اللواء ابراهيم محسن سرحان وهو ينحنى ليقبل والده الفنان الصديق محسن سرحان تاركا وراءه كل المظاهر الرسمية.. لقد اعطى الفنان محسن سرحان ابنا ناجحا وصل بمركزه الذى يتبوء الآن بإيمانه وجهوده من اجل خدمة وطنه.

كلمات متفرقة :

* الحب نعمة إلهية تكمن فى اللحظات السعيدة التى يعيشها الإنسان .

* الحب هو الامل الذى تبنى عليه القصور المليئة بالامانى.
* المحـــب يتحول الى طفل صغير لا يعرف عيوب حبيبته، ويفتخر بهـــا ويعتبـــرهـــا محـــاســـن .



العدد (٣٩١) من جريدة الحياة ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠



رسالة..

أنا فتاة أبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما مات أبى بعد رحيل أمى بعام وتركنى وإخوتى الثلاثة وأنا أكبرهم سنا وانتقلنا للمعيشة فى بيت عمى ونحن لا نملك إلا معاش ابى وايجار المنزل الذى تركه لنا.. وعشت اياما من الذل والحرمان.. مع محاولات عمى فى الحصول منا على عقد يثبت ملكيته للبيت الذى ورثناه عن والدى فكان يضربنى أمام أولاده ويحرمنى وإخوتى من الطعام ومات عمى واكتشفت أنه قام بتسجيل البيت باسمه وطردتنا زوجته الى خالى الذى رحب بنا واعطانا شقة تأوينا ظنا منه اننا مازلنا نملك ميراثنا من أبينا.. ونزوجت أختى الصغرى.. وسافر أخى لبلد عربى يكتسب عيشه.. وبقيت أنا وأختى الصغيرة.. وانقطعت

الرسائل من أخى وفى إحدى الليالى استيقظت من نومى لاجد أبن خالى ممداً فى فراشى تفوح منه رائحه الخمر.. ونهرته خارج حجرتى وفى الصباح قام خالى بطردى من الشقة وكان مقابل بقائى بها أن أدفع له مائة جنية شهريا وحاولت أن أجد عملا أضافيًا بعد الظهر فلم استطع وفى احدى المرات عدت من عملى لاجد أختى جالسة على السلم فلما صعدت الى الشقة وجدتها مؤجرة مفروشة.. وصرخت ولكن صراخى لم يشفع عند خالى ونظرت اليه فى حسرة وألم وقد ضاع منى كل شئ الام الاب وصلة الرحم.. وأنتقلت للعيش مؤقتا فى بيت أحدى زميلاتى فى العمل.. والحق أننى لا استطيع أن أصف لكم كيف اعيش الان.. فهل أجد وسيلة تساعدنى على أن أعيش حياة كريمة بعيدا عن جشع الأهل وحقدهم .. هذه هى رسالة القارئة ت.م. من طرة انشرها لعلها تحصل على سكن ملائم من أية جهه أو رجلا مناسبا يتزوجها ويجنبها متاعب الحياة .

كلمات متفرقة :

* كيف اغضب ممن يسبنى.. وهل يغضب العاقل من المعتوه ؟
* أموال الدنيا لا تكفى لحظة شرف يعيشها الإنسان.
* النصاب والشاذ والمنحرف يسبون الشرفاء اعتقاداً منهم بأنهم يمارسون نفس مهمتهم.

العدد (٣٩٢) من جريدة الحياة ٧ أكتوبر ١٩٩٠



٩ تسع سنوات مثمرة

استطاع الرئيس محمد حسنى مبارك خلال حكم تسع سنوات ان يعيد لمصر وجهها الحضارى بتلك الانجازات التى حققها بالجهد والعرق أهمها .

* الحكم الديمقراطى واحترام الدستور والقضاء فهم الواحة الحقيقية لاساس الحكم فى مصر.
* اتاحة حرية الرأى وجعلها مكفولة للجميع فلا مصادرة لصحيفة أو فكر أو رأى معارض.
* إعادة مصر لدورها الريادى فى المنطقة العربية ورئاسة منظمة الوحدة الافريقية واعادة مقر جامعة الدول العربية الى العاصمة القاهرة .

* بنـاء المدن الجـديدة لحل مـشاكل الاسكان وتوفـير الخـدمات السلكية واللاسلكية لسهولة الاتصال بين انحاء العالم وتعمير الصحـارى والمنشـآت الخـدمية .
* انشاء المشروعات الهامة أهمها مترو الأنفاق وشبكة الكبارى العلوية والسفلية التى عملت على سيولة المواصلات.
* الاهتمام بالمشروعات الصناعية وتشجيع مشروعات الاستثمار والمستثمرين بمحاولة تذليل العقبات وفتح الاسواق جديدة للتصدير واتحة الفرصة كاملة أمام القطاع الخاص وتصفية شركات القطاع العام الخاسرة والتى لا تؤدى دورا فعالا .
* الاهتمام بالأسرة والطفولة وتكريم علماء الفقة والدين.
* إنشـاء جـيـش قـوى قـادر علـى حـمـايـة ارضـه وامتـلاكـه لكـل أنـواع الأسلحـة.
* جـعل من مـصـر مـحكا عـالميا ومنتدى ريادى كـان نتاجـا للاحتـرام المتبـادل بينها وبيـن كـل دول العالـم بالموقـف الواضـح والاجـراء السريـع .
* هـذه هـى الإنجـازات التـى حـقـقـهـا رغـم مـا تعـانيـه مـصـر مـن أزمـات اقـتـصـاديـة يحـاول الرجـل ان يتخطـاهـا بالحكـمـة والصبـر ولهـذا فنحـن نهنئـه ونـؤيده ونتمنـى مـعـه حـيـاة اكثـر سـعـادة بالجـهـد والعمـل والعـرق.

الغدر.. والجبن..

كانت مفاجأة مذهلة ان يغتال الدكتور رفعت المحجوب فى هذا التوقيت بالذات ومصر تشهد أزهى صور الديمقراطية ونحن نعلن نتيجة استفتاء حل مجلس الشعب.. تغتال الفرحة بوسيلة لاتوصف إلا بالانحطاط والجبن.. رجل أعزل ومجموعة من الارهابيين ورصاص الغدر والجبن يصيب صدره ورأسه و أبرياء معه .. كم من جرائم ترتكب تحت شعارات زائفة..

وسواء كان القتلة من المجموعات الاسلامية او من المنظمات الارهابية من تلك الدول التى كانت دائما وابدا تكره الاستقرار لمصر فلن نغير من سياستنا واهدافنا التى استعادت بها مصر وجهها المشرق.. ان اغتيال د. رفعت المحجوب وصمة فى جبين الارهاب الدامى فقد راح الرجل ومن معه شهداء اثناء تأدية واجبهم والسؤال الذى يطرح نفسه هو الى متى والى اين تمتد يد الارهاب ؟

شكر وتقدير

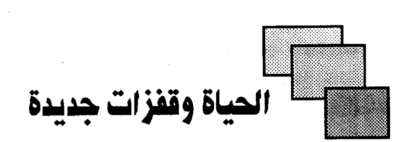
لكل من ارسلوا البرقيات أو اتصلوا تليفونيا لمساعدة صاحبة الرسالة التى نشرتها الحياة العدد السابق وشكر لكل من تقدم بالزواج منها.. وقد وفقها الله الى مهندس مدنى يعمل بالسعودية وسوف يتم زفافها خلال الاسابيع القادمة.. فشكرا لكل القلوب المملوءة بالحب والخير .

كلمات متفرقة :

* العقرب والثعبان جبناء بالرغم من امتلاكهما للسم القاتل فهم يلدغون ويفرون خوفا .
* كم من أخ يرقص وهو يذبح اخيه وكم من لسان لا يتعفف عن سب معلميه .
* الحياة الزوجية الفة ومودة وليست حماية ومادة .



العدد (٣٩٣) من جريدة الحياة ١٤ أكتوبر ١٩٩٠



الحياة وقفزات جديدة

عزيزى القارئ.. اسمح لى أن نستعرض معا .. ماوصلت إليه الحياة خلال تسع سنوات متتالية.. كان وعدنا لك ان تكون الحياة مصدرا للثقافة والمعرفة فى كل الألوان وكل المجالات وكما شجعتنا واقبلت علينا .. ولم تبخل الحياة عليك بجهدها والعاملين بها .. لم نبخل بتضحية أو مجهود أو نفقات لتحتفظ الحياة بفضل الله وفضلك بمستواها الرفيع.. وكم سعدنا ونحن نقدم لك المواد الصحفية التى ترضيك والتى لاقت استحسانك.. وآخرها المجلة الفكاهية البعكوكة وهى أول مجلة تدعوك للضحك الخالص وبتشجيعك نحاول أن نعيدها إلى مجدها الأول الذى يبذل فيه الكاتب الصحفى عبد الله أحمد عبد الله الجهود العظيمة والذى رحبت بها باستقبالك الرائع

فى الأعداد الأربعة الماضية وكان لهذا أكبر الأثر على توزيع الجريدة ونفاذها من الأسواق . واليوم نقدم لشباب تحت العشرين صفحات جديدة نحاول من خلالها أن نهتم بتقديم المراجع السهلة لطلبة الثانوية العامة.. القصص القصيرة والمقالات والطرائف والرسائل والمطالعات الجريئة وكل ما يهم ابناءنا وبناتنا تحت العشرين لتخفيف العبء لكى تستكمل الحياة بشكل أفضل وأيسر.. كل هذا من أجلك لأن هدفنا الاوحد أن نزودك بكل ما يهمك فى مجالات الأدب والرياضة والفكاهة والفن وأنت فى دارك ورغم ما تكلفنا الجريدة من نفقات طائلة وبالرغم من ارتفاع اسعار الصحف فقد رفضت أن يرتفع ثمنها رغم المعارك التى دارت فى مجلس التحرير والمناقشات حول كيفية تعويض الخسائر المادية ولكن الهدف دائما كان أنت. فأنت عزيزى القارئ أهم من المال ولآخر لحظة ورغم المناقشات قررت أن تصل اليك الجريدة بسعرها العادى طمعا فى مزيد من الحب والتشجيع

كلمات متفرقة :

* الكلمة إذا خرجت من لسان عف وقلب صادق كانت بلسما للجراح.
* لا يمكن أن نرضى كل الناس فهى غاية لا يمكن إدراكها.
* الخطايا بقع تدنس الثوب الأبيض.
* من يحتمل الظلم دون أن يسعى للأنتقام فهو ناضج.

العدد (٣٩٤) من جريدة الحياة ٢١ أكتوبر ١٩٩٠



ماذا تريد المعارضة ؟!

سؤال يطرح نفسه بمناسبة إعلان أحزاب المعارضة مقاطعتها للانتخابات. فعندما تم الانتخاب بنظام القوائم لم تسكت المعارضة ورفعت القضايا وكسبتها .. وعندما قررت الحكومة العودة للانتخابات بالنظام الفردى صرخت المعارضة أيضا وقاطعت الانتخابات على الرغم من أنها قد طالبت مرارا بتطبيق هذا النظام.. والسؤال هو ماذا تريد المعارضة ؟! هل المقاطعة خوفا من الفشل و عدم حصولها على الاصوات التى ترجح كفة المعارضة.. أما أنه مجرد اثبات وجود أمام الجماهير يظهر أنهم معارضون لكل ما تفعله الحكومة . أم أنهم يريدون أن يطبقوا المثل الذى ينعت الورد بإحمرار خدوده .

الأباطيل ودار الافتاء..!!

تصفحت واحدا من الكتب الدينية وتعجبت عندما وجدته مليئا بالفتاوى الإسلامية التى لا يمكن أن يصدقها عقل ومن هذه الفتاوى العجيبة :-

* أنه اذا دخلت فتاة محجبة حجرة نومها ومعها كلب فلا يجوز لها أن تخلع حجابها أو ملابسها أمامه اذا كان ذكرا اما إذا كان أنثى فلا مانع .
* وإذا دخلت فتاة مسلمة كلية الطب فلا يجوز لها أن تقوم بتشريح رجل فى المشرحة إلا بعد إطفاء الأنوار وتعمل فى الظلام حتى لا ترى اعضاء الذكر فى الجثة التى تقوم بتشريحها .
* أما عن الصيام فمن أكل الطين فلا يفطر ومن لعق لعاب صديقة فصيامه باطل
* وقال ابن حزم ان مرور كلب أو حمار أو امرأة أمام المصلى يبطل صلاته واذا رقدت المرأة فوق ظهرها امامه فصلاته قائمة. فهل هذا شئ يصدقه عقل أن تصبح المرأة نجسة مثل الكلب ليس باللمس وأنما مجرد مرورها أمام المصلى فهى تلوث الهواء بخيالها أو ظلها لان جسدها نجس فهل تصدق هذه الافترادات التى ينسبونها الى الأسلام واين أجهزة الافتاء ومشايخ الازهر ودورها فى الرقابة على هذه الاصدارات أو أصدار قرار بمنع طبع أى كتب إلا بعد موافقة لجنة الفتاوى

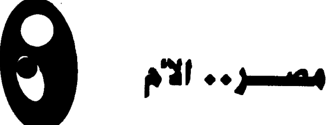
والأزهر .. حتى ننأى بالإسلام والمسلمين عن مثل هذه الإفتراءات

كلمات متفرقة :

* اذا نظرت للحياة بعمق تجد أن كل المخلوقات تتساوى في مشاكلها .
* البيت السعيد لا يمكن أن يستمر إذا كان الذين يعيشون فيه بوجهين.
* في الظلام تتساوى النساء .
* انظر الى قمر الليل بحثا عن وجهك.. وأشم عبير الورد بحثا عن رائحتك واكتم حبي بين ضلوعي .. وأغمض عيني لأنك أجمل شئ في حياتي .



العدد (٣٩٥) من جريدة الحياة ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠



مصر.. الأم

١

من يحاول قتل أمه أو هدم بيته بفعل أو بعمل نطلق عليه مجنونا. فماذا نقول عمن يحاولون النيل من الأم الكبرى مصر.. التى تظلنا بسمائها وتغذينا من أرضها ونخيلها وتسقينا من مياه نيلها.. وعلى الرغم من ذلك نحاول هدمها بافعال الصغار.. إن مصر السماحة والحب والخير التى تعيش الآن أزهى عصور الديمقراطية وسيادة القانون تنهر هذه الافعال.. فمصر أبدا لم تتعود الضرب من الخلف وإنما تفضل المواجهة.

إن الطعنات التى تمزق الوطن يمكن أن يكون لها آثار عميقة ومن يفعلها يكون خائنا لوطنه أولا ولنفسه ثانياً..

إننى لا أرى ماذا تريد هذه الفئات وماذا يعود عليها من القتل

والنهب والتخريب.. وهل للاعلام ورجال الدين دور فى ازالة هذه الآثار ربما بالتوعية المكثفة أو الأفلام التسجيلية والاعلان.

إن مصر الريادة تحتاج للبناء لا للهدم وشعب مصر العريق الاصالة المؤمن بالله لا يهتز أمام طوب الصغار الذى يقذف عليها.. وستستمر مصر.. بلد الخير والحق والحضارة فى بناء نفسها رغم حقد الحاقدين واثارة العابثين.

شكر لرجال الأمن

بذل رجال الأمن مافى استطاعتهم للقبض على الإرهابيين وهذا يعتبر نجاحا آخر يضاف لجهاز الأمن الذى يعمل على حماية المجتمع من كل الشرور بالرغم من عدم توفير الامكانيات التى تساعدهم على عملهم.

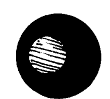
لذلك فإن ما فعله رجال الأمن يستحق أن نسرع فى حل مشاكلهم وتوفير الامكانات وعدم تحطيم معنوياتهم فهم رجال يحبون أرض مصر .

كلمات متفرقة :

* الشقاق والبغضاء تحول القصور إلى قبور والحب والاخاء يرجعها كما كانت.
* قيمة الانسان فى شرفه وخلقه وليست بأمواله .
* القوى لا يلسع من نار الحقد .. فالنار تأكل الخشب وتقوى الحديد .

العدد (٣٩٦) من جريدة الحياة ٤ نوفمبر ١٩٩٠

التبرع بالأعضاء



بعد وفاة ألانسان يفنى جسده ويتحول إلى كومه تراب لاقيمة لها .. وفى عصرنا هذا توصل الطب يسانده العلم الى وسائل يمكن بها نقل الاعضاء من إنسان لآخر ونجحت فى مجال نقل القلب والكلى والأعين وغيرها لتعود بالفائدة على الإنسان المعوق لكى يواصل حياته من جديد .

وأصبحت البنوك المتخصصة فى نقل الأعضاء البشرية.. منتشرة فى معظم دول أوربا .. يسارع إليها الباحثون عن فعل الخير للمساهمة بأجزاء من جسدهم بعد الوفاة إيمانا منهم أن هذا التبرع هو القيمة الحقيقية للعمل الإنسانى.

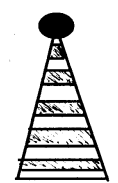
ومن هنا جاءت فكرتنا فى إنشاء مثل هذه البنوك فى مصر.. وقمنا

بأخذ رأى رجال الطب والدين ورحبوا حقا بهذه الفكرة التى تتم برضى الانسان متبرعا بدون البيع.. ووجهنا النداء الأول من خلال جريدة الحياة لانشاء جمعية تتولى هذا المشروع ولم يخطر ببالنا أن يكون الإقبال بهذه السرعة وهذا الكم وخاصة وأننا كشعوب عربية نقدس الجسد حتى بعد أنتهاء مهتمه وفنائه.. وقد وصلتنا العديد من الرسائل وكانت أول الرسائل من أحد وكلاء وزارة الصحة متبرعا بجسده كاملا بعد الوفاة ولذلك فاننا نمد أدينا بحثا عن العون الكافى والمساعدة للوصول بهذا المشروع إلى الهدف الذى نسعى اليه وهوادخال الامل إلى قلب كل مريض أو معوق أمامه الفرصة سانحة.. كى يستفيد من غيره وبمحض إرادته فمرحبا بأعضاء الجمعية الذين سارعوا و مازالوا يتبرعون بأجزاء من جسدهم حتى يمكن شفاء اكبر قدر من المرضى والمعوقين .

كلمات متفرقة :

* الفقير يحلم باللحم والغنى بهدوء البال.
* الغيرة والحقد يملأ ن قلوب الضعفاء.
* حامل المسئولية مثل الأرض التى تنبت الثمار.
* لا تضع هموم جسدك فوق رأسك.
* عبير زهرتك سيدوم فى قلبى مدى الحياة.

العدد (٣٩٧) من جريدة الحياة ١١ نوفمبر ١٩٩٠



رحماك ياهيئة الطرق !!

ونحن نخوض معركة البناء وتقوم هيئة الطرق والكبارى باقامة الطرق المعبدة الصحراوية للربط بين المحافظات نجد أن مسحة الإهمال مازالت باقية ومتراكمة.. فهل يعقل أن تصرف ملايين الجنيهات فى انشاء الطرق السريعة ولا توجد لافتة أو علامة إرشادية أو محطة بنزين أو تليفون أو حتى كشك مرور يمكن أن ينقذ المسافرين من متاهات هذه الطرق وما يحدث بها.. أقول هذا بعد رحلة العذاب التى اجتزتها عندما حاولت السفر على الطريق الصحراوى الذى يربط القاهرة بالمنيا.. فبعد نهاية الجيزة وجدنا أنفسنا فى الطريق المؤدى للبحر الأحمر بدلا من بنى سويف لعدم وجود لافتة توضح أى الطرق المؤدية وخاصة وإنهما متجاورين

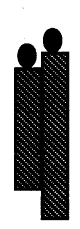
يمينا وشمالا وبعد مالا يقل عن مائة كيلو وجدنا لافته مكتوب عليها الزعفرانة .. وتعجبت كيف جاءت الزعفرانة إلى خط الصعيد.. وتوقفنا نبحث أين نحن والبنزين أوشك على النفاد.. وبقينا فى حيرة حتى وجدنا جنديا من جنودنا البواسل الذى أوقف سيارته العسكرية فى طريق لا تسلكه أى دابة وقال لنا أنكم فى الطريق المؤدى للبحر الاحمر.. ولكننا فى طريقنا إلى الصعيد اجاب.. عليكم بالعودة لأول الطريق وتسلكوا الطريق المجاور.. وحمدت الله وخاصة أننا كنا فى الصباح الباكر ولكننا أبداً لم نغفر لمهندسى الطرق والكبارى مافعلوه بنا.

فكيف ننشئ طرقاً بدون خدمات.. إن كثيرا من المسافرين على هذه الطرق يقعون فى هذه الأخطار وربما يموتون عطشا وخاصة إذا كانت رحلاتهم ليلا.. فماذا يفعلون لو لم يخرج لهم من ينقذهم؟ والسؤال لماذا نفسد الطعام دائما من أجل حفنة ملح ؟! رحماك ياهيئة الطرق.

كلمات متفرقة :

* مهما باعدت بيننا الأسفار.. لا يمكن أن أبعد طيفك عنى.
* خلقت النقود لا سعادنا وليس لكنزها.
* تبقى لك فى الدنيا ذكرى طيبة إذا أوقدت شمعة فى كل بيت.

العدد (٣٩٨) من جريدة الحياة ١٨ نوفمبر ١٩٩٠



وقفـة تـأمـل

يحتاج الإنسان بوجه عام الى وقفة تأمل مع النفس حتى لا يتسلح بفكرة عما يحيط به فى أيامه العادية.. يجرد نفسه من شواغلها مبتعدا عن النوازع الطيب منها والخبيث التى تحكمنا فى حياتنا.. وربما يحتاج لرفع الغطاء وإزالة بعض الأقنعة التى أصبحت تملأ حياتنا مسببة الألم النفسى الذى يزداد عندما يعانى المرء من جحود البعض وتنكرهم له خلال أزماته بعد ما اصبحت سلاسل العصر مادية.. وليست معنوية.. فلم يعد الصديق أو الأبن أو الزوجة الملجأ أو البير الذى يمكن ان تبوح فيه بسرك خوفا من عواقب البوح بهذا السر واذا نظرت حولك تجد انواعا من الرجال منهم من يكتم غيظه ولا يبوح بآلامه ويتركها اشواكا تمزق جسده

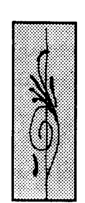
وربما تقضى عليه.. والنوع الثانى يريد البوح بما يعانيه ولكنه يخاف ان يتحول الجميع الى اعداء فى لحظات.. وهذا النوع من الصراع النفسى يجعلهم خائفين فلا يتكلمون والإنسان لا يستطيع التخلص من المتاعب لانها سلسلة تربطة بالجميع.. لا يمكنه الفرار منها.. فكيف يفتح السجن قيده الحديدى والمفتاح من غيره ..

وهناك نوع آخر هم المسرفين فى التعبير عن حزنهم فتجد دموعهم تسبقهم مما يثير عليهم العطف والشفقة.. والسمة الغالية أن دموع الرجال عزيزة.. ولكن ضغوط الحياة احيانا تسمح لنا فى بعض الأحيان أن نبكى طالما أنه ليس هناك من نلقى برؤوسنا على صدورهم لنبكى من جحود الآخريين.. والسؤال ؟! هل يمكن أن يغفر المظلوم للظالم ؟!.. أحيانا .. وفى هذا أيضاً لقد خلق الله الدموع لاذابة احزاننا خاصة ونحن نعيش حياتنا ونخفى منها أكثر مما تظهر تحت هذه الاثواب التى نرتديها.

كلمات متفرقة :

* الحبيبة طائر يقف خارج عشه لحماية صغاره.. وعندما تستشعر الخطر تتحول إلى ذئب غاضب يمزق من يحاول الاقتراب للأذى..
* يفتقد المحب حبيبته اذا تركته لخطوات.. وربما تكون هذه الخطوات هما يعيشان فى غرفة واحدة.

العدد (٣٩٩) من جريدة الحياة ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠



تاتشر وميجور

أتمنى أن تكون بيننا فى العالم العربى تاتشر حتى يمكن التخلص من مبدأ تقديم مصلحة الفرد على مصلحة الشعب ومن حظ تاتشر أنها كانت زعيمة للحكومة البريطانية وليست زعيمة لحكومة من حكومات العالم الثالث.. فعندما أدركت تاتشر بأن دورها السياسى قد أنتهى وحين جاءت لحظة الأختبار بين زعامتها السياسية وبين مصلحة بريطانيا ومصلحة المحافظين فضلت الانسحاب من الزعامة لمصلحة مجتمعها لأنها تؤمن بالديمقراطية وبأن مصلحة مجتمعها هى الأبقى.. وأن الأفراد زائلون.

وعندما قدمت تاتشر استقالتها أعطت العالم درسا مهما وجوهريا فى حكم الشعوب وهو تقديم مصلحة المجتمع وباسترجاع حياة

الزعيمين تاتشر وميجور نجد أن كل منهما نشأ فى أسرة فقيرة فمثلا كان جد تاتشر صانع أحذية ووالدها بقالا وعاشت هى وشقيقها فى حى بسيط وكانت تملك بعض المقتنيات البسيطة من الملابس والحلى الرخيصه ولم يكن لديها دراجة مثل باقى أطفال لندن ولم يكن فى منزلها مياه ساخنه ولا مغسله ونظرا لأن والد تاتشر كان عضوا فى المجلس البلدى بوظيفة تاجرا فقد ورثت عنه تاشر الأهتمام بالسياسية وواصلت تعليمها ونجحت وشقت طريقها وأصبحت زعيمة لأكبر دولة.

أما ميجور الزعيم الجديد فقد بدأ حياته من الصفر أيضا فلم يكمل تعليمه ولم يحصل على شهادة جامعية فتركها وعمره ١٦ عاما ولكنه بالاصرار وصل الى أن يكون وزيراً للخزانة والخارجية ورئيسا للوزراء. فهناك فى بريطانيا لا يقيمون المرء بشهادته ولكن المقياس الحقيقى للحاكم هو مبادئه وأفكاره وماذا يقدم لوطنه. فمتى يصل وزراء العالم الثالث إلى هذا المستوى.

كلمات متفرقة :

* الفقيــر يأكــل ما يأكل الغنى ولكن الفقير لايحتاج لطباخ فهو يأكل كل مايريده.. بدون ديكور.
* عندما يبدأ الاحبه فى العتاب عما يفعل فقد ضاع الحب
* الجسد البشرى يغلى ويفور إذا قوبل بلقاء عابر بعد غياب.
* الكلمة الواحدة السيئة عندما تلفظ كأنها رصاص يخترق قلب الموجهة إلية.
* رحم الله صبرى أبو المجد فهو جندى مخلص لعمله.

العدد (٤٠٠) من جريدة الحياة ٢ ديسمبر ١٩٩٠



عـــرفته مؤخـــرا

رحل الكاتب الصحفى صبرى أبو المجد بعدما عاش حياته الطويلة. مناضلاً متمسكا بالحق حتى ولو كان على نفسه.. وكان دائما يردد أن القانون يطبق حتى و لو على ابنه.. وصبرى ابو المجد من ابناء الحزب الوطنى القديم والجديد. رأس تحرير المصور والهلال ومصر اليوم ومايو وكتب العديد من الكتب السياسية والاف المقالات والتحليلات وأصبح أستاذاً لمئات من تلاميذه..

وأختلفنا وتعاركنا سويا لسنوات طويلة كان فيها قاسيا فى تصرفاته الإدارية.. ولم نلتق أبدا أثناء خلافاتنا هذه. وكلا منا يحارب فى موقعه.. وكثرت الدسائس بيننا وظهر ضعاف النفوس

مـحـاولين الصيـد فى الماء العكر.. وأوصلوا لنفسـه إننى أكـرهه ولاأستطيع رؤيته أو التفاهم معه... كان صعب المراس لا يمكن أن يتراجع عن أى قرار أو كلمة قالها.. واشتكيت للجميع من تصرفاته معى التى وصلت إلى حد القذف بقلمه فى حقى.. وتدخل الوسطاء للصلح بيننا وأولهم الاخت الصـديقـة سكينة السـادات والصـديق طوغـان والحق انهـمـا لم يفلحـا.. وذهبنا اليـه انفـسنا أنا وعلى المغربى وفتحى سلامـة لأجراء حوار عن الصـحـافـة ودورها فى خدمـة المجتمع.. فتحدث إلينا بعفـه لسان ولم ينطق بكلمـة سوء واحدة.. وخرجنا من عنده وقد بدا لى ان الأمور تم تصفيتها ولكن للأسف تدخل ضـعـاف القلوب والنفـوس للمـرة الالف فكثـرت مناوشاته لى واصبح يعبعا لعملنا ومضت الايام حتى كان لقاؤنا فى بغـداد فى أحدى المرات التى ذهبت اليـهـا مـدعوا.. وعندما وصلت للفندق عرفت بأنه مدعو مثلى فحزنت متوقعا اننى سوف اقضى اياما سيئة من أساليبه فحاولت أن أتجنبه.. ولكنى فوجئت بحـضـوره الى وأخـذنى بالأحـضـان بسـمـاحـة القلب وبشـاشـة الضـمـائر.. تحدث معى.. فلم أصدق وجلسنا وتناقشنا فى كل مـادار منه لى وامـتعنى كـمـحـام وقـاضى فى نفس الوقت أيقنت بعدها أنه كان دائما ينفذ القانون من وجهه نظره.. والقاضى لا يفضل الوسـاطة فى الحكم.. وامضـيت مـعـه أياما لا يمكن أن ننسى وإستفدت منه صحفيا وأدبيا ونفسيا وندمت لاننى عرفته

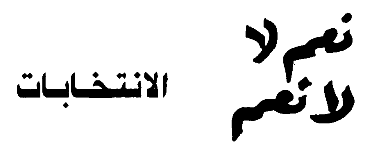
أخيراً.. رحم الله الأستاذ صبرى أبو المجد .

كلمات متفرقة :

* الحب يقوى مع مرور الأيام لا يذهب ولا ينتهى.
* الحب وردة تحتاج إلى البستانى الذى يرعاها محافظاً على رونقها .
* إذا حكمتك امرأة تخرج من دائرة الرجال .
* المرأة هى السراب الذى يجرى وراءه الرجل .



العدد (٤٠١) من جريدة الحياة ٩ ديسمبر ١٩٩٠



الانتخابات

بعد انتهاء الانتخابات وتشكيل مجلس الشعب واكتشاف أن عدد المقيدين بكشوف الانتخابات أقل بكثير من النسبة المطلوبة من تعداد السكان.لماذا لا نسأل أنفسنا .. كيف نمنع المواطن عن التخلف فى الأدلاء بصوته فى الانتخابات خاصة وأن الغرامة التى يدفعها اذا لم يدل بصوته لا تستطيع الحكومة تحصيلها من الجميع والأقتراح هو أضافة خانة أنتخابية فى البطاقة الشخصية أو العائلية .. وإلتزامه بتجديد البطاقة فور انتهاء موعد صدورها .. تماما كما تجدد رخصة السيارة وجواز السفر .. وتصبح البطاقة غير صالحة بعد إنتهاء مدتها فى كافة المصالح التى يتعامل معها المواطن .. وعند تجديدها يمكن اكتشاف من لم يذهب للأدلاء

بصوته فتوقع عليه الغرامة طبقاً للقانون.. ومن هنا يمكن قيد كشوف الناخبين طبقا لعدد البطاقات الصادرة .. وكذلك الشطب.. من الكشوف بموجب شهادة الوفاة.. وهذا الاقتراح ربما لأن المواطن المصرى بطبعة كسولا وربما لا يفكر بقيد أسمه فى جداول الانتخابات الا إذا شعر أن عدم قيد الاسم سيعطل تعامله مع باقى المصالح التى يتعامل معها .

كلمات متفرقة :

هى : لماذا تتردد على المقابر بكثرة ؟

هو : بحثا عن حياتى.

هى : المقابر للدفن وليست للحياة.

هو : من قال هذا الإنسان يعيش ليأكل ويلبس ويرتفع بمستواه إلى أن يصل للسماء فى كل خطوة يعرف إنها طريق المقابر .. لذلك أذهب إليها بحثاً عن ذاتى .

هى : خلق الله الحياة للأستمتاع بها .. بدلا من الخوف منها والتشاؤم

هو : وماهو الاستمتاع: بناء قصر على النيل أو أرتداء أفخم الثياب وركوب أحدث السيارات.. ام أن يعيش الإنسان مستقرا هادئ البال.

هى : أن يعيش الإنسان هادئ البال ومستقراً.

هو : وكيف ذلك ونحن نعيش على أرض مليئة بالثعابين

والعقارب والسحالى كل يحاول اقتناص الاخر عملا بالمثل " أنا ومن بعدى الطوفان ".. لذلك أتردد على المقابر بحثا عن ذاتى .

هى :الله معك إن كان مفهومك هكذا للحياة .



العدد (٤٠٢) من جريدة الحياة ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

الألم النفسى



من أشق الأمراض التى تصيب الإنسان المرض النفسى لأنه فى العادة يصعب تشخيصه. فيحول الحياة إلى جرعات من الحزن والنكد والهموم التى تسيطر على الإنسان فتجعله لا يرى إلا السواد فى كل خطوه يخطوها فينسى خلالها أن يعيش حياته مستمتعا ببهجة الحياة بعيدا عن الماديات. الخير والجمال موجودان فى كل الكائنات وكل إنسان يملك قوة غامضة تحدد له كيف يشق طريقة فى الحياة ليصل إلى قمة النجاح ولكننا دائما ننسى ذلك.. ونحاول ذبح الآخرين لكى نعيش.. مثلما يفعل بعض الأغبياء عندما يقطعون فرعا من الشجرة لاستخدامها كعصاء للتخويف.. ويحرمون الانسان من الاستمتاع بما يثمره أو يزهره هذا الفرع..

وربما يزهر الفرع زهرا يملأ الدنيا عطرا وجمالا يبهج النفوس.

كلمات متفرقة :

هي : هل كل الناس على صواب ؟

هو كل الناس خطاءون.. والمسيح قال لقومه من كان منكم بلاخطيئه فليرمها بحجر فتوقف الفتك بمريم.

هي : وهل البيئة لها تأثير على حياة الأفراد ؟!

هو : الشر والخير ينبتان في البيئة التي يعيشها الفرد وأيهما أقوى تأثير.

هي : ماهو الحب ؟!

هو : ارتباط يدفع للنمو والنجاح وتحقيق الذات والاستمتاع بالحياة.

هي : ولماذا يخاف المحب على حبيبته ؟!

هو : لأنه يبحث فيها عن الكمال ولا يريد لأي يد أن تعبث بها.

هي : وماذا تريد من حبيبتك ؟!

هو : أن تصبح راهبة.. تهب نفسها لله.. ولي ولا تسمح للآخرين بالتطاول عليها.

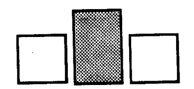
هي : إذاً ستهرب منك.. فكل أنثى تستمتع بكلمات الاعجاب التي تنهال عليها فتشعر بقيمتها.

هو : الحب والقلب واحد.. والمحب لا يتحمل أن يرى حبيبته وهي على حافة شباك الصيادين.. فكل صياد ماهر وأيهما

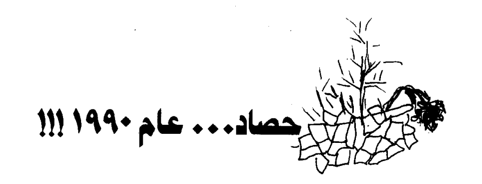
أســرع سيحصل عليها وتصبــح فــى النهــاية جثــة يلفظهــا الجميــع .

هى : أرجو ألا تلفظنــى ؟!

هو : وهل أنــت مــن نتحــدث عنهــا ؟



العدد (٤٠٣) من جريدة الحياة ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠



حصاد... عام ١٩٩٠ !!!

منذ حاصرتنا أزمة الخليج وكثير من الدول تعانى من جراء هذه الأزمة فى نواحى كثيرة أهمها السياحة ثم كثير من الجوانب الاقتصادية والتموينية والاسكان حتى صناعة السينما لم تنج من جراء هذه المشكلة وفى مصر ورغم اسقاط الديون العسكرية عن كاهل الخزانة المصرية واقتصادها .. إلا أن مصر هى أكثر الدول التى عانت من جراء أزمة الخليج.. ومعاناة مصر ربما جاءت أساسا منذ موقفها المحدد والمعلن من أزمة الخليج.. فهل نستحق نحن ما يحدث الآن من تجاهل بعض القيادات العربية لموقف مصر المشرف من القضايا العربية والعالمية.. ومصر تعانى إلا أنها تمارس وتناقش قضاياها ...

ومصر تعانى إلا أنها .. تحتوى كل المحاولات الصغيرة لوقف مسيرتها الديمقراطية .. ومصر تعانى إلا أنها لم تقف مكتوفة الأيدى أبدا فى مواجهة أى مشكلة بالقول أو بالفعل .

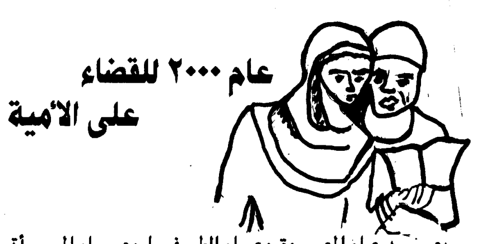
وفى جولات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة فى المنطقة العربية أكد أن قوات مصر ذهبت إلى الخليج للدفاع عن السعودية ولم تذهب للحرب وأننا نعمل المستحيل لابعاد شبح الحرب وتجنب المذبحة.. فمصر دائما موقفها واضح.. لا.. للحرب.. نعم.. للسلام ولكن السلام غير المشروط .. الحق أولا ثم مناقشة شتى القضايا .. فهل ستبقى مصر تعانى من جراء كل أزمة تتعرض لها أى دولة أخرى فى نفس المنطقة أم أن هذا هو قدر مصر لأنها الرائدة فى المنطقة.. إننا نتمنى أن يكون حصاد عام ١٩٩٠ لمصر يوازى مجهودها فى خدمة قضايا العالم العربى.. فاللهم استجب لدعواتنا بانهاء الأزمة دون اراقة نقطة دماء واحدة..

كلمات متفرقة..

* المحب يبحث فى حبيبته عن الأنوثه والأمومة .
* حدث الأخرين بما فيهم من خير ولا تحدثهم عن الشر الذى يصدر عنهم.
* كل إنسان يعتقد أن مايفعله هو الصواب .. ولايدرك أن صوابه هذا ربما يكون الشر للآخرين.

العدد (٤٠٤) من جريدة الحياة ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

عام ٢٠٠٠ للقضاء على الأمية



يعد عام المعوق وعام الطفل وعام المرأة لماذا لانجعل عام ٢٠٠٠ حدا ننتهى عنده من القضاء على الأمية.. خطة وتكليف لكل خريج.. ولتكن ضمن تكليف الخدمة العامة التى يقوم بها الشاب والفتاة بعد تخرجه مباشرة.. أن يقوما بمحو أمية أفراد من أهله وعشيرته وشعبه.. نعم علينا الا نبدد الطاقات ونكثف الجهود لمحو أمية الغالبية العظمى حتى نحافظ على وجه مصر الحضارى.. ونستطيع من خلال محو الأمية المساهمة فى تحقيق خطة الألف يوم التى أطلقها الرئيس مبارك مؤخراً.. ولتكن صحوة للشباب فى عام ٢٠٠٠.

ليه.. يا صدام ؟!

عندما وجه الرئيس مبارك نداءه بالأمس القريب إلى صدام حسين بالعدول عما يفكر فيه من إراقة الدماء وقتل الأبرياء اتهمه بالخيانة ؟! والسؤال هو ماذا يريد صدام حسين حتى لا نتهم بالخيانة ؟ هل يريد ان يسكت رئيس أكبر دولة عربية اسلامية فى المنطقة عن غزو بلد عربى والتهامه.. هل يريد ان نبيع مبادئنا وقيمنا من أجل ارضائه ؟ ولماذا هذا الكم من الحقد والكراهية لمصر.. التى وقفت مؤازرة ومؤيدة لكم طوال سبع سنوات اثناء حربكم ضد ايران أخذت فيها الأسلحة والخبرة العسكرية والعلمية والعمالة والمساعدة السياسية.. ألم يكن هذا كافيا لردع هذه الاتهامات والشتائم لمصر ورئيسها.. انا نحكم بطريقة شرعية وديمقراطية فى نفس الوقت الذى يعانى فيه شعبك من حكم الحديد والنار لدينا أحزاب ومعارضة وصحف تتكلم أقلامها وقتما تشاء وبما تريد دون خوف أو رقابة فهل تقارن هذا بحكم الحزب الواحد.. تسب وتشتم ولكن أخلاقنا ومبادئنا تمنعنا من هذا.. لقد بليت بك الأمة العربية. ونسبت نفسك للرسول الكريم ونصبت نفسك إلاها وابتدعت لنفسك اسماء حسنى وحاشا لله.. وللتذكرة..إن كل طاغية له نهاية.. وإذا قرأت التاريخ جيدا لعرفت مصير الطغاة.. فعد لرشدك ولا تسب من يحاول أن ينقذك ويشدك حتى لا تقع فى بئر الأوهام التى يزينها لك شيطان المواقف والمناسبات.

سؤال للأخ على المغربى

ماهو التطوير الذى اضفته لجريدة الحياة ألا تعلم أن التطوير تم بمعاونة أبنائها والمخلصين لها منذ صدورها وحتى الآن ولماذا تشيد بنفسك فى المجلة التموينية وتنسى أنك لا تحضر اجتماع التحرير منذ أربع سنوات فلا تدعنا نتكلم !!

كلمات متفرقة..

– ليس المهم كسب المال أو الوصول لأعلى المراكز.. وإنما المهم أن يترك الانسان أثرا طيبا فى نفوس من حوله بعد أن يموت.

– الصدق أقرب السبل للوصول إلى الطريق الصحيح.

– يمكنك أن تحيط المحيطين بك بكم هائل من الحب ولكن لا يمكن أن تحتفظ بقلوبهم مدى الحياة.



العدد (٤٠٥) من جريدة الحياة ٦ يناير ١٩٩١



المجنون..

هل وصلت العنجهية وجنون العظمة بصدام حسين لدرجة أن يضحى بكل فرص السلام ويقف ضد الإرادة الدولية مجتمعة مضحيا بأهلة وبنيه فى حرب يعلم أنه سيخرج منها خاسرا.. إننا جميعا كمسلمين وعرب نتمنى من الله أن يلهم حكامنا العرب الصواب والحكمة ليبذلوا كل مالديهم من أجل تفادى نشوب الحرب التى سوف تقتل الأبرياء فى مجزرة لم نشهد لها مثيلاً فمازالت الفرصة سانحة..

الصبر والسلوان.

لقد خاض العملاق والكاتب الكبير أصعب المواقف.. سجن وعذب فلم تذرف عيناه دمعة واحدة.. أصبح ماردا خلف القضبان ولم

يحزن عندما أخذت ثروته من الجرائد والمجلات التى استطاع بقلمه وفكره أن يجعل لها مكانا بارزاً بين صحف العالم.. وتمر الأيام والقلوب تلتف حوله وحب الناس يملأ حياته ولكنه الآن يمضى الدقائق والساعات والحزن يملأ قلبه على فراق ابنته وأصبح وفاتها أكبر حزن ملأ حياته أسأل الله للكاتب الكبير مصطفى أمين أن يلهمه الصبر والسلوان.. بقدر ما أسعد الملايين.

عجب العجاب

عجبت عندما يحضر أحد فرحا والأنوار مضاءة والموائد مليئة بالطعام بجهود أصحابها.. وما على الرجل الا أن يأكل مع المدعوين.. ولكنه للأسف يدعى أمام الآخرين أن لولاه ما كان الفرح وينسى أن للجميع دوراً ولولا تكاتفهم لما قام لهذا الفرح قائمة.

كلمات متفرقة :

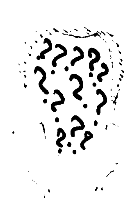
* العاملون مع أصحاب الفكرة ليس لهم دور إلا تنفيذ ما يريده صاحبها.
* لا تأكل حقوق الآخرين ولا تدعى لنفسك كسبا تعرف جيدا أنك لا تستحقه حتى يبارك لك الله فى حياتك.

كل من يجادل ويزعم أنه على حق وأنه اذكى الأذكياء كدعواك
كل يدعى صحة العقل ومن ذا الذى يدرى بما فيه من جهلٍ .

* سؤال.. عندما يجد الإنسان حبيبته ويجدها مرتبطة بآخر فكيف يصرح لها بحبه ؟!

المتنبى

العدد (٤٠٦) من جريدة الحياة ١٣ يناير ١٩٩١



ماذا تريد.. يا صدام؟!

القلوب تدمى والعيون تبكى على هذا الموقف الذى وضعنا فيه صدام حسين.. فأى عراقى يقتل هو من لحمنا ودمنا ومن منطلق أننا لا نعرف التشفى أو الانتقام فإن حزننا عميق ولكن جبروت وعنجهية هذا الرجل الذى لم يستمع إلى أى من نداءات العقل التى وجهها إليه الرئيس مبارك وبعض رؤساء الدول الأخرى هى التى أدت الى مانعانيه الآن.. لم يستطع صدام حسين تمييز نداء العقل الذى وجه إليه وانساق وراء نصائح الذين حاولوا التخلص منه حفاظا على كراسيهم التى يجلسون عليها.. وجعل أهله وشعبه يدخلون حربا لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. لقد أغلق صدام كل المنافذ السلمية معلنا بإصرار عدم الانسحاب من الكويت للوصول إلى بغيته ...

إلا وهى تحرير فلسطين بعد ضرب إخواته فى الكويت والسؤال ماهى الفائدة.. لقد أصبح صدام مثل الفأر عندما يخرج من جحره فيجد أمامه عشرات من القطط تريد افتراسه ولكنه يستغل صوته ويزمجر بكبرياء وعنجهيه وهو يعرف تماما أنه لن ينتصر عليهم.. وهذا ما يفعله صدام بدخوله حربا ضد الانسانية.

والدفاع عن شئ وهمى.. ولكن ماذا تقول ونحن نتعامل مع شخصية ديكتاتورية غير محددة الملامح.. إلا أنها تبحث عن مصلحتها فقط.. لا يهمها قتل الابرياء مقابل الدفاع وتحقيق أفكاره وأهدافه.

وفى المقابل كان يمكن لصدام أن يستقطب عطف العالم كله اذا حدث عليه أى اعتداء من أى جهة.. أما الان كيف نساعده وهو المعتدى على أشقائه قتل اطفالهم وشتت نساءهم.. ألم يشعر هذا الرجل بالخجل أمام نفسه وشعبه والمؤيدين له الان بعدما تأكد ما كنا نخشاه.. هزيمته.. لقد أصبحت صيحاته دخانا يتناثر فى الهواء بعدما تحطمت أسلحته وصواريخه وضاعت ثروات بلاده ولم يبق منه الا العنجهية والعناد اللذان سوف يؤديان به الى نهاية لارجعة فيها ..

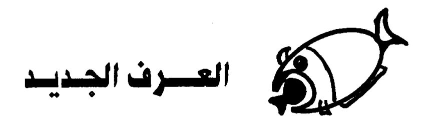
كلمات متفرقة..

* الحماقة والغرور تؤديان الى حافة الهاوية

* يعيش الانسان مائة عام يفكر فيها لمشاكل الف عام
* هل ماخفت منه أمس تخاف منه اليوم.. فلماذا تشغل بالك بما سيحدث مستقبلاً ؟
* عتاب المحبين كمطر الصيف يمضي سريعا ويجعل الدنيا اكثر جمالا .

؟

العدد (٤٠٧) من جريدة الحياة ٢٠ يناير١٩٩١



العـــرف الجديـد

المضحك أن الانسان عندما يريد التخلص من عدوه يقتل أخاه أولا.. مع أن المنطق يقول عندما تحارب اجعل اخاك يساندك.. ولكن هذا هو العرف الجديد الذى ابتدعه صدام حسين.. لقد احتل الكويت ليحارب اسرائيل.. ادعاء باطل لا يصدقه عاقل.

اذا كانت قوات الحلفاء تعلن إنها تحارب القوة الرابعة فى العالم فهذا القول لكسب تأييد الرأى العام العالمى على أساس إنها لا تحارب قوة صغيرة.. ولكنها قوة استولت على جارتها وأرادت أن تحيل العالم لبؤرة حرب ودمار لذلك يجب أن يحترس صدام.. فهذه القوات لم تجتمع لتهزم. ولكن ما يحدث الآن هو محاولة لجر رجله وتحطيم أسلحته ومعداته لتعمل مصانع الاسلحة وتستنزف أموال

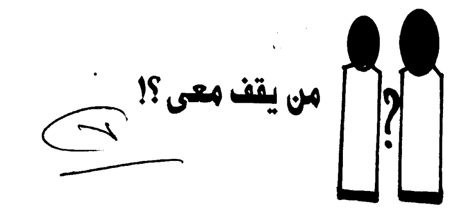
شعبه مثلما حدث فى إيران. عليه أن يعلم أن هؤلاء الخبراء الذين يستخدمهم لا يمكن أن يكون ولاءهم له أكثر من ولائهم لبلادهم.. وليس معقولا أن تحتل الكويت وتضرب اسرائيل وجيوش العالم تقف مكتوفة.. لعلك تصدق أنك القوة العسكرية الرابعة. وأن أسلحتك محصنة لا يمكن اختراقها.

لقد نجحت جيوش الحلفاء فى إحباك السيناريو فصدقت نفسك.. وأن قوات الحلفاء تعرف جيدا متى وكيف تتخلص منك.. ؟ ولكنها تريد أن تجعل الفرحة علنا.. لتظهر المجرم بالقوة التى لا يمكن مجابهتها الا بالحرب والاجهار عليه فيتغير الموقف.. إن قوات الحلفاء تلعب مع صدام لعبة من خلال سيناريو الحرب المحبوك لتشد المشاهدين لمتابعة الفيلم الى نهايته. وقبل النهاية بدقائق سوف تضربه الضربة القاضية.. لتعود المياه الى مجاريها أما الديك المنتفخ فسوف تسيل دماؤه.

كلمات متفرقة :

* اصبر على كيد الحسود.. فإن كيده قاتله .
* النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله .
* الحب لا يعرف الكذب وكلام المحبين لا يحتاج لدليل .

العدد (٤٠٨) من جريدة الحياة ٢٧ يناير١٩٩١



من يقف معى ؟!

أحلت أنا وزوجى للمعاش من هيئة التدريس. وأصبحنا نقضى وقتنا فى مشاهدة التليفزيون وسماع الراديو وزيارة الأقارب والأصدقاء.. حتى وافت المنية زوجى بعد قصة كفاح طويلة وعظيمة قضيناها فى تربية أولادنا.. وعشت بعده لا أجد من أستند اليه الا الله سبحانه وتعالى.. أنظر إلى أولادى فأجدنى قد أديت رسالتى على خير وجه لقد تعلموا وتدرجوا فى أرفع المناصب وتزوجوا ورزقهم الله بالذرية الصالحة وكنا قد بعنا الأرض التى ورثها زوجى والبيت الريفى الذى ورثته عن أمى لكى نساعدهم على بناء حياتهم.. ومضت بى أيام الحزن كئيبة ولم يبق لى الا الحزن والدموع.. وقلت زيارة الأهل.. بعدما انقضت مدة الحداد. ومضى

كل فى حـال سـبـيله أولادى الى عـملهم.. وقلت زيارتهم المعتادة
وأصبحت لا أسمع إلا أصواتهم تليفونيا للسؤال عنى.. واشتد
بى المرض فأصبحت لا أغادر بيتى وأصبح التليفون هو وسيلتى
للمعيشة أطلب الدواء من الصيدلى المجاور لبيتى.. وأتعامل مع
البقال الذى يرسل لى مشكورا كل ما أريده.
أصبحت أعانى مشكلة صرف معاشى بعد مارفض كل أولادى أن
أعمل لأى منهم توكيلاً بهذا.. وحاولت الانتقال للإقامة مع أولادى
ولكن مرضى جعلنى ثقيلة وأصبحت أعانى نفس مشكلة الوحدة
بالضيق وأننى غير مرغوب فى وجودى.. فهم يتكلمون بالهمس فى
مشاكلهم وكأنهم لايريدون أن أشاركهم الحياة.. ولكنى اغفر
لهم..لأنهم لا يقدرون اننى قدمت حياتى لا سعادهم.. والآن يهربون
منى ويتمنون أن يأت الموت ليستريحوا منى. لقد شعرت بجمودهم
بعدما بذلت التضحيات وتحملت كل الأعباء لتربيتهم.. وكنت دائما
اذكرهم بأن الرسول الكريم.. أسقط فريضة الجهاد عمن يراعى
أباه وأمه.. ولكنهم لا يسمعون لذلك أكتب اليك لأننى لم أجد من
أشكو اليه همومى بعد ما أصبحت أرملة وحيدة لا تملك إلا معاشها
وشقتها ولهذا فكرت أن أستضيف أى أرملة مثلى للاقامة
معى لكى تقوم على رعاية كل منا للأخرى.. ولكن

الخــــوف أن أمــوت قبلها فيحصـــــل ورثتها علـى الشقـــة وتحـــرم أولادى منهـــا .. لذلك أطلب منك النصيحة ؟!

عزيزتي :

تعجبت من رسالتك .. فانت تشكين من جحود أولادك وفى نفس الوقت تخافين أن تضيع منهم الشقة بعد وفاتك .. ولكنه قلب الأم .. فهى دائما تغفر لأبنائها .. وتتمنى لهم السعادة .. لذلك أرجو أن تصبرى وسوف نرسل لك أخصائى من جمعية رعاية الأرامل والمطلقات لبحث حالتك والعمل على حلها .. والله معك .

كلمات متفرقة :

* نسعـــى للبحـث عـــن المـــدينـــة الفاضـــلة التـى تمنـاهـــا جبران ولم يجدها .
* الأنبيـاء لـم يستطعـوا أن يغوصوا فى أعمـاق البشـر فعُذِب محمد وصُلب المسيح .
* المعـانـى السامية التـى يخلقهـا الحـب ليـس لهـا حـدود .



العدد (٤٠٩) من جريدة الحياة ٣ فبراير ١٩٩١



الطائر الحـــزين

ابك ياطائر البحر الحزين ولتبق ! يامخلوقات البحر فى القاع هروبا من مآسى البشر..ابك على مافعله صدام حسين بأمته.. ابك وأنت تبحث عن وسيلة للتخلص من السواد اللذج الذى التصق بجسدك.. ابك على ما يفعله البشر بأنفسهم.. فالحلال أصبح حراما.. والحرام بات هو الحلال..

لقد حرم الله القتال فى الأشهر الحرم.. وها أنت يامن تدعى الاسلام تطلق رصاصك فى قلوب الأطفال وتهتك الأعراض وتهدر دماء شبابك ليس دفاعا عن حق ولكن بحثا عن كسب تسعى إليه لتصبـــح زعيما يحكم العالم.. ونســيت أن الــزعامة ليست بالقـتل.. ولكنهـــا بالحـــب.. نعـــم بحـــب النـــاس تصـبح

زعيــما .. وبدون إراقـــة نقطة دم واحدة..
كذبت وادعيت أنك تريد حرب اسرائيل.. وكان هذا الادعاء مدخلاً لسرقة اراض اشقائك وجيرانك والآن تضرب السعودية.. اطفالها يصرخون.. وطيرها تزرف الدم بدلا من الدمع بسبب السواد الذى فجرته فى مياهها.. فهل هذه الحرب ضد اسرائيل أم أنها حرب لحرمان مسلمو العالم من أداء مناسك العمره والحج ونحن فى الأشهر الحرم.. حرام ياصدام.. لقد أصبحت مثل ابرهة الحاكم الحبشى الذى حاول ان يهدم الكعبة حتى يصرف الناس عنها.. ولكن الله ارسل عليه وجيوشه جماعات من الطير ترميهم بحجارة من الطين.. فتتركهم كأوراق الشجر الجاف الممزق.. الا تخاف يارجل الا تخشى هذه النهاية.. أن تنطلق صواريخك فتصيب كعبة المسلمين.. فتموت انت مثل ابرهة لعنه الله..

وداعا صلاح جلال

فقدت الصحافة المصرية والعربية علما من أعلامها هو الصديق الصحفى الكاتب صلاح جلال.. الذى اثرى الصحافة العلمية بتجاربه الطويلة.. والحياة إذ تنعيه انما تنعى الصدق والوفاء والدأب والأمانة الصحفية.

كلمات متفرقة :

* ارض ضميرك أولا قبل أن تفكر فى إرضاء الآخرين
* التجاوب ليس بالكلام ولكن بالإحساس.. والاحساس أقوى تأثيرا

مـــن كلمـات الحـب والغـــرام .

* قلبى فى ليالى الشتاء ساهر يدعو الله الا يشبع من حبك.. حتى يفيض على الدنيا حبا.

* فضلنـى علـى نفســـه واهـدانـى قبـل أن أهـديـه فكيـف اشكـراخــى فتحـى سـلامة .. كـل سنـة وانـت طيـب .



العدد (٤١٠) من جريدة الحياة ١٠ فبراير ١٩٩١



الوحدة القاتلة

وصلتنى رسالة من سيدة مطلقة تقول فيها .. أنا مطلقة منذ ربع قرن تقريباً من زوج فقد الضمير والأخلاق أدمن الخمر والمخدرات وقبل أن أخوض فى رسالتى أذكركم بقول معلم البشرية سيدنا محمد « صلى الله عليه وسلم » آتقوا الله في الضعيفين « المرآة والرقيق » وليس هناك أضعف من أمراة مصدومة فى عواطفها ومحرومة كأنثى من زوج يساندها ويقف إلى جوارها يهون عليها مشاكل الحياة .. لقد نشأت فى أسرة متدينة محافظة والدى رحمه الله مأذون شرعى ومعظم أخوتيمن خريجى الأزهر الشريف .. تزوجت برجل وأنا فى السابعة عشر من عمرى اكتشفت بعدها أنه مدمن للخمر فاقد للوعى معظم الوقت على الرغم أنه كان يعمل

العربية.. ذهبت معه كزوجة مخلصة تتبع زوجها اينما ذهب كما يأمرنا ديننا.. ولكنه كان يتركنى معظم الوقت لشرب الخمر مع اصدقاء السوء حتى الفجر.. ويعود بعدها الى البيت وقد تحول الى انسان آخر والحق أننى تحاملت على نفسى لعلى استطيع اصلاحه وكل هذا ولم أخبر أهلى بكل ما يفعله زوجى حتى لا أتهم بالفشل.. أو يصابون بالقلق على ابنتهم الوحيدة.. وكذلك حرصى على أننى قد أستطيع تغييره يوما بعون الله.. ولكننى كنت واهمة اذ ازداد فى شراسته يوما بعد يوم.. حتى استحالت الحياة معه.. ومكثت معه بالصبر حتى جاءت الاجازة الصيفية وعدت الى مصر وكنت قد قررت عدم العودة معه مرة ثانية الا بعد ان يتوب عن شرب الخمر.. وكان رده المباشر هو ارسال ورقة الطلاق الغيابى.. فهل تصدق يا سيدى أننى طلقت وأنا عروس لم تمض فى بيتها الا شهور وعمرها سبعة عشر عاما.. وتحملت صدمة الطلاق فى بداية عهدى بالحياة وأنا راضية بقضاء الله ونصيبى فى الدنيا ومرت الايام والسنون واكتب لك وأصبح عمرى الان ٤٢عاما أى أننى مطلقة منذ ربع قرن.. عشت خلالها متجمدة العواطف والاحاسيس لازوج يؤنس وحدتى ولا ولد تقربه عينى اعيش فى وحدة قاتلة بعد أن ضاع عمرى ولم ينقذنى الا الرجوع الى الله عز وجل.. والان امكث مع نفسى استرجع شريط حياتى أجد ان العمر قد مر من بين اصابعى دون أن أشعر ومع خطواتى التى

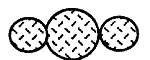
تتعثر من تحت قدمى والطريق الموصد امامى والوحدة القاتلة..
لذلك قررت أن أكتب اليكم لعلى أجد لديكم ما يخرجنى من وحدتى
ويتحقق لى على يديكم ما أرجوه فى حياتى المتعثرة.. علما باننى
سيدة متوسطة الجمال وحاصلة على الثانوية العامة ولدى مسكن به
بعض الاثاث وكل ما أطلبه شريكا لبقية العمر ذا خلق ودين.

سهـرة مـوسيقية

بدعوة من أخى وصديقى الكاتب والناقد الساخر عبد الله أحمد
عبد الله والفنان محمد يوسف أمضينا بضع ساعات فى منزل
الدكتور خليل الديوانى فى السهرة التى تعود أن يقيمها شهريا
لذواقة الاستماع إلى الفن الراقى.. يحضر السهرة كل من يهوى
الموسيقى والعزف على الالات.. والجدير بالذكر أنك تلاحظ أن
هؤلاء الهواة مشدودى الأعصاب اكثر من المحترفين لا حترامهم
وإخلاصهم للفن ذاته.. وفى السهرة سمعنا وضحكنا من أعماق
القلب.. وكانت ابتسامة الدكتور خليل الديوانى هى حلوى السهرة
فهو مضياف كريم وامتعنا المطرب السيد معاوية باغنية الربيع
الخالدة وكذلك عازف الاله التى لا أعرف اسمها توفيق الالاتى..
وانطلقت الضحكات على النكات ومع الأنغام الشرقية الأصيلة
تخرج من سهرة الدكتور الديوانى بأن الهواية تتغلب دائما على
صاحبها.. وربما تملكته اكثرمن المحترفين.. فشكرا لصديقى ميكى
ماوس والف شكر للدكتور خليل الديوانى.

كلمات متفرقة :

* الحب تواصل وأستشعار للحواس.. ان فقدت قرون استشعاره.. قتلت الحواس.
* سأتركك يوما وهذا هو عقاب المحبين هذا ما تقوله المحبة عندما يخطئ حبيبها .
* أيام وسنون وأنا منكبة على حبك .. وجاء دورك لتبرهن لى على هذا الحب .
* الأعتراف بالخطأ ليس عيبا ولكن انكاره إساءة .



العدد (٤١١) من جريدة الحياة ١٧ فبراير ١٩٩١



وضاع منا الطريق

هذه هى الرسالة التى تلقيتها من المواطنة « م. ن. أ » تقول فيها.. توفى زوجى وترك لى أربعة أولاد فى مراحل التعليم المختلفة.. وترك لى أيضاً معاشاً لا يكفى بالكاد إلا القوت الضرورى فقد كان يعمل عاملا للنظافة بالمحافظة أولادى يصرفون ما لا يقل عن ستين جنيها شهريا فى المواصلات فقط هذا بخلاف مصاريف الكتب والدروس والمأكل والملبس والسكن وغيرها.. وهذا ما جعلنا نعيش على المعاش ومساعدة الأقارب.. أما عن حياتنا فنحن يا سيدى نعيش فى بيت نفترش فيه الأرض عندما ننام خالى من أى أجهزة نهاية بالراديو وبدأ أولادى يضجون من حياتهم بعد أن تدرجوا فى سلم التعليم ما بين الاعدادى والثانوى.. فهم يطلبون

فى الثانوية مرتين متتاليتين لذا تم تحويله لإحدى المدارس الفنية ولكن مشكلته انه يريد أن يصبح مهندسا وهذه المدرسة تؤهله ليصبح مساعداً ولكن من أين أوفر لهم ما يريدون وحياتنا كما ذكرت لكم تسير بالكاد الأمر يزداد صعوبة فبناتى تقدم لهن الكثير للزواج ولكننا نرفض لضيق اليد.. وقلبى ينفطر عليهن حزنا وأنا أرى مستقبلهن يضيع لضيق ذات اليذ كما ذكرت وأنا ربة بيت لا مهنة لى.. لذلك أتوجه لذوى القلوب الرحيمة ومن يستطيع مساعدتى حتى أستطيع مواصلة مسيرتى فى الحياة والوصول بأولادى إلى بر الأمان.

كلمات متفرقة :

هو : لم أكن أتصور أن قبلات الآخرين تسعدك.

هى : إنها تشعرنى بأننى مرغوبة.

هو :معنى هذا أنك ستجربى مع الجميع.

هى : لقد جربت مع شخص كنت أحلم به من زمان.

هو : إنه ليس أعجوبة بل هو رجل مشبوه.

هى : أنت تحاول افتعال معركة.

هو : هل ترضى أن أعطى شفتاى لغيرك من أجل المتعة.

هى : الغيرة تقتلنى.

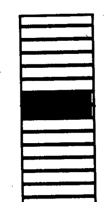
هو : فلماذا لم تحافظى على ..

هى : أنا بسيطة وتصرفاتى تتسم بنفس البساطة.

هو : ومن أردانى .. ربما تبحثين عن منفذ للهرب .
هى : الواقع فى شراك الحب لا يمكن أن يخرج منها .
هو : لقد غفرت لك .. فأنت طفلة بريئة لم تدخلى التجارب ولكنى أدعو الله ألا تقعى فى شراك الغير مقصود.



العدد (٤١٢) من جريدة الحياة ٢٤ فبراير ١٩٩١



نقطة البداية

مليارات من الدولارات خسائر من لعبة مجنونة قام بها صدام حسين عندما خيل لة أنة يستطيع قيادة العالم الى هوية مظلمة وعندما تبين له أن الهالة التى صنعها مظلمة.. وعندما تبين له أن الهاله التى صنعها لنفسه تسببت فى قتل جيشه وتشتيت شعبه وقتل أطفاله ورجاله ونسائه شعرنا جميعا كعرب بالحزن والاسى الشديد لأننا تعاركنا وقتلنا أنفسنا وظهرنا أمام العالم بصورة مشوهة.. وفقد صدام كل شئ ولم يستطع الصمود حتى أعلن انسحابة من الكويت وعدنا بذلك إلى نقطة البداية وهي تحرير الكويت وكنا نسعى إليها من خلال سبعة وعشرين نداء من مصر وعشرات من النداءات لدول العالم.. وكان صدام قد ركب رأسه

ليحارب حربا خاسرة.. وقلوبنا تدمى على ما ضاع.. لقد كنا دائما ولكننا الآن وبعدما خسرنا أموالا ورجالا كانت من الممكن لو استخدمت بتعقل أن تحل مشاكل الفقر والجوع التى تعانى منها فقراء العالم الثالث أموال كانت ستبنى بها المساكن والمدارس والمستشفيات وتستصلح بها الأراضى للأرتفاع بمستوى المواطن العربى.. ولكن خضت حربا أساسها الزعامة الكاذبة والحفاظ على الكرسى أما قتل الأطفال والنساء فلا يؤثران عليك.

لقد عانت مصر الكثير من جراء هذه الازمة نظير موقفها التاريخى وموقف رئيسها الواضح..أننا نذكر فى تحرير الكويت قوله عز وجل (يمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته) ان ما حدث واللهم لا شماته فهو الجزاء العادل على غدر الأخوة والأصدقاء فمن كان يصدق بان الاخ يقتل أخاه، والمرأة يعتدى عليها من حاميها.. ولقد كنا نتمنى أن تنسحب القوات العراقية دون اراقة نقطة دم واحدة، ولكنه الغرور تملك قادة العراق.. وجاءت النهاية المنتظرة لكل باغ وانهزم صدام وأصبح أضحوكة العالم.. وهو يبحث الآن عن مخرج من تلك الكارثة التى نالها جزاء الغرور والعنجهية ولكن العالم لن يتركه ..

وربما يخطط للفتك به انتقاما منه..

وها نحن عدنا لنقطة البدايه الكويت حرة.. مع خسائر مليارات من الدولارات والآف من الرجال والأطفال والنساء وعزاء لكل نقطة دم

أريقت على جبهات الحرب ومبروك لشعب الكويت.

كلمات متفرقة

هو : لماذا قلت حبيبتي وأنت تتحدثين معي ؟

هي : تمنيت أن أقولها من زمن طويل .

هو : وكيف ذلك وأنت مرتبطة بآخر ؟

هي : الارتباط بورقة غير الارتباط بالقلب .

هو : أليست هذه الخيانة ؟

هي : إذا كانت هذة الخيانة .. فكلنا خونة .

هو : عيناك ساحرة.. ردودك مقنعة .

هي : لقد ملكت قلبي وسيطرت على حياتي .

هو : اللهم أبعد عنا عيونهم.

هي : وهل الحب خطيئة ؟

هو : ليس خطيئة ولكنه ..؟ !

هي : إذاً سوف تنطفئ شمعة الحب يوما .

هو : عندها سوف نبدأ من حيث النهاية .



العدد [٤١٣] من جريدة الحياة ٣ مارس ١٩٩١ .

ارحل يا صدام

لماذا لا ترحل يا صدام وتترك العراق لشعبها ..لقد هزمت وأصبحت أضحوكة العالم.. والآن تريدها حربا أهلية كتلك التى حدثت فى لبنان لمدة خمسة عشرة عاما .. ماذا تريد ؟ ! فليس معقولا أن يقتل الجيش الأكراد والشيعة وهم يجدون المساندة والدعم حتى تظل النيران مشتعلة ويحصل الاكراد على الشمال والسنة على الوسط والشيعة على الجنوب.. لماذا يحدث هذا وأنت تقف متفرجا ..أما كفاك تعذيبا فى شعب العراق.. إن قلوبنا معه فقد ذاق الأمرين وعانى من ويلات الحرب.. وعاش حياة الكبت والظلال منذ توليك الحكم.. فارحمه وأرحل..؟ !

أهكذا يباع تراثنا ؟ !

الشخصية للزعماء والأدباء والفنانين بعد وفاتهم لتصبح نورا للأجيال ..

ولكن نحن دائما نفعل العكس بإهدارنا لهذا التراث.. فهل من المعقول أن تباع السيارة الخاصة بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. كى يركبها أحد المليونيرات فى مصر لكى تزف بها عروسه الجديدة.. ويتفاخر بانه أشتراها بثلاثة ملايين من الجنيهات.. ماذا حدث ؟.. ألاتعتبر هذه السيارة التى ركبها أعظم الشخصيات العالمية تراثاً خالدا نحتفظ به فى متاحفنا للذكرى والتاريخ ؟.. سؤال !

كلمات متفرقة :

هو : لماذا تريدين الأبتعاد عن الحب ؟

هى : لقد تعبت من الطيران وأريد ان استقر وأعيش الواقع لأننى كفرت بالحب.

هو : الحب عطاء فكيف تتركينه وتعودين للأرض المليئة بالخطيئة؟

هى : لقد أحببت واعطيت قلبي لـه ولم أثاب على ذلك بعدما أستاثر بقلبي

هو : ولماذا لا تتزوجينه ؟

هى : الزواج عقد مكتوب ونهاية لقصة حب.. وأنا أكره ان تكون نهايتى بيدى .

هو : تكفرين بالحب

هي : إنني أريد بيتا يضمني وقلبا يحتويني

هو : الحب قصر كبير يملا القلوب بهجة

هي : لا.. فنحن متعلقان بوهم إسمه الحب

هو : أنت في دمي

هي : لم أعد أصلح للحب.. اننى أريد العودة إلى الأرض بعد رحلة الطيران الطويلة أجلس بين الجدران حتى ولو كانت خالية من الحب.

هو : أخشى ألا تستطعين الطيران بعد ذلك.



العدد [٤١٤] من جريدة الحياة ١٠ مارس ١٩٩١



امنيات رمضانية..

ونفحات الرحمن تحدونا من كل جانب هذه أمنياتى على الله

* ان تمتلئ القلوب بالحب والإخاء ويصبح الحب قيمة مطلقة بين الناس
* أن تعود السماحة والألفة والبهجة للنفوس .
* أن نخلع قفاز المجاملة والرياء والحقد من النفوس .
* أن يختفى تجار السوق السوداء .
* أن تعود القدوة ويحترم الصغير الكبير.
* أن تختفى المعوقات والروتينيات التى نتعامل بها بعض المصالح
* أن يعود الاحترام بين الشرطة ورجل الشارع العادى .
* أن ينتشر الخير والرخاء وتعود الأسرة المصرية يداً واحدة .

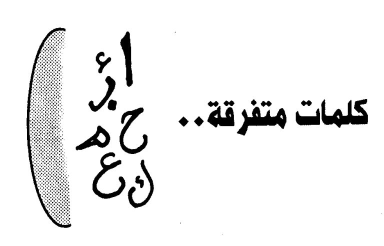
* أن يعود صدام حسين لرشده ويعلم أن الزعامة ليست بالقوة وإنما الزعامة أساسها حب الشعب.
* أن يرحمنا الله جميعا برحمته الواسعة فاللهم استجب يا أرحم الراحمين .

كلمات متفرقة :

* لا يمكن ان تمتلك المرأة الا بكلمات الأعجاب .
* الدنيا لاتساوى شيئا ولكن الحب يجعل منها كل شئ .
* أستمع للمرأة جيدا .. فطلباتها وسيلة لمعرفة ما إذا كنت تريدها أم لا.



العدد [٤١٥] من جريدة الحياة ١٧ مارس ١٩٩١

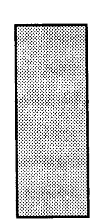


كلمات متفرقة..

* لمــاذا لــم يفـكر أغنيــاء مصـر فى انشاء مستشفى كبير مزود بأحدث الأجهــزة العلميــه من زكاة المال لعلاج فقراء مصر كما فعل الدمرداش باشا وغيره من السالفين ؟
* متى ترفع الحكـومة يديها عن أصحاب العقارات وتجعل العلاقة بين الساكن والمستأجر علاقة حب بعيدا عن القوانين ؟
* جـولة فــى سوق الفاكهة جعلتنى أضرب كفا على كف.. من أين يأتى الآخرون بأثمان مكسرات رمضان من اللوز والجوز والبندق.
* سؤال.. ما هى فائدة التليفزيون.؟؟ هل جعل لضياع وقت الناس أم لتقـديم المفيـد بعـد يـوم صيـام. أم ان الفوازير هى التى تساعد على انماء العقول.

* متـى تسمـح الحكومة بانشاء شركات خاصة لتوزيع المطبوعات حتى يمكن أن ننشر إنتاجنا الأدبى والفكرى وتعود الأموال إلى خـزينة الـدولة وبهـذا يمكننا التخلص من موظفي القطاع العام الذين لا يعرفون حتى الآن الفرق بين الجريدة والمجلة..
* الآن نبكـى عـلى أمـوال الكويت التي رصدت للتعمير ولم نستفد منهـا .. والسؤال هو لماذا ..هل لأن شركات المقاولات قطاع عام وكل موظفيها يبحثون عن وظيفة هناك
* حتـى والـناس صـيام.. فالكذب يملأ نفوسهم..ولم يستطعوا أن يخلعوا قفاز المجاملة والرياء..
* متى يشفى أطفالنا من الانيميا وأين هى وزارة الصحة والصحة المدرسية ؟
* جعـل اللـه سبحانة وتعالى شهر رمضان ليشعر الناس بعضهم ببعـض.. وانظروا إلى وجوة المفطرين على موائد الرحمن.. إنها تدعـوا للشفقة والرحمن كأنما رمضان عوضهم عن الحرمان من الطعام طوال العام علما بأن أغلبهم موظفين.
* للأسف الشديد .. لقد انتهى جيل العباقرة ..ونحن نعيش فى جيل الهلافيت.
* متـى يصبـح الحـب قيمـة مطلقـة للتعامـل مع الآخرين وليس ما أقصده الحب الذي يربط بين الرجل والمرأة.

العدد [٤١٦] من جريدة الحياة ٢٤ مارس ١٩٩١



تحديد النسل..



متى نتخلص من الإعلانات الساذجة التى تدعو لتنظيم النسل.. ومتى يعرف القائمون على هذا المشروع ان الأموال التى تنفق على هذة الإعلانات تضيع هباء.. واننا لا يمكن ان نصل إلي نتيجة ايجابية خاصة فى القرى والمدن الريفية نظرا لتدين الغالبية من الشعب ومعظمهم على يقين أن تنظيم النسل مخالف للدين. فلماذا لا نوفر هذة الأموال التى تصرف على الإعلانات لبناء المدارس ومحو أمية غير المتعلمين.. فالمعروف إن الإنسان المتعلم لا ينجب اكثر مما يستطيع الانفاق عليهم.. أم الإنسان الأمى فهو يبحث عن وسيلة لزيادة أفراد عائلته ويعتمد فى ذلك على اعتناقة الحكمة التى تقول أن الرزق

يأتى من عند الله وليس من عند الحكومة..

متـــى تفيـــق..

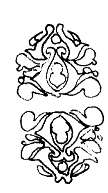
متى تفيق الشركات المصرية لنفسها لتعرف أن ما تقوم بطرحة من السيارات والتليفزيونات والأجهزة الكهربائية غير مقبول ولكننا نضطر لشرائة لعدم وجود غيرها فى الأسواق فلماذا لا تبدأ هذه الشركات فى تطوير نفسها لتصبح منتجة للاجهزة بدلا من تجميع اجزائها .. عندئذ سوف ينخفض سعرها ويمكننا بذلك فتح اسواق جديدة فى دول العالم الثالث لشرائها وهنا نستطيع أن نتخلص من كلمة تجميع وتصبح الكلمة السائدة صنع فى مصر.

كلمات متفرقة..

* أتمنى أن ينسى أعضاء جامعة الدول العربية وهم مجتمعون الآن خـلافاتهم وأن يتـم التخطيط لمستقبل الامة العربية لتصبح أمة لهـا كلـمة مسمـوعة وقـوية أمام العالم.. وبذلك تدبر شئونها دون تدخل الآخرين
* الحـرام هـو كـل مـاتفعله وتحـاول إخفـاءه عـن الآخرين حتـى لا ينكشـف.
* مهـما إمتلك الإنسـان مـن أشياء مادية ووسائل ترفيهية فإنه لا يمكن أن يعيش راض عن ذاتة إلا إذا امتلك التحكم فيها.
* لا يمكـن أن تخـاصم الجميـع فـى وقـت واحـد فأنت واحد مـن تروس عجلـة الحيـاة.

العدد [٤١٧] من جريدة الحياة ٣١ مارس ١٩٩١

رحلة العمر..



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون يعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ﴾.

صدق الله العظيم

وها قد جاء الموعد لنتسابق لزيارة بيت الله ومنبر رسوله الكريم لنتخفف من كثير من أعباء الدنيا وربما كان فى هذه الزيارة كثير من الردع لغرائز النفس البشرية وفى زيارة قبر الرسول عظة وحكمة لمن يتعظ.

رحلة العمر..شفاء للعقول والقلوب.وفى الرحلة فرصة للتفكر فى

نعم الله التى لا تحصى فرصة للتذكر فى معجزته الخالدة التى لا الكريم.. الذى عصمه سبحانه وتعالى من التبديل والتغيير.. فرصة لتهذيب النفس من تفاعلاتها السلبية لتتعامل إيجابيا مع مفرزات العصر الذي نعيشة.

فرصة لمواجهة النفس وربما لمحاسبتها ماذا قدمت ؟.

بالاختصار أنها رحلة تسمح للمرء بقراءة نفسه فتخرج منها بدليل يضئ الطريق وينير القلوب بعدما أزال منها الحقد والضغائن وقضى على ما بها من ذميم العادات وسئ المعاملات رحلة تتسابق فيها الحواس لتنادى – لبيك اللهم لبيك – ورغم الضغط العصبي والنفسى إلا إننا ننسى هذا الضغط ويتملكنا احساس بالجلال والعظمة ونحن فى بيت الله وقربا من رسوله الكريم فاللهم تقبل توبتنا وأجب دعوتنا وثبت حجتنا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين.

كلمات متفرقة :

هي : أحتار فى البعد عنك.. وأظل أفكر هل حقا أحببتك.

هو : وفيم الجواب .

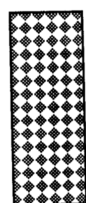
هى : أجدنى أسبق الساعات لألقاك .

هو : وفيم الجواب .

هى : أظل أفكر هل حقا أحبك .

هو : وفيم الجواب .

العدد [٤١٨] من جريدة الحياة ٧ ابريل ١٩٩١



ما أعظمك يارب..

* الألوف تطوف حول الكعبة تتصاعد دعواتها للسماء طلبا للمغفرة والتوبة وحاولت اختراق الصفوف المتلاحقة فى المسجد الحرام وفى السعى بين الصفا والمروة لأتبين مكانى واستشعر وجودى فلم استطع فالجميع يؤدون المناسك وأنا بينهم من كل جنس ولون لا فرق بين هذا وذلك.. فسبحانك وما أعظمك يا رب العالمين.

★★★★

* فى كل مكان بالحرم المكي.. يلفت الانتباه هذا الكم العظيم من الطيور المحلقة فوق رءوس المصلين والطائفين فى صحن الكعبة ولكن الملاحظ إنها لا تمر فوق سطح الكعبة ولكنها تستدير قبل

أن تصل إلى مكانها فسبحانك يا رب.. حتى الطيور لا تستطيع المرور فوق بيتك ولكنها تطوف وتسجد لك وتسبح بحمدك مع كل مؤمن دون ان تقترب من حوائط الكعبة .

إفطار مجانا لمليون معتمر

فى رمضان داخل الحرم المكى لك مطلق الحرية فى أن تجد المكان الملائم لتجلس فية انتظارا لاذان المغرب وفى هذا المكان سوف تجد البلح والقهوة العربية وماء زمزم.. أما فى الحرم النبوى فستجد الايادى تشدك شدا لتفطر على موائدها.. لدرجة أن شخصا ما أمسك بذراع الصديق فتحى سلامة قائلا له.. تفضل يا حاج لا تدعنى اشدك وانت رجل كبير.. وفى الحرم النبوى يقدمون بجانب التمر والماء والقهوة.. الزبادى واللبن والفاكهة والدقة.. وبعد تناول الإفطار وشرب القهوة.. فى خمس دقائق نجد كل المفارش البلاستيك وأقداح القهوة الفارغة وإكواب المياة قد جمعت ويعود المسجد كما كان نظيفا لأداء الصلاة.. كل هذا يتم باحتراف وبدقة شديدة . ويعيش الجميع معا لحظات الإيمان الكامل والتراحم على هذة الموائد التى لا نعرف من هو صاحبها .

★★★★

* عند اقتراب آذان الفجر نجد الآلاف تتسابق للصلاة فى الحرمين والشوارع مكتظة بالبشر نساء ورجالا وأطفالا . الكل يسعى للسجود لله طمعا فى رحمته ويتعجب المرء لماذا لا تسير

حـيـاتـنا عـلـى هـذا المنـوال الكـل هـادىء فـأنت لاتسـمع أصـواتـا عـاليـة أو مـا يشـوب صـفـو هذه اللحظات التى تستشعر فيهـا الجنـة ورضـوانهـا .

★★★★

* بالرغم من التوسعات الكبيرة التى تتم فى الحرمين إلا أن العمل يسير بانتظام شديد وبدون أى معوقات خاصة للقائمين بالمناسك وهذا ان دل على شيء فـإنما يدل على حـسن الاداء وأهتـمـام الشركات القائمة على هذه التوسعات وحرصها على ان يتم هذا دون ان يشعر الحاج او المعتمر مع ملاحظة ان الحرمين دائما ملأى بجموع المصلين.

★★★★

عتاب رقيق

وأن جـاز التـعـبـيـر فـإن هناك عـتـاب رقـيق للقـائمين على مطار جدة..فعندما ينزل المعتمر من الطائرة لا يستطيع ان يعبر صالة الجوازات قبل مضى ما يقرب من ست ساعات واقفا على قدميه حتى يصرح له رجال الشرطة بالمرور.. وإذا أرتفع صوت المعتمر للسؤال فإنه يتعرض للاهانة.. وضباط الشرطة يعرفون أن كل معتمر ينتظر مجموعته خارج المطار فكم من الوقت يتكبده المعتمر ومجموعته هذا وربما يكون العيب فى اجهزة الكمبيوتر وانتشارها التى قد لا تسمح بختم جواز السفر قبل مضى عشرة دقائق لكل

معتمر.. انه عتاب لرجل الشرطة السعودى وكلمه فى أذنه.. رحمة بعجائز وشيوخ ومرضى يبحثون عن الرعاية بدلا من التعذيب.

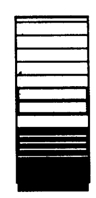
★★★★

* أما الشيء المضحك حقا فهو فى عودتك لمطار القاهرة ومعك حقائبك وتبحث عن العربة الخاصة بحمل الحقائب ولكنك مطالب بدفع جنيه عن كل عربة تستعملها.. أن كل مطارات العالم تخصص هذة العربات لخدمة المسافرين اما نحن فنضيف عذاباً جديدا إلى عذابات المسافر.. وماذا لو لم يكن مع العائد جنيه هل يحمل حقائبه على كتفيه ؟ ! أننى كنت أفضل أن تباع هذه العربات لإحدى وكالات الاعلان لوضع أى سلعة بعائد مادى لخزينة المطار بدلا من هذا الجنيه الذى لا يغنى ولا يفيد.. ولكنه يدع مجالا للسخريه منا.. وللعلم لقد أخذت عربتين بالجنيه.. نظرا لأنه لا يوجد ما يفيد اننى دفعت او لم ادفع.. عجبى.

كلمات متفرقة..

* للإنسان قدرة محدودة ولكنها تنطلق وتزدهر بالحب .
* أقول لهؤلاء.. هل أنتم أصدقاء ؟ !
* الرجال مواقف.. والموقف كلمة وفعل .
* حبيبتى.. أشتاق لرؤياك ولقاؤنا قريب .

العدد [٤١٩] من جريدة الحياة ٢١ ابريل ١٩٩١



تجربتى مع الحياة [١]

ونحن نقترب من العيد العاشر لميلاد جريدة الحياة وجدت لزاما على أن أقص عليك عزيزى القارىء قصة صدور الحياة كتجربة رائدة وناجحة تحملت الكثير من الصعاب والشدائد هى والقائمون عليها إيمانا منهم بصدق التجربة وعمقها وعشقها وبداية من هذا العدد سنفتح ملف الحياة لنبدأ الرحلة معاً والبداية فى عام ١٩٨١ عندما كنت أبحث عن ترخيص لأصدار جريدة تحمل أسم الحياة.. ولكنني لم استطع.. نظراً لأن القانون كان لايسمح بأن يصدر الأفراد صحفا خاصة أو متخصصة حتى صدر قانون الصحافة الذى يقول إنه من حق اى جمعية او شركة مساهمة الحصول على

ترخيص تستطيع من خلالها اصدار الصحف والمجلات على الا يقل رأس مالها عن مائة الف جنية وكان تفكيرى وقتها متجها لتشكيل جمعية قوامها رعاية الأرامل والمطلقات فى مصر تنزل إليهم وترعاهم وتحل مشاكلهم واستعنت فى هذا بالزميل سمير كرم المؤلف والشاعر بوزارة الثقافة الذى تول كل الاجراءات للعمل على تأسيس هذة الجمعية اقتناعا منه بسمو الفكرة.. وتكون مجلس ادارة الجمعية من المرحوم اللواء احمد متولى حسن وسمير كرم وسعيد خميس ونوال البنهارى وانا.. وتقدمنا بالاوراق المطلوبة وحصلنا على الموافقة فى خلال اربعين يوما.. بعدها تكونت اول جمعية لرعاية الأرامل والمطلقات فى مصر.. تحقق حلمى فى تكوين هذه الجمعية التى كانت إحدى أسباب اختيارنا لها هى رفع بعضا من المعاناة التى تعيشها المرأة المطلقة او الارملة فى مجتمعنا الشرقى وجاءت فكرة اصدار جريدة الحياة عن طريق هذه الجمعية لتكون مصدرا من مصادر الصرف على اهدافها.. وتقدمنا للمجلس الاعلى للصحافة للموافقة على الترخيص.. ولكن الكاتب الاستاذ صبرى ابو المجد دوخنا السبع دوخات وجاءت مشكلة إستيفاء الأوراق التى ظننت انها لن تنتهى.. وبعد مشوار التحريات المكثفة من جهات الامن وهذه الدوخة الطويلة فقدنا الأمل فى الحصول على الترخيص نهائيا.. وعندئذ اتفقت مع الاخ خيرات عبد المنعم والذى كان يعمل معنا وقتها سكرتيرا لتحرير المطبوعات

التى كانت تصدرها الدار ان يحدد موعداً مع الاستاذ انور زعلوك الذى جاء للاتفاق على نشر كتابه (الفيران لما تسمن) واثناء الاتفاق على الكتاب تم الاتفاق كذلك على أن يتولى الإشراف على العدد التجريبي لمجلة الحياة وأن يكون رئيسا للتحرير وان تصدر بصفة غير دورية عن الجمعية وقد كان .. وصدر العدد الأول من الحياة عام ١٩٨١ وهو نفس العام الذى تولى فيه الرئيس مبارك الحكم وكان الغلاف لطفلة تقول "مبارك يا مبارك " ومضت الأسابيع ونحن نصدر المجلة بدون ترخيص تعرضنا خلالها لكثير من المواقف الصعبة والمتاهات لعدم حصولنا على ترخيص من المجلس الأعلى للصحافة ومن الجهات الرسمية .. حتى كانت المفاجأة التى جعلت دموعى تتسابق فرحا عندما قرأت خبرا فى جريدة الجمهورية (الطبعة المسائية) فى الصفحة الأولى فحواه الموافقة على إصدار جريدة الحياة التى تصدر عن جمعية رعاية الأرامل والمطلقات.. وكانت سعادتى بالمفاجأة لا توصف.. واستشفار الموقف صعب جدا أن يصف المرء كيف تحقق حلمة وهو يقرأه كخبر رسمى.. وذهبت إلى مكتبى وظللت ساهرا طوال الليل أرتب فى الأوراق واستعد بكل جوارحى لإصدار العدد الأول والرسمى من الحياة ومضت الأيام مسرعة وكان على الاتصال بكل من اعرفة ومن له صلة بالعمل الصحفى.. وطلبت من الاستاذ أنور زعلوك التفاهم فى هذا الشأن مع بعض الزملاء الشبان

للتعاون معنا فى إصدار العدد الأول وأصبحت امامنا مشكلة اختيار رئيس تحرير جديد بعدما رفض المجلس الأعلى للصحافة أن يتولى أنور زعلوك مسئولية رئاسة التحرير الا بعد موافقة جهة العمل وهنا إقترح سمير كرم أسم " فتحى سلامة " الكاتب فى جريدة الاهرام الذى جاء مرحبا على أساس أن يعمل معنا ولكن على الورق فقط وبدون أدنى مسئولية منه لمتابعة العمل والحضور للمطبعة او الاشراف على المادة لأنه غير متفرغ.. ووافقنا ربما احساسا منه أننا غير جادين أو إننا لن نستطيع المواصلة او ربما لإحساسه إننا كونا هذه الجمعية لإصدار نشرة غير منتظمة ربما بغرض الربح.

واجتمع مجلس التحرير الاول فى الحجرة التى استأجرناها لتكون مقرا للجريدة فى ٥٨ ش ٢٦ يوليو وفى الاجتماع بدأنا نناقش اهداف جريدة الحياة ولماذا اخذنا هذا الاسم وبدانا الحديث مع اعضاء مجلس التحرير المكون من المرحوم اللواء احمد متولى حسن – فتحى سلامه – انور زعلوك – خيرات عبد المنعم – سمير كرم – احمد شوقى سرور – ممدوح سليمان – ابتسام سلامة – وسعيد خميس.

وقلت.. إننى أريد جريدة تكون لسان حال العامة من الشعب.. ليس لها اهداف سياسية.. تهتم بالحالات الاجتماعية والانسانية وتهتم بالشباب ومشاكله .. سعرها بسيط توفر العلاج المجانى وتساعد

الأرامل والمطلقات باختصار أردت تكوين جريدة تفكر بصوت مرتفع مع الأسرة المصرية وكثير من الأهداف التى حرصت عليها عندما كونت جمعية لرعاية الأرامل والمطلقات التى كان يسخر منها البعض عندما نذكر أن الحياة تصدر عن هذة الجمعية..
وكان البعض يقترح تغيير اسم الجمعية خاصة الزملاء الذين يعملون فى حقل الاعلان فقد كانوا يلاقون الكثير من السخرية والتندر من اسم الجمعية ولكنى كنت دائما مؤمنا بهذه الجمعية وأهدافها.. ولذلك صممت على عدم التغير وكانت الخطوة الثانية والصعبة فى البحث عن فريق لجلب الاعلانات لتستمر المسيرة وتم الإتفاق على الاستفادة من خبرات بعض الصحفيين المسئولين عن الوزارات والهيئات بالجرائد القومية ليمدوا لنا يد العون والمشورة فى هذا المجال ..
وفى هذا الوقت كنا نتعامل مع مطابع الناشر العربى بشارع الصحافة لصاحبها الحاج محمد توفيق الذى كان يتولى طباعة الكتب الخاصة بالدار.. والذى كانت له صلات وثيقة ببعض الصحفين المخضرمين فى جميع الجرائد والمجلات.. واقترح اسم الدكتور أنور الجندى للإشراف على التحرير وحاولنا الاتصال به ولكنه كان دائم الاسفار فلم نتحدث إليه وبدأنا الاتصال بالمطابع لأخذ أسعار الطباعة.. وكذلك كانت رحلة البحث عن سكرتير للتحرير وتوضيب الماكيتات والخطاط ورسام الكاريكاتير وكثيرون

غيرهم لتولى مهام الصفحات والأبواب المتعددة بالجريدة لنبدأ أولى خطواتنا فى إصدار العدد الأول من جريدة الحياة.

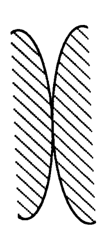
كلمات متفرقة :

الحيـاة الحـب.. والحـب الحيـاة وامتـزاج الحـب مـع الحيـاة مصـدرا للسعـادة .



العدد [٤٢٠] من جريدة الحياة ٢٨ ابريل ١٩٩١

تجربتى مع الحياة [٢]



ومضى أسبوع على اجتماع التحرير الأول.. وأثناء ترددى على مطابع الناشر العربى التقيت بالأستاذ على المغربى الذى كان يقوم بمراجعة كتاب " فوق القاع " بعد ان قام الحاج محمد فايق بمهمة تعارفنا.. ودار بيننا حوار طويل تناقشنا خلاله فى ماهية الجريدة والاهداف التى من اجلها قررنا اصدار جريدة الحياة.. وتحمس جدا للفكرة وأهدافها ووافق فورا على أن يتولى الإشراف على الجريدة.. وجاءت موافقته دون أى اتفاق مادى.. وأذكر له أننى عندما عرضت عليه تحديد المكافأه رفض وعلق قائلاً دعنا نعمل أولاً ثم نتحدث عن المادة ، والحقيقة أن هذا هو علي المغربى منذ عرفته وحتى الآن وأن فتر حماسه بعض الشئ ربما لتشعب أفكاره وكثرة إهتماماته وتوليه رئاسة تحرير أكثر من جريدة إلا أنه

يرجئ دائما مناقشته للمادة لما بعد العمل.. المهم أن هذه المناقشة وهذا الاتفاق تم فى مدة لا تزيد عن عشرة دقائق.. واتفقنا أيضاً أن يحضر الأستاذ على المغربى أجتماع التحرير الثانى الذى ضم كل من المصرى عباس سكرتير التحرير ومحمد عمر رسام الكاريكاتير وممدوح أمين المحرر الرياضى وعادل الفتيانى الخطاط.. والرسام والمصحح.. وبدأت الخطوط العريضة لأفكار الأستاذ فتحى سلامة كرئيس للتحرير تفرض نفسها.. أفكار جريئة منظمة متدفقة ووجدتها مطابقة تماما لأفكارى التي كنت دائما أريد أن تتناولها الجريدة.. وتغيرت مفاهيمى تجاه هذا الرجل لتنسلخ مشاعرى تجاهه بعدما ظننت أنه غير متحمس للجريدة إلا أنني وجدته شعله من النشاط المتوهج تحاور وتناقش وتطرح الأفكار.. وبدأ يستغل كل علاقاته بالشخصيات الهامة فى عالم الادب والفكر والصحافة.. وبدأ بالأديب الكبير الأستاذ ثروت أباظة والعملاق الراحل توفيق الحكيم اللذان رحبا بالجريدة باعتبارها جريدتهما طالما فتحى سلامة رئيساً للتحرير وزودنا ثروت أباظة بنصائحة وخبرته أهتماما منه بالتجربة وكانت مقالاته من أساسيات نجاح الجريدة.. وتوطدت علاقتي بفتحى سلامة ولم تنقطع يوما رؤيتي له أو حديثنا تليفونيا.. وبدأنا مرحلة الألتصاق النفسى فقد وجد كل منا فى الآخر ضالته التى ينشدها في الصديق المخلص الوفى.. وسعدنا معا ونحن نخطو خطواتنا الواثقة في وضع جنور أفكاره وكثرة أهتمامته وتوليه رئاسة تحرير

الحياة فى عالم الصحافة.. وبدأت الصحف القومية والحزبية تترقب صدور الجريدة.. وانهالت المكالمات التليفونية من كل الشخصيات فى جميع التخصصات والمجالات ومن كل المستويات ترحب بالتعاون المثمر مع الجريدة واكتشفت مدي الحب والأخلاص الذي يبذله الكاتب الصحفى والصديق فتحى سلامة الذى رفض أن يحدد أجره لقاء جهوده فى العمل وبدأت علاقتنا تزدهر واعتبرته أخى الأكبر وليس رئيسا لتحرير الحياة.. وجاء المصرى عباس الشاب الاسمر الخجول الذى لم يرفع صوته يوما ونحن نتجادل حول رسمة لماكيتات الجريدة.. حسن الخلق ملتزم بمواعيده جاء بتصورات عديدة وماكيتات متعددة وكان فتحي سلامة رغم مرضه الشديد الذى سافر به الى المانيا للعلاج يرتفع صوته وهو يناقش الماكيتات.. يسهر فى البحث عن المادة الجديدة والجيدة لدرجة أنني كنت أشفق على قلبه من كثره الأجهاد. وأثبت الشباب وجودهم وظهرت رسوم محمد عمر وموضوعات وتحقيقات المحررين الذين رفعوا رؤوسنا عاليا حتى صمدت الحياة ووصلت مبيعاتها إلى ١٠٠٪ فى أعدادها الأولى بشهادة مؤسسة الأخبار وعملنا معاً أسرة واحدة وفريق عمل متكامل لدرجة جعلت الصديق والزميل فتحى سلامة يتنازل عن رئاسته لتحرير الحياة للأستاذ على المغربى بعد صدور العدد الثانى والثلاثين عندما لمس اهتمامه وجهوده المبذولة فى تدعيم الجريدة والجرى وراء إنجاح العمل

الصحفي ككل هذا غير اهتماماته الإدارية التى ساعدت الجريدة فى الوقوف صامدة.. وتفرغ فتحى سلامة لاستقطاب الشخصيات الهامة للعمل فى الجريدة أو مساعدتها من قريب أو من بعيد.. واستمر فتحى سلامة فى عطائه المتدفق.. ينظم الندوات الأدبية والثقافية ووقف مع الأستاذ على المغربي يسانده ويؤازره إحتراما وايمانا منه بروح الفريق الواحد وقام الأخ علي المغربى قبل صدور العدد الأول بتحديد موعد مع الأستاذ حسين فريد أول من صمم ماكيت لأخبار اليوم الذي نعتبره الأب الروحى للحياة.. أمدنا بخبرته دون أن يتقاضى مليماً واحداً علما بأنه كان يتقاضى وقتها ألف جنية نظير تصميم الماكيت ومضينا معه وقتا طويلاً يناقش معناماكيتات الحياة التي أعجب بتبويبها الجديد وأفكار المصرى عباس المتطورة.. وكان لتعاقدنا مع أخبار اليوم أكبر الأثر فى إنجاح العمل حيث ضمتنا المؤسسة الكبيرة لأسرتها ومطابعها.. ومكثنا الأيام والليالى وكنا نسهر حتي منتصف الليل للتجهيز والتوضيب وقراءة المواد.. ويمر الوقت فى المطابع بين عمال الأخبار وحضر الأستاذ جلال عيسى يوم طباعة العدد الأول الى المطبعة وأشار علينا ببعض التعديلات فى الصفحة الأولى وخاصة المانشيت وخرج المانشيت يقول "علاوة دورية تصرف للأرامل وأصحاب المعاشات " وكان لهذا التغيير أكبر الأثر فى إثراء العدد.. وتدور الدائرة وتتوالى الأعداد وتستمر أحداث التجربة .

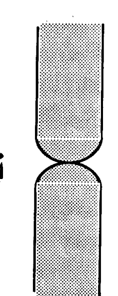
كلمات متفرقة :

عبـد الـوهـاب ...

لقد أشجيت قلوبنا وأدمعت عيوننا وملأت الدنيا حبا وأنغاما والآن تبكى على رحيلك من حياتنا.. ياقمة النغم..



العدد [٤٢١] من جريدة الحياة ٥ مايو ١٩٩١



تجربتى مع الحياة [٣]

وصــدر العدد الأول من الحيـاة يوم الخـمـيس ٢٠ /٥/١٩٨٢ ولم يحررها كتاب أو محررين مشهورين ولكن كلنا خضنا التجربة من منطلق الإيمان بها أولا والحب ثانيا وكانت الحياة هى أول جريدة تصدر دون أن تمر بمرحلة العدد التجريبى أو العدد " صفر" وكان الحكم في العدد التجريبى هو القارئ.. واجتمع مجلس التحرير ونحن نضع أيدينا على قلوبنا خوفا من النتيجة.. وجاء المحررون والمصور والخطاط والمصحح وكل العاملين بالجريدة لنحتفل بصدور العدد الأول.. وكانت رعاية الله سبحانه وتعالى سباقة دائما فمنحنا ثقة القراء والاصدقاء وبمساعدتهم وتضحياتهم الكثيرة استطعنا أن نطبع الجريدة في أكبر مطابع مصر، مطابع الأخبار، وقامت

بتوزيعها مؤسسة الأهرام.. وإنهالت المكالمات التليفونية تسأل عن الحياة فقد نفذت فى الساعات الأولى لنزولها السوق.. وكانت هذه هى الثقة الغالية والمؤشر الحقيقى لأستمرارنا .. الإيمان بالتجربة – الحب .. وثقة القارئ.. جعلت أصحاب التجربة يسهرون الليل لتحقيق المزيد من التقدم والنجاح .

وصدر العدد الأول، وكانت الافتتاحية تشمل النقاط الأساسية التى سوف نتناولها الحياة.. وكان المانشيت.. علاوة دورية تصرف شهريا للأرامل وأصحاب المعاشات، وكثير من الأخبار الاجتماعية والعلميةالهامة..

* أما الصفحة الثانية فكانت تضم أبواب ، "الفن والحياة ودنيا المرأة.. ودنيا ودين"
* الصفحة الثالثة.. تحقيق مع وزير التموين .. من هنا وهناك وكلمات متقاطعة .
* الصفحة الرابعة.. تحقيق " حياة الطفل لا تقدر بثمن " ونبذة عن جمعية رعاية الأرامل والمطلقات واحبائى الصغار .
* الصفحة الخامسة.. رسائل القراء.. وتحقيق "مؤتمر مصر الغد"
* الصفحة السادسة.. الحياة الأدبية وتشمل تحقيق مع توفيق الحكيم ومحمد زكى عبد القادر.. اعداد كرم فريد، وبها أعمدة "عجبى" و "صالون الحكيم " بعنوان " أهلا سيناء.. أرض القمر" لفتحى سلامة

*الصفحة السابعة.. تحقيق عن إنشاء الجراجات المتعددة الطوابق والرياضة للجميع على ثلاثة أعمدة بطول الصفحة وكاريكاتير " ابتسامة الحياة " لمحمد عمر.. وعامود " كلمة طيبة " لسعيد خميس .

*الصفحة الثامنة.. نحن معك فى كل مكان.. وعامود " أنا وهم " لعلى المغربي

* ترانزيت وتحقيق لرفعت محروس.. ورسوم كاريكاتيرية باسم "ضحكات " اعدها عفت رسام الكاريكاتير .

وجاءت الحياة قوية بتحريرها وإعلاناتها التى دعمتها كبريات المؤسسات والشركات.. ونذكر منها

الصفحة الأولى .. المصرية لتسويق الأسماك - النيل للمجمعات الاستهلاكية

والثانية .. شركة السكر والتقطير المصرية.

والثالثة .. العامة لمنتجات الجوت - مصر - اسوان للأسماك.

والرابعة .. الجمعية التعاونية لصناعة الجلود - مصر للطيران.

والخامسة .. رضوانكو - مؤسسة انتاج الموبيليا .

والسادسة .. البنك الوطنى للتنمية.

والسابعة .. محمد القاضي .

وبعدها صدر العدد الثالث قام الأستاذ على المغربى بالاتفاق مع الاستاذ عاطف مصطفى سكرتير تحرير أخبار اليوم ليقوم

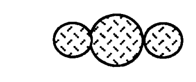
بالإشراف على الجريدة.. وكذلك تم الاتفاق مع الأساتذة جميل جورج.. محمود عارف.. فايز بقطر رفعت محروس.. بدر الألفى.. رفعت منصور.. للاشتراك فى تحرير الجريدة وعمل الديسك للموضوعات وأصبحنا فريقا متآلفاً يعمل فى صمت.. لتصدر الحياة بصورة قوية ومشرفة.. كل هذا المجهود كان يتم فى غرفة ضيقة مساحتها " ٥ × ٤" متر بشارع ٢٦ يوليو تضم قسم الحسابات والإعلانات والسكرتارية والتحرير. وكانت المصادفة أن يطل هذا المكتب على شارع الصحافة وكأنها النبوءة أن تبدأ الحياة كما بدأت أخبار اليوم من غرفة صغيرة.

وصدر العدد الخامس.. وجاء أحد القراء ويعمل محاسبا فى المنصوره طالبا أن يساهم معنا في أصدار الجريدة وعرض علينا مبلغ خمسين ألف جنية لكى يصبح من المؤسسين لهذه الجريدة وضحكت ساخراً لإعتقاده أنه يظن أن ميزانية الجريدة لا تقل عن ٢٥٠ الف جنيــة وهو يريد أن يســاهم مــعنا ليــزداد رأس المال ونسـيطيع أن نقطن مكتبا فى وسط المدينة . نعم ضحكت لاننا ونحن نخوض التجربة بهذا الحماس وهذا التصميم وهذا الحب لم تكن لدينا ميزانية لأغراض الصرف على الجريدة بل إننا أصدرنا شيكات طبع الأعداد الأولى وإعلانات التليفزيون ونحن لا نعرف ان كان الله سيساعدنا على سدادها أم لا وأصبحت بذلك الجريدة مقياسا لنجاح الأفراد فى إصدار جريدة أسبوعية تصدر بانتظام

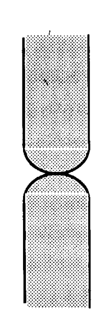
وخزينتها خاوية إلا من الحب والإيمان بالتجربة.. وخرجت من جعبة التجربة الأم تجارب كثيرة لأصحابها الذين تعلموا في مدرسة الحياة فكانت كثيرا من الصحف والمجلات التي صارت على نفس المنوال ولكن الحياة تبقى دائما هي التجربة الرائدة بشهادة الجميع.. فتبقى الحقيقة قائمة أن التقليد أبدا لا يجدي والنجاح لابد وأن يكون حليف الكفاح ولهذا استمرت الحياة بعد ماأصبحت فتاة حلوة نضرة تتعطر بوفاء وإخلاص أصدقائها وقرائها.. واصبحنا مدينين بهذا النجاح لهؤلاء الذين أقبلوا عليها فكان علينا رد الجميل بمزيد من العمل لكسب رضاهم

كلمات متفرقة :

* لحظات السعادة لا تقدر بثمن وعليها تقاس لحظات الألم
* مهما بلغت قدرة الإنسان فلن يستطيع التحكم في عقول الآخرين.



العدد [٤٢٢] من جريدة الحياة ١٢مايو ١٩٩١



تجربتى مع الحياة [٤]

طوغان:

تمنيت دائما أن أجمع معى فى العمل أكبر قدر من الصحفيين والمحررين . إيماناً منى أن هذا من أوليات نجاح جريدة الحياة.. فإن أى مطبوع جديد لابد وأن يكون له طابعا أو قيمة تتحدث عنها الناس.. وكان من أهم هذه الشخصيات الصديق الفنان " أحمد طوغان " رسام الكاريكاتير المعروف.. بداية طلبت من الأخ الصديق خيرات عبد المنعم أن يتفاوض مع طوغان للعمل معنا وكنت أعتقد أن هذا التفاوض سيستغرق وقتا ولكنى فوجئت فى صباح اليوم التالى بالاستاذ خيرات عبد المنعم برفقة الفنان طوغان الذى جاء ومعه أول رسومه الكاريكاتيرية للحياة بدون أى اتفاق.. وبدأت لمسات طوغان تتبلور منذ اللحظة الاولى.. لقد أحب

هو الآخر التجربة وانبرى بدافع عنها وانضم لصفوف الفريق الهامة للعمل معنا ومن خلاله عمل معنا الأديب الراحل عبد المنعم الصاوى الذى وافق على العمل معنا وقمت بنشر كتابه "المصابيح" وبدأ طوغان المرحلة الثانية وهى الأنصهار فى التجربة حيث اقنع الرسام الكبير الراحل عبد المنعم رخا بالكتابة للحياة فكان عموده الاسبوعى اثراء للجريدة حتى وفاته وقد كان عمله معنا سبقا بعد انقطاعه عن الكتابه والرسم فى أخبار اليوم بسبب عينيه.. وتوطدت العلاقة بينى وبين طوغان الى الذروة حيث الصداقة الحقيقية واعترف اننى لم أطلبه يوما إلا ووجدته بجانبى وخصاصة فى أحلك المواقف التى تعرضت لها الجريدة أو أنا شخصيا وخصوصا فى مرحلة مرضى التى كادت تقضى على وكثيراً من الهزات واجهناها سويا.. والحقيقة أنك عندما تقترب من هذا الرجل تجد أنه يمتلك صفات الفارس الحقيقى التى اندثرت هذه الأيام.. شخصية سوية قوية يمكن الاعتماد عليها فى أى وقت تجده معك فى الضراء قبل السراء هذا بالاضافة الى حسه المرهف فى التعبير الكاريكاتيرى الذى كان له أكبر الأثر على نجاح الجريدة وتطورها المستمر .

سكينة السادات

ولكنى مازلت أفكر أن اضم الى هذه الكوكبة الصحفية اللامعه سكينة السادات.. وأنا أفكر فى النهوض بالحياة خاصة وأنها

تصدر من جمعية لرعاية الأرامل والمطلقات وربما في وجود سكينة السادات كعقل مفكر وهاج ولامع أن يساعدنا على انعاش هذه الجمعية من خلال إشرافها على الجريدة.. وطلبتها في مكتبها بدار الهلال.. فجاء صوتها على التليفون تطلب أن نشرب القهوة في مكتبها .

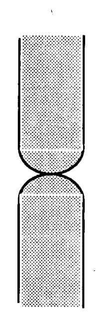
وذهبت إليها مترددا أن اطلب منها العمل معنا ودارت المناقشة حول العمل الصحفى وطلبت منها المعاونة.. والعجيب أنها رحبت بالعمل دون إبداء أي ملحوظة أو اتفاق مادى.. وقد كنت ذاهبا إليها وفى ذهنى فكرة مختلفة عنها.. الا انها غيرت هذا الانطباع بتحديد موعد لتزور مقر الجريدة فى اجتماع التحرير القادم وجاءت سكينة السادات الى مقر الجريدة الذى كان مكونا من حجرة واحدة مقسمة الى حجرتين بالواح الخشب لتستوعب هذا العدد من العاملين فى الحياة وكنت مقدراً أنها بعد زيارتها لهذه الحجرة ستغير من إتفاقها لأنها سكينة السادات.. الخبرة والتاريخ الصحفى المشرف والشقيقة للرئيس الراحل أنور السادات.. وعلي عكس توقعاتى شاركت سكينة السادات بكل قوتها فى أجتماع التحرير فألفها الجميع.. ولم استشعر انسانيتها الا عندما مرت الحياة بأزمة مالية وقررنا للنهوض بها مرة أخرى أن نخفض من أجور العاملين بها .. وكنت محرجا وخائفا فى نفس الوقت أن ينفض الناس عنى.. وعرضت الأمر على الصديق طوغان

فشجعنى ووقف معي.. وكان الأمر هينا إلا مع سكينة السادات فكيف أقول لها وهنا اقترحت ان اكتب لها خطابا اعتذر لها عن العمل معنا بالجريدة لظروفنا هذه وارسلت اليها الخطاب.. وجاءنى صوتها تليفونيا ماذا تفكر سكينة السادات.. أن أهرب من أول أزمة تمر بها الحياة.. مشاجرة كبيرة وعميقة وعظيمة أحببت من خلالها الاستاذة سكينة السادات الانسانة وتولدت من خلالها صداقتى بهذه السيدة العظيمة المهذبة والتى كنت يوما خائفا من العمل معها من كثرة ما سمعته عنها.. وايقنت أن الانسان عشرة ومواقف بعدما قالت لى سكينة السادات.. اسمع يا محمد.. لم تكن فى حاجة الى وساطة طوغان او غيره وإنما كنت فى حاجة الى أن تصدق سكينة السادات موقفك.. وصدقنى أنا معك حتى بدون أى شئ وإنبرث تشمر عن ساعديها لتفرز الكثير من الأفكار والمواقف التى طالما اثرت بها إجتماعات التحرير فى مناقشة الكبير والصغير دون حرج فخرجت أفكارها مثمرة ومؤثرة وهذه هى سكينة السادات الأخت والصديقة والسند ولتستمر مسيرة الحياة .

كلمات متفرقة :

* ثقتك بالاخرين مرتبطة بمدى حبك لهم .
* من يكشف مساوئ الآخرين بعد أن يتركهم لا يمكن الاعتماد عليه.

العدد [٤٢٣] من جريدة الحياة ١٩مايو ١٩٩١



تجربتى مع الحياة [٥]

حسنى غنايم

وإذا تحدثنا عن الرجولة الحقيقية أجدها متجمعة فى الصديق اللواء حسنى غنايم رجل البوليس والصحافة الذى كانت معرفتى به عن طريق الاخ على المغربى فقد قام بترشيحه للعمل معنا وليس غريباً وهو الابن الاكبر للصحفى الكبير عبد الوهاب غنايم وقد ورث عنه موهبته فى الصحافة .. جاء للعمل معنا بعد خروجه على المعاش وكانت أول زيارة فى مكتبنا المتواضع فى ش ٢٦ يوليو وفي حوار قليل تعرف كل منا على الآخر وعرضت عليه أن يتولى تحرير صفحة الحوادث التى كان يحررها الأستاذ بدر الالفى المحرربالأخبار كما تم الأتفاق معه أنه يتولى ادارة الدار كمدير عام لهاوتلفت يمينا ويسارا باحثا عن المكتب الذى سيدير الدار

عمل معنا وكافح كفاح الرجال الشرفاء وتحمل سخافات الكثيرين ولكنه ايمانا منه بالتجربة تحمل عناءها . وظل يسعى دائما لتجديد الجريدة وحاول بقدر الإمكان أن يكون له دوراً فعالاً .. وتمضى الايام ونحن نحاول معا الارتفاع بالعمل لمستوى الجيد بالحب والاخاء الذى يملأ قلوبنا .

خيرات عبد المنعم

أما القلب الطيب والإنسان الحنون فمعرفة عمر طويل عشناها سويا من تراب المطابع وحب الصحافة بمرها وحلوها أعطانى هو خلالها كل خبرته فى العمل الصحفى .. ترك العمل في جرائد ومجلات كثيرة من أجل العمل معنا مرت بنا أوقاتا كثيرة كنا نسهر فيها في شوارع الباطنية حيث كنا نطبع فى أحدى المطابع هناك .. اصدرنا الكثير من الكتب ونحن معا .. وتعرفت من خلاله على مجموعة كبيرة من الأدباء الشباب .. وساهم فى عقد الندوات والأمسيات الشعرية والادبية .. وعاش معنا قلبا وقالبا وكان دائما نعم الصديق وكاتم الأسرار .. وأصبح ضلعا مهماً لجريدة الحياة يثور ويتملكة الرعب إذا شعر بالغيوم تحلق فى سماء الحياة .. يبكى بسرعة .. ويسعد بسرعة وهذا هو الطفل فى خيرات عبد المنعم الذى مازال يعطى عطاء الرجال .

محمد السيد شوشة

وبدأت خطوات الحياة تتسع .. وانضم إليها كبار الكتاب وهو يجلس

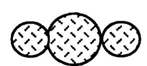
والصحفيين وكان أملى دائما أن ينضم الينا أستاذى محمد السيد شوشة.. وهذه هي قصتي معه " تعرفت عليه عندما كنت أخطو أولى خطواتى فى عالم الصحافة.. وذهبت اليه فى مكتبه بأخبار اليوم اعطيه الاخبار فيعطينى عن كل خبر جنيها لينشرها بمعرفته ووقتها كنت أقوم بتحرير صفحة " ليالي القاهرة " في مجلة الليالى والوعد والنضال التى كانت تصدر فى بيروت.. ودارت الايام واصبحت ناشرا لمجموعة من مؤلفاته وأهمها كتاب " محمد عبدالوهاب " و "عبد الحليم حافظ " وبعد مضى ست سنوات على صدور الحياة تولي هو الصفحة الفنية وكذلك رئاسة تحرير مجلة الفن والكاميرا وإذا تحدثنا عن شوشة الإنسان فلن تسعف الكلمات القلم ليعبر عن الأصالة فى شخصية هذا الرجل.. عاش حياته محبا لعمله وأصدقائه وتلاميذه ورغم مرضه وكبر سنه الا أنه كان يعطى عطاء الشباب فقد كان يملك قلب شاب فى مقتبل العمر يناضل ويكافح وكم تحمل فى بداية العمل معنا من رذالة البعض الا أن قلمة كان يقصف كل الاقلام..

ومن صفاته الأحتواء والأحترام والتواضع فأنا التلميذ عندما أكون على موعد معه اجده قبل الموعد ينتظرنى وكم كان يخجلنى بكرمه وأدبه واستطا ع أن يستقطب الكثير للعمل معنا فى الصفحة الفنية بالحياة ومن الشبان المحنكين عمل معنا ايمان بكرى ووحيد السنباطى المحرران بالأخبار .. وكم الـمت بنا المحن

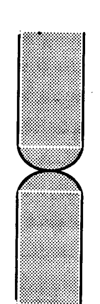
ولكنه أبداً لم يهـرب ووقف مـعى فى الكثـيـر من المواقـف التى ظننت أن بعدها لن تقوم لنا قـائمة.. ولكن بالحب والإيمان والصبر كنا نتخطى معا كل الصعاب.. هذا هو محمد السيد شوشة الأخ والاب والصـديق والمؤرخ والناقـد الكبـيـر الذى أعطى الصـحـافة الفنية شبابه وحبه فأعطته حبا كبيراً وظل يعطى حتي وافته المنيـة.. واليـوم تبقـى أربعـة أيـام على ذكـراه السنـويـة ولعـل فـى هــذه الكلمــات بعـض العـرفـان بالجـمـيل لهـذا الـراحل العمــلاق فـى مسيــرة الحيــاة .

كلمات متفرقة :

* الهدايا التى تقدم فى أعياد الميلاد ليست تعبيراً عن الحب ولكن الكلمة الصادقة هى أكبر تعبيرا يسعد الإنسان .
* لا يمكــن أن يســعـــدك الآخــريـــن بالأبتــســامــة فكم من أبتسامات قاتلة!!.



العدد [٤٢٤] من جريدة الحياة ٢٦ مايو ١٩٩١



تجربتى مع الحياة [٦]

عبد الله أحمد عبد الله (ميكى ماوس)

وبدأت خطوات جريدة الحياة تتسع وأرتفع توزيعهـا إلى القدر الذى جعلنى أفكر فى الخطوة التالية.. وهى تنويع المادة التحريرية وتقديم ما يسعد القارئ ويدخل على نفسه وقلبه السرور.. وانتهى تفكيرى الى إصدار ملحق فكاهى وبدأت أفكر فيمن سيحرر هذا الملحق وكان كل تفكيرى منحصر فى الأستاذ عبد الله أحمد عبد الله الكاتب والناقد الفنى الذى طالما اسعدنا بكتاباته الساخرة والضاحكة وأتصلت به وعرضت عليه فكرتى وتطرقنا فى الحوار الى أصدار البعكوكة ملحق خاص عن جريدة الحياة بعدما توقفت لسنوات طويلة وكان توزيعها قد وصل الى مائه وستين ألف نسخة

والحق أننى كنت قلقاوأنا أعرض عليه فكرتي .. ولكننى بفضل الله وجدت عندى أفضل أن تصدر البعكوكة من خلالكم بالرغم من كثرة العروض التى تلقيتها ولكنى عادة ما أستفتى قلبى وأستخير الله وهما المؤثران الحقيقيان لتعاملى مع الناس.. وكانت سعادتى بموافقته بالغة والحقيقة أن التعامل مع هذا الرجل متعة كبيرة.. فهو يذكرنى بعظماء جيله من الكتاب والصحفيين والنقاد.. وما تأخذه على الرجل أنه يملك قلب شاب متحمس شفاف يسيطر على كل تصرفاته... فهو محترف يعمل كهاو.. وبدأنا نتطرق للتقدير المادى فقال أتركها لك.. وشاء سوء الحظ أن أمرض وأدخل المستشفى للعلاج وتعثر المشروع لبعض الوقت حتى شفيت.. وبدأنا فى أصدار البعكوكة ملحقا عن الحياة.. ولم اكن أتوقع أن يحظى هذا القرار بهذا الدوى الواسع الذى أرتفع بتوزيع الجريدة بشكل ملحوظ وأحسست بحماس قلم وقلب هذا الرجل المتأجج النشاط يحضر المادة قبل الموعد ويراجعها مع سكرتير التحرير ويذهب لمتابعه الماكيتات فى المطبعة.. وهكذا أستطعت أن أضيف للحياة فكرا ودما جديدان ونجاحا مؤثرا.. وبدأ الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله يستعين بمحررى النكته والفكاهة واستطيع أن أقول أنه أعطى للجريده السبق والاولوية في تعاملاته الصحفية.. يتعامل مع الورق على أنه جزء منه ولم أستشعر هذا الرجل إلا وأنا معه فى حضور اللقاءات الشعبية.. ومدى التصاق الجماهير به وحبهم له

وتعاطفه مع العامة والخاصة الكل يحبه ويألفه وأحسست أننى عثرت على الكنز الحقيقى الإنسان والفنان معا متمثلان في ميكي ماوس الذى أتمنى من الله عز وجل أن يمتعه بالصحة والعافية ليثرى الحياة الصحفية بابداعاته المتفردة ولتستمر مسيرة الحياة..

★★★★

لقد سألنى الكثير من القراء والأصدقاء لماذا اكتب تجربتى مع الحياة وأركز على الشخصيات العاملة فى الجريدة وأنا أرد عليهم بأننى أكتب عن هؤلاء حتي يمكن أن أبين للجيل الحالى ومجموعة الشباب الراغبين في العمل بالصحافة مدى حب هؤلاد لعملهم فهم أسماء كبيرة من الممكن أن يكون لهم دور فى الصحف التى يعملون بها ولكن احساسهم بأن الحياة جريدة تستحق الوقوف بجوارها يجعلهم يعملون بحب وصدق واستمتاع وأرجو أن يستفيد الجيل الجديد من أعمالهم ويجعلوهم قدوة حتي يمكن أن يصلوا الي مايريدون ولا يسعنى الا أن أتقدم لكل من وقف معنا خلال السنوات الماضية وقفة رجل واحد والتى ارجو ان يستمروا معى حتى النهاية وهم الاصدقاء المستشار علي محيى الدين ياسين والمحاسب فتحى شاهين والأستاذ مصطفى الصياد المحامى والزملاء إسماعيل البقرى ومحيى الدين فكرى وعبد الله نصار وصلاح عزام ومجدى قطب وحمدي عمر وصفوت عبدالمجيد أول من ساعد على فتح مكتب بالاسكندرية ومحمد زكى والمصحح

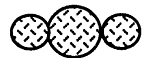
صبرى أبو الفضل أما تقديرى الخاص فهو لعروسة الحياة الأخت والابنة "ميرفت محمود" التى أعطت بقلبها وعقلها كل ما كنت أتمناه.. حتى أصبحت جزء من الحياة ذاتها تسعى بكل جهد لزيادة إيرادات الدار وتوفير المصاريف المطلوبة مما جعلنا نتصور أنها بخيلة الحياة فى أستخراج الأموال.. تجزع وتخاف وتعرف جيداً أنها المسئولة عن حمياتها من المستغلين لذلك دخلت حروبا وتحملت إشاعات كثيرة وقد حاول الكثيرون تقليدها ولكنهم لم يستطعوا لأنها استطاعت أن تحتضن هذا المكان بقلبها وحياتها وعاشت مع الجميع بالحب فأصبحت ركناً هاما ورئيسى لإنجاح هذه الدار بدورها البارز والمؤثر..

وتحية خالصة لكل من الزملاء محمد على سباق وفاروق عبدالمنعم اللذان يتحملان كثيراً من المشاق لتستمر الحياة ولتلامذة الحياة التي أتمنى أن يكون لهم مستقبل عظيم وهذه الأسماء للذكر وليس للحصر:

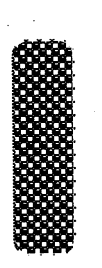
الأستاذة ماجدة فهمى المحامية وسوسن البحراوى وعبلة السيد وسحر توفيق وصابحة مصطفى وشعبان عبد الرحمن وعيد شكر وهدى الديب وغيرهم ممن لم تسعفنى الذاكره لكى أعطى لكل من شارك في وضع لبنة لتستمر الحياة.. وفى النهاية أضع وردة علي صدر كل من وقف معنا فى مسيرة الحياة الغالية ولنستمر معا ونحن نستقبل الاحتفال بالعام المائة لصدورها بأذن الله .

كلمات متفرقة :

* التحدى يستفز الارادة للانتصار علي أى أزمة تمر بالإنسان.
* الكفاح هو الوسيلة الوحيدة لإبعاد شبح الاكتئاب عن النفس.
* أحترام الإنسان للقيم ولنفسه أهم المؤهلات للوصول إلي مايريد



العدد [٤٢٥] من جريدة الحياة ٢ يونيو ١٩٩١



أتقـــوا اللـه

بدلا من أن تبحث جريدة الصحافة الجزائرية مشاكل قراءها .. أو تعرض الحقائق بدون تزييف أمامهم سخرت أحد كتابها المأجورين للهجوم على مصر ونسائها وكل هذا لأننا شاركنا في حرب الخليج ويدعى الكاتب الحاقد " أننا أرسلنا آلاف الفتيات مسلحين بالعطر والماكياج لمداعبة الجنود وإنجاب أطفال آباؤهم من أسيا وافريقيا والامريكتين وبذلك تصبح مصر أم الدنيا "

ونسى الغبى الحاقد أن مصر حقا أم الدنيا بكفاحها وعلمها وثقافة أهلها وأنها حقا أم الدنيا لانها أتاحت لبلده مثلا التحرر من الاستعمار بمساعدة جيشها وأتاحت لأبناء شعبه التعلم فى جامعاتها والأكل من خيراتها .. وإنه لولا مصر وجيشها لضاعت كل الشعوب العربية ونسى أيضاً أن مدرسينا يملأون مدارسهم لتعليم

أولادهم.. ولماذا هذا الكلام الحقير المأجور ضد المرأة المصرية التى شجعت أبناءها يوما للحرب معكم والاستشهاد على أرضكم حتى حررت الجزائر من الاستعمار.. وفى وقت لم يكن لديكم جيشاً ولا سلاحا ولا حكومة.. كل هذا بدون مقابل ولم نأخذ لا أبيض ولا أسود ولكننا وقفنامعكم وقفة الاشقاء المسلمين لندافع عنكم.. والان وبدلاً من العرفان بالجميل يسب هذا المأجور نساءنا.. فلماذا أيها الصحفى المغمور المأجور لا تستخدم قلمك المقصوف فى الدفاع عن قضايا بلدك بدلا من النيل من الشرفاء الذين وقفوا معكم فى الشدائد.. ولماذا هذا الحقد والكراهية والغبن تجاه شعب مصر الذى جعل بلده أم الدنيا بعمله وأخلاقه ودينه ورجولته.. أما أنتم فلم تقم لكم قائمة الا بعد أن وقف الشعب المصري وجيشة معكم فحررت أرضكم وأصبح لقلمك الحق أن يغتاب نساء مصر التى ستظل والى النهاية أفضالها فوق رءوسكم فهيا نظف قلمك قبل أن تضعه علي الورق وياليت مسئولينا يأخذون موقفا حاسما ضد هذه القاذورات التى تلقى علينا من حيث لا ندرى وتدعى شرف العمل الصحفى.

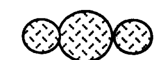
شوشة

فى ذكراه الأولى اذكره بكل الحب والود والرحمة والاخاء والكرم.. أذكره قلما نظيفا نشطا اذكره صديقا وأبا واستاذ ومعلماً لأجيال متلاحقة.. اذكره اخلاقا قلما جاد الزمان بمثلها فى حقل النقاد

الفنيين. أذكره سببا من أسباب نجاح جريدة الحياة وخطوة فى طريق الكفاح المشترك.. اذكرك يارفيق كفاح الحياة رحم الله محمد السيد شوشه الناقد الفنى وهذه نغمة فى ذكراه الاولى.

كلمات متفرقة :

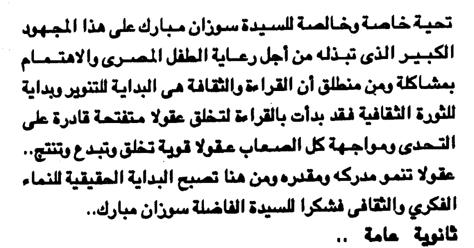
* مهما أرتفع شأن الإنسان أدبيا وماديا لا يستغنى عن الصديق والرفيق .
* يصغر المشهورون في أعين الناس وعندما يحاولون التعالى عليهم.
* الإرادة والصبر والعمل هم نقاط الخط المستقيم للوصول الى القمة



العدد [٤٢٦] من جريدة الحياة ٩ يونيه ١٩٩١



سوزان مبارك..



تحية خاصة وخالصة للسيدة سوزان مبارك على هذا المجهود الكبير الذى تبذله من أجل رعاية الطفل المصرى والاهتمام بمشاكله ومن منطلق أن القراءة والثقافة هى البداية للتنوير وبداية للثورة الثقافية فقد بدأت بالقراءة لتخلق عقولا متفتحة قادرة على التحدى ومواجهة كل الصعاب عقولا قوية تخلق وتبدع وتنتج.. عقولا تنمو مدركه ومقدره ومن هنا تصبح البداية الحقيقية للنماء الفكري والثقافى فشكرا للسيدة الفاضلة سوزان مبارك..

ثانوية عامة ..

أصبحت الثانوية العامة مشكلة كل بيت مصرى الآن.. وأصبح واضعوا الأسئلة يسخرون من الطلبة بوضع أسئلة لا يمكن الإجابة

عليها وكأنهم يتحدون قدرات الطالب العادى .. ومع ذلك يصر وزير التربية والتعليم فى جميع تصريحاته بعد إكتشافه صعوبة الإمتحان أن الأسئلة لم تخرج عن المنهج.. فهل كان يتوقع سيادته أن تكون الأسئلة من كوكب آخر لطالما اعترف سيادته بصعوبةالأسئلة.. فلماذا لا يعاقب المسئول عن هذا حتى نمنع التسيب والأهمال الذى يربك البيوت المصرية.. مجرد سؤال ؟!

أسطورة الريان..

أصبحت قضية الريان أسطورة الأساطير.. يعجز عن حلها رجال الشرطة والقانون.. والسؤال ترى ماذا سيحدث لا قدر الله لو أنتقل المحامى رشاد نبيه الى رحمة الله وهو الوحيد العالم بغيب الأسرار.. وأسماء الذين قاموا بشراء أصول وممتلكات الريان التى يصر على عدم إعلانها منذ عام تقريباً وهذا سؤال أخر ؟

كلمات متفرقة :

هى : ما هذا الاكتئاب الذي يملأ حياتك ؟

هـو : اكتئابى حسرة على من علمتهم وجعلت لهم شأنا

هى : لماذا ؟

هـو : لأن من علمتهم يحاولون هدمنا وتلويث حياتنا .

هى : المعلم هو الرسول ومن لا يحترم معلمه ويذكر أفضاله فسوف يستمر إمعه غير ذي قيمة .

هـو : وكيف أخرج من هذا الاكتئاب ؟

هى : تظل تعلم الناس وتترك الامور تسير حتى يعرف من علمته يوما أنه لولا أنك أخذت بيده.. لما قامت له قائمة.

العدد [٤٢٧] من جريدة الحياة ١٦ يونيه ١٩٩١

شركة خاصة لاطفاء الحرائق

من المخجل أن تعجز الأجهزة المعنية بإطفاء الحرائق عن توفير السيارات والسلالم والخراطيم المجهزة خصيصا لحماية منشآتنا سواء كانت مستشفيات أو مدارس أو فنادق أو غيرها من هذه الحرائق التى تحدث بين الحين والآخر والسؤال الذى يتبادر إلى الأذهان ليفرض نفسه.. لماذا أنشئت المطافىء ؟ وهل تم انشاؤها لتسلية العاملين بها صريخ صفارات سياراتها عند حدوث حرائق.. وكيف يحدث ما نعانى منه حاليا فى مواجهة الحرائق ونحن نعيش فى بلد متحضر.. والسؤال الأغرب لماذا قامت المحافظة برفع حنفيات الحريق التى كانت منتشرة فى كل شارع ؟ ولماذا لا يصدر قرار بإعادتها مرة أخرى بدلا من البحث الدائم عن مصدر

المياه لتركيب خراطيم الأطفاء عند إندلاع الحريق .. صحيح أن الإمكانيات ضعيفة بمقارنتها بالدول الأخرى التى أصبحت تستعمل الطائرات وأجهزة اللاسلكى فى أطفاء الحريق.. إلا أننا لا نجد المبرر الكافى لما يحدث من اهمال فلابد من الإهتمام بهذا المرفق الحيوى.. حتى لا تظهر احدى شركات الاستثمار لإطفاء الحريق مثل شركات الحراسة والتأمين وغيرها وأعتقد عندئذ أن الحرائق ستزداد عمدا حتى يعملوا ويفرحوا بحلول شهر يوليو شهر الميزانيات والحرائق.

كلمات متفرقة :

هى : هل تشعر بجفاف المشاعر وتبحث عن الحب الحقيقى ؟

هـو : الحب هو القشة التى تنقذنا من الضياع

هى : وما هى فائدة الحب ؟

هـو : مشاعر جميلة تسيطر على الرنسان.

هى : الحب وسيلة لجذب المرأة

هـو : هذا هراء فالرجل يبحث عن الأمان بين أحضان امرأة يحبها

هى : ومن هى المرأة التى تتمنى أن تعيش معها ؟

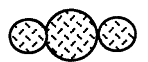
هـو : أبحث عنها كالأبرة فى كوم قش.

هى : لماذا يتهم الرجال المرأة بأنها خلقت للنكد والنقار فى بيتها.

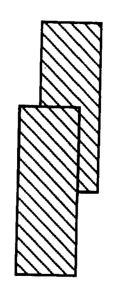
هـو : الـمـرأة كالقطـة تـكـش عندما تضـرب ولكنهـا كائن أجـوف يجرى وراء الكلمات المعسولة التى ترضى غرورها .

هى : تفعل ذلك بحثا عن الحمـايـة ومعـرفـة مقـدارها

هـو : المـرأة نسمـة جميلـة للحظات.. وبعبع مخيف طول الوقت



العدد (٤٢٨) من جريدة الحياة ٣٠ يونية ١٩٩١



هل هذا معقول ؟!

أن يحرم وزير الثقافة عميد كلية الآثار الدكتور/على رضوان عالم الآثار الكبير من أن يتسلم الوسام الذى منحه له الرئيس حسنى مبارك فهذا كثير.

فقد حضر الرجل الحفل وهو يرتدى الروب فى انتظار دوره لإستلام الوسام ولكن الحفل انتهى دون أن يسمع أسمه. أتعرفون لماذا ؟؟ لأن الدكتور/على رضوان عارض مشروع هضبة الأهرام فاستحق ما جرى له.. عجبى ؟؟

معرض لاختيار أجمل كلب

فى أحد فنادق الخمس نجوم بالإسماعيلية سيقام حفلاً كبيراً لاختيار " أجمل كلب " ووقع الاختيار على مجموعة من الكلاب

المستوردة وتم الاتفاق على تفصيل فساتين خاصة على أحدث موديل واستيراد سلاسل ذهبية لربط العنق.. واستعدت المحافظة لأفتتاح المعرض.. وثم دعوة عليه القوم ولكن للأسف الشديد احتجت الكلاب طالما لم يقدم لها اللحم.. وإلا ستحرم الناس من الفرجة عليها والسؤال هل هذا معقول، وهل وصلنا إلى درجة من الرقى والتطور الذى يسمح لنا بأنفاق ألاف الجنيهات لاقامة معرض للكلاب.. ياناس هل أنتهت كل مشاكلنا لنقيم معرضا للكلاب بدلا من حل مشاكل المواطنين البسطاء.

كلمات متفرقة..

هـو : أنت يازفت

هى : يافتاح ياعليم.. لسه ماصحناش من النوم

هـو : فين الفوطة والصابونة

هى : أهى قدامك على الحوض.. أنت مش شايف

هـو : هو اللى يعيش معاكى يشوف

هى : يا أخى أبعد عنى.

هـو : ويعدين يجيليك عريس يتجوزك علشان عندك شقة جاهزة.

هى : على الأقل هلاقى اللى أحسن منك.. واحد يخاف على.

هـو : يعنى أيه يخاف عليك

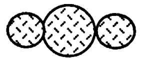
هى : أول حاجة ما يحرمنيش.

هـو : هو أنت ناقصك حاجة.

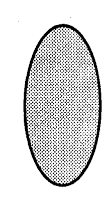
هي : ناقصنى كثير قوى.

هـو : أنا رايح شغلى ويارب ما ارجع تانى.

هي : فى ستين داهية.



العدد (٤٢٩) من جريدة الحياة ٧ يوليو ١٩٩١



معاهد التجميل ..

أصبحت معاهد التجميل وسيلة جديدة لهروب المتهمين من الأحكام والقضايا المختلفة.. ومن خلالها يستطيع المتهم أو الهارب من أحكام قضائية أو جرائم تغيير شكلة وملامحه فيصعب بذلك القبض عليه.. والسؤال هو.. لماذا لا يكون هناك قانون خاص لإجراء مثل هذه الجراحات وخاصة وأن رأى الطبيب أن مثل هذه العملية ستغير من الشكل العام وليست للتجميل بعينه.. ولماذا لا تصدر قرار بمنع اجراء أى جراحة تجميل لأى فرد إلا بعد حصولة على شهادة من مديرية الأمن التى يتبعها تفيد أنه غير مطلوب فى حكم أو جريمة وبذلك يمكن أن نسد الثغرات على المجرمين بقدر الإمكان وبهذا لايستطيعون الهروب من الأحكام

رؤساء الأحياء..

ترى ماهو الدور الحقيقى لأجهزة الحكم المحلى ورؤسائها .. هل هو دور وظيفى يقومون فيه بقراءة الأوراق والتأشير عليها .. أم أنه دور قيادى بمعناها الأشمل والأعم. ويقينى أن رئيس الحى يقوم بدور المحـافظ ولكن فى الحى الذى يرأسـه.. فلمـاذا لا يقـوم رؤسـاء الأحياء بعمل جولات تفقدية فى المناطق والأحياء لمعرفة ما آل إليه الوضع فى بعضها .. وهل يعقل أن يستمر الحال على ما هو عليه تحت واحد من أهم الكبارى فى مصر وهو كوبرى مصر والسودان الملئ بالمطبـات والروائح الكريهـة الناجـمـة عن طفح المجـارى المستمـر؟.. إنه مثـال بسيط وإن امتدت هذه الظاهرة الى جميع الأحياء والشوارع فى معظم أنحاء القاهرة مما يتسبب فى تعطيل المرور وحدوث الكوارث الغير متوقعة وأعتقد أن كل هذا سينتهى لو أعطـى رئيـس الحـى فـى كـل منطقـة بعـضـا مـن وقـتـه ليتفقـد الأحـوال بنفسـه وبهـذا نتمكـن مـن العلاج الجذرى لمثـل هـذه المشـاكـل الجـوهـريـة..

كلمات متفرقة..

هـى : لماذا تأخرت ؟

هـو : إنه المرور واشاراته القاتلة.

هي : لقد انشغلت عليك .

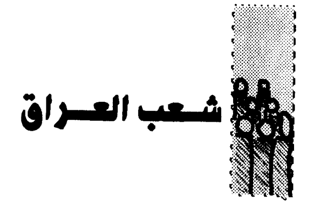
هو : ولكنك ذكرت انك لا تحبينني .

هي : نعم ذكرت.. ولكن عندما تأخرت عن موعدك..
وجدت دموعي تتسابق وايقنت أنني أحبك..

هو : إذا سأتأخر دائما لاختبر فيك حبي.



العدد (٤٣٠) من جريدة الحياة ١٤ يوليو ١٩٩١



شعب العراق

وقفنا بشدة ضد صدام حسين عندما غزا الكويت ولم نقف ضد شعبه والآن فأن الشعب العراق مهدد بالعدوان عليه نظرا لأن صدام لا يريد إلا الأعتراف بالأسلحة النووية الموجودة لديه.. وإذا حدث هذا الاعتداء فإننا سنقف بشدة مع الشعب العراقى لأنه شعب شقيق يتعرض للعدوان.. وهناك سؤال يحيرنا لماذا تصر امريكا على التفتيش على العراق أو على دولة عربية ولا تفعل ذلك مع إسرائيل ؟..

وماذا بعد ؟

بعد استنزاف أموال الكويت والسعودية بحجة الدفاع عن العدوان العراقى..جاد الدور على الإمارات العربية وقامت انجلترا بتجميد

أموال بنك الاعتماد والتجارة الدولى نظراً لأن المساهمين فى هذا البنك أغلبهم من العرب وبذلك يتم حرمانهم من كل المصادر المالية واضاعة أموالهم حتى لا يستطيعون أن يصلوا الى مرحلة القوة ويعتبر هذا إنذار للعرب بأن كل مايملكونه من سيولة مادية لا يعطيهم مكانا مستقلاً فى البنوك والمال فمتى نعرف هذا ؟

عاشوراء

اليوم يحتفل المسلمون بيوم عاشوراء.. وينقسم الاحتفال الى نوعين نوع يحزن فيه أهل الشيعه ونوع يفرح به السنيون ويقال إن هذا اليوم هو الذى أستشهد فيه الحسين رضى الله عنه وتقابل آدم مع حواء بعد الطرد من الجنة ووصل نوح الى البر بالسفينة الخاصة به وكان هذا اليوم الذى يصومه العرب قبل الاسلام.

كلمات متفرقة :

هى : من هو المغرور ؟

هو : من يستعلى على من أطعمة وسقاه وعلمه ويحط من شأنه

هى : أى أنه لا يعرف بأن احترام الإنسان للآخرين يرفع من شأنه

هو : إنه يتحول إلى كلب ضال يتجول بحثا عن طعامه مهددا الآخرين بأسنانه.

هى : وماذا نفعل فيه ؟

هو : نتركه لنار الغيره تقتله .

العدد (٤٣١) من جريدة الحياة ٢١ يوليو ١٩٩١



بنك الاعتماد والتجارة

هل ما يحدث الآن فى بنك الاعتماد والتجارة محاولة كسابقاتها فى إضاعة الإيداعات الخاصة بعملائه كما حدث فى ايدأعات شركات الريان والشريف وغيرها من شركات توظيف الاموال.. إنه تساؤل يطرح نفسه بعدها أصدر البنك المركزى المصرى قرارا بعدم صرف أموال مودعى البنك إلا فى حدود معينة.. والسؤال الثانى هو ؟! لماذا لا يقوم البنك المركزى باعلان ضمانه لأموال المودعين بدلا من اعلانه انه يحميها فقط.. نعم فهناك فرق كبير بين الحماية والضمان.. فالمودع فى كل الأحوال.. ليس له ذنب فيما يحدث.. ومن غير المعقول ان يفاجأ المودع ان شيكاته التى يتعامل بها مع الاخرين ترتد ورصده فى البنك كبير مما

يتـرتب عليـه تثبيـط اعمـالـه فى السـوق .

إنها مسئولية البنك المركزى .. فهو الوحيد الذى يستطيع تهدئة مـودعى البنك بضـمـانة أموالهم.. لذلك يجب حل مـشكلة المودعين أولا.. بيـبع أسـهم البنك أو بيع البنك نفسـه.. أو فى أى شكل من الأشكال وبأسرع وقت ممكن حتى لا نحيط أنفسنا بأزمة جديدة ونحن فى غنى عن هـذه المشـاكل وحـتى لا يقـوم المودعـون فى البنوك الأجنبية والاستثمارية الأخرى بسحب أموالهم وربما تحدث هزة كبيرة تصبح أسـاسـها الهزة الكبيرة التى أحـدثتها مـشكلة مودعى بنك الأعتماد والتجارة.

نقول ايه.. ؟!

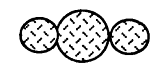
واحدة من مسرحيات القطاع العام أستطاع مخرجها فهمى الخولى أن يشد انتباهنا فى قـضية يعـالج فيـها علاقة الحكام بالمحكومين بفكر مثقف واع.. لقد امتلأ مسرح السلام بمشاهدى مسرح الدولة واستمتعوا فى خلال عرض استمر ثلاث ساعات وخاصة عندما انطلقت الموهبة الشابة ماجدة ابراهيم تشدو ألحان الفنان حمدى رؤوف وأشعار الشاب محمد الصواف.. تعبر كلها عن مـعاناة شـعب يحـيا حـياة الظلم التى فـرضـهـا الحـاكم.. لقد استطاع الفنان مـحـمـد أبو الحسن أن يحـتوى العرض بحـسـه الكومـيـدى الراقى فى دور الوزير ومـعـه الموهبـة الشـابة مـجـدى السباعى.. فى دور الملك وهى نقطة مضيئة تضاف للفنان فهمى

الخولى واستطاعت جالا فهمى فى أول تجاربها على المسرح فى دور بنت السلطان ان تضئ خشبته بوجهها الجميل وأدائها السهل فى دور يحسب لها وبداية موفقة تضاف لنجاحها تليفزيونيا وكان منه سينمائيا أدوات نجاح العرض أيضاً الفنان الشاب طارق دسوقى فى دور " المتمرد " اداءً واثقاً ومتمكناً .

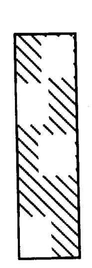
لقد شاهدنا عرضا جادا ممتعا أبطاله عائشة الكيلانى ولطفى لبيب وصفوت حمادى وفوزى إمام وغيرهم فأعادوا لنا الثقة فى مسرح جاد محترم بعيدا عن الاسفاف الذى تحولت اليه معظم الفرق المسرحية ونقول ايه لكل ما يقدم بعيداً عن الفن الراقى ؟!

كلمات متفرقة :

* يمكنك أن تتخلص من كل شئ إلا من شكوك المرأة .
* أحيانا يشعر المرء أنه كالثور يدور فى دائرة مفرغة.. ويفكر كيف يستطيع أن ينعم بحياته سؤال ؟! فهل من إجابة !!



العدد (٤٣٢) من جريدة الحياة ٢٨ يوليو ١٩٩١



لماذا التشكيك ؟!

التشكيك فى كل شئ أصبح سمة من سمات البعض.. والمذهل أن يصبح هذا التشكيك فى أشياء مصيرية.. وأخر هذه الحملات هى تلك التى حـدثت عندمـا قـام الرئيس مـبـارك بزيارته الأخـيـرة لبريطانيا فى ذكرى ثورة يوليو.. وقامت بعض الأقلام ولم تهدأ.. ولست أدرى مـا هى العـلاقـة بين زيارة الرئيس لدولة والأحـتـفـال بأعـيـادنا وهل المفروض أن تراعى الدولة المضـيـفـة عند دعـوتـها مواعيد أحتفالاتنا وما أكثرها ولماذا التشكيك فى نتائج الزيارة وقد حققت المرجو منها تماما وكيف ننسى أن ملكة انجلترا ألغت معظم اجراءات البرتوكول التى عادة ما تحدث عند زيارة الرؤساء لبريطانيا حبا واحتراما للرئيس.. والسؤال الذى يطرح نفسه

وبإلحـاح.. لماذا يريد البعض ادارة عقارب الزمن إلى الوراء.. وماذا لو مكث الرئيس مبارك فى مصر هذا اليوم هل كانت ستمطر السماء ذهبا أو فضة.. أم أن زيارته هذه أتت ثمارها وهو الأهم.. أننا نعيش فترة حرجة من تاريخ مصرنا .. وعلينا أن نقف معا جميعا من أجل الإرتفاع بمستوى العامة.. وعلينا أن نعطى لكل ذى حق حقه.. ونذكر أن الرئيس مبارك أعطى الكثير والكثير لمصر ويكفى أن فى عهده لم يقصف قلما واحدا .. سواء عبر عن رأيه بالسلب أو بالإيجاب.. وأكبر دليل على ذلك هو السماح لهذه الأقلام المتشككة فى التعبير عن رأيها .. فماذا يريدون ؟! إنها دعوة جادة للتأمل والبحث عن وسيلة جادة لدعم المسيرة من أجل الارتفاع بمستوى المعيشة .

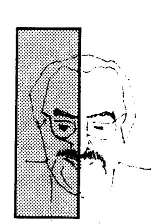
يوسف إدريس..

رحم الله الدكتور يوسف إدريس.. وجعل لنا من عنده عوضا.. رحم الله فارس الكلمة.. المقاتل الشرس.. والأنسان.. رحم الله الطيب الذى احترف الأدب فأبدع.. رحم الله السياسى البارع. رحم الله صاحب الإبداعات الكبيرة رحم الله يوسف إدريس بقدر ما أسعد الملايين بفنه وقلمه وليتغمده الله بالرحمة الواسعة.

كلمات متفرقة :

* اذا عف لسانك قل أعداؤك.
* الرجل يكره المرأة المسيطرة ظنا منه أنها تلغى وجوده
* الغيرة لعنة قاتلة تحرق الجميع.

العدد (٤٣٣) من جريدة الحياة ٤ أغسطس ١٩٩١



أنا .. ويوسف أدريس

الحديث عن يوسف إدريس ملئ بالكثير من المتناقضات ويوسف إدريس الكاتب البارع فى القصة القصيرة والتى ترجمت مؤلفاتها إلى أكثر من ٢٤ لغة والذى حصل على الكثير من الجوائز.. عاش حياته مغرما بإثارة المعارك.. وكانت بداية معرفتى به شخصيا عندما هاجم فضيلة الشيخ الشعراوى على صفحات جريدة الأهرام.. وكنت فى هذا الوقت على خلاف أيضا مع فضيلة الشيخ وصل حدته الى ساحة المحاكم.. ولكن أمانة القلم دفعتنى للرد على الدكتور يوسف إدريس من وجهة نظرى على هذا الهجوم.. وعندما صدرت الجريدة وفى الصباح الباكر جدا كان يوسف إدريس على سماعة التليفون يسمع مديرة مكتبى سيلا من الألفاظ التى لم أكن أتوقعها منه شخصيا.. ولم يهدأ لى بال إلا عندما عدت إلى بيتى

وطلبته تليفونيا وعاتبته على هذه لألفاظ التى قالها فى حقى .. وكان المفروض أن يكون رده مكتوبا وليس بهذة الطريقة وبعد مناقشات ومشاحنات.. دعانى إلى مكتبه فى جريدة الأهرام للقهوة وبعدها.. بدأ التعارف وشرح وجهات النظر.. وأحسست أن هذا الرجل عندما يؤمن بفكرة ما فإنه لا يتوان ولو للحظة واحدة عن نشرها على الناس وهو على استعداد تام أن يواجه الآخرين بأخطائهم ويستطيع أن يتناول قضايا مجتمعه بلا خوف وبحب المصرى الحقيقى.. رحم الله يوسف إدريس الكاتب المبدع..

التلميذة والأستاذ

أرفض دائماً الذهاب الى المسارح الخاصة بعدما تحولت معظمها إلى كباريهات قوامها الرقص والأبتذال.. حتى دعيت لأشاهد مسرحية " أخويا هايص.. وأنا لايص " لنجم الكوميديا سمير غانم والنجمة الجميلة دلال عبد العزيز.. والحقيقة أننا قضينا وقتا ممتعا أمام الفكر والمتعه معا.. وشاهدنا تنافسا مبدعا بين التلميذة والأستاذ وأقصد هنا سمير غانم ودلال عبد العزيز هذا الدويتو الذى أستطاع أن يحقق النجاح معا على خشبة المسرح سمير بأمكاناته وأبداعاته المسرحية المعروفة، ودلال عبد العزيز بخبرتها التى أكتسبتها وجمالها الذى يشع فلا تملها العين.. وهما معا سيمفونية رائعة ومعهم نجوم العرض رشوان توفيق وإيفا ومحمد التاجى والمخرج الكبير حسن عبد السلام فشكرا للنجمين

سمير غانم ودلال عبد العزيز .

السلام الجمهورى

جرت العادة أن يعزف السلام الجمهورى قبل بداية العرض المسرحى ويقف الجمهور احتراما لسلام الدولة ولكن للأسف أصبحت ظاهرة تجاهل السلام الجمهورى وخاصة من بعض الأخوة العرب.. ظاهرة ملفتة للانتباه ومن هنا إما أن يكون هنا رقابة ورادع عند عزف السلام.. وإما أن يلغى عزف السلام الجمهورى احتراما لسلامنا الجمهورى ولانفسنا .

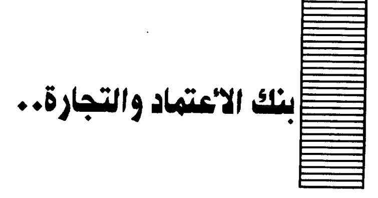
صوت أسيوط

سعدت وبين يدى جريدة صوت أسيوط ارسلها لى الابن " أحمد فرغلى " وسعادتى كبيرة أن أصبحت لبلدى أسيوط جريدة تعبر عنها ويشارك فى تحريرها أبناؤها.. فتحيه خالصة لمحمد عبد المحسن صالح.. وسعد زغلول سراج اللذين اتاحا الفرصة للمواهب الصحفية الشابة حتى تمكنوا من اصدار جريدة أقليمية لا تقل فى مادتها، وأخراجها عن أى جريدة كبيرة تصدر الآن.

كلمات متفرقة :

* ليس بالمال ولا القسوة تستطيع أن تسيطر على المرأة ولكن بالكلمة الحانية تؤثرها .
* الإنسان يقسو على نفسه وتضيع حياته فى جمع المال، وعندما يجمعه يموت ويتركه لغيره .
* الأطفال سوف يرثون الجنة لأنهم يتصرفون بعقلية الخالق .

العدد (٤٣٤) من جريدة الحياة ١١ أغسطس ١٩٩١



بنك الاعتماد والتجارة..

بنظرة ثاقبة لما حدث فى بنك الاعتماد والتجارة بعد أزمة الخليج مباشرة.. علينا أن نفكر ونتساءل.. هل هى مؤامرة للقضاء على سيطرة المال العربى على الأسواق العالمية والاجهاز عليها وتشويه سمعته مما يدعو أصحاب رؤوس الأموال يفكرون فى الهروب ومن هنا تصبح أموال المستثمرين العرب تحت المراقبة.. والذى يجعلنا نفكر فى هذا هو الشك فى عدم إغلاق الفرع الرئيسى فى انجلترا منذ عام ١٩٨٥ عندما نما إلى علم الجهات الرسمية هذه المعلومات.. ولماذا هذا التوقيت بالذات وبعد حرب الخليج وهم يعرفون أن العرب فى حاجة ماسة لكل الأموال لتعويض خسائر الحرب.. أنها لعبة تفضح نفسها ولكن لم تكتمل فصولها بعد.

والسؤال الأغرب هو لماذا لم يتدخل البنك المركزى المصرى لحماية أموال المودعين إلا بعد تدخل الرئيس حسنى مبارك شخصياً مطالباً أن تعود أموال المودعين وعدم المساس بسمعة مصر البنكية.. ولكن كان علينا مساءلة كل القائمين على البنك وجهات الرقابة والبنك المركزى.. أين كانوا عندما سمحوا بخروج هذه الأموال للخارج متخطين بذلك كل اللوائح والنظم والقوانين.. ؟ والخوف أن تنتقل عدوى بنك الاعتماد والتجارة الى باقى البنوك الاستثمارية والأجنبية فى مصر..

وأنا بدورى أتساءل .. ترى لماذا رفع البنك المصرى الامريكى سعر الفائدة على شهادات الايداع الخاصة به ١٨ ١/٤٪ بسعر أعلى من البنوك الوطنية فى هذا التوقيت بالذات.. والخبثاء يقولون .. ؟؟ عجبى .. ؟؟!.

سرقوا الرادار يامحمد

مع الاعتذار للمثل ولكنها حقيقة. فبعد حادثة سرقة الونش الشهيرة الذى لم يعثروا عليه حتى الآن.. بلغت الجرأة بثلاثة من اللصوص الظرفاء الى سرقة الرادارالهوائى بمطار امبابة والطريف أن الرادار يزن ثلاثة أطنان وهذا فى حد ذاته اعجاز وربما لا يحدث إلا فى الأفلام الخيالية.. ثلاثة أشخاص يحملون الرادار يزن ثلاثة أطنان ويخرجون به من المطار المفروض فيه الحراسة المشددة والسؤال.. أين كانت الحراسة ومسئولو المطار والموظفون

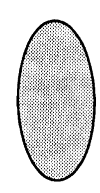
والعمال .. والكارثة أن يفكر اللصوص بعد ذلك فى سرقة طائرة ليبيعوا محتوياتها فى سوق الخردة وعندها سيكون العوض على الله .

كلمات متفرقة :

* الرجل يحب المرأة الذكيه ولكنه يخافها .
* بعيدا عن الكلام .. الحب عمل وفعل .
* احتواء الرجل لعواطف المرأة من أساسيات الحياة الزوجية المستقر.



العدد (٤٣٥) من جريدة الحياة ١٨ أغسطس ١٩٩١



جـورباتشــوف

إرادة الشــعـوب تصنع المعـجـزات وهذا مـا حـدث فى الاتحـاد السـوفـيـتى.. لقد عـاد جـورباتشـوف بـارادة شـعـبه وليس بقـوة السـلاح.. وهذا إن دل على شئ فانه يدل على أن الشعوب الحرة تكره العودة للوراء كما تكره نظام الحزب الواحد.. والذى يحتاج وقفة حقيقية هو موقف " يلتسين " رئيس جمورية روسيا الاتحادية تجاه عودة جورباتشوف والذى سيسجل له التاريخ موقفه هذا. وان تضـامن الشـعب مع يلتـسين لعودة جـورباتشـوف يعنى أن الشعب هو الكلمة والموقف الذى استطاع أن يخرج بهما من قفص الخوف والرعب وأصبح يدافع عن حقه فـخرجت كلمته قوية نافذة بعيدا عن كذب واد عاءات من قـاموا بالانقـلاب.. عـودا حـميدا

لجـورباتشـوف .. وقلبى مع الحكام الذين أيدوا هذا الانقـلاب متضـامنين مع الطغيان والديكتاتورية والأغلال الذين تناسوا أن الشعب هو صاحب الكلمة وأن الديمقراطية لا يمكن أبدا أن تموت..

سؤال وجيه للمحافظ

عندمـا يتـولى أى مـحافظ مـهام عمله.. فان أول قرار يأخذه هو مطاردة البـائعـين الجـائلين الذين يشـغلون حـيزا من الرصـيف بتجارتهم المختلفة.. والسؤال هو.. ماذا يفعل أولئك الذين لايجدون عـمـلا إلا بهـذه الطريقــة ولمــاذا لا تقـوم المحـافظة بتـوفـيـر الأمـاكن المناسـبـة لهم .. حتـى لا نعصـر قلـوبهم ونحـن نهدم وسيلـة رزقهـم التى تسـاعدهـم فـى توفـير العيـش الشـريف وبعـد ذلـك نحـاسبهـم إذا خـالفـوا .

كلمات متفرقة :

* الصديق الذى يعرفك لمصلحته.. يستطيع أن يدفنك فى لحظات.
* المرأة كالقطة تحتاج دائمـا لمن يربت عليها كل لحظـــة.. حتى لا تستعمل مخالبها.
* الحب الصادق يزداد بالأزمات.

العدد (٤٣٦) من جريدة الحياة ٢٥ أغسطس ١٩٩١

؟ النظافة.. مسئولية من ؟!

لو سئل أى سائح يزور مصر.. ماالذى يميز هذا البلد.. لتمنيت أن يقول النظافة نعم.. هذه أمنية.. فهل من الصعب تحقيقها سؤال للمهتمين والقائمين على النظافة فى مصر.. بعد أن وصل الحال إلى درجة من السوء لا نستطيع وصفها.. وهذه دعوة للمسئولين لزيارة واحد من شوارع القاهرة التى أصبحت مستنقعا للمجارى والقانورات.. هذه المستنقعات التى أصبحت مصدراً وبؤراً لإنتقال الأمراض.. والأصعب من هذا أن تنتقل مثل هذه المستنقعات الى مناطق هامة وحيوية.. تؤثر على سيولة المواصلات إننا نطلب من أى مسئول أن يضع نفسه مكان ساكنى هذه المناطق.. وهل يطيق ..أن يجلس فى شقته ليشم هذه الروائح الكريهة

التـى تنبعـث مـن هـذه المجـارى .

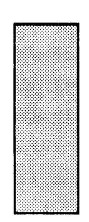
أنهـا دعـوة للمسئـولين عن النظافـة فى القـاهـرة العـاصـمـة وهذه مناطق ليتنا نبدأ من عندها .. ننشرها بعدما جاءت كثير من رسائل القراء (كوبرى الشرابية – شـارع شبرا الرئيسى – حدائق القبة وغيرها) فهل نأمل أن تتحرك سريعا .. مع علمنا أن الدولة تضع كل امكاناتها لخدمة النظافة .. ولكن ما ينقصنا هو العمل والجدية .

كلمات متفرقة :

* يولد الإنسـان سـاعيا فى حيـاته لكى يأكل ويلبس ويتعلم ويتزوج ويصبح حراً فى تفكيره فمن يعطيه هذا الأمان ؟؟
* السؤال هو .. هل غلق الحزب الشيوعى فى موسكو يمكن أن يغلق العقول عن التفكير .. ويصبح بعدها الفكر الشيوعى .. لا قيمة له فلمـاذا لا تركز اجهزة الاعلام فى حملة مـركزة لتنوير العقـول وتوضـيح الفـرق بين الفكر الشيـوعى وبقـيـة الأفكار .. حـتى لا يتحول إلى جمعيات سرية تعمل فى الخفاء ؟
* ناقصة عقل ودين .. لأنها معطلة شرعيا لاسباب صحية عن أداء فرائضها .. وكذلك عاطفة يحكمها الحنـان والحب فـى الحكم لذلك لا يمكـن الاستشهـاد بها ..

العدد (٤٣٧) من جريدة الحياة ١ سبتمبر ١٩٩١

الهجـــوم



منذ تولى د. محمد على محجوب مسئولية وزارة الأوقاف وهو يسعى جاهدا لمحاربة التطرف بكل الوسائل الدينية والعلمية فى نفس الوقت ولقد نجح إلى حد كبير بعقد الندوات والمؤتمرات الدينية.. وأستطاع أن يحول خطيب المسجد لمدرس بعيدا عن الخطب والشعارات.. كما اهتم بالإحتفالات الدينية فجعل منها مزارا لكل علماء العالم.. وجعل منها أيضا منتدى لتوزيع الجوائز على المتفوقين دينيا.. وحفظة القرآن الكريم من صغار السن الذين يسكن أغلبهم الكفور والقرى من أقاصى الصعيد.. وجعل من وزارة الأوقاف وزارة خدمات تساعد وتغدق العطاء بما تملك من إمكانات وما إلى ذلك من الخدمات فلماذا يهاجم الرجل بهذه

الشراسة.. هل لأنـه يعـمل فى صمـت دون ضجيـج الـدعاية.. أم لأنـه نجـح فى احباط مظاهر التطـرف وتحجيمها.. أم مـاذا ؟! سـؤال .. وكفـانا هجوماً .

السلام الجمهورى :

أنها كلمـة حق وشكر فى نفس الوقت للسيد فـاروق حسنى وزير الثقـافة لاستجابته السريعة لما نشر فى كلمتى بجريدة الحياة بالمطالبة بإلغاء السـلام الجمهورى فى المسـارح.. نظرا لما نعانى منه من عدم احترام البعض واحترامـا لنا كمصـريين.. فشكرا لسيادة الوزير على الاستجابة السريعة.

مهرجانات

ملايين الجنيـهات نصـرفها على المهرجـانات هنا وهناك.. وهاهو مهرجـان الإسكندرية السينمائى بـلا نجوم.. حتى نجمـة الشرف سعاد حسنى اعتذرت عن الحضور.. والسؤال أيضـا الذى يفرض نفسه.. هـو لمـن تقام المهرجانات بعـد مـا أصبحت الـثقة فى لجـان التـحكيم مفـقـودة.. وضـيـوفنا من جمـيع أنحـاء العـالم يفضلون الأعتذار عن المجئ.

كلمات متفرقة :

هو : الحب عالم سحرى يشعر الانسان بذاته.

هى : لا.. الحب عندك هو الغريزة..

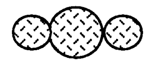
هو : الحـب تواصل وتـوارد بين عواطف المحبيـن واندثار لكل

ماهو ردئ وسئ.

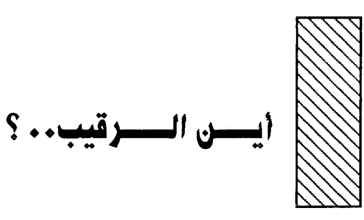
هى : الإنسان مجرد نقطـة دم يمكــن أن تنفجر فى لحظات إذا لم يوفق فى حبه.

هو : المحب يعيش صراعا نفسيا ليثبت لمن يحبه أنه جدير بحبه.

هى : الحـب تضحيـة بعيـداً عـن الأنانيـة.. فتعالى نعيش نعيم الحـب بعيـدا عـن كـل العيـون .



العدد (٤٣٨) من جريدة الحياة ٨ سبتمبر ١٩٩١



أيـــن الـــرقيب.. ؟

ماهذا الذى حدث فى عروض المسرح التجريبى وكيف تسمح الرقابة ووزارة الثقافة بعرض هذه المهزلة التى أساءت إلى مشاعر كل المسلمين واقصد هذا المشهد الذى يصور الطائفين حول الكعبة وهم سكارى.. ثم تخرج راقصة لتهز أوصالها فوق الكعبة التى تحولت فى المشهد لبئر بترول أسود.. والمحزن أن يقوم فنانا مسلما فى دولة اسلامية بالسخرية من مقدساتنا وهو يعرف مكانتها فى نفوس المسلمين والاغرب أن تترك الرقابة وبوليس الاداب هذا المشهد يتكرر تحت ما يسمى بالمسرح التجريبى.. ومن هو الذى سيحاكم المعتوه منصور محمد الذى كفر بالدين الإسلامى.. إننى أطالب بمحاكمة كل من أشترك فى تمثيل هذا

المشهد ومن سمح بعرضه ومحاكمة كل الموظفين ومسؤلى الوزارة الذين سمحوا لهذا العرض أن يستمر خاصة فى مهرجان يحضره كثير من مثقفى العالم والمهتمين بالحركة المسرحية والثقافية فى كل مكان .

المجارى :

نشرت جريدة الحياة تحقيقا عن المجارى التى تغرق فيها شوارع القاهرة على جميع المستويات وفى معظم الاحياء.. ووصلت الآف الرسائل والمكالمات التليفونية تدعونا لزيارتهم وتصوير الشوارع التى يقطنوها .

وقامت جريدة الوفد أيضا بنشر تحقيق مماثل عن شوارع الدرب الأحمر والمعادى مزودا بالصور حتى يراها المسئولون والسؤال هو.. من ينقذنا من هذا الطوفان ؟! وهل لا يعرف المسئولون ورؤساء الأحياء والصرف الصحى أن أغلب المآسى التى تواجه شعوب العالم الثالث تأتى من جراء التلوث الذى تسببه مياه المجارى فلماذا لا يتحركون.؟!

كلمات متفرقة :

* الزوجة الثانية لا تتزوج حبا لزوجها ولكن بحثا عن المادة
* اذا همست المرأة فأنها تحب وإذا ارتفع صوتها فإنها ناقمة على حياتها .
* الشك قاتل لكل الأحاسيس الجميلة .

العدد (٤٣٩) من جريدة الحياة ١٥ سبتمبر ١٩٩١



كارثة المستشفيات الحكومية

أصيب أحد الأطفال أثناء ذهابه إلى مدرسته فى حادث سيارة ونقله المارة إلى احدى المستشفيات الحكومية لإسعافه.. ولكن أهل الطفل فوجئوا أن أجزاخانه المستشفى خاوية من كل الاسعافات فالطفل مصاب بكسر مضاعف والمستشفى لا يوجد بها قطن أو شاش أو جبائر أو حقن أو حتى دواء مسكن.. وهرع أهل الطفل لشراء كل هذا من أحدى الصيدليات المجاورة.

والسؤال هل يعقل أن تصبح منشأة حكومية أنشئت خصيصا لغير القادرين خاوية من أساسيات الإسعافات الأولية ؟

والسؤال الثانى.. من الذى يضمن أن العلاج الذى يشتريه المريض لا يخرج بدلا منه من المخازن الخاصة بمخازن المستشفى وبعد

ذلك يباع للصيدليات المجاورة. فالمريض يشترى وسائل الإسعاف والعلاج ولا ياخذ من المستشفى ما يفيد ذلك.. فأين هذه الأمكانات التى نسمع عنها من المسئولين عن وزارة الصحة.. وهل يرضى أى مسئول أن يتعرض من ابنه لحادثة ولايجد العلاج. ؟

إننا نسعى لمحاربة الفقر والجهل والمرض. ألا يكفينا هذه الآفات لتخرج لنا آفة جديدة هى سرقة دعم الحكومة للفقراء غير القادرين على مجابهة المرض. وكوارث الحياة..

سؤال.. متى نستطيع حماية أولادنا من أخطار الزمن ؟

كلمات متفرقة ..

* أبحث عن امرأة جميلة تحمل عقل رجل .
* الأم تبحث لابنتها عن زوج أفضل من أبيها .
* الرجل يهرب من أمه ليرمى نفسه فى أغلال زوجته .
* المرأة قوية فى معرفة أخطاء زوجها وضعيفة فى اكتشاف محاسنه .
* بحثاً عن السعادة .. تزوجت ثلاث واحببت اثنين وصادقت عشرة ولم أجدها .
* المرأة تموت وهى تلعن زوجها لأنه لم يستطع أن يحضر لها كفنا مستورداً .

العدد (٤٤٠) من جريدة الحياة ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

أين عربات الكلاب.. ؟!

كثرت الكلاب فى شوارع القاهرة بصورة تثير الرعب والضحك معا.. فأصبح شيئا عاديا أن ترى السيارات أمام العمارات وكلب نائم عليها وكأنه يحرسها.. وعندما نسمع الكلاب أى حركة فان نباحها يعلو وتهاجم كل من يحاول الاقتراب منها. ويقينى أن وزارة الصحة والقائمين عليها يعلمون جيدا ماتسببه الكلاب الضالة من أمراض للانسان وربما للأطفال واجهاضا للسيدات وخوفا لكبار السن فلماذا اختفت عربات الكلابالتى كانت تمر يوميا فى أنحاء شوارع القاهرة لاصطياد الكلاب الضالة وقتلها ؟ ولماذا لا يتحرك جهاز المرافق العامة بالمحافظة لعودة هذه السيارات مرة أخرى بعدما أصبحت شوارع العاصمة تئن من أصوات كلاكسات

السيارات ونباح الكلاب الضالة.

أفيقوا أيها المتطرفون.. !!

والسؤال المحير.. بعد الأحداث الأخيرة.. ماذا يريد مدعو الاسلام.. وهل قتل الجيران وسرقة المحلات وحرق الكنائس من تعاليم الاسلام !؟.. إنها دعوة للإفاقة عن التردى والإنزلاق وراء السراب المتطرف المخذى بعد أن تأثرنا جميعا مسلمون ومسيحيون بما حدث.. فكلنا أخوة.. وكلنا مصريون فالدين لله عز وجل.. والوطن للجميع.

الجوهرى..

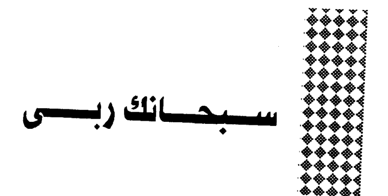
تأكد للجميع أن الانسان المظلوم لابد وأن يجد من ينصفه يوما.. لذلك أطالب الكابتن محمود الجوهرى بعد عودته مكرما.. ان يطوى صفحات الماضى وأن يبعد الله عنه اتحاد الكره.. ؟!

كلمات متفرقة..

* الحب تواصل فكرى وعاطفى
* المرأة ليست مجرد جسد .. ولكنها وقت الشدة سند
* أقولها أحبك .. وانت تسألينني عن دليل

وأنا أجيبك ألا يكفيك ما قدمته لك من أدلة !؟

العدد (٤٤١) من جريدة الحياة ٢٩ سبتمبر ١٩٩١



سبحانك ربى

سبحان الله تجلت قدراته وعلت.. خلق كل شئ فقدره تقديرا إعجاز لا يمكن للانسان التواصل معه.. أو تحليله مهما بلغ كلمه.. وبنظرة دقيقة وحساب دقيق نجد ان اسم الله يذكر فى كل لحظة.. ففى كل صلاة يرتفع اسم الله فى كل مآذن العالم.. ومع اختلاف دورة الكرة الأرضية نجد أن اسمه علت قدرته يذكر كل ثانيه فمثلا لو أننا تتبعنا أذان الفجر نجده فى القاهرة الساعة الخامسة وفى السعودية الساعة الرابعة وفى لندن الساعة السابعة وفى الأمريكتين الساعة الثانية عشرة وفى روسيا الساعة الثانية ظهراوفى القطب الجنوبى عند المغرب والشمالى عند منتصف الليل هذا فى أذان واحد وينطبق

هـذا على جميع مواقيت الصلاة نجد أن اسمه سبحانه وتعالى ينطلق كل لحظة فى أنحاء الكرة الأرضية وفى كل بلدان العالم فى نفس الوقت فسبحانك رب العالمين تبارك اسمك.. وتجلت قدرتك وعلت ..

عشت يامبارك

تحتفل مصرنا الحبيبة شعبا وحكومة بأعياد اكتوبر العظيم وفى حسبة بسيطة نجد أن مصر - أكتوبر.. مصر مبارك وفى خلال عشر سنوات متتالية استطاعت أن تحقق الكثير والكثير.. من إنجازات وانتصارات متتالية.. حرية للصحافة والقلم. ديمقراطية عمت جميع جنبات الحياة فى مصر.. فالاصوات المرتفعة تعبر عما يجول ويحدث فى شتى النواحى.. انجازات ومشروعات صناعية شملت الاسكان والمواصلات والتليفونات علاقات اتسعت فى عودة الوحدة العربية ووصل الأشقاء.. قرارات صريحة وواضحة.. احساس الفرد فى مصر بالأمان.. وصوت مصر عال بقرارات رئيسها الحكيم.. إنه قليل من كثير أنجزته.. وهذه دعوة خالصة من القلب.. عشت يامبارك..

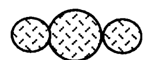
السادات

رحم الله السادات فقد نجح فى إنهاء حكم الفرد وأعاد لمصر بنصره فى حرب أكتوبر إلى وضعها الطبيعى.. وضحى بحياته من أجل مبادئه تحية خالصة فى ذكراه.. تحية لمفجر حرب أكتوبر

وقائد مسيرة السلام التى نجنى ثمارها الآن.

كلمات متفرقة :

* لا تكرم لئيما .. فهو مثل الكلاب عند عوائها .
* المرأة تظهر محاسنها عندما ترغب فى اقتناص جيب زوجها
* صدقنى.. أحبك أكثر من كل الأشياء.. أحب عيونك قبل مزاياك
* ألايكفيك صدق معاشرتى .



العدد (٤٤٢) من جريدة الحياة ٦ أكتوبر ١٩٩١



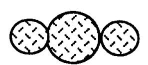
حنفيات الحريـــق

دائـمـا نمنى أنفسنـــا بأيام زمـلـن .. ولكـن هنـاك أشياء يجب ألا تـرتبط فـى عقـولنـا بالأيــام الخـوالى ومـن هـذه الأشياء " حنفيات الحريق " والسـؤال هو لماذا اخـتـفت هـذه الحنفيات التى تلعب دوراً حيـوياً فى أطفاء الحرائق.. وفي الماضى كـانت توجد حنفية لكل مائتى متر تقريباً ولكنها إختفـت الان .. والسؤال الملح هو لمـاذا وهـى لا تكلـف الـدولة إلا صـيـانتـهـا .. لأنهـا تعـمـل مـن خـلال مـواسـيـر الميـاة العـادية.. ولكن يبـدو أن المسئولين يتلذذون عندمـا تحدث الحرائق وتخرج عربات الإطفاء بخراطيم ممزقة وسلالم لا تصل للأدوار العليا والمياة عادة غير مـوجـودة.. وأن وجـدت فـأيـن حنفيـة الحـريـق ؟!

وكثرة الأولاد أو فى راحة البال والخبثاء يقولون لو اجتمعت كل هذه الأشياء تكتمل السعادة.. ولكن هناك نوعا آخر من السعادة تجدها فى الإيمان بالله وإسعاد الآخرين فعندما تمسح دمعة طفل مسكين أو تغدق العطاء لأسرة محتاجة أو مساعدة رجل مريض فعندما تجد السعادة.. ان السعادة شئ نسبى ولكن التكويش على كل شئ يصبح السبب الرئيسى فى عدم راحة البال.

كلمات متفرقة :

* إرضاء المرأة صعب جدا .. لأنها تعتبر نفسها الأرض التى تقف عليها وبدونها لا تستطيع أن تقف .
* الحب هو البلسم الشافى لكل الأمراض .
* الرجل يكره المرأة الخبيثة التى تحاول استقطاب الجميع بكلمات الحب .



العدد (٤٤٣) من جريدة الحياة ١٣ أكتوبر ١٩٩١

الصناعة المصرية..

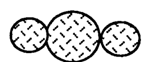
مررت بتجربة شعرت من خلالها أننا حقا.. نظلم الصناعة المصرية.. فمنذ سنوات وأنا أعانى من سوء الإرسال التليفزيونى.. فهو غير مضبوط وخاصة وأنا أسكن فى الدور الأول.. وقمت بشراء إريال مستورد فلم يجد استعماله بعدها اشتريت سلكا من إنتاج إحدى الشركات الأستثمارية التى تضع تيكتا يقول إن انتاجها صناعة يابانية ولكن للمرة الثانية لم ينضبط الارسال.. وفى جولة على محلات بيع الأدوات الكهربائية للبحث عن سلك إريال جديد وجدت نوعا من الأسلاك من إنتاج شركة الكابلات المصرية.. فاستريته وأنا غير واثق إنه سيجدى طبعا بعد المستورد والاستثمارى.. ولكنى قلت فى نفسى.. جرب ولن تخسر..

وسألت عن السعر.. فوجدته ضعف سعر المستورد والاستثماري.. البائع أن يبيع لي إلا لفة كاملة تحوي مائه متر.. وأخذت السلك وتم تركيبة وفوجئت أن التليفزيون عاد وكأنه جاء اليوم.. صورة ممتازة وصوت رائع.

وتعجبت لماذا دائما نظلم الصناعة المصرية وهذا واحد من إنتاجات شركات القطاع العام الذي يفوق في جودته الصناعة العالمية.. فلماذا لا نهتم بمثل هذه الصناعات ونعطيها حقها حتى يمكن أن تغزو بإنتاجنا كل اسواق العالم.

كلمات متفرقة :

* العتاب بين الرجل وزوجته مثل تشحيم السيارة.
* السلوك ليس مسئولية المدرسة ولكنه مسئولية البيت
* الشموع تحترق لتنير للآخرين وهي صامته.
* إذا غازلتك امرأة لا تعرفها أعلم أنها تغازل جيبك.
* أعجب ما في الحب إنه خطوة لسلم النجاح.



العدد (٤٤٤) من جريدة الحياة ٢٠ أكتوبر ١٩٩١

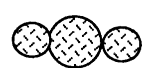
بنك الاعتماد والتجارة..

الأمل كان يراودنا بتغيير مجلس إدارة بنك الاعتماد والتجارة فى محاولة ايجاد بعض الحلول لمودعى البنك.. ولكن العكس هو الذى حدث.. مزيد من الاحباط وربما فقد الأمل إلى الأبد.. ماذا يظن القائمون على هذا البنك ان يستغنى المودعون عن أموالهم وتبقى فى البنك وديعه لا يستطيعون الحصول عليها.. أم يغلقون محالهم وتجارتهم واعمالهم لأن البنك والقائمين عليه لا يجدون الحل ولا التصرف السليم ؟! ثم ما هو الآن الفرق بين بنك الاعتماد وشركات توظيف الأموال إلاأن البنك خاضع للحكومة فى كل تصرفاته ثم أين هى تلك الضمانات للمودع فى هذا البنك التى ستضمن له عودة أمواله.؟

والسؤال الاكثر حيرة لماذا تم تغيير مجلس الإدارة السابق بمجلس جديد لم يفعل شيئا حتى الآن ؟ إلا أنهم موظفون يجلسون فى مكاتب مكيفة ويتقاضون عن ذلك مرتباتهم وبدلاتهم على حساب عملاء البنك.. وتمضى الأيام والشهور ولاحس ولا خبر ولا خطاب من البنك يطمئن مودعيه.. فمتى يتحرك المجلس الجديد.. أم هذه وسيلة جديدة لاستنزاف المودعين.. واللى مش عاجبه يضرب رأسه فى الحيط مش كده ولا إيه ؟!

كلمات متفرقة :

* حتى هجرك لى .. لايؤلمنى فأنت بداخلى لا أستطيع الاستغناء عنك .
* لا تظلم امرأة خدعت فى حبها وهى تحاول بيع من خدعها .
* أبحث عن صديق ألقى برأسى على صدره واحكى له متاعبى ولكن الصداقة الآن أصبحت كم تدفع حتى أجلس معك ؟!
* من عاش مخادعا فلا محال من خداعه من أقرب الناس.



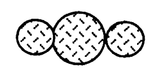
العدد (٤٤٥) من جريدة الحياة ٢٧ أكتوبر ١٩٩١

٢ - بنك الاعتماد والتجارة

مــازال الســؤال قــائمــا .. مــاالفــرق بيــن أعــضــاء مـجلس إدارة بنـك الاعـتـمـاد والتجـارة السـابقـيـن وبيـن أصـحـاب شركات توظيف الأموال ؟ والقصد هنا هـو لماذا لم يجـر معهـم تحـقـيـقـا رسـمـيـا حـول إضـاعـة ٣٥٠ مليـون دولار علـى المودعيــن والدولــة مـثلمـا حدث مع شـركـات الريان والشـريف وغيرها من شركات توظيف الأموال والسؤال الأكثر إلحاحا لماذا لم تتـخـذ وزارة الاقـتـصـاد أو البنك المركزى أى إجـراء ضـدهم.. سـوى إقـالة بعض المتـورطين من مناصبـهم كـثيـر من عـلامـات الاستـفهام فـى حاجـة لمـن يحـل شفرتها حتـى لا تنتـقل عدوى بنـك الاعتمـاد والتجـارة إلـى كل البنــوك الأجنبيــة .

كلمات متفرقة :

* فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى كان ضيفا فى حفل زفاف ابن صديقه " ابو شقرة " وقد أحيت الحفل الراقصة "فيفى عبده " التى إرتدت لباسا يغطى جسدها مجاملة لفضيلة الشيخ...؟؟؟
* عادل إمام يستطيع أن يحتوى قلوب وعقول الشباب فلماذا لا يوجه طاقته وفنه لأفلام تثري بها مكتبه السينما المصرية ... ؟؟؟
* قلبى يدق خوفا من شامير.. حتى لا يجعل تفكيره وحرصه فى اشعال نار الفتنه .. لكى يختلف العرب مع بعضهم ويفشل المؤتمر .
* الغيرة قاتلة .. فهى تحويل الجسد الى نار وعندما أفكر فيها أعذر من يقتل حبيبته أو زوجته غيرة عليها..
* عندما تحدثنى امرأة أنظر إلى عينيها بحثا عما تريد.
* الحب لا يستمر إلا بصدق المشاعر.



العدد (٤٤٦) من جريدة الحياة ٣ نوفمبر ١٩٩١



ميكى ماوس

شدنى وأنا أطالع كتاب " ٧٥ نجما فى بلاط صاحبة الجلالة " للأستاذ فتحى رزق تناوله لثلاث شخصيات عشت معها، واقتربت منها وعملت معها أيضا وهم..

عبدالله أحمد عبد الله وأحمد ثابت طوغان والراحل محمد السيد شوشة أما اكتبه عن كل منهم فقد عشته أنا أيضا ولذا وجدتنى أتابعه بشغف وحب فى نفس الوقت فقد قال مثلا عن

ميكى ماوس : إنه وجه الصحافة الباسم الذى لاتلتقى به إلا وتجده ضاحكا بسيطا طيبا قادراً على أخراجك من العبوس والاكتئاب والحزن.. يحلق بك فى عالم تشعر أنك فقدته من سنوات طويلة ويعيدك إلى ذلك الزمان حيث سمار الليالى المصرية

وأصحاب النكته والتفاؤل فى اليوم زو الغد أو حتى المستقبل البعيد.. وهو قادر دائما على إعادة البسمة إلى وجهك ومن ثم تضحك من قلبك دون افتعال هذا هو ميكى ماوس الكاتب الصحفى الزجال الفنان وأحد عظماء الكلمة والقلم .. والذى عاش فى ظل صاحبة الجلالة خمسين عاماً ومازال متربعا على مقعد لا ينافسه فيه أحد ..

طوغان

لم يكن رساما عاديا بل هو ايضا كاتبا صحفيا فقد رسم وكتب الكثير من التحقيقات الصحفية التى استخدم فيها الرسم والكاريكاتير بدلا من الصورة.. ومن ماقله طوغان عن الحرب.. كرهت الحرب.. وكرهت أن ترى رجل يضحك الى جوارك وكله حيوية وعنفوان.. فاذا به فى لحظة واحدة أشلاء مبعثرة.. كل ماتبقى منه ولاعة سجائر أو ساعة يد أو أى شئ تافه لا قيمة له وإذا كانت مدرسة الكاريكاتير فى مصر بدأت مع ظهور رخا وزهدى وطوغان .. فإن اجيالا جديدة من الشباب سوف تحنو حنوهم وسيبقى هذا الفن الراقى فى مصر من وسائل التعبير بجانب الكلمة .

شوشة

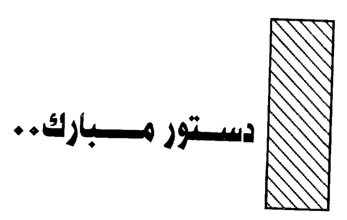
لم يستطع المرض المزمن ولا ضعف البصر ولا الروماتيزم القاسى أن يقهره أو يمنعه من الحضور يوميا إلى أخبار اليوم فى التاسعة

صباحا .. إن وجوده فى مكتبه فى هذا الموعد اليومى يمثل له استمرار الحياة .. فهو لا يتصور نفسه جالسا فى بيته بلا عمل. وكان يمكنه أن يكتب ويرسل اعماله إلى الأخبار يوميا .. ولكنه رفض أن يفعل ذلك حتى وهو يستخدم عكازا يساعده على المشى رحم الله شوشة .. فهل يعرف شباب هذه الأيام الباحثين عن العمل الصحفى هذه الأشياء ؟!

كلمات متفرقة :

* السعادة أن ترى على وجه غيرك السعادة بمساعدتك .
* الحب جعلنى أتمنى أن تمضى ساعات الليل مسرعة أرتوى برحيقه .
* حبيبتى هذه كلمتى لك ..
أحبك بصدق .. وأتمنى أن يدوم ما بيننا مادمت حيا .

العدد (٤٤٧) من جريدة الحياة ١٠ نوفمبر ١٩٩١



دستور مبارك..

فى خطاب الرئيس مبارك فى إفتتاح مجلس الشعب والشورى وضع دستوراً جديداً لحل مشاكل المواطن المصرى فهو يطالب بطهارة اليد والذمة.. وتدعيم الديمقراطية لتحقيق النهضة التى نرجوها فى كل المجالات.. والبعد عن الشعارات الكاذبة والهتافات الجوفاء. وعدم الاستخفاف بعقول الجماهير والاستهزاء بقدراتها على التمييز بين الحق والباطل. ودعا سيادته إلى الخوض فى مشاكل المواطنين والاحساس بهم فى كل أمورهم من ارتفاع الأسعار ومشاكل التعليم والاسكان والعمل على حلها علميا دون الوقوف خلف الأسوار.. والحق إننا سعداء بهذا الدستور الذى نرجوه أن يستوعبه كل المسئولين حتى يمكن أن تحل

مـن خـلالـه مشـاكـل الجماهير .

الرجل السمين..

أصبحت القاهرة تشبة رجلا قابلا للسمنة ولا يمتلك إلا بدلة واحدة تتمزق أوصالها كلما سمن أكثر.. وهولا يبذل جهدا لكى يحد من طعامـه حتى لا يسـمن.. لقد أنشأت الحكومـة الكثيـر من المدن الجـديدة مـثل "مـايو.. وأكـتـوبر.. والصـالحـيـة.. وبنى سـويف الجديدة.. " وغيرها لتوسيع الرقعة السكانية ونقل الوزارات من العاصمة اليها حتى يخفف الضغط عليها.. وللأسف الشديد لم يتم هذا.. بل ان العاملين فى هذه الوزارات حصلوا على مساكن هناك وهم يعملون بالقاهرة وبدلا من تخـفيف حدة المواصـلات زادت.. خـاصـة وأن مـسـاكنهم الأصليه بالقـاهرة مـغلقـة.. أى أن أزمـة الاسكان لم تحل.. والسـؤال الذى يفـرض نفـسـه هو.. لماذا هذا التكدس الشديد فى القاهرة. ؟ ولماذا لا يصدر قرارا إجباريا بنقل الوزارات بموظفـيـهـا الى هذه المدن الجـديدة.. وترك الوزارات الحـيـويـة والأمنية مثل الداخلية والحربيـة والكهربـاء والصـحـة بالقاهرة وبـذلـك نكـون قـد أستكملنـا خطـة العمـل للنهـايـة حتـى لا تنفجـر القـاهـرة ..

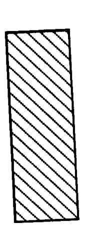
كلمات متفرقة..

* يقـتل الرجـل إذا تغـزل الاخـرون فـى رفيقتـه أو اذا نفنوا له مـا يريـد مـن أجلهـا
* يستطيــع الرجــل أن يكسب الألوف لو تستر وراء امـرأة جميلة

وارتـدى .. تـاج الثـور..

* المشـاعـر والعواطـف إذا أريقـت تتجمـد مثـل الـدم .
* الحب هـو تواصـل بين فكرين ونصبح أنـا وأنت واحداً .
* من أتعس مخلوقات الله رجل يعيش مع امرأة لا تحبه ولا يحبها
* مـازالـت المـرأة تسعـد بالرجـل طـفلا ..

العدد (٤٤٨) من جريدة الحياة ١٧ نوفمبر ١٩٩١



د. بطرس غالى

سعادة بالغة تلك التى استشعرها كل مصرى لاختيار د.بطرس غالى سكرتيرا عاما للأمم المتحدة واختياره تتويجا لجهوده وعمله الدؤوب المتواصل.. واختياره تحية خاصة لمصر ورئيسها حسنى مبارك وسياستها الحكيمة التى باتت تحظى باحترام العالم كله.. وتهنئة خالصة لكل مصرى وكل عربى وكل افريقى باختيار الدكتور بطرس غالى بالأغلبية الساحقة.

قرينة الرئيس

مجهود هائل الذى تبذله السيدة سوزان مبارك.. ونحن نستشعر هذا المجهود الرائع الذى كرست من أجله كل وقتها تقريبا فى خدمه وإسعاد الطفل المصرى وكل ماننتمناه ونحن بصدد الاحتفال

بأعياد الطفولة أن يشارك المسئولون فى وزارة العمل فى تنفيذ القانون الخاص بعدم تشغيل أبنائنا أقل من ١٢ سنة حفاظا عليهم فهم ثروتنا الحقيقية للمستقبل.. وتحية خالصة للسيدة قرينة الرئيس كام أولا وكمسئول ثانيا..

أب.. وليس وزيرا

الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم دعى لافتتاح أحد الأبنية الجديدة فى واحدة من مدارس الأوائل.. وعندما ذهب الوزير هالة ما رأى فالمدرسة حالها يرثى له والمبنى الجديد غير مؤهل لبدء العمل فيه فقام بالغاء زيارته ولكن الشئ المؤثر حقا هو أن الوزير الطبيب الإنسان لفت أنتباهه وهو يمر على فصول التلاميذ أن أحدهم مريض.. وبحاسة الأب والطبيب سأله مما يشكو.. فأجابه الطفل.. فما كان من الوزير الانسان الا أن طلب سماعة وقام بالكشف على الطفل.. وكتب روشتة للعلاج.. وأمر سيادته بعمل فحص فورى لكل الأطفال فى المدرسة..

والسؤال هو كيف يدعى الوزير لإفتتاح منشأة فى مدرسة وهى غير مستعدة للعمل ؟! وهذه مسئوليه من ؟! أما ما يسعد حقيقة ما فعله الإنسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما نسى أنه الوزير وتذكر فقط أنه أب وطبيب أمام طفل مريض.. إننا نتمنى من كل مسئول أن يكون إنسانا أولا ثم مسئولا ليستشعر آلام وأحلام كل فرد من عامة الشعب.. فشكرا للوزير الإنسان وشكرا

علـى قـراره الجـديـد بإعـفـاء الأطـفـال اليـتـامـى مـن المصـروفـات المـدرسيـة .

كلمات متفرقة

هى : أتمنى أن أكسر قيود حبك..

هـو : أتسمين حبى قيدا..

هى : نعم.. لقد أصبح حبى مرتبطاً بعملك

هـو : إنه التواصل معا فى الجد والهزل

هى : ولكنى أريد فصل الحب عن العمل

هـو : لا أعرف ماذا يرضيك

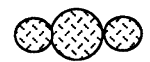
هى : يرضينى بعدك عنى.

هـو : ولكنى لا أستطيع أن أحرم من أنفاسك

هى : وأنا كرهت أنفاسك ومشاعرك وكذبك

هـو : غدا تندمين وستعرفين رجلا يمزق جسدك تمزيقا.

هى : أفضل من تمزيق قلبى ؟



العدد (٤٤٩) من جريدة الحياة ٢٤ نوفمبر ١٩٩١



الوزير.. والمعاناة

جمعتنى الصدفة فى حفل زواج ابن أخى وصديقى الأستاذ على المغربى فى أحدى الفنادق الكبرى.. بالدكتور جلال الدين أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية وفى بساطة شديدة بدأ الوزير يسأل عن الأسعار ونوعية الطعام الذى يقدم للمدعوين.. وقام بنفسه ليلقى نظرة على شكل البوفيه.. وعرفت منه إنه يبحث عن مكان ملائم لحفل زواج ابنته بشكل محترم وراق وبأسعار معقولة.. وتعجبت.. هل هذا معقول ؟ وزير التموين يعانى ويسأل مثلنا وفى استطاعته أن يكلف أى موظف ليقوم بهذا كله.. ولكن الوزير الانسان مازال يعيش حياته العادية.. أب ورب أسرة

صعيدى لا يقبل أن يجامل فى اشيائه الخاصة جداً.. وسعدت بحديث الوزير الأب وهو يقول أحيانا أعانى مثل أى فرد فى توفير المواد التموينية لبيتى.. واكتشفت أن وزير التموين يعيش حياة عادية بعيداً عما نسمعه عن حياة الوزراء.. ولكن ماشدنى اكثر أن أجده إنسانا قبل أن يكون وزيرا حدثنى عن المعاناة الحقيقية له.. وهى محاولاته وهو فى موقع المسئولية أن يجعل المواد التموينية متوفره فى كل مكان لكل أفراد الشعب.. مع تمنياتنا بالتوفيق للوزير الإنسان.

ملك السويد..

الملك كارل جوستاف ملك السويد وقرينته فى رحلة سياحية لزيارة آثار مصر ومعالمها حضر والملكه سيلفيا فى رحلة خاصة مع جروب من النادى الذى يرأسه الملك.. يركب الاتوبيس ويترجل ويكون فى الموعد قبل أقرانه فى الرحلة الملك إنسان عادى بعيدا عن الرسميات ويعود بعد رحلته ليمارس وظيفته كملك وراع مسئول.. نموذج رائع لبلد ينعم بالاستقرار والحب والديمقراطية.

كلمات متفرقة :

* الحب رحيق حلو.. يعيد للمرء نضارته
* إذا شعرت المرأة بالحب.. تشعر بالنجاح والزهو
* هى حياتى.. ولكنها تريد الدليل على ذلك.
* المرأة لا تضحى بلا ثمن.

العدد (٤٥٠) من جريدة الحياة ١ ديسمبر ١٩٩١

فتحى سلامة..

خـلا مـقـعـدك بجـوارى على مـائدة العـشـاء بمنزلى وجلست أنا وضيوفى متوقعين حضورك.. وأكلنا وشربنا وعيوننا معلقة بالباب فى إنتظاردخولك فجأة.. واعتقدنا أن غيابك عنا هروب من أكله الكوارع.. ودق جرس التليفون ليبلغنى أنهم نقلوك لغرفة الانعاش وتحجرت الدموع فى عينى حتى ذرفت دمعه محبوسة وأنا اقبلك فى غرفة الأنعاش.. غير مصدق ماحدث أمريض انت ياأصدق الأصدقاء.. وأوفى الأوفياء لقد جعلنى مرضك أتذكر طوافنا معا حول بيت الله الحرام.. كل منا يدعو للأخر.. وتعاهدنا على الحب فى الله.. ماأروع أنتظارنا معا لمدفع الأفطار وتصارعنا حول

فنجان القهوة .. فى المسجدين الحرام والنبوى بعد صلاة المغرب مواقفك الكثيرة المؤثرة فى حياتى الخاصة والعملية ولست أدرى لماذا دار هذا الشريط الآن..

أتذكر.. وأتضرع لله عز وجل أن تسافر سالما وتعود معافيا.. ليعود هذا القلب الكبير يؤدى مهامه الجسام عد أيها الطفل المشاكس لتغضب وأصالحك .. عد ياصديقى الصدوق فأنا بحاجة ماسة إلى حديثى الدائم معك. عد لنواصل رحلة الكفاح الشريف معا .

عد حتى نطير سويا للأراضى المقدسة شاكرين الله على شفائك.. وثق أيها العزيز الغالى أن المرض محنة.. نحمد الله عز وجل عليها.. لأنها تفجر المشاعر الجياشة للأحباب. عد لى ولأسرتك وأصدقائك نعم .. سأبقى فى انتظارك حتى تعود منتصرا على مرضك ومحنتك وموعدنا يوم الأحد بعد عودتك لنواصل الحوار والكفاح ..

مهرجان السينما..

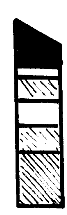
مجهود رائع هذا الذى بذل ليخرج عليه مهرجان السينمائى الدولى هذا العام وقد عادت له الشرعية الدولية بعد عناء وكفاح شديدين.. وفى حفل الافتتاح كان الكرنفال الكبير و التبارى لنجمات السينما وارتداء احدث الأزياء والمجوهرات وعودة للأزياء القصيرة الملفته وعلى النقيض كانت سيدة الشاشة فاتن حمامة كما عودتنا.. حتى

كانت المنافسة الوحيدة لضيفة المهرجان ونجمة التليفزيون تسابقنا الأمريكية " دونا ميلز " وقد جاء عرض فيلم " ناجى العلى " مشرفا لعرض القضية الفلسطينية بشكل جرئ غير متوقع..
وعلى النقيض لم يكن المهرجان موفق فى أستقبال فيلم مثل "سرير مادونا" لما يحتويه من إباحية فجرت السخط بين نقاد العالم.. وكأننا لم نتعلم من السنوات الماضية عندما صرحنا بعرض فيلم علاقات خطرة والفضيحة.. وكلها أفلام تدعو للرذيلة.. والسؤال هو لماذا.. ؟ وقد بذلنا كل هذا المجهود المشرف بحق والأمنية فى هذا المهرجان تلقى أفلامنا المشتركة فى المسابقة رواجا وتقديرا.. والأمنية فى الأعوام القادمة ان نهتم باختيار الضيوف القادمة وزن يكون على مستوى عالمى حقيقى وأن كان يستضيف الان ديلون وصوفيا لورين وغيرهم من النجوم ذوى التاريخ مع خالص تقديرنا لكل مجهود الذى بذله العزيز الكاتب الصحفى سعد الدين وهبة وأمنياتنا برفع اسم مصر دائما عاليا خفاقا فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى.

كلمات متفرقة :

* إذا أردت أن تفقد عقلك.. تزوج امرأة جاهلة أو غبية.
* المرأة تتفنن فى تنظيف جيب زوجها حتى لايجد المال الذى ينظر به لغيرها .
* أقولها صراحة .. الزواج مقبرة الحب .

العدد (٤٥١) من جريدة الحياة ٨ ديسمبر ١٩٩١



متى يتحركون.. ؟

ماذا لو لم يتحرك الرئيس مبارك لزيارة المنكوبين فى الاسكندرية والبحيرة وتحول الموضوع برمته للنيابة الادارية ماذا لو لم يصدر الرئيس أوامره للمسئولين بالاسراع فى محاولة لاحتواء هذه المصيبة الكبرى.. ماذا لو لم يكن الرئيس مبارك قدوة وعمل.. ماذا لو لم يتحرك الرئيس بنفسه لانقاذ الأهالى والأراضى ؟!.. الله وحده يعلم ماذا سيحدث.. ولكن هل وصلنا لهذه الدرجة من الأهمال والتردى.. يبقى المسئولون جامدون حتى يصدر الأمر من الرئيس.. والسؤال هو.. ماذا يفعل الوزراء كل فى موقعه ؟! إذا كانت المبادرة دائما تأتى من الرئيس.. حرام أن تصبح مصائر الناس وحياتهم مهددة بالإنهيار ونحن مازلنا نعالج المصائب بالامبالاة..

إننا فى وقت حرج .. فمتى نضع الجزاءات الرادعة لكل مسئول يتهاون فى تأدية مهامه.. ويصبح هناك العقاب والثواب.. وفى النهاية تحية وشكر خالص لك يا سيادة الرئيس على اهتمامك بالمتضررين من آثار السيول الأخيرة فى الأسكندرية والبحيرة والمناطق المجاورة .. !!

إنحدار العقول..

سؤال فرض نفسه هذه الأيام بعدما أستضاف مهرجان القاهرة السينمائى هذا العام نجم السينما الهندى " اميتاب بتشان " وهو.. هل فقد شبابنا مصداقيته للأشياء ؟ نعم.. لقد استقبل هذا النجم من شبابنا استقبالا اسطوريا فهذه الفتاة تبكى.. والزخرى تقبل يده.. وهذا وهذه ذهوا الى المطار فى عز البرد لإستقبال هذا المارد الذى يستطيع بيده أن يحطم أعتى الجيوش وبقدمه يستطيع السيطرة على العربات والقطارات.. هذا النجم الذى أستطاع بهذه الخرافات أن يسيطر على عقول وشباب العالم الثالث المتخلف.. أنها ظاهرة تستحق الدراسة.. وخاصة وقد أعترف بتشان نفسه إنه يقدم سينما للمتعة والتسلية بعيدا عن الهدف.. لقد فقد شبابنا مصداقيته فأعتنق الخرفات واللامعقول.. انها كارثة لشبابنا الذى يعيش عصر التخلف وتنحدر عقولهم إلى هذه الدرجة.

كلمات متفرقة..

هو : أنت معشوقتى.

هي : ولماذا تتركني للقيل والقال ولا تدافع عني ؟
هـو : حتى لا ينكشف ما بيننا.
هي : لماذا ؟
هـو : لانه سر لا يعرفه إلا الله.
هي : وأنا احبك لرجولتك وعطفك واحتوائك لغضبي.
هـو : وأنا أحبك لأخلاصك وتفضيلي على الأخرين.
هي : إنني أتمنى أن يبعد الله عنا ألسنة الأخرين.
هـو : كيف ونحن نعيش عالم مملوء بالشكوك.



العدد (٤٥٢) من جريدة الحياة ١٥ديسمبر١٩٩١



بطل للنهاية

عندما وقع حادث العبارة المنكوبة ألقى اللوم على القبطان وقيل إنه حاول أختصار المسافة إلى الشاطئ فاصطدم بالشعب المرجانية.. والسؤال هو.. لماذا نلقى باللوم على قائد السفينة الذى استشهد داخل الكابينة ممسكا ببوصلته ومرتديا ملابسه الرسمية ونترك الأجهزة المعنية التى لم تتحرك لانقاذ السفينة الا بعد ساعات طويلة من وقوع الكارثة.. ولماذا لانحاكم البحارة الفارين كالفئران تاركين الركاب يواجهون مصيرهم دون رعاية أو مساعدة لاستخدام لنشات ومراكب الإنقاذ التى ظلت مربوطة فى الجوانب مما يؤكد إنه لم يكن هناك من يهتم.. وتركوا القبطان يواجه مصيره ودفع حياته واستشهد ومات بطلا فأرجو أن يقف الشعب

المصرى لحظة حداد على أرواح الشهداء الذين ابتلعهم البحر فى كارثة هزت القلوب واصابتنا بالحزن والألم الشديدين.

كلمات متفرقة

* الــوجــوه الكــالحــة .. تسير فـى الشـوارع تائهه .. أمتــلات بــالغـضب لحيــاتـهـا ولســت ادرى كيــف يعيــش الإنسان حياته وهــو لا يعـرف مصيــرهــا .
* استرجال المرأة يفقد الرجل سعادته.
* المرأة تنشد الأمان والحماية وتستكين لمن يوفرهما لها
* بعضهن يجعلن من الحجاب وسيلة للزينة واظهار المفاتن ؟
* حـريــة المـرأة أفقــدتهــا الكثير .
* غــازل زوجتــك.. تهـرب من مخــالبهــا .
* الإنسان يجهـل مــاوراء اللحظـــة الحاـضرة ولا يعـرف مــاذا سيحــدث لــه بعـد لحظــة .



العدد (٤٥٣) من جريدة الحياة ٢٢ ديسمبر ١٩٩١



أمنيات فى عام جديد

يارب.. ساعدنى على مسح دموع الأرامل والضعفاء والأيتام.

يارب.. ساعدنى على مساعدة المرضى و البائسين.

يارب.. ساعد سكان العشيش والقبور والخيام على إيجاد مأوى يحميهم من برد الشتاء وأمراضه

يارب.. ساعد المسئولين على تنفيذ قرار عدم تشغيل الأطفال قبل ١٢ عاما حفاظا على صحتهم وآدميتهم

يارب.. ساعد كل عروس وعريس على إيجاد شقة تجمعهم فى بيت سعيد

يارب.. إملأ قلوب الناس بالخير والحب والسلام

يارب.. احم كل من يعمل ويسهر من أجل خير مصر وشعبها

يارب..امنح شعب مصر الأمان حتى يستطيع حل مشاكله وتعلو مصر فوق رؤوس الأشهاد والأمم.

يارب..ابعد عنا الحاقدين والفاشلين الذين يحاولون دائما النيل منا .

يارب.. هذا عام جديد على أمتنا فليكن لها ما أردته لها أن تكون (خير أمة أخرجت للناس)

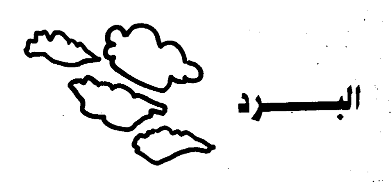
هذه أماني وأمنيات فاللهم تقبل يارب العالمين .. ونحن نستقبل عاماً جديداً

كلمات متفرقة :

* يستمر الحب عندما يحترم الطرفان حرية العلاقة بينهما عندما يبتعدان.
* الرجل يحتقر المرأة التي تفضحه عندما يختلفان.
* عظمة الإنسان لا تظهر إلا في المواقف الصعبة.
* نظرات العيون أقوى رسالة للتعبير عن الحب الصادق.

العدد (٤٥٤) من جريدة الحياة ٢٩ ديسمبر ١٩٩١





البـــــرد

كاد البرد أن يمنعنى من كتابة كلمتى فجسدى لا يحتمل شدة البرودة .. والصقيع أصابني بنزلة صداع وأذكر أن مصر لم تمر بموجة برد كهذة منذ سنوات والخالق الذي يحدث التوازن مابين حرارة شديدة .. لسيول .. لبرودة وصقيع .. ثم أمطار فاللهم انقذنا من شر هذه النوة وهذا الصقيع الذى ينفث سمومه من داخل الجدران .

وأتصلت بصديقى الوفى الفنان محسن سرحان أسأله ماذا يفعل فى هذاالبرد القارص .. فقال لقد أنهكني البرد لدرجة أننى اغطى جسدى ببطانية كهربائية لم استعملها منذ عشرين عاماً ولكن شدة البرد جعلتنى أتذكرها وأبحث عنها لتحمينى منه ..

فضحكت قائلاً .. متى يصنعون ملابس كهربائية حتى لا نشعر بهذا البرد .. ؟ أما أستاذنا عبد الله أحمد عبد الله فقد قال أهرب من هذا الصقيع بوضع قدمى في ماء ساخن وبجوارى المدفأة وفوق جسدى بطانية يعلوها لحاف ولا أعرف بعد هذا ماذا أفعل للهروب من هذا البرد اللعين .

وفجأة رن جرس التليفون .. وجاءنى صوت صديقي صبرى نصيف مدير مكتبنا في قبرص يهنئنى بالعام الجديد ويباوك فى موافقة شركات التوزيع فى قبرص على توزيع الحياة فى دول أوربا على الجاليات العربية هناك .. وعندها شعرت بالحرارة تدب فى أوصالى تطرد هذا البرد اللعين .

ميادة الحناوى

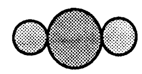
موجة من التعجب لهذة الحفاوة التى قوبلت بها ميادة الحناوى ، ولكن لماذا التعجب ..؟ وقد استطاعت ميادة بأموال الشركة المنتجة لأعمالها أن تستحوذ على الإعلام ولكن السؤال .. هل إستطاعت أن تغزو قلوب الجماهير .. ومازلنا نعاني من الشللية الهتيفة وعلى الكلام المعاد والمستهلك ومازلنا نبحث عن الفن الجيد .. ورحم الله أم كلثوم وفايزة أحمد وبارك لنا فى كل صوت جميل

كلمات متفرقة :

* الإنسان القوى هو القادر على نفسه والتحكم فى رغباته .

* لا يعيب المرء أن يغدر بـه الآخـريـن ولكـن يعيبه أن يرضـخ لـلـذل والهـوان تحـت أى ظـروف .

* إذا فسدت الحياة وانـعـدمت الروابـط بين أفـراد الأسـرة فلا خيـرفيها .



العدد (٤٥٥) من جريدة الحياة ٥ يناير ١٩٩٢

الأب

اليوم عيد الأب .. وفي هذا اليوم أدعو لوالدي بالرحمه والمغفرة وأتذكر له أنه علمني الشموخ والكبرياء .. فلم أكن يوماً معتمداً إلا على الله سبحانه وتعالى ثم عملى وجهدى .. والآباء فى هذا اليوم لا ينتظرون من ابنائهم إلا كلمة حب وعرفان .. فكم من الزباء يحرمونأ نفسهم من الكساء والعلاج والطعام ليوفروا لأبنائهم ما يحتاجونه .. فالأب دائماً ما يكون القدوة والسلوك والمقياس الوحيد للنجاح لدي أبنائه . وكل أب يريد لابنه أو ابنته أن تكون أفضل منه .. يريدهم أن يرتديوا أفضل الثياب ويأكلوا أفضل الطعام وينسى نفسه وصحته فى سبيل تحقيق ذلك .. والأب عادة هو المكافح الوحيد الذى لا ينتظر

كلمة شكر فهو يفعل ما يفعله من منطلق حرصه وحبه لأسرته .. فياليت الأبناء يتذكرون آبائهم اليوم ولو بكلمة حب وشكر وعرفان

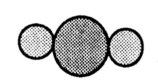
موسى صبرى

فقدت الصحافة نجماً من نجومها وأحد أعلامها البارزين .. رحم الله الأستاذ موسى صبرى فقد كان له دوراً مؤثراً وفعالاً في الحياة الصحفية بقلم السياسى الواعى وصداقاته المؤثرة .. والحقيقة إننى لم أتعامل مع الراحل الكبير أو أحتك به إلا مرة واحدة ولكنى لم أنسها .

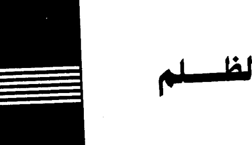
فقد تعرضت جريدة الحياة يوماً لأزمة مالية .. ورفضت مطابع الأخبار تسليمنا النسخ إلا بعد تسديد مستحقات الطبع .. ووقفت حائراً فالأخ والصديق علي المغربي في السعوديه معتمراً وهو علي اتصال وثيق بموظفى المطابع .. فما كان مني إلا أن بحثت عن تليفون منزل موسي صبرى واتصلت به وشرحت له الموقف بصفته رئيساً لمجلس إدارة أخبار اليوم .. وطلب مني الرجل أن أقابله بمكتبه .. وتقابلنا وأتصل تليفونياً بالمطابع لتسليم النسخ للتوزيع وقال أفضل عندي أن تخسر مطابع الأخبار مادياً ولاتمنع نزول جريدة فى ميعادها وقارئها ينتظرها . والحقيقة إننى لم أنسى لهذا للرجل موقفه .. وإزداد إعجابى به .. إدارياً وصحفياً كبيراً رحم الله موسى صبرى .. الإنسان والصحفى العظيم

مــن وصايا لقمان لابنه ..

يــا بنــى لا تسـلـم قيادتك للنســاء
فإن المـرأة حـرباً لا صـلـح فيهـا ..
فـــإن هـــى أحبـــت أكـــلـــت ..
وإن غضبـــــت أهــــلـــكـــــت ..



العدد (٤٥٦) من جريدة الحياة ١٢ يناير ١٩٩٢



الظـــلم

عندما يستشعر أى مواطن أن ظلماً ما وقع عليه فإنة عادة يلجأ للقضاء أو أى جهة يمكن أن تحميه أو ترفع عنه الظلم .. ولست أدرى لماذا جعلنا من المواطن الذي تسلل لمجلس الشعب ليعرض شكواه مادة للتسلية .. والتريقة .. وبدلا من مناقشة شكوى الرجل قامت الدنيا لأنه تجرأ لتخطى عتبة المجلس .. والسؤال الذي يفرض نفسه .. أليس مجلس الشعب هو الممثل الحقيقى لكل طبقات الشعب أمام الحكومة .. وبديهى فهو الوحد الذى يعيد لكل ذى حق حقه .. فكيف يطرد أى مواطن يستغيث به .. ولماذا لا نهتم بشكوى هذا المواطن أم أننا تعودنا أن تكون الشكاوى مجرد قصاصات ورق لا ننظز إليها .. أم أن الظلم إحساس لايستشعره

إلا من وقع عليه .. ماأصعب الظلم عندما لايجد الإنسان من يسمع شكواه .. وماأصعب أن يلجأ الابن إلى أبيه فيرميه علي الزرض ويوسعه ضرباً .. ما أبشع الظلم عندما يقع على الإنسان .. ؟؟

مـافيـا الفيـديـو

يقيني أن هناك مافيا تسيطر على إنتاج الأفلام الهابطة تحت مسمى « أفلام الفيديو » هذه الأفلام المليئة بالموبقات والمخدرات وظني أكبر وهم يختارون أبطالها ممن سبق لهم الإتهام فى جرائم مشابهة .. فهل هى للسيطرة على عقول وقلوب الشباب من مافيا أفلام الفيديو لتعليم ابنائنا وبناتنا كيف يشمون وكيف يسرقون .. وكيف تبيع الفتاة جسدها لترتدى أفخم الثياب .. المفروض فى السينما تقديم الواقع وتقديم الحلول وليس أبتكار طرق جديدة للجريمة أما ما يقدم فهو مدرسة جديدة لتعليم فنون الإنحراف بشكل مدروس .. فمتي نصل الى الأيدي المحركة لهذا الوباء الذى يطلق عليه « أفلام الفيديو » وكفانا مايلاقيه أبناؤنا من متاعب فى حياتهم العادية . ومزيداً من الرقابة على هذه الأفلام والقائمين عليها .

كلمات متفرقة :

* لا يضيع الحق حتى لو لم يجد الطرق للوصول الى القاضى .
* إذا طمعت الزوجة فى أموال زوجها فهى تهدم جدران الزوجية
* افعل مع الآخرين ماتحب أن يفعلوه معك .

العدد (٤٥٧) من جريدة الحياة ١٩ يناير ١٩٩٢



لاتهدموا المكاسب

عندما نسمع أن إنساناً ما اعتدى على أمه فإننا نشعر بالاشمئزاز والترفع عن هذة الفعلة الشنعاء ومصر هى الأم العظيمة التى تظللنا سماؤها أقباطاً ومسلمين .. أقول هذا بمناسبة الشائعة التي سرت موخراً بين إخواننا الأقباط بأن المسلمين حقنوا القصب والقلقاس بميكروب ما وهما طعامان أساسيان فى واحد من أعيادهم .. والسؤال هنا لماذا القصب والقلقاس .. ؟ وهل سيمتنع المسلمون عن تناول هذه الأطعمة حتى يتنهي مفعول الميكروب .. ؟ وهل الحقن مفعولها يوم واحد هو يوم العيد .. ؟
الإشاعات أطلقها من يريدون النيل من أمن مصر ووحدتها الوطنية والطريف أن الكثير من الأقباط والمسلمين تناولوا هذا

الطعـام مـعـــاً فـي يـــوم واحـــد وأعـرف منهـم جـيــراناً وأصدقـا ء تحـدوا هــذه الإشـاعــة البلهـــاء .

إن مصر مازالت هى الأم العظيمة التي تظلنا جميعاً بحبها وخيرها فهل يعقل أن نقتل أنفسنا بأيدينا .. إن مثل هذة التفاهات لن تستطيع النيل من شعلة الديمقراطية والحرية والمحبة الصادقة التي نحياها جميعاً أقباط ومسلمين .. وستظل مصر دائماً وابداً بلد النور والحضارة والحب في بناء نفسها والتصدى لحملات التشكيك وأقولها .. كفانا مانعانيه مـــن مشاكـل ومـــزيـد مـــن الحب والعمــل الصـــادق فنحـــن فـــى أمـــس الحـــاجة إلـى كـــل يد تبنـــى .. وكـــان اللـــه فـــى عـــون مصـــر .

كلمات متفرقة :

* أحـذر من كـلام الصـامت
* حرية الفكر لا تستطيع كافـة القوانين منعها ولكنها تنظمهـا .
* العين كسرت الحجر فابعد عنى الحاسدين يارب .
* العين مرآة تعكس من نظرة واحدة الحب والكره والفرح والحزن وتفضح مشاعرنا وتفصح عما بقلوبنا .
* اللهـم ابعــد عنــي شــرور الآخـريـن واملأ قلبى بالحب والود لأساعدهم

العدد (٤٥٨) من جريدة الحياة ٢٦ يناير ١٩٩٢



معاناة الشرطة

كم كنت سعيداً ونحن نحتفل بعيد الشرطة فى عهد اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية الحالى هذا الرجل الذي يزاول مهام منصبه بروح الحب والإخاء وشعوره بمعاناة المواطنين فى كل مكان ويكفى أن يحسب له إلغاء الاعتقال بدون سبب .. وإلغاء التعذيب فى السجون ومراكز الشرطة والأقسام ويحسب له حزمه مع المقصرين من أبنائه العاملين بالشرطة ويحسب له أيضاً فتح باب مكتبه أمام الجميع يسمع شكواهم .. كلهذا يحسب لهذا الرجل الذى أصبحت الشرطة فى عهده حقاً في خدمة الشعب .

من هنا أرى أن الإعلام مقصر فى حق رجال الشرطة وخاصة صحف المعارضة والأحزاب التى تعتمد دائماً على نشر المساوىء

والأخطاء وتتناسى الخدمات والأعمال الجليلة التى يقدمها لنا رجل الشرطة .. الذى يضحى براحته وحياته ويقضى ليله ساهراً لحماية أرواح المواطنين . وحماية المنشآت .

إنها كلمة ونحن نحتفل بعيد الشرطة لزم قولها فى حق رجل الشرطة .. لأن مانفعله من أجل تكريمه لا يتجاز ما يفعله معنا .

ماذا حدث ..

أتساءل ماذا حدث في هذة الدنيا .. أم تترك أولادها فلذات أكبادها فى مراحل التعليم المختلفة لتهرب مع زوج جديد .. وزوجة تتعارك مع زوجها فيحاول الرجل الانتحار .. وبينهما ابنة تطلب أن نعيش بعيدا عنهما .. وزوجة تذبح زوجها من أجل عشيقها وشهواتها .. ماذا حدث في الدنيا ..أهى بداية النهاية .

لقد بكيت وأنا أشاهد هذه الأم التى لم تطرف لها عين بعدما تركت أولادها .. وهذة الأم التى حاولت أن تسجن ابنتها بعد أن قتلت زوجها .. لقد انتشرت الأفعال الشاذة والشعور بالأنانية .. ولكن السؤال هل :هو يعقل أن نعيش يوماً ونحن نستشعر أنها النهاية ؟

كلمات متفرقة :

* الزوجة غير المتعلمة تعيش حياتها قانعة بالقليل وترضى زوجها بأسلوبها .. ولكنها فى لحظة تشعل بيتها بنار الجهل هذا !!
* أشرف السعد يقول ..إنه أخذ معه لباريس عجلين لزوم الأكل .. على مين التريقة ياأشرف الشرفاء .. عجبى !!
*الزوجة مرتبطة بوثيقة لا يمكن حلها والشغالة بمرتب يمكن تجديده

العدد (٤٥٩) من جريدة الحياة ٢ فبراير ١٩٩٢

صحوة المسلمين

فى احتفال وزارة الأوقاف بليلة الأسراء والمعراج حدد الرئيس مبارك تسع نقاط محددة يرى فيها صحوة المسلمين .. وهذة المبادىء هل كل مايريده كل مسلم حقيقى فى أى بقعة من بقاع الأرض . والحمد لله عز وجل أن جاءت هذة الدعوة من قلب مصر في ليلة مباركة وبين ممثلي المسلمين الذين جاءوا من جميع أنحاء العالم وخصوصاً من جاءوا من جمهورية آسيا الوسطى ودول أفريقيا والمراكز الإسلامية بأوربا .. هؤلاء الذين تقوم علي أكتافهم الدعوة الأسلامية ونشر مبادئها لخلق جيل من الشباب متفهم لمبادىء دينه بعيداً عن التطرف كما أشار الدكتور محجوب وزير الأوقاف بأن الشباب متحمس لدينه الحنيف ولكنه فقط في حاجة

لمن يمد له يد العون ليأخذه إلى الطريق القويم .. وبنظرة فاحصة نجد أننا أمام مبادىء تسع هامة لو طبقت بحرص وتفهم وحب لتمكنا من نشر الدعوة بصحوة المسلمين .

معقـول .. ؟!!

إذا كان رئيس مجلس إدارة شركة الأسمنت أستولى على ٧٥ مليون جنيه .. فكم مليار كسبها المستوردون والمقاولون .. وأين أجهزة الرقابه للبحث الآن عن مصدر ثرواتهم ..؟!

مزاج ..؟!!

لماذا كثرت شركات تعبئة الشاى ..؟ . والإعلانات ذات الإيماءات الجنسية وأسماء ومسميات أطلقها أصحابها على منتجاتهم .. والسؤال الأكثر إلحاحاً هل هم يبيعون الشاى حقاً أم أنها توليفة مذهلة ومبهرة لكسب النفوس بحجة عدل المزاج ..

كلمات متفرقة :

* المرأة تبحث أولاً عن الحنان والاحتواء فى رجلها أولاً وهما الأهم في نظرها من قوته الجسدية .
* المـرأة تلجـأ دائماً إلى المكر والكيد والغـدر فـى تحليـل بسيط نجد أنها تعوض ضعفها بهذه الحيل .
* فى مواجهة بينى وبينها اعترف كل منا أنه يحب الآخر أكثر مـن نفسه .. ولكنى مازلت متمسكاً بحقى فى كونى أحبها أكثر ..
* ياصديقى لقد علمناكم ماأنتم فيه الآن .. ومهما علوت فلن تصل إلى مستوى عقولنا وستظل خسيساً فى حياتك ..

العدد (٤٦٠) من جريدة الحياة ٩ فبراير ١٩٩٢

من المســـئول ؟

ناقش مجلس الشعب قضية فساد الأغذية .. وخصوصاً تلك التي يستعملها أطفالنا من الحلويات التي تدخل صناعتها الألوان والروائح الصناعية الضارة وحذرنا المركز القومى للبحوث من تناول الأطعمة المعبأة فى عبوات صفيح وعدم ترك الأطعمة فى الأوانى الألومنيوم فترة طويلة لاحتوائها على مواد مؤكسدة تؤدى للأصابة بالسرطان وهناك تحذير آخر بعدم تناول أقراص الأوبتاليدون لأنها تسبب الإدمان .. أما وزارة الصحة فتحذرنا من تناول السمك البلطى ذات الحجم الكبير لإصابتها بديدان في الرأس تجلب الأمراض الخبيثة .. واللحوم المستوردة والبسطرمة والسجق لأنها تحتوى على فيروسات ضارة ..

والسؤال هنا .. ماذا نتناول من أطعمة ومن هو المسئول عن حياة الشعب المصرى وكل الجهات المعنية تحذر ..؟!!

العمر ليس مقياساً :

بماذا تقاس قيمة الإنسان .. بالعمر أم بالعمل .. أعتقد أنه بالعمل والدليل أن أغلب العلماء والأدباء والفنانين تنتهى حياتهم بعد الوصول إلي غاية ما يسعون اليها .. فمثلاً الفنان خالد الذكر سيد درويش عاش واحداً وثلاثين عاماً وترك تراثاً ينهل منه الكثيرون دون أن ينضب وأصبح هو الملحق للقدوة الذى يحاول الكثيرون الوصول إلي ماوصل إليه .. وكذلك الزعيم مصطفي كامل الذي توفي وعمره أربعة وثلاثون عاماً .. والاقتصادي الكبير طلعت حرب لم يتجاوز عمرة سبعة واربعون عاماً ولكن قام بدور عظيم فى بناء الاقتصاد المصرى . وقاسم أمين محرر المرأة قضى نحبه وعمره ثلاثة وأربعون عاماً .. والأديب محمد تيمور توفي في تسعة وعشرين عاماً .. وهناك الكثير لم يتجاوز عمرهم الستون أمثال أحمد شوقى وحافظ إبراهيم وطاهر لاشين ومحمد حسين هيكل وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش واسمهان وغيرهم .. وهذا يعطينا مقياساً واحداً إن الإنسان خلق لسبب ومن هنا تقاس حياة الإنسان بأعماله التى تخلده وليس بطول عمره ..

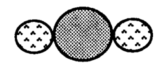
فهناك من يعيش المائة عام ويخرج من الدنيا دون ذكرى

وكـأنـه ذرة هـواء استنشـقــت وانتهـى دورهـا .

كلمات متفرقة :

إذا أردت النجاح فلا تجلس على كرسى واضعاً يدك على خدك

تحبو المرأة على قدميها حتى تحصل علي ماتريد من الرجل فإذا أخذتة تنفذ أظافرها داخله .



العدد (٤٦١) من جريدة الحياة ١٦ فبراير ١٩٩٢



أعبـــاء الرئيــس

أتسـاءل .. لماذا لا يتحرك الوزراء والمسئولون لحل المشاكل التى يعـانى منهـا الشـعب المصـرى إلا بعـد جـولات الرئيس مـبـارك وتوجيـهاته .. بعدها نجد كل مسـئول يتـحـرك بسرعـة لاصـدار القرارات والقوانين .. والسؤال الثانى إذا كانت أى مشكلة لن تحل وأى مشروع لا يمكن تنفيذة إلا بعد أن يهتم به الرئيس شخصياً .. فما حاجتنا إلى الوزارات والهيئات ومسئوليها .. ويتضح أن هذا حرام .. أن يتحمل رئيس الجمهورية مهاماً مفروض أن يتحملها كل مسـئول فى مكانه .. ويكفى رئيس الجمهورية مـا يتـحمله من أعباء جسام خاصة بالدولة ومشاكلها الخارجية .. ولكننا نحمد الله الآن لأن الحكومة والمسئولين يتحركون بناء على توجيهات الرئيس

لوضع حد للعذاب الذى يعانيه مودعى شركات توظيف الأموال وبنك الاعتماد والتجارة والشيكات التى تصدر وهمية وليس لها أدنى نوع من العقاب .. فشكراً للرئيس .

أعباء الآخرين ..

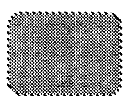
* جائتنى رسالة من السيدة ف. ع تقول فيها أمر بأزمة مالية .. فقد كنت أمتلك من حطام الدنيا مبلغ مائتى وخمسين جنيهاً أعطاها لى أخى المحامى الذى توفى يوم ٢ يناير الماضى لكى أعيش منها أنا وأمى الأرملة وخصوصاً أننى مطلقة .. وأخى هو الذى كان يرعانا ويعاوننا بعد وفاة أبى .. رحمه الله فقد كان بصيص الأمل والشعاع الوحيد الذى ينير لنا الحياة .. ولكن مأساتى تكمن فى أن نشالاً سرق منى هذا المبلغ .. فهل يمكن أن تنشر رسالتي ليساعدنى أحد القراء خاصة وشهر رمضان على الأبواب .. وأنا وأمى المريضة ليس لنا ما نعيش منه .. !!

* وهذة رسالة أخرى من الطالب .. م . ح يطلب فيها مبلغ مائة وسبعين جنيهاً كسلفة يردها فى شهور الصيف من عمله .. فهو فى المرحلة النهائية من التعليم الثانوى .. ومن أسرة مكونة من سبعة أفراد يعيشون في حجرة مساحتها ثلاثة أمتار .. ودخلهم لا يتجاوز التسعين جنيها وهو وإخوته فى مراحل التعليم المختلفة .
ويقف حائراً لأنه في إحتياج لهذا المبلغ لدفع الدروس والمصاريف

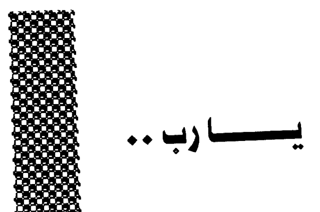
حتى يمكن دخول الامتحان فهل يجد يد المساعدة ؟

كلمات متفرقة :

* لا ترتفع فوق جثث الآخرين حتي لا تبقى في الحضيض .
* من يرمى الآخرين بالسوء عقابه عند الله أشد .
* اثنان لا أمان لهما رجل مع إمرأة وسر تعرفه امرأة
* اليوم هو الغد الذى كنت تحسب له حساباً



العدد (٤٦٢) من جريدة الحياة ٢٣ فبراير ١٩٩٢



يـــــارب ..

فى هذا الشهر الكريم تعود كل القلوب إلى ربها طمعاً في المغفرة والعـفـو .. وهذه أمنيـات أتمناها على الله عـز وجل .. أن يعـمل الجميع بقلوب مخلصة .. وأن يكسب التاجر مكسباً حلالاً والسلع متوفرة . وأن يتعامل أصحاب المهن مع المحتاجين إليهم بالمكسب القليل والعمل الجيـد حـتى يبـارك الله لهم فى أرزاقـهم . . وأن تنخفض أسـعار الأطبـاء مـراعـاة لظروف المرضـى .. وأن يراعي الأب حقوق بيته .. وأن تعود الزوجة ليكون بيتها وأولادها فى المقام الأول .. وأن تصل يد المسـاعدة لكل مـحتـاج .. .. وأن يبعد الحقد والحسد عن القلوب .. وأن يتمسك المسلم بأركـان دينه الخمس .. حتى تعود للبيوت بهجة الإسلام .. فشهر رمضان ليس صوماً عن

الطعام فقط .. ولكنه عظة وعبرة وصوماً عن كل مايضر الآخرين وكل ما يغضب الله سبحانه وتعالى .. فاللهم تقبل يارب العالمين ..

سـؤال للمفتـى

* لمـاذا تختلـف دائمـاً فـى رؤيـة هـلال رمضان ولا نختلف فـي رؤيـة عـرفـات ؟

سـرقـة الهـرم

أخاف أن يفكر اللصوص مستقبلاً فى سرقة أبو الهول .. أو الهرم بعدما سرقـوا أكبر ونش فى مصـر .. وسرقـوا تمـثال الاله .. سـخمت.. الذى يصل وزنه طن ونصف طن .. .. لمحاولة تهـريبـة للخـارج .. والسـؤال هنا .. كيف يخرج هذا التمثال من الحدود المصرية .. هل يخرج مرتدياً طاقية الاخفاء .؟

تبـرعـات

تبرع فاعل خير بمبلغ كبير للسيدة التى سرقت أموالها .. والطالب الذي يريد دفـع مصـاريفـه .. كما تبـرع فاعل خير لعمـل عشر نظارات طبيـة لطلـبـة المـدارس .. وهـذة دعوة لمـن يحـتـاج المسـاعـدة .. الحضـور لمقـر الجـريـدة

كلمات متفرقة :

* لو عرف كل منا ما فى القلوب لارتاحت النفوس .
* إذا كنت سليم الجسد ولست مديناً لأحد وآمنـاً فى بيتـك فعـش حياتك فأنت لا تعرف ماذا سيحدث غداً .

العدد (٤٦٣) من جريدة الحياة ٨ مارس ١٩٩٢



الرضاعة الطبيعية ..

فى عام ١٩٨٥ كانت دعوتي للعودة للرضاعة الطبيعية بدلاً من اللبن الصناعى الذى يسبب الأمراض للأطفال ويسبب أيضاً الفتور العاطفى بين الطفل وأمه وبالتالى يتنشأ الابناء بعيدين كل البعد عن أبنائهم وبعد دعوتى تبنى مشكوراً الأستاذ الدكتور أحمد مصطفى عيسى رئيس قسم الأطفال بمستشفي الحسين الجامعى هذه الدعوة إيماناً منه بأهميتها وتم إنشاء جمعية الرضاعة الطبيعية برئاسته وبدأ الرجل متحمساً فى عمل النشرات والأفلام التسجيلية الخاصة بتعريف الناس بمزايا الرضاعة الطبيعية .. وعقدت المؤتمرات على مستوى العالم .. وبدأت الأمهات فعلاً يستشعرن صدي هذة الحملة ويتأثرن بها .. وأخيراً قام صندوق

الأمم المتحدة لرعاية الطفولة .. بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية بعمل حملة مكثفة لتشجيع الرضاعة الطبيعية .. والامتناع عن تقديم الألبان الصناعية للأمهات الجدد .. وقامت الحملة على أن إقناع الأمهات أن الرضاعة الطبيعية توفر للطفل صحة أفضل ومناعة ضد الزمراض وبها ينمو ذكاء الطفل وبدونه تنتشر أمراض سرطان الثدى بين الأمهات .. وعلى هذا فمازلت أدعو وزارة الصحة لتركيز حملتها الإعلامية والإعلانية للأمهات المصريات للعودة إلى الرضاعة الطبيعية والاستغناء عن الألبان المجففة حفاظاً على أجيالنا القادمة .

الأغتيـــال

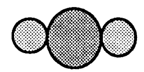
أصبح من المؤكد أن المتطرفين الذين يدعون التمسك بالإسلام بعيدين كل البعد عن الإسلام .. بعد سلسلة إغتيالاتهم لرجال الشرطة الأبرياء .. فما ذنب رجال وهبوا أنفسهم لخدمة و حماية أمن هذا الوطن وأهله .. إن أى فرد مسلم لا يرضى أن تقتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق .. وهذا أبسط الإيمان . أن من يظنون بأن إغتيال رجال الشرطة سوف يمكنهم من الوصول إلي ما يهدفون .. هراء منهم فأن فعلتهم عكست استياء عاماً ضدهم من جموع المصريين الذين يؤمنون بالعدل والقانون . وكل من يدعــى أنــه مــسلم ويفــعــل هذا فــقــد أســاء للــديــن الإسلامى واساء لنفسه - ويكفى أنــه يحــرم المجتمع من

رجـال يكـون كل همهـم حمـاية المجتمـع من الشر .

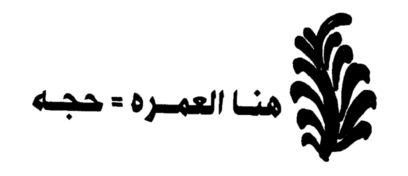
فرحمـة برجال الشرطة .. فهم أمن وأمان هذا الوطن .

كلمات متفرقة :

* عندمـا تكبر القطة فإنها تعـض مـن احتضنهـا . لاشىء إلالإثبـات وجـودهـا .
* الغيرة العميـاء مقبـرة الحب الكبرى .
* الغـرور وسيلـة للجـاهـل لإثبات وجـوده .



العدد (٤٦٤) من جريدة الحياة ١٥ مارس ١٩٩٢



هنا العمره = حجه

تأتى علىّ مثل هذه الأيام فتهفوا الى نفسى وقلبى لبيت الله الحرام .. وقبر الرسول الكريم .. وفى مكة المكرمة .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أمر بالهجرة منها .. « والله أنك لأحب أرض الله اي الله .. وأنك لأحب أرض الله إلىّ .. ولولا أن أهلك أخرجونى منك ماخرجت » هكذا قال الرسول فما بالنا نحن بمكة وأشتياقنا لزيارتها .. وفى الرحلة المباركة حكمة وعظة .. ينسى الإنسان فيها نفسه وأهله ويبقى معلقاً بباب ربه أملاً في المغفرة والتوبة.. ويظل الإنسان يفكر فيما دعا اليه القرآن الكريم دفقاً .. وصبراً .. ودعوة للحق بالتى هى أحسن .. ولا أنكر على نفى إنني فى هذة الأيام أهرب بهذة الرحلة المباركة من آلام

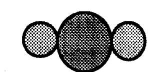
التعامل مع البشر لحب أعظم وأجل هو حب الله ورسوله وتبقى حيرتي بين اليأس في الله .. والطمع في كرم الله بين الرضا والخوف .. بين التوكل والرجاء والحيرة التي لا ترد إلا على القلوب العارفين بفضله سبحانه وتعالى ويتذكر الإنسان في هذة الرحلة مقولة الرسول الكريم صلى الله علية وسلم « عمرة رمضان تعدل حجة معي » ويطمع المرء في مضاعفة الثواب والأجر بالصلاة في المسجد الحرام .. فثواب ركعة في المسجد الحرام يعدل ثواب مائة ألف ركعة .. فيما سواه من المساجد .إلا المسجد الحرام .

وينبغي دعاء ورجاء لرب العالمين .. «اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم »

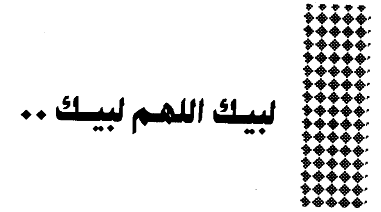
كلمات متفرقة :

* أرى النور في وجه الله ورسوله .. فاللهم زدنا بنورك ونور رسولك الكريم .

* ادعو لكل من أحب .. بهدوء السر والبال .. وراحة الفؤاد وهذا ماأستطيعه لمن أحببت .. !!



العدد (٤٦٥) من جريدة الحياة ٢٩ مارس ١٩٩٢



لبيك اللهم لبيك ..

هاأنا فى رحاب بيت الله .. ياحى .. ياقيوم قلبى يخفق .. وجسدى يرتعش خوفاً من عقابك ودموعي تنساب متوسلاً للرحمة والمغفرة من كل الذنوب والخطايا .. والمرء ضئيل أمام مخلوقات الله .. جئتك يارب متفرغاً للعبادة طالياً للرحمة وحنين جارف لبيتك ومازلت أذكر كيف كانت الأعصاب مشدودة متوترة خوفاً من عدم الفوز بالسفر فى العشرة أيام الاخيرة من شهر رمضان .. ادخل الحرم واستنشق رائحة العطر من كل جانب .. الأجناس والألوان مختلفة وكلها جاءت طلباً في الرحمة والمغفرة .. كلها في زى أبيض سائرين موحدين خائفين ولا أسمع صوتاً إلا ويطلب المغفرة ويتحجر اللسان وينطلق القلب فرحاً أمام الحجر الأسود

بسم الله .. الله أكبر .. وبعد الطواف نسعى بين الصفا والمروة والوضوء بماء زمزم .. يهدأ القلب والبال وأنا أجلس مواجها لباب الكعبة املأ عينى وقلبى بعظمة الحدث الطائفين والمصلين .. الركعين الساجدين .. فاللهم إجعلها رحلة مباركة .. ولا تحرمنا زيارة بيتك وقبر رسولك الكريم .. مادمت حياً .. فاللهم تقبل يارب العالمين .

توسعة الحرمين

شيء مذهل بحق .. فى كل عام تذهب للحج أو العمرة تذهلك التوسعة في الحرم المكى حتى أصبح يستوعب ٧٥٠ الف حاج ويضم أربعة مداخل رئيسية بها مدخل الملك عبد العزيز ، ٤٥ مدخلاً عاديا .. يصل ارتفاع المآذن ٨٩ مترا .. والحمامات رخام أبيض وأبوابها من معدن مصقول مطلاه بالنحاس .. أما التكييف فمصمم من داخل الأعمدة المربعة التي يبلغ عددها ٢٧٠٠ عموداً مغطاه بالزجاج فى نهاية السقف لأستيعاب هواء التكييف .. أما عدد دورات المياه فحوالى ١٤٥٠ بالأضافة الى ١١٠٠ حنفية للوضوء .. و١٦٢٠ نافورة للشرب .. الى جانب أجهزة توليد الكهرباء وتبريد المياه .. اما فى الحرم النبوى فقد استوعبت التوسعة كل المصلين .. وفى الحج والعمرة يستوى النقيضين البسيط الذى يقيم في حجرة قوامها عشرة أفراد والغني الذي يدفع عشرين ألف ريال للإقامة في فندق خمس نجوم كلهم جاءوا

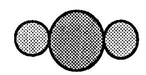
لزيارة بيت الله وقبر رسوله دونما حقد أو غيرة وروح الصدق والحب تربطهم أمام وجه الله الكريم .

كلمة أخيرة

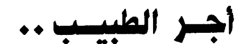
متي نسعي للتخلص من بعض المصريين الذين يذهبون هناك فقط للتسول فوق الأرصفة . يعيشون علي سؤال أهل الخير .. متى نعرف أن فى هذا أكبر الأثر السيء علي مصر وشعبها .

كلمات متفرقة :

* كل البشر يبحثون عن لحظة حب .. ولحظات حبى أمام الكعبة المشرفة وقبر رسول الله .. ودموعى مازالت باقية فرحة لأننى وجدت لحظة الحب الحقيقى .
* الضعفاء والمنحرفون والحاقدون والمغرورون ليتهم يستمعون لنداء إمام الحرم عندما يصلى على الأموات .



العدد (٤٦٦) من جريدة الحياة ١٢ ابريل ١٩٩٢



أجـر الطبيــب ..

أتناول اليوم أحد المجالات الذى يتبغي فيه أن تطغى الناحية الإنسانية على الناحية المادية ولكنى أجدها علي المقيض فمثلاً مشكلة ارتفاع أجور الأطباء فى مصر والتى بلغت حد الخيال فالطبيب وصل أجره من ٣٠ - ٥٠ جنيهاً وهذا يعادل مرتب المطحونين فى هذا البلد وأصبحت الاستشارة بعد أن كانت مجاناً مقابل ٥ جنيهات وهذا المبلغ يعادل كشف الطبيب مثلاً منذ عشر سنوات .

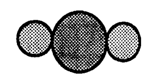
وأنا لست ضد الطبيب فى رفع أجره وخصوصاً وأن مطالب الحياة مرتفعة ولكنى ضد شىء آخر وهو الجشع والثراء على حساب علاج المرضى ، فليس من المعقول أن ينتهز بعض الأطباء حاجة

المريض للعلاج فيعمل علي الحصول على أكبر قدر من المال من أجل الثراء السريع تاركاً الرحمة بعيدة عن قلبه والسؤال إلى أين يهرب المريض وقد أصبح العلاج حتي في المستشفيات الحكومية غير مجانى فالطبيب في المستشفى الحكومى أحياناً يجبر المريض علي أن يزوره فى عيادته الخاصة ، وإننى أضع هذا أمام نقيب الأطباء حتى يمكن التخلص من هذة المسرحية الهزيلة التي يلعب فيها الطبيب دور البطولة للحصول علي الأجر الكبير ويحيل المريض إلى كومبارس ..

وأنا حينما أوجه هذا النداء للسيد نقيب الأطباء فلست بمهاجم وإنما أؤيد فيه نداء الرئيس مبارك فى هذا الخصوص حتى ننأى بجراحنا فوق الماديات وحتى نصل بروح الإنسان إلى قدر من الرضاء والطمأنينة والأمن النفسى والسعادة .

كلمات متفرقة :

* الرجل يستطيع أن يقتل الدب بيديه ولكنه لا يستطيع أن يقتل المرأة لأنها مراوغة .
* المرأة تهوى العبودية وتبحث عمن يقودها .
* إذا أحب الرجل امرأه فإنها تبحث عن رجل آخر يراوغها ..



العدد (٦) من جريدة الحياة المصرية ١٩ أبريل ١٩٩٢



وصلتنى رسالة من القارىء / عبد الرافع رشدى يقول فيها :

دعيت منذ أيام - ومجموعة من الأصدقاء إلى حفل صديق لنا وصديقنا أو مضيفنا هذا مولع بالأحاديث أثناء الطعام . وكانت جريدة الحياة وصاحبها هى موضوع تلك المأدبة إذا جاز أن نسميها بمأدبة وتمركز لقب « الشطبى » عند دائرة الحوار زعم أحدنا أن الأسكندرية هى المسقط والوطن ونسبكم إلى حى الشاطبي بها وطرحنا زعمه جانباً ، حيث أن صاحب جريدة الحياة شطبيا وليس بشاطبى ، ونأينا بكم عن البحر وملوحة مياهه . وأستدركنا مضيفنا حيث قطعنا شوطاً كبيراً من اللف والدوران حول كلمة (ملوحة) أهى ذات صلة بالملح كمذاق وطعام . أم إلى

حسن الوجه ودقة تفاصيله أم إلى أحد أنواع الفسيخ وإنتهينا إليها جميعا .
وتوجس خيفه - مضيفنا - لمارأى أيدينا تسعي إلى رزقها وبدأنا نعمل فيما أمامنا من صحاف لم تمس بسوء بعد ، وأرتجف وفزع والقى بملعقتة صائحاً : أمعقول هل يمكن لصاحب جريدة الحياة أن يكون .. وقبل أن يكمل عاجله أحدنا في لهفة وسرعة من وجدها - إنجليزيا نعم هو بريطاني الأصل ، اللقب واضح ياساده ، جده لأبيه كان سرداراً كبيراً ، كلما تحدث أحد فى حضرته شخط فيه ونظر وقال: (شط أب) وأصبح معروفاً بهذة الكلمة ومن ثم تحولت لي كنية ولقب ولارتفاع نسبة الأمية تناقلها العامة بطريقة الخطف وأكلوا الألف ، وصارت (شطب) ولكونها صارت لقباً فلابد من إضافة الالف واللام فى أولها للتعريف والياء في أخرها للمكان والتخصيص وشعر مضيفنا بعبقريته أن المتحدث الفصيح د أنهى كلامه أو كاد - فصاح مستوقفاً ياجماعة أنا لم أحدد للرجل جنسية بعد .. ماقصدته أنه قد يكون غير مصرى ونهض أحدنا وقد أستشاط غضباً وقد علت نبرتة وألتهبت حماسته وفاضت قريحته - ياإخوان إن صاحب جريدة الحياة صعيدى الجذور ، أسيوطى الساق ، قاهرى الأوراق ، مصرى الثمر .. وقاطعه آخر متذمراً .. ياأخى إننا نتحدث عن رجل لا عن شجرة ، ولم يعره متحدثنا انتباها واستطرد وهو ينسب الى (شطب) إحدى قرى

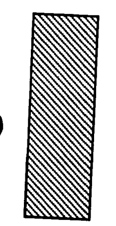
مدينة ومحافظة أسيوط وتبعد عنها إلى الجنوب عدة كيلو مترات وكانت فى الزمن السحيق منطقة للآله خنوم المتمثل برأس كبش وجسد إنسان قال متحدثنا الأخير مشيراً بعفوية إلى مضيفنا مما جعل الجميع يضحكون ضحكاً إلا أنه أستمر في حديثه دون أن يشعر بفعلته .. الآله خنوم هذا كان رمزاً لخصوبة الأجنة فى بطون الأمهات .. ووضع على شطب هذا الآله المحلي المعروف بأيم (بسليس) وراح صاحبنا يفيض ويتوغل فى أعماق التاريخ الشطبى العريق بينما أعماقنا تتلوى جوعاً . وفجأة أشتد هياج الرجل وضرب المائدة بيمناه معلناً فى زهو ونصر وبهذا فصاحب جريدة الحياة إنما هو مصرى مائة بالمائة ولم يفق الا على صراخ صديق يجاوره حيث انغرست سكينة المائدة الخاصة بخطيبنا هذا فى يسراه حيث غاب عنه لفوره حماسه انه كان ممسكاً بها .

وأرتبك الجميع وكانت الدماء تتقاطر من يد الرجل وتعالت الأصوات وأختلطت قطن شاش صبغة يود وفى غمرة الصخب لمحت مضيفنا خلسة وهو يشير سعيداً داعياً أهل بيته العامر أن يرفعوا الصحاف

كلمات متفرقة :

* الصحة المقياس الحقيقى لسعادة الإنسان
* من الصعب أن تحصل على ما تريد ولكن من السهل أن تفقد بتهورك ماحصلت عليه
* الأموال ممكن تجلب ولكن الحب لا يمكن أن يشترى .

العدد (٤٦٧) من جريدة الحياة ٢٦ أبريل ١٩٩٢



محافظ أسيوط ..

أتساءل لماذا يقف أعضاء المجالس المحلية فى أسيوط هذا الموقف من اللواء ... حسين الألفى محافظ أسيوط .. هل لأنه رجل صريح لا يحب المجاملة ولا يريد الوساطة أن تكون أساس العلاقات في العمل .. وهل لأن الرجل يحب الحق .. نفتعل معه المعارك .. والمواطن العادي أذكى من التحايل عليه فهو لاينسى ما يفعله المحافظ من أجل النهوض بالمحافظة ومواطنيها وإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعى .

صدام حسين

عجبت من أمر هذا الرجل .نسى ما حدث لشعبه وأهله وماتعانيه بلده من دمار بسبب حربه مع الكويت . نسي صدام حسين هذا كله

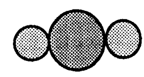
وخرجت علينا الصحف ووكالات الأنباء بأخبار وصور عيد ميلاده وإنجازاته الوهمية ونرجسيته الفارغة .. ومازلنا في انتظار أن تتخلص الشعوب المظلومة من ظلم حكامها الشموليين .

شمال سيناء

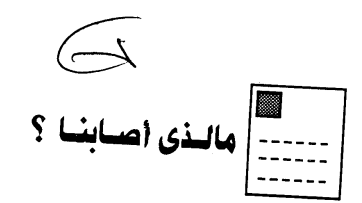
سؤال يفرض نفسه ... من الذى يحكم محافظة شمال سيناء ... هل هو اللواء منير شاش أم مصطفى بكير مدير العلاقات العامة مجرد سؤال .. والمعني فى بطن الشاعر .. هذا بمناسبة تحوله لصحفى فى المجلات القومية والبركة فى قرية سما العريش وجنيهات البسكويت الذهبية فأين هذه المجالس الشعبية .

كلمات متفرقة :

* الإيمان والاقتناع بالطبيب المعالج أهم أدوات الشفاء .
* لا يمكنك التحكم فى تصرفات المرأة إلا يتحكمك في قلبها .
* لذة الحب وصدق اللحظة تساوى كنوز الأرض .



العدد (٧) من جريدة الحياة المصرية ٣ مايو ١٩٩٢



مالـذى أصـابنـا ؟

في رسالة من المواطن أ .ش . يقول :

تزوجت منذ أكثر من اثنى عشر عاماً على طريقة المقربون أولى بالمعروف « هى ابنة خالى الوحيدة كانت طالبة بالشهادة الإعدادية حين آتى والدها لمنزل العائلة بعد غيبة طويلة فى أسوان ليموت بين الأهل وهو يلفظ انفاسه الأخيرة أوصى والدتى بأن أتزوج إبنتـه كى يمـوت مرتـاح البال والضمير » بإختصار شديد كنت موظـف بسبعة وعشرين جنيهاً فى السبعينيات تحملت نفقاتها لأن معاشها من والدها الذى لم يمضى المدة القـانونيـة في العـمل لا يتـعدى السبـعة عشر جنيهاً وقفت جوارها بنخوة الصعيدى لمدة ثلاثة أعوام حتى حصلت على الشهادة الثانوية وإجتمع الأهل وقرروا

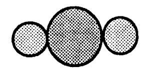
الـزواج وأمـام رغبتها فى مواصلة التعليم حيث إنها كانت رغبـة « المرحـوم » وافـقت على التحـاقـهـا بكليـة الآداب جـامـعـة المنيـا وانتظرت خمسة أعوام أخرى حيث إنها رسبت سنه بالإضافة إلى الأربعـة أعـوام دراسـة فى ذلك الوقت كنت أوفـر لهـا مـصـاريف الدراسة وأجهز نفسى للزواج من تأثيث وخلافه وأقوم بالصرف علي عائلتى وكنت أعمل ليل نهار فى مجال الشباب والرياضة كنت مدرباً للمصارعة ، وبعد الظهر أعمل نقاشاً كى أزيد دخلى لتغطية نفقاتي حتي لا أقصر فى حقها وعند تخرجها ظهرت الخلافات تنكرت والدتها لكل ما فعلت ولكن تحت كلام الأهل تم زواجنا ومنذ ليلة الزواج ظهرت المركبات النفسية لدي حماتي ، حيث إنها شاركتنا ليلة العرس فى النوم والمأكل والسكن ولم يتم أكثر من عام والخلافات على أشدها بيننا لم أغلق حجرة نومى منذ دخولى بها وبعد خمسة أعوام من تعيينها رشحت للعمل بالسعودية وبجهد مضنى أقنعتها بعدم التمكن من مرافقتنا حيث إن اللوائح تنص على الزوج والزوجة والأولاد وفعلاً تم سفرنا وعملت هى مدرسة بالسعودية وأنا تعاقدت مع الشباب والرياضة مدرباً كان الخطاب االذى يأتى من القاهرة يقتل فينا كل الأحلام فهو فيروس يجرى فى دمها يزرع الحقد والخوف حتى صار بيننا سدوداً وحواجز عالية .. وفى العام الثالث أرسلت لنا خطاباً بأنها وجدت

لنا شقة كبيرة للإيجار في بلدتنا ، فأرسلت لها « ٦٠٠٠ » ستة آلاف ريال للخلو والمقدم وفعلاً تم نزولنا فى العام الثالث فيها وكان أول مسمار في نعش الزوجية دقته حماتى فقد خانت الأمانة وكتبت عقد الإيجار بأسم ابنتها وبتعقل أستطعت إمتصاص المشكلة فلم تكتف بل أستحوذت على كل ماحوشته ابنتها من ادخار وخرجت للحج من أموالنا ونحن فى حاجة اليها . حيث أن المولود الثالث كان على الأبواب ، وظلت تلازمني فى الشقة الجديدة اربعة عشر شهراً كاملة متواصلة تنام علي سرير الزوجية وتحضن ابنتها كلمت كل الناس لم تقتنع وفرضت نفسها رغم أنف القانون وحينما أعترضت أوعزت إلى ابنتها بانه يجب التخلص منى على طريقة الأكياس القانونية بأبلغت الشرطة انني اعتديت عليها بالضرب وفعلاً تم إستدعائى بناء على كشف طبى وبلاغ منها وعرضت علي وكيل النيابة ودخلت الزنزانة بين سارقى الدجاج ولصوص القطارات والمتسولين تحجرت القصيدة في حلقى ونزفت الكلمات فى أحشائى فبت مكلوماً فلم تكتف بل رفعت قضية تطلب الطلاق بعد طردي من منزلى والإستيلاء علي كل ما أملك وأولادى الأربعة أصبحوا يبيتون بعيداً عنى هددنى القاضى بالطلاق ودعواها باطلة إننى لم أنفق علي البيت والأولاد ولم ينظر القاضى إلى الأولاد من الذي سيكمل تربيتهم من الذي سيعطى ويرشد وينصح

ويسهر على أربعة أطفال بنتان وولدان يحملون اسمى هل المرأة تستطيع أن تربى أطفالاً يخرجون الي المجتمع بفكر وسلوكيات حميدة.

كلمات متفرقة :

* كلمات الغزل الكاذبة تسعد المرأة
* الخبيث من يقف متفرجاً فى الأزمات .
* الحب كنز دفين لا يمكن الاستغناء عنه .



العدد (٤٦٨) من جريدة الحياة ١٠ مايو ١٩٩٢

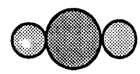
الحيـــاة المصـريـة ..

أرى أن ظهور الحياة المصرية عودة للصحافة العربية من أعزبها بعدما أرتفعت فى القاهرة أعلام أحدى عشر حزباً معارضاً .. وكثرت الصحف .. وعادت الأقلام المهاجرة الى قلب الوطن .. وبدأت المطابع الصحفية تعد وجبات عربية تفوح بنكهتها بالمذاق الشعبى والقومى فى نفس الوقت .. ودارت تروس المطابع لتقدم للقارىء العربى أخباراً واحداثاً خرجت من قلب الوطن الأم مصر لذلك صدرت الحياة المصرية لتصبح ضمن مئات الصحف التى تواكب الأحداث العربية والأفريقية والعالمية ... وقد نضجت الصحيفة فى دار الحياة بعد عشر سنوات من الأعداد والتجهيز وانتظار المناخ الملائم للحظة الإنطلاق .. حتى تهيأت اللحظة مع

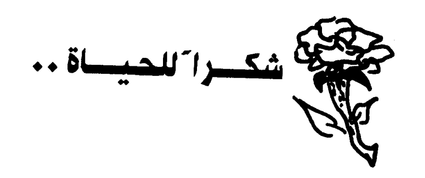
المتغيرات الدولية .. وأصبحت مصر مركز الأحداث ومحط الأنظار منذ حرب الخليج وآن الأوان أن تكن مصر مصدرة الأحداث التطورات الى كل أنحاء العالم .. والصحافة الناجحة هى التى تسبق الحدث .. والحياة المصرية عرفت اللحظة المناسبة لصدورها مع دوران تروس الأحداث والترقب الواعى لميلاد نجوم القرن الواحد والعشرون وهذه الأحداث تحتاج للإعلام الواعى ليصدرها لذلك ولدت الحياة المصرية لتحاول تقديم كل ماهو جديد للقارىء بصورة يرضى عنها ... لتصبح عودة إنطلاقة الصحافة من الوطن الأم الى كل أرجاء العالم لتجمع الخير والحدث وتقدم الى من يبحث عنه .. على حدودنا من الشرق والغرب .. وهذه هى الحياة المصرية .. فماذا تأمل منها أيها القارىء العزيز .

كلمات متفرقة :

* الكراهية تضيع القلوب إمتلات بالحب .
* ضيق الصدر .. قاتل للعقل .
* جمال المرأة فى نفسها ليس فى جسدها .
* لغة العيون لغة لايتفاهم بها سوى المحبين .



العدد (٨) من جريدة الحياة المصرية ١٧ مايو ١٩٩٢



شكراً للحياة ..

حبيبتى ... عشر سنوات مليئة بالعرق والدموع .. مليئة بالمتاعب والمصاعب .. مليئة بالألم والإرهاق .. ولكن ثمار الألم يهون ونحن نحصد معاً زغاريد الفرح مع صدور كل عدد .

حبيبتى .. بالحب بدأنا خمسة أفراد وبالحب أصبحنا أكثر من مائة أسرة تظلها مظلة الحياة مترابطة .. متماسكة .. تحافظ على العهد دائماً

حبيبتى قلبى ملىء بدموع الفرح وأنا أرى تلاميذ الحياة وابنائنا أعمدة بالصحف الحزبية والقومية والمتخصصة ..

حبيبتى .. سعادتى غامرة وقد كنت بعثاً للصحف المتخصصة وصدرت من بعدك عشرات الصحف تعلم أصحابها فى مدرسة

الحيـاة .. وتعلمـوا منـك كيفـية الصمـود

حبيبتـى .. ونحـن نطفـىء شمـعة فـى عمـرك المديـد أتمنى علـى اللـه سبحـانه وتـعالـى أن تصبـح الشمعـة العـاشـرة وألـف شمعـة بنـا وبـأولادنـا من بعـدنـا .

كلمات متفرقة :

قالت لى : الحب تآلف جسدى وروحى

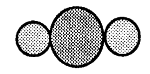
قلت لها : الحب ابتعاد عن الأحقاد .

قـالـت : الحب تضحية وصدق فى التعامل مع الأحاسيس .

قـلـت : الحب ليس فى الجمال الجسدى ولا المتعة الوقتية .

قـالـت : صدقت .. الحب إنما هو الخير والجمال والصدق هو إحساس من القلب .. للقلب

* أصعب شىء على الأنسان أن يهجر بسبب مرضه .



ميكـــى مـــاوس

عندما تكرم الدولة عبد الله أحمد عبد الله فإن هذا يعد تكريماً لكل المحيطين به .. وبداية معرفتى به منذ سبعة وثلاثين عاماً من خلال مقالاته الصحفية الساخرة واسراره الفنية الماكرة وهو يصدر البعكوكة فى عز مجدها .. تزاملنا أنا وهو منذ خمسة وعشرين عاماً فى بلاط صاحبة الجلالة .. وتصادقنا منذ أربعة سنوات فكان نعم الصديق المخلص الوفى المتفهم لأصول الحب والصداقة والتقت أحلامنا سوياً في إعادة إصدار البعكوكة من خلال جريدة الحياة ونجحت الفكرة .. والآن نعد لأصدارها مستقلة عن الجريدة وسعادتى بالغة بتكريم الصديق العزيز فى عيد الإعلاميين واحساسى أن تكريمه جاء متأخراً لانه من الشخصيات النادرة فى

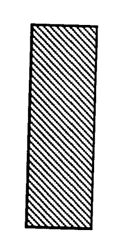
عالم الصحافة والأدب والفن والفكاهة أيضاً ، وهذا الرجل يحيرنى فى أمره فالصغير يعرفه قبل الكبير رغم أنه من جيل مختلف عنهم.. يلقى الترحيب على كل المستويات الأرستقراطية الشعبية .. حنون .. عطوف .. ودود .. مخلص .. معطاء .

وهذه تهنئة خالصة مليئة بالحب والشكر للزميل والأخ الصديق عبد الله أحمد عبد الله تتويجاً لتاريخه الكبير وألف مبروك لجريدة الحياة فهو تكريم جديد لها .. أن أحد أعمدتها كرمته الدولة اليوم

كلمات متفرقة :

* الحب بالحب .. فهو يداوى الجروح .
* قلوب الآخرين لايمكن أن تتحمل متاعبك فالقلب مشغول بمشاكله .
* لاتبحث فى قلب المرأة عن سر محفوظ فأسرارها متاحة للجميع
* لا تصادق إنساناً يعمل معك باحثاً عن مصلحته .

العدد (٩) من جريدة الحياة المصرة ٣١ مايو ١٩٩٢



تطــــرف ..

كلنا نعيش تحت سماء واحدة " مسلم و مسيحى " ولكنها مؤامرة خارجية مدبرة لقتل مصر معنوياً وإقتصادياً ومحاولة إدخالها فى متاهات ومعارك داخلية لا صناعة هيبتها بين دل العالم .. وتقليص دورها فى التأثير والإشعاع على القوى الخارجية .. وأعتقد أن ما يحدث إنما هو نتيجة حتمية لشحوب المسئولين فى معالجة معظم القضايا ومشاكل المجتمع فكل منهم يلقى بالمسئولية على عاتق غيره .. من هنا برز شعار جديد إسمه " وأنا مالى " ويبقى هذا الشعــار هـو المـؤامـرة الحقـيقيـة

إنهيــار ...

إنهــار بنك الاعتماد والتجارة ... وحدثت محاولة للنيل من المصرف

العربى الدولى .. وبنك اسكندريه الكويت .. فهل هى مؤامرة أخرى لقتل الأقتصاد العربى حتى لا يفكر العرب مرة أخرى فى المشاركة فى دعم الأقتصاد العربى المشترك من خلال إنشاء البنوك والمصارف .. مجرد سؤال أيضاً !!

سياحة ...

للمرة العشرين تضحك شركات السياحة على الحجاج وتستولى على أموالهم .. ووزارة السياحة تقف مكتوفة الأيدى ... لاحس .. ولاخبر ..!!

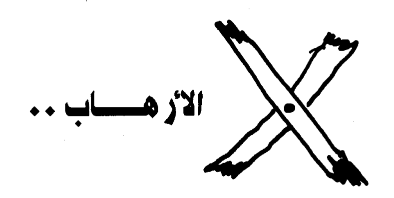
رد الأموال

بعد حيرة أربعة سنوات تم صرف ١٠ ٪ من أموال المودعين لدى الريان .. والخوف كل الخوف أن تضيع ال ٩٠ ٪ الباقية مصاريف إدارية وفوائد للقائمين بالبيع.. مثلما حدث فى بنك الاعتماد والتجارة و مازالت الحكومة تصرح .. أن البنك وامواله فى الحفظ والصون .. !!

كلمات متفرقة :

* الجمال يفنى ..
* الأجساد ستهرم .. والقلوب تنمو بحبها .
* فى غيرة المرأة ضياع لذكائها ..
* تعلم القطة كيف تأكل .. وعندما تتعلم تعض يديك
* الأمل هو الحياة ..

العدد (١٠) من جريدة الحياة المصرية ٧ يونيه ١٩٩٢



الأرهـــاب ..

أن التسامح فى مواجهة الجريمة الإرهاب التى انتشرت مؤخراً أصبح جريمة أشد وأخطر .بعدما أصبحت ظاهرة التحايل على القانون ومعرفة ثغراته للخروج منها .. من هنا ازداد عدد الهاربين من تنفيذ الأحكام .. والدليل على هذا .. أن الشاب البلطجى الذى واجهته الشرطة مؤخراً .. أبن رجل شرطة قانون لكنه تركه لمآساته ليحتفظ بترسانة أسلة وبدون ترخيص فى مسكنه ولم يعبأ الأب عندما فصل ابنه من كلية الشرطة.. ولما زادت حدة الشراسة عنده لم يتنبه ولم يساعده على تسليم نفسه لجهات الأمن لتنفيذ الأحكام الصادرة ضده ..

والسؤال الذى يفرض نفسه هو لماذا تعمد الشاب إثارة

المشاكل فى الأماكن العامة كالفنادق والأندية هى أماكن زاخرة برجال الأمن الشرطة ؟ هل كانا يخافون أ يجاملن الده رجل الشرطة السابق ؟ هذا مستبعد أن تجامل الشرطة سلوكاً اجرامياً مهما كانت الوساطة ..

ونعود الى الأصل فى كل مايحدث اليوم .. البيت .. والأسرة والنشأة الصحيحة عدم تخلى الاباء والامهات عن اجبهم تجاه ابنائهم .. ودور أجهزة الإعلام فى التوعية وتوضيح الأمور فيما حدث مازال يحدث .. ورجال الدين ودورهم الفعال فى محاكاة العقول بالمنطق والديم معاً .. والدور الأخطر الآن هو دور وزارة الشباب والرياضة الى أنشئت أساساً للإهتمام بعقول الشباب قبل الإهتمام بتربية أجسامهم كل هذه الأجهزة مجتمعة مسئولة عما يحدث الآن خاصة فى ظل البطالة وقلة الدخل التى يعانيها الشباب على كل المستويات وتحتاج منا جميعاً لحلول جذرية .. ولذا لابد من وقفة سريعة حاسمة لكل هذه الأجهزة معاً الى جوار الشرطة لعودة الأمن الأمان الطمأنينة الى الشارع المصرى .. وإعادة الهيبة لرجال الشرطة

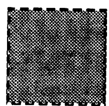
كلمات متفرقة :

* لا تغضب من ناكر الجميل .. فالسهام المسمومة

لا تصـوب إلا للنـاجحيــن ، !!

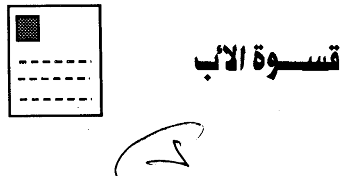
* قليـل الأصـل .. لايتـورع فى قتـلك عندا يصل لما يريده منك

* انظر إلى عيـون المـرأة وأنـت تحـدثهـا .. فهـى الشـاشـة التلفيـزيـونيـة التـى تظهـر مشـاعرهـا الحقيقيـة .



العدد (١١) من جريدة الحياة المصرية ٢١ يونيـه ١٩٩٢

قســـوة الأب



فى رسالة من القارئة ز .ع العامرية

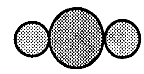
تقول بلغت التاسعة عشرة من عمرى ولكننى أشعر أننى قد جاوزت الستين .. بعدما ضاقت بى الحياة .. وملأ اليأس قلبي .. وأصبح طريق الأمل مسدوداً في وجهى .. مشكلتى فى تحجر قلب أبى .. ومعاملته السيئة لي .. ولا أعرف السبب الحقيقى .. فيما ألقاه من عذاب وضرب وسباب بلا مبرر أو حدود إنسان. متحجر القلب قاسي التصرفات .. جعلني أترك دراستى ومازلت فى الصف الثانى الإعدادى .. ومن بدأت مأساتى فى تجرع كأس العذاب والألم .. تحولت إلى مجرد خادمة بعدما تزوج أخواتى .. أما والدتى ورغم حبها الشديد لى .إلا أنها تقف سلبية مكتوفة الأيدى

مما دفعني لحافة الجنون أفكر فقط كيف أترك هذه الدنيا وخوفي شديد من عقاب الله .. لقد مللت حياتي مع أبي وأصبحت أعيش يومي مابين الغسيل والطبيخ وكراهية أبي الشديدة لي .. كل ماأفكر فيه اليوم هو الأنتحار بعدما فقدت الأمل في الحياة الكريمة .. وضاعت آدميتي وإحترامي لنفسي فهل أجد يداً كريمة لتساعدني وتأخذني من هذا الجحيم الذي أعيش فيه ؟

كلمات متفرقة :

* يطالبون بمستحقاتهم وهم لا يعملون .. صحيح اللي اختشوا ماتوا

* في كل صلاة يهرعون الى الله .. وقلوبهم مليئة بالكذب أتساءل كيف يواجهون الله .. ؟



العدد (٤٧٠) من جريدة الحياة ٢٨ يونيه ١٩٩٢



التطرف لا يخص بلداً بعينه .. ولكنه قضية عامة أصبحت تهم العالم الإسلامي لذا يجب أن تتكاتف الأحزاب وفى مقدمتها الحزب الوطنى فى دعوة مفتوحة للحوار الصريح فلا نخفى رءوسنا في الرمال .. ونحن نعرف أن التطرف أساسه الفراغ النفسي .. لذلك يجب الاهتمام أولاً بتنقية نفس من يأخذ هذا المنهج من التشدد والتمسك بتفسيرات بعض الفقهاء المتشددين .. خاصة ونحن نعيش مجتمعاً زاخراً بالوعي الدينى عند الشباب .. وهم بحاجة ماسة لهؤلاء الذين يساعدونهم في تنوير الحقول والقلوب معاً من علماء الدين لإزالة هذه التناقضات التي يعيشونها .

ومن هنا يأتى دور الأحزاب بثقلها مستغلين عصر الديمقراطية

الذي نعيشه جميعاً . فالأحزاب رسالة .. بعيداً عن إصدار الصحف .. رسالتها التوعية والتنقية والخوض في معارك الأمة الإنسانية والإقتصادية والإجتماعية .. وياليت الذين يعملون علي تضخيم وتجسيم ما يحدث الآن أن يساعدوا في تخفيف حدة التوتر الذى نعيشه لتبقي مصر سالمة آمنة .
وبنظرة أكثر عمقاً نرى أن الإسلام فتح باب الحوار الدائم بعيداً عن التطرف .. وحدة الإرهاب فنحن شعب متدين بطبيعته ولن يستطيع حامل السلاح أبداً أن يخيفه .. ومن هنا كانت أهمية الحوار المفتوح لاستقرار العقول والنفوس ولكي يعود الهدوء إلى الشارع المصرى .

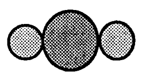
أين أنت ياوزير الصحة ؟

أمضيت يوماً كاملاً وأوصيت أصدقائي للبحث عن دواء مانع للجلطة في كافة الصيدليات وللأسف لم أجد هذا الدواء للشركة المصرية لتجارة الأدوية وبخطاب لها وتوجهت إلى فرع شبرا لصرف علبة دواء واحدة .. والسؤال المحير طالما أن الدواء غير موجود .. فلماذا لا يوزع علي الصيدليات أم هو عذاب للمرضى يا وزير الصحة

كلمات متفرقة :

* أحب المرأة عندما أجدها تقف إلى جوارى وتبتسم فى وجهي عندما أكون حزيناً .

* لا تستطيع أن تـؤمن بالمرأة فهى تستطيـع أن تغـويـك بكلامها المعسول وتلقيـك بعـدمـا تأخـذ ما تريد .
* الغضب يملأ قلبى عندما يزداد النفـاق والريـاء والتمسـح مـن صاحب المصلحة الذى يظـن أنـه صاحبـى .



العدد (١٢ +٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ٥ يوليو ١٩٩٢



تطـرف ..

أقول للجميع لا توجد فتنة طائفية .. ولكنه عدم الإدراك وقلة الفهم عند شبابنا الذين يحتاجون منا تكاتفاً شديداً لرفع شبح العنكبوت الذي عشش فى عقولهم .. بالأضافة إلي مضاعفة الجهد لمحاولة حل مشاكلهم ساعين لتحقيق ما يتمنون دون تعقيدات روتينية .. وعلي هذا فلابد أن يتكفل كل مسئول من جانبه بحل المشاكل التي تواجه شبابنا من خلال موقع مسئوليته .. وأقصد هنا مشاكل الإسكان والمواصلات وإتاحة فرص الزواج أيضاً حتى تهدأ النفوس وتقل حدة الفتنة .

تعذيب ..

سؤال .. لماذا التحدى والإصرار من جانب واضعى أسئلة

الامتحانات على إعاقــة الطلــبة ومحــاولــة تعجيزهم بأسئلة من خــارج المقرر .. يصـعب على الطـالب حلهـا .. وبعـد ذلك يصــرح المسئولون أنهم سيراعون ذلك فى توزيع الدرجات .. ترى ماهى العقدة الكامنة وراء مايحـدث سنــوياً فــى تعذيب أولياء الأمور ؟؟ أهو رداً علــى مــانعــانيه من مشاكل فى حيــاتنــا اليــوميــة ..

فتاة العتبة :

هل هى جـريمة فـعلاً أم هو فيلم سينمـائى ليست له نهـاية .. أم تربص ومحاولة فاشلة لإثارة الجماهير على أكبر تعويض .. أم هى محـاولة لإضـاعة الوقــت .. مـن قبــل محـاميــن بغيتهــم الأولــى الكســب الإعــلامــى .. تــرى أى منهمــا صحيـــح .

كلمات متفرقة :

* الحب أبداً لا يموت ولكنه يبقى داخل القلوب .
* لا تؤمن بمن يتعامل معك من أجل مصلحته المادية .
* الصداقة والحب توافق بين الفكر والعاطفة ولا يمكن الهروب منه .



العدد (١٣ + ٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ١٢ يوليو ١٩٩٢

عيـــب ..

أن يتطاول بعض المجرمين على رجال الشرطة ويتركهم الشعب فهذا محال .. فلابد من وقفة حاسمة نتدراك عندها لأمر .. فرجال الشرطة يبذلون جهداً خارقاً فى مواجهة الشر والإرهاب .. لمحاولة إعادة الطمأنينة والسكينة للقلوب .. يحاربون فى كل الجهات وعلى كل الجبهات لردع الإرهاب المنتشر الآن فى الصعيد وغيرها من محافظات مصر .. يسعون ليلاً .. ونهاراً .. بعيداً عن ذويهم وأهليهم لراحة المواطنين .. ومن هنا يجب أن نتكاتف جميعاً لحمايتهم بقدر مانستطيع من شرور المجرمين الذين سولت لهم أنفسهم أن يحملوا السلاح لقتل الأبرياء من الشعب ورجال الشرطة الذين يعترضون طريقهم ..

ويصبح عاراً علينا أن نتهاون فـى ردع الإرهـاب بشتـى صوره

معاملة الناس :

التعامل مع الآخرين يصيبك أحياناً بالغثيان .. فنحن نري الأصدقاء والزملاء يلتقون وأيديهم ممدودة بالسلام وشفاهم مبتسمة .. وقلوبهم على النقيض مليئة بالحقد والخبث . . و إذا تساءلنا لماذا هذا الحقد والمرارة في النفوس والقلوب ؟ لانجد أجابة تثلج الصدور إلا إنه صراع مادى وحقد طبقى على الناجح إلا يعرف هؤلاء أن الله خلقنا فوق بعض درجات .ولكل إنسان قدره الذى يجنيه بعد تعبه .

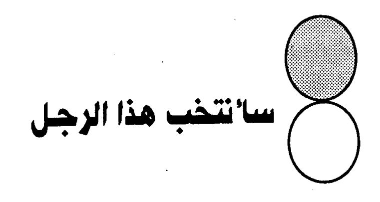
تحذير

أحذر من يلعب بالأوراق معي لاستقطاب الأخرين وأقول له .. إن الذهب الذى جمعه من ورائى حتما سيخسره وسيقع على قدميه وعندها لن يجد من ينقذه من الهلاك .

كلمات متفرقة :

* من أحب نفسه وأخلص لأطماعه محالة أن يصعد القمة ..!!
* من يحاول الصعود فوق جثث أصدقائه فهو ثعبان مزرى !!
* من يهوي الخداع والنصب والأحتيال فمصيره الحضيض .
* إذا كنت ذئباً طعنتك الحراب .

العدد (١٤ + ٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ١٩ يوليو ١٩٩٢



سأنتخب هذا الرجل

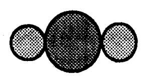
نعم .. للرئيس مبارك لأننا عشنا معه عصر الحريات وممارسة الديمقراطية الحقيقية .. نعم للمرة الثالثة لأنه أتاح لأصحاب الأقلام الحرة وغير الحرة أن تنطلق لتعبر عن رأيها دون خوف .. نعم لأنه أتاح لنا نحن أصحاب الجرائد المتخصصة حرية الصدور دون خوف من التوقف فى أى وقت وبدون إبداء أسباب .. نعم لأن القضاء فى عهده أصبح له الكلمة الأولى والأخيرة .. نعم لأنه أعطى الأحزاب حق المعارضة الحقيقية.. نعم ..لأننا نعيش ونمارس إرادتنا لأول مرة من ثلاثين عاماً .. وإنني أدعو له بالنجاة من براثن المنتفعين والحاقدين وكلي أمل أن نرتفع معه بالعمل الجاد المتواصل إلى حياة أكثر استقراراً .

من المستفيد ؟

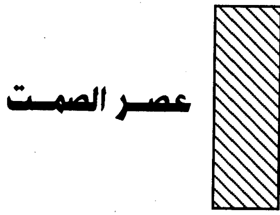
لا أظن أن الإسلام والمسيحية يدعوان للتعارك وحرق أماكن العبادة ولا أعتقد أن أى مصرى صميم يفعل ذلك فمن يحطم بيته ويكسر أثاثه فهو مجنون ولست أدرى على أى خط يسير زعماء الفتنة وعن أى شىء يبحثون وهل هى محاولة للتشابك وتحويل البلدة لمجزرة ؟
إن من يقوم بهذا ليس له هدف إلا إذاعة البلبة وإشاعة الفوضى وتحقيق أهداف من يموله ألا يعرف من يقوم بهذا أن الجيش والبوليس والوظائف العامة مليئة بالمسلم والمسيحى وفى الحروب الرصاص لا يفرق بينهما .. فإذا كان لا يعرف ذلك فهو مجنون ندعو له بالشفاء .

كلمات متفرقة :

* الحب تواصل وتوارد بين عواطف المحبين .
* الحب انتثار لكل ماهو ردىء وسيىء .
* لسان المحتال مبرداً يأكل الحديد .



العدد (١٥ + ٤٧١) من جريدة الحياة ٢٦ يوليو ١٩٩٢



عصـر الصمـت

أصبحنا نعيش عصر الصمت وتحولت منازلنا إلى أركان تضم أجساداً متحركة وانتهي عصر الحوار الأسرى وقلت الزيارات العائلية وأصبح حديث الناس عن أهم ما يحدث فى التليفزيون الذى أصبح يأخذ أغلب أوقات الناس .. واستطاع التليفزيون أن يقضى على القراءة وتحولت الكتب والمكتبات الي وسائل للزينة وأركان للديكور وشبت الأجيال الجديدة وهي تملأ عقولها بأحدث المسلسلات وتتحدث بلغة الحوار التليفزيونى الذي تحول إلى مخدر يستحوذ على جميع الأفراد .. ولست أدرى ماهو العلاج ؟ فهل من المعقول أن يلتقى الأهل والأصدقاء ولا حديث لهم ولا حوار إلا على ماتم مشاهدته بالأمس ؟ ! حتى عن الزيارات المنزلية

يجلس الجميع صامتين وعيونهم علي الشاشة البيضاء يشاهدون عليها مايجعل ألسنتهم لا تنطق إن مايحدث الآن سيجعل الأجيال القادمة تشب وهى صامتة لا تعرف إلا لغة الحوار التليفزيونى وسيجعل أفراد الأسرة متباعدين لا يعرفون معنى الارتباط الأسرى والأجتماعى وستصبح ثقافتهم تليفزيونية لا تفيدهم بشىء ولا تساعدهم علي تطوير حياتهم والمطلوب هو التحرك السريع والاقلال من ساعات الإرسال وتطوير البرامج لكى تصبح برامج ثقافية علمية أكثر من كونها برامج ترفيهية لا تملأ العقول وتجعل حياتنا فارغة وأوقاتنا ضائعة فى مشاهدة مسلسل أو فيلم أو حديث مع شخصية تدعى العلم والثقافة .. وهى لا تدرى من حياتها شيئاً .. وإذا استمر الحال علي هذا المنوال فسوف نصاب جميعاً بالصمت !

كلمات متفرقة :

- الحب مجموعة من المشاعر تحيط بالإنسان .
- إبتسامة الحبيب جنة يعيش فيها المحب .
- الحب ادماج للمحبين ليتحولا الى شخصية واحدة .
- خطأ أن يعتقد الإنسان بأن الآخرين أغبياء لذلك من السهل الضحك عليهم .

العدد (٤٧١) من جريدة الحياة ٢ أغسطس ١٩٩٢

ماذا كسب صدام ؟

سؤال يفرض نفسه بعد عامين مرا على غزو العراق للكويت .. ماذا كسب العراق وشعبه بعدما ذاق المر والعلقم ولم يهنأ طوال ثمان سنوات من الحروب المتتالية الفاشلة قادها صدام ضد إيران ثم الكويت .. وخرج منها مقهوراً خالي الوفاض إلا من غرور قاتل وعداء محكم للكثيرين أشعل فيها فتيل الغضب هنا وهناك .. وخسر فيها الأموال والأهل مليارات ضاعت وشعب يكابد من جراء حرب الصحراء التي دمرت جيشه .. والسؤال الثاني هو .. ماذا ينتظر صدام .. ؟! ولماذا يبقى متمسكاً بكرسي الحكم حتى الآن رافعاً شعارات واهية يعلن من خلالها غزو الكويت مرة أخرى .. أليست هذه الشعارات إهانة له بعد ما عاد بالبؤس والخراب لشعبه

جراء فعلته الأولى .. وإلى متى يستمر هكذا يتشدق بالعبارات البراقة .. ويمعن في ممارسة الديكتاتورية وقد انتهت من دول العالم تقريباً .. ودول العالم تحاول الخروج إلى عالم النور بعيداً عن غياهب الظلام .. فلماذا لا يصحو من غفوته حتي يرفع المعاناة عن شعبه الذى يعانى من جراء أفعاله .. عزلة .. وغربة .. إنها الفرصة الأخيرة .. فقد انتهى عصر القرار الواحد دون رجعة

الله معكم ..

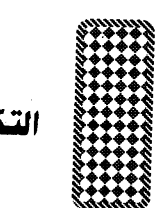
دعاء من القلب لأطفال البوسنة والهرسك .. الله معكم ..

كلمات متفرقة :

- المرأة تجلس ساعتين لقص شعرها .. ولا تجلس ساعة لمرضاة زوجها .
- عيون المرأة محارب تكسر كل القوانين .
- إذا أخفى الرجل حبه فقدت المرأة عقلها .. وإذا أباح بحبه يصبح لعبة بيدها ..



العدد (١٦ +٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ٩ أغسطس ١٩٩٢



التكاتف الإسلامى

أين هو التكاتف والترابط الإسلامي والمسلون فى البوسنه والهرسك يموتون .. اطفالهم ونساءهم يعتدى عليهن ويقتلون بأبشع وسائل القتل وشعب الصومال يموت جوعاً فأين إحسان المسلم بالمسلم ؟ ولماذا نقف مكتوفى الأيدى لا نسعى لإغاثة أشقائنا المسلمين مادياً ومعنوياً بدلاً من التشدق بالألفاظ فقط وإخواننا يموتون هناك حسرة وكمدا ؟

السيارات :

هل حقاً مايقال عن هذا الاتفاق بين الحكومة والشركات التى تقوم بتجميع السيارات فى مصر .. بعدم السماح بإستيراد السيارات من الخارج ؟! وإذا كان هذا الإتفاق صحيحاً فلماذا يسمح لسكان

بورسعيد باستيراد السيارات ، وهى معضلة لأى مواطن فى احضار عقداً يقول إنه عمل عاماً في بورسعيد .. فماأسهل الشهادات ومأبسط الحصول عليها .. أتساءل .. هل هذه هى ثغرة ينفذ من خلالها الأثرياء لتجارة السيارات ومازلنا فى البداية فلماذا لا نسد الثغرات التى نتركها فى القونين التي نصدرها .. ؟!

النصابين

النصب هو تحايل شخص على شخص أخر لابتزاز أمواله أو بضائعه والنصابين نوعين .. الأول يجيد الكلام وله وظيفة مرموقة ومركزه يحميه .. لذلك فمن الصعب محاسبته أو النيل منه ومنهم الطبيب والمحامي والصحفى حتي فى الزملاء والأصدقاء فهم يخدعونك بحلو كلامهم ويخفون مآربهم .. أما النوع الثانى فليس له مهنة أو عمل فيسهل الامساك به .. وقد تعاملت مع النوعين فسئمت النوع الأول فهو يملك مصدراً للرزق فلماذا يتحايل للنصب ..؟! هل هو طمع وجشع فيما يمتلكه الآخرين .. ؟ أم هو حقد وحسد لست أدرى .. !!

كلمات متفرقة :

* لاتؤمن للحاقد والحاسد عندما ينصحاك .
* إبتسامة نابعة من القلب تغنى الإنسان عن كنوز الدنيا .
* يقولون كثر البعد يولد الجفاء وأقول إن البعد يلهب مشاعر المجدين .

العدد (١٧ +٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ١٦ أغسطس ١٩٩٢



المؤامرة الكبرى

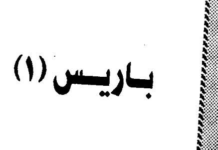
فى باريس يتحدث الناس أيضاً عن البوسنة والهرسك وأقرب وصف قيل عما يحدث هناك أن المسلمين أصبحوا أعداء أنفسهم ولكنهم فى نفس الوقت لا يعلمون أنها مؤامرة كبرى ضد الإسلام والمسلمين فى كل بقاع العالم ولكن عدم التروى والبحث الدقيق يجعلهم هناك يحكمون بهذا .. والمتتبع لما يحدث لابد أن يخرج بانطباع واحد هو أن هناك مؤامرة كبرى ضد المسلمين منذ قديم الأزل وربما بدأت قبل دخول اليهود إلى الأراضى المحتلة ثم أشعلتها بعد ذلك الحرب بين العراق وإيران وما يدور هناك في أفغانستا ثم مايحدث الآن فى البوسنة والهرسك والشرارة التى أشعلتها الصرب لإبادة المسلمين وموقف أمريكا ودول أوربا المحايد

من هذه المؤامرة .. ومجلس الأمن الحائر إلى الآن فى استصدار قرار بوقف هذه المذابح .. والحل مازال في عقل وقلب كل مسلم .. المساندة والمؤازة واليد الواحدة كيف ؟ هذه هي المشكلة التى لن تحل إلا بإتحاد وجهات نظر الحكام المسلمين وتحركهم لمصلحتهم ومصلحة شعوبهم ... وتبقى مشاكل العرب والمسلمين يتحدث عنها الأوربيون .

الصومال

في يوم واحد مات ١٥٠ ألف طفل صومالى والمتوقع أن يصل الموتى إلى ٢ مليون طفل ... أى كارثة إنسانية نعيشها ونقف أمامها مكتوفى الأيدي بعد ما وصل الحد ليأكل الصوماليون ملابسهم تمسكاً بالحياة .. اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه .

العدد (١٨ + ٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ٢٣ أغسطس ١٩٩٢



باريس (١)

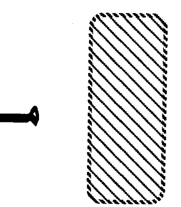
عشقتها بجنون .. عاشت بداخلى ودهاليز قلبي وسراديب خيالى حلمت بها سنوات طويلة بجمالها ورونقها الذى سمعت به وقرأته عنها في كتابات طه حسين وتوفيق الحكيم شاهدتها فى الأفلام والمسلسلات التليفزيونية فعشت فى أجوائها ولم أصدق نفسى وأنا أضع قدمى على أرضها .. أحسست أننى أتجول في حدائق مليئة بالزهور والأشجار واحتضنتها بمشاعرى .. لدرجة أنني كنت خائفاً أن يطول انتظارى بالمطار حتى أخرج لشوارعها ولكن لم يطل انتظارى ولم يستغرق وقوفى أمام موظفى المطار أكثر من دقائق الإبتسامات الرقيقة ترحب بالجميع وخرجت سريعاً فوجدت سكوناً بلا ضجيج وهدوءا جميلاً ونساء جميلات أجساد هن

وشعورهن الطويلة وجمالهن الصارخ بدون مكياج .. فكرت ألا أضيع وقتى .. وألقيت بشنطتى الوحيدة بالفندق وسرت فى شوارعها مثل القروى الذى ينزل القاهرة لأول مرة . شوارع واسعة سيارات تمر بلا ضجيج المحلات والمقاهى والمطاعم متواجدة بين كل ناصيــة وكل شـارع أغلب الجـالسين من المواطنين العـرب الكراسى مزدانة بالحسناوات الفرنسيات اللاتى يشع جمالهن على كل العيون .. وفجعت بالأسعار الخيالية .. فنجان القهوة يصل الى ثمان جنيهات ووجبة الطعام لا يقل سعرها عن أربعين جنيهاً وأمضيت الليل متجولاً فى كافة شوارعها .. مستمتعاً بجمالها البشرى والبنائى هذه هى باريس الحرية كل شىء فيها مباح ولكن بشرط ألا تؤذى الآخرين افعل ما تشاء ولن تجد معارضة فهناك قانون يحمى الحريات فى باريس يعرفون ذلك جيداً ويتصرفون في حدود القانون فلا تسمع أصواتاً مرتفعة ولا ترى شوارع متسخة أو مواصلات مزدحمة .. هذه هى باريس بلد النور والجمال

كلمات متفرقة :

* هنـاك فـرق بـين كلمات الحب التى يقولها اللسـان والتـى تكمـن بالقلـب.
* غـدر المـرأة يحـول الجمـال إلـى قبـح .

العدد (١٩ +٤٧١) من جريدة الحياة المصرية ٣٠ أغسطس ١٩٩٢



مواقف

* للإنسان في حياته الكثير من الوقفات التي يجب أن يستفيد منها ، متوسماً بذلك الوصول إلى الأفضل
* والإنسان القوى هو الذى يستطيع دائماً تصحيح مسار حياته والإعتراف بأخطائه والعمل على مجابهتها والتغلب عليها .
* نعم .. عليه أن يكون صادقاً مع نفسه أولاً .. وكل من حوله ثانياً
* وهكذا العمل .. فالبناء الصحيح يرتفع بأصحابه .. أما البناء الضحل فإنه يودى دائماً بصاحبه .
* لقد كانت هناك أحلام كثيرة تمنيت تحقيقها من خلال جريدة الحياة . التى شاركتنى فيها أنت بتشجيعك المستمر كى تقف شامخة بين هذا

الطوفـــان الهــائــل مــــن الصحــف والمجـــلات .

* وفعلاً تم لي ما أردت ، ووصـلــت الحياة إلــى كـافــة المواقــع وأصـبح يقــرأها الكبيــر والصغير .. ولكنــه بالرغـم مـن ذلك لمسـت أن هناك الكثير لم أقـــدمـــه .. فكـان لابـــد مـن وقـفــة جـادة يكــون فيـهــا التغييـــر إلــى الأفضــل .

* وسعـــادتي الشديدة بمدى تفهم الجميع لموقفي حيث كان الحب هو أساس قراري ، وأساس التفهم الكبير لكل من شاركوني .

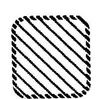
* نعم .. لقد بدأنا أسرة واحدة على أساس متين كان الحب لبنته الوحيدة وبعد موقفي الأخير وجدت هذا الحب أكثر نماء وخيراً .

كلمـات متفرقـة :

* زواج بـــلا حـــب .. مسكــن بـــدون بـــاب .

* الناجــح مــن يعتقــد بــأن ما يفعلــه لــن يصــل بــه إلى الكمــال

* لا تكــذب كثيــراً لأن الكـــذب جيــوبـــه قصيـــرة .



العدد (٤٧٢) من جريدة الحياة ٦ سبتمبر ١٩٩٢



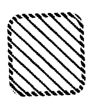
معاناة رئيس

فى الاحتفال الذي أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة المولد النبوى .. تحدث الرئيس مبارك وملامحه مليئة بالحزن والألم شارحاً مشاكل الأمة الإسلامية .. وسبل حلها .. لمواجهة التكتلات العالمية الجديدة ومحاولة التغلب علي مشاكلها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وقد حرص الرئيس حسني مبارك دائماً على إقامة الاحتفالات فى المواسم والمناسبات الدينية .. ويهتم بحضورها من أجل تكريم العلماء فى مصر والعالم الإسلامى .. بتوزيع المنح والجوائز على شبابنا الدارسين لدينهم من أجل تنمية جيلاً قوياً راشداً يضع نصب عينه قوام دينه الحق بعيداً عن العنف والارهاب .
وسعادة الرئيس مبارك بالغة وهو يحتضن الفائزين من شبابنا

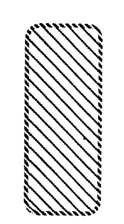
ويربت علي أكتافهم سعادة أبوية لاتوصف يعجز القلم عن وصفها حنان أبوي يحمل بكل الحب هموم أمة ورعاياها .. ليس غريباً عنهم فقد عاش حياتهم وذاق معاناتهم لذلك فهو يسعي جاهداً لكى تأخذ مصر مكانتها الحقيقية بين دول العالم .. يحرص دائماً علي تكريم العلماء المسلمين في مصر وخارجها من منطلق أن مصر مهد الحضارات وقلعة الإسلام وصاحبة الريادة الإسلامية فى العالم.

كلمات متفرقة :

* بالعشرة تسطيع الحكم علي الآخرين .
* لغة المحبين ليست كلاماً ولكنها إحساس .
* اضرب الكلب ينبح وإطعمه يتمسح بقدميك .



العدد (٢٠ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ١٣ سبتمبر ١٩٩٢



السعودية

استطاعت المملكة العربية السعودية في فترة قياسة أن يكون لها دور بارز وفعال بين دول العالم سياسياً وأقتصادياً وثقافياً بفضل جهود المخلصين من أبنائها من أجل رفعة ونهضة بلدهم .. والزائر للمملكة لا يمكن أن ينكر هذا المجهود وخاصة مايبذل في طيات الأماكن المقدسة وما تقدمه الحكومة من أجل تيسير السبل لراحة كل من يزور المملكة .. فتحية للسعودية وخادم الحرمين الشريفين فى عيدها الوطنى .

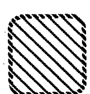
ازمة :

سؤال ..هل عدم اقبال الجماهير هذا العام على شراء حلوى المولد ضعف فى الأمكانات

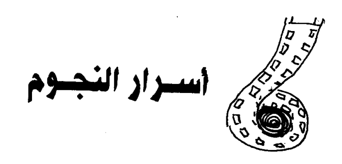
الاقتصــاديــة أم أن الحلــوى كانت رديئة المستـوى .. أم هـو بــداية التخـلــص مــن بعــض العــادات المــوروثــة ..؟!

كلمــات متفرقــة :

* الحب مكانه القلب ،وأسراره غير مباحة للناس .
* الاحساس بالحب لا يمكن الجهر به .
* هروب الإنسان من واقعة .. لا يمكن أن يخفى شخصيته .



العدد (٢١ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



أسـرار النجـوم

من الصعب جداً أن تترك كتابا للمورخ السينمائى عبد الله أحمد عبد الله دون أن تنتهى من قرائته حتى لو طالت بك الساعات ممسكاً به .. فهو يسرد لنا التايخ بسهولة وأسلوب قوامة ممشوق يسرى داخلك فتستمتع به وتستفيد منه وفى كتابه الأخير « أسرار النجوم » طاف بنا فى أنوقة النجوم والعمالقة فمن محسن سرحان وقصة كفاحه الي تحية كاريوكا واحساسها بالناس لعلى الكسار ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وأسمهان وسامية جمال والقصرى والنابلسى وغيرهم .

وعبد الله أحمد عبد الله

كالشمس المشرقة تسطع بشده رغم أنف الجميع يستطيع التغلغل

فى الحكايات والأسرار دون أن تمله أو تمسك عليه غلطة واحدة .. فـقـد عـاش حـيـاتـه وهـو يملـك قلمـاً نظيـفـاً فـأحـبـه الفنـانـون وامتلـك مـن خـلالهـم كنـزاً لا يفنـى أبـداً .

الحجـاب :

مازالت مشكلة الحجاب تشغل وتثير الرأى العام ولست أدرى فيم نناقش أمراً وفرضاً مقضياً فرضه الله سبحانه وتعالى .. ولكن الجديد بالمناقشة ليس الحجاب ولكنه التدين الذي يسكن القلب ومراعاة شريعة الله وسنة رسوله فى التعاملات والتصرفات بغض النظر عن مظهر الأفراد .. فالعالم كله يخطو إلى الأمام بخطوات واثقة وثابتة ومازلنا نشغل بالنا بقضايا محسومة .. فلماذا لا نعيش عصرنا بمشاكله دونما الخوض فيما لا نطيقه .. !!

لمـاذا .. ؟ !

بالنظر لاسماء الذين تولوا مسئولية الشركات القابضة نجدهم هؤلاء الذين فشلت إدارتهم سابقاً فى شركات مماثلة .. السؤال هو لماذا أحدث التعديل .. وهل عادت ريمة لعادتها القديمة .. لنظام « شيلنى واشيلك »

كلمـات متفرقـة :

* الحقـد يمـلأ القلـوب الضـالـة .
* لاتـؤمـن بحـاسـد أو بمجنـون
* الحـب ارتبـاط روحـى والـزواج ارتبـاط علـى الـورق

العدد (٢٢ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

جمعية لتوعية المستهلك

من يحمى المستهلك المصرى من أنواع الشاى الرديئة التى امتلأت بها الأسواق وتنتجها شركات تدار من بدرومات العمارات وغير معلومة الهوية .. فأين الرقابة التموينية علي مثل هذه السلع .. ؟!
سؤال يفرض نفسه فى حديث مع المهندس / عبد الملك العصفورى رئيس مجلس إدارة شركة شمتو الذى أوضح أن الشركة أنشئت أساساً من أجل تعبئة الشاى وبها أحدث الماكينات خصيصا لذلك وأيدى عاملة مدربة .. ورقابة حكيمة وصارمة .. لكن غزو هذه الأنواع المختلفة من الشاى للسوق المحلى جعل الصالح يختلط بالطالح .. وأوضح سيادته أن شركة شمتو لا تخلط الشاى ببرادة الحديد التى تكسب الشاى اللون الأسود والذى يتناسب

وذوق المستهلك المصرى حفاظاً على صحة المستهلك فهذ ثبت أخيراً أنها من مسببات السرطان . والأمراض الآخرى وجذبنا الحديث الي جمعية توعية المستهلك التى أسسها عبد الله العصفورى لتوعية المستهلك المصرى من كافة أخطار السلع الغذائية الضارة بمختلف أنواعها، وخصوصاً بعدما رأى تأثير الإعلانات على المستهلك التى تجعله منقاداً لشراء سلعة ماجذباً للإعلان دون معرفة جودة السلعة .. ومن هنا أدعا المهتمين بالحفاظ على صحة الإنسان الإنضمام لهذه الجمعيه .. لمزيد من حماية أنفسنا من الغش التجارى الذى جعل بعض الشركات لاتتورع بالمتاجرة بالإنسان للكسب غير المشروع .. ونعود الى حكايات زمان « الفراخ الفاسدة » .. والغربان المذبوحة .. وغيرها ومازلنا نردد قوله عليه السلام ..

" من غشنا فليس منا " صدق رسول الله

الحياة ..

من القارىء إسحق الفرشوطى .. قنا

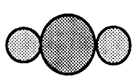
أرسل يقول إن الحياة صدرت وتربعت علي القمة بما تقدمه من خدمات إجتماعية وإنسانية وهى الجريدة الوحيدة التى تقدم مثل هذه الخدمات في مصر .. وهى تمتلك مقومات النجاح فى تقديم هذه الخدمات ومنها تشغيل الباحثين عن عمل .. وكذلك معالجة

المرضى مجاناً وخدمات العلاج والدواء .. والمساعدات بأنواعها ونشر المجتمع مجاناً .. والاستشارات القانونية والعاطفية فشكراً لجريدة الحياة التى تسعى دائماً لخدمة المواطنين .

وهذا شكر للأخ إسحق الفرشوطى على كلمته الرقيقة واحساسة بما تبذله الجريدة لخدمة المواطنين .. فقد أنشئت الحياة خصيصاً من أجل خدمة القارىء المصرى فى أى مكان ونـدعوا الله أن يوفقنا لما فيه الخير دائماً .

كلمات متفرقة :

* احترام الزوجة لزوجها .. احتراماً لبيتها ..
* الطفل ينشأ متشبعاً نفسياً بما يراه ..



العدد (٢٣ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ٤ أكتوبر ١٩٩٢



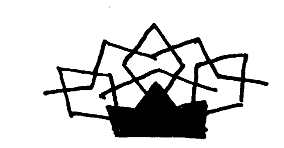
الدين الإسلامى لايدعو لذلك

الدين الإسلامى لايدعو للقتل ويحمل الرشاشات وسفك دماء من لا يعجبنا .. والأمة الإسلامية غير مستعدة لتحمل جرائم القتل التى يذهب ضحيتها أبرياء ليس لهم ذنب أن من يقوم بذلك يريد أن يحولنا لنقتل بعضنا البعض وأذا لم يكن هذا غرضهم فماذا يريدون إذن الا يعرف أن كل طلقة يطلقها ممكن أن تصيب أخاه أو أباه أو تهدم منزله الا يعرف من يدفع ثمن هذه الطلقات أن العواقب دائماً سوف تكون سيئة .. إننى لا أظن أن هناك مسلماً يعرف الله جيداً ومتمسكاً بتعاليم القرآن الكريم من الممكن أن يرفع سلاحه فى وجه من يخالفه الرأى . فهل تجردنا من إنسانيتنا وأصبحنا نسير

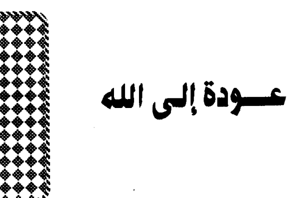
فـى طـريق نهـايته لا شيء .. اتقوا الله يامـن تقومـون بـذلـك واعلمـوا أن أطـلاق الرصـاص وقـتـل الأبـريـاء علنـاً لا يمكـن أن يصـل بـكم إلي تحقيق مـاتـريدون ولا يعطيكم مـا تتمـنـون وكفـى ما يعيـش فيـه الشعـب المصـرى من مشاكل

كلمات متفرقة :

* المشاعر الحنونة لا يمكن خلقها .. طالما العالم مليئاً بالمنافقين
* انظر .. للمعوقين ومابهم .. واحمد الله على ماأنت فيه .
* كلما أعطيت أكثر .. المعطى يزداد طمعاً ..
* من واجبات الحياة مساعدة الآخرين ..



العدد (٢٤ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ١١ أكتوبر ١٩٩٢



عــودة إلى الله

سبحانك يارب .. فى ثوان معدودة جعلت القلوب تخلع فى مكانها متوسلة .. وتصارع الناس هنا وهناك هرباً من الكارثة .. كل يبحث عن نفسه أولاً لينـجو بحيـاتـه .. استشهـد المئـات وأصيـب الآلاف بعـد انهيـار المـدارس والأبنيـة فـى كـل مكـان ..
أليس هذا إنذار مبكر من الله عز وجل تذكرة وعظة حتى يصحى البشر من غفوتهم .. وتمتلىء القلوب بالرحمة والتقوى .. وينتهى الغش والمكر والحقد والضغينة .. وأن يراعى الغنى والفقير دونما كوارث .. إنها تذكرة ولينظر الإنسان إلى نفسه ليعرف حقيقة واحدة إنه من صنع الله وأنه فى ثانية واحدة تقوم الدنيا وربما لا تعود مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى .. «إذا زلزلت الأرض زلزالها

وأخرجت الأرض أثقالها » .. صدق الله العظيم أليست هذه تذكرة من الله .. فياليت الزلزال يثمر ونتأثر به القلوب لتعود إلى الله خوفاً ورهبة .

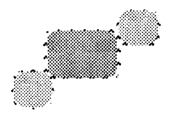
الصحافة المصرية ..

فى يوم الاثنين المشئوم غادرت القاهرة لزيارة أحدى دول أوربا .. وتوجهنا إلى الفندق للراحة وكنا على موعد مع بعض رجال الأعمال فى قاعة الفندق .. وعندما شاهدت نشرة الأخبار التليفزيونية وكان المذيع يتحدث وخلفه أكواماً من المباني المنهارة والناس يصرخون وسيارات الإسعاف والمطافىء هنا وهناك .. ومازال المذيع يردد هذا هو ماحدث فى مصر .. و انتابنى الفزع وأنا لاأستوعب ماحدث وأسرعت إلي التليفون أحاول الاتصال بمصر بأى وسيلة ولكن للأسف لم أجد إجابة .. وازداد خوفى متضرعاً الى الله .. ماذا حدث في بلدى .. وتوالت النشرات وكلها تحمل صور المأساة .. إنه زلزال .. لم تألفه مصر .. هدم المبانى وأصاب الآلاف .. أمضيت الليل مشتت الفكر .. وكان الأمل فى الصحف المصرية التى تصل هناك ولكن للأسف الشديد اكتشفنا نحن المصريين أن الصحف المصرية لاتوزع هناك « والسؤال هو لماذا »وأين الشركة القومية للتوزيع من هذا التساؤل .. وخاصة وأن المصرى فى الغربة يصبح فى حاجة ماسة لمعرفة أخبار بلده من صحفها

ومــازلــت أقـــول حــرام أن تقتــل الصحف المصريـــة .. ولــم يسـعـفنـــي إلا صـــديـــقي المصــري الذي أســمـــعنـــي نشـــرة أخبـــار القـــاهـــرة مـــن الـــراديـــو ..

كلمات متفرقة :

* إرادة الـــلـــه لا يمكـــن أن يهـــزمهـــا بشـــر .
* في الشـــدائـــد تتجلـــي أمـــامنـــا قـــدرة اللـــه .
* في المحـــن تظهـــر عظمـــة الإنســـان المصـــري .. !!



العدد (٢٥ +٤٧٢) من جريدة الحياة المصرية ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

الحيـــاة الأدبيــة

ربما يتساءل قراء الحياة ، وخاصة زملائى الأدباء فى كل أرجاء العـالم حـيث توزع (الحـيـاة) وتنشـر لماذا الإصـرار على دوام الاهتـمام (بفنون الأدب) تارة تصـدرون النهـضـة الأدبيـة .. وتارة ملحق الحـيـاة الأسـبـوعى (الحـيـاة الأدبيـة) لمـاذا هـذا الاصـرار ؟ . ثـم لمـاذا هـذا العـدد كلـه ؟

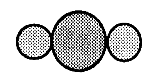
والاجابة علي هذا التساؤل ليس صعباً بالمرة ، لأنه ببساطة شديدة هذا قدرنا ، فأسرة الحياة جمعتها فى البداية كلمة : الأدب ، كلنا تجـمعنا فى البداية حـول الإبداع الأدبى فمنا الشـعراء وكتـاب القصة والمسرحية ومنا أيضاً النقاد وأساتذة الأدب العربى ، يكفى أن نقول أن زعيم جماعتنا كان المرحوم توفيق الحكيم ومن بعده

ثروت أباظه . وهمـا من عمـالقة الأدب العربى ، وفي نفس الوقت وجدنا أنفسنا نعمل في الصحافة كمهنة أحببناها إلى درجة كانت تطغى أحياناً على جانب الإبداع الأدبى فينا ، لهذا كان الاصرار على أن نتـغلب كل حين على المهنة وتلجـأ للهـواية أقـصـد الإبداع الأدبى ، ولإننا هواة أدب ، ولإننا لا نبـغى مكسـبـاً مـادياً بقـدر المكسب المعنوى الذى نحـصل عليـه متـمثـلاً فى خطابات القـراء ، يكفى القول بأن خطابات القراء التي وصلت بعد ظهور العدد الأول من النهضة الأدبية بلغ مايقرب عشرة آلاف من الخطابات ، ومثلها بعـد ظهـور كل عـدد من ملحق الحـيـاة الأدبيـة ، وتلك الخطابات ومافيها من مشاعر وأراء ومشاركات وأعمال إبداعية ناضجة في كثير من الاحيان لابد أن تدفعنا إلى زيادة مساحة الاهتمام بالأدب وقـررنا أن يكون العـدد الأدبى عـدداً شـهـرياً ودائمـاً بإذن الله بجـانب مـفـاجـأة جـديدة نعـدها ، وهدفنا أن نفسح المجـال لكل الإتجاهات فى الأدب ، ولكل الأجيال .. ليس فقط لأدباء الأقاليم أو الأدباء الشبان ولكن أيضاً إفساح المجال لكبار كتابنا من جميع الاتجاهات ، هدفنا إذابة الفرقة . إننا نفسح الصفحات للتعبير عن كافة المذاهب الأدبية وايضاً ألوان الأدب والثقافة .

فى هذا العدد نقرأ لأدباء من أمثال نجيب محفوظ وعائشة عبد الرحمن وأيضاً نقرأ لجيل الوسط وشيخ النقاد محمد محمود عبد

الرازق . كما نقرأ لأدباء ينشرون لأول مرة بالإضافة الى أعمال أدبية على تحقيقات صحفية وأهمها تحقيق للكاتب الزميل علي المغربي ، وأيضاً دراسة أدبية حول أعمال محمد الشطبي. أعتقد إنني أعبر عن اسماء أسرة الحياة عندما أقول فلتكن كلمة الأدب هي صاحبة الحق في الجلوس على مقعد صاحبة الجلالة الصحافة .

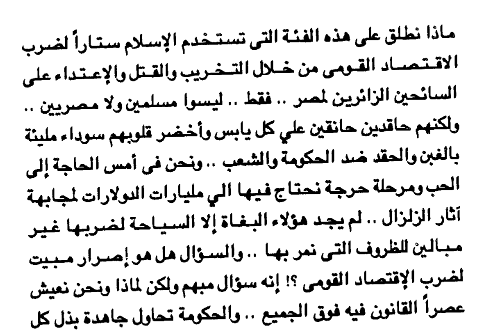
فتحي سلامه



العدد (٤٧٣) من جريدة الحياة ٢٥ أكتوبر ١٩٩٢



حـــاقـــدون



ماذا نطلق على هذه الفئة التى تستخدم الإسلام ستاراً لضرب الاقتصاد القومى من خلال التخريب والقتل والإعتداء على السائحين الزائرين لمصر .. فقط .. ليسوا مسلمين ولا مصريين .. ولكنهم حاقدين حانقين علي كل يابس وأخضر قلوبهم سوداء مليئة بالغبن والحقد ضد الحكومة والشعب .. ونحن فى أمس الحاجة إلى الحب ومرحلة حرجة نحتاج فيها الي مليارات الدولارات لمجابهة آثار الزلزال .. لم يجد هؤلاء البغاة إلا السياحة لضربها غير مبالين للظروف التى نمر بها .. والسؤال هل هو إصرار مبيت لضرب الإقتصاد القومى ؟! إنه سؤال مبهم ولكن لماذا ونحن نعيش عصراً القانون فيه فوق الجميع .. والحكومة تحاول جاهدة بذل كل

الجهد المستطاع وغير المستطاع فى مجابهة ما تمر به البلاد من محن .. فماذا يريد أعداء الله والوطن ؟؟ ولم الحقد المبيت .. أما آن الوقت للسماحة والحب والعودة الى الله ..

قطار الرحمة وضريبة الزلزال ..

لابد أن تتضاعف المشاركة الشعبية من أجل مصر بدلاً من الاعتماد كلية على الدولة فى كل كبيرة وصغيرة .. فمثلاً لماذا لا يعود قطار الرحمة بقيادة الفنانين وتعود أيام ليلى مراد وفاتن حمامه وعماد حمدى ومحسن سرحان وفريد شوقي ويحيى شاهين وماجدة وتحية كاريوكا .. وغيرهم يطوف القطار جميع المحافظات لتلقى التبرعات والمعونات لتوزيعها على المتضررين من آثار الزلزال .. ؟

وهناك إقتراح آخر لماذا لا تفرض ضريبة وقتية ولتكن لمدة عام فقط على كافة الحفلات والأفراح فى الفنادق الخمس نجوم .. والملاهى .. والمسارح بنسبة ما ؟ ولن يضير من يدفع الآلاف أن تحصل منه ضريبة لمساعدة طفل أو طفلة تعيش الآن فى العراء وتحت الخيام .. !!

كلمات متفرقة :

* الهروب من الموت لن يؤجله .
* من يذم الآخرين فى غير وجودهم ثعلب ماكر .

* لا تغضب حتي لا يضيع حقك .
* لاتخش سخرية الآخرين وأفعل ماتراه صواباً .
* الفشل أول درجة فى سلم النجاح .
* أبحث عن الحب فى العيون .. وأبعد عن الشر الذى يملأ القلوب .

العدد (٢٦ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ١ نوفمبر ١٩٩٢



لماذا فاز كلينتون ؟

* لأن الأحزاب فى أمريكا تعرف ماهيتها .. مالها وماعليها .. وتتعامل مع الحكومة والشعب بالعقل والمنطق لا بالتهليل .. ولهذا فاز الحزب الديمقراطى .
* لأن الشعب الأمريكى يبث دائماً عن التغيير بعيداً عن العواطف ولكن مصلحته أولاً .. ومن هنا وضع كلينتون شعار « الاهتمام بالمشاكل الداخلية وحل الأزمة الاقتصادية أولاً » ، ثم تأتى السياسة الخارجية التي كانت اهتمام بوش الأول
* لأن الشعب الأمريكى يضع مصلحته فوق الجميع .. فإذا ثبت

أن الحكـومـة لم تحقـق مايـريد تفقـد شعبيتهـا فـوراً وهــذا ماحـدث مـع بــوش .

* فى أمريكا يحساب الكبير مـثل الصغيـر كلهـــم ســـواء فـــى تنفيــذ وتطبيــق القـانــون .

* فـى أمـريكـا .. اركـب شبح وابنـى ناطحة سحـاب واكسب الملايـيـن ورشـح نفسـك فـي الانتخابات .. ولكن فقط لا تسرق الشعـب .. فهنـاك جهـات مسؤلة تقف لك بالمرصاد لا تفرق بين الكبير والصغير .. وربما لهذه الأسباب فاز كلينتون .. !!

محـاكمـة

أتساءل لماذا تحاكم كاملة وحدها .وأين هذه الأجهزة المسئولة عن الإسكان والتشييد ومواد البناء .. فهل كاملة مسئولة وحدها عن هدم البيوت والمدارس التي راحت أثر الزلزال ..إنه مجرد سؤال ..

كلمـات متفرقـة :

* الحرية .. أن يتخلص الفرد من القيود التي تحد من تحركاته وتقلل من شأنه .

* لا تعش حياتك فى معارك جانبية مع الآخرين .

* لا تناضل من أجل من لا يستحق .

* الاعتدال والمرونة بدلاً من المغالاة عندما تعامل الجهلة .

العدد (٢٧ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٨ نوفمبر ١٩٩٢

تباطؤ العرب

يتباطىء العرب دائماً فى إتخاذ القرار و إسرائيل تتخذ القرار فى حينه وتسبق العرب في تنفيذه .. الدليل على ذلك إنه بعدما إستقلت جمهوريات وسط آسيا الإسلامية بعد إنهيار الإتحاد السوفيتى .. اعترفت إسرائيل بها وسارعت الى تبادل السفراء وتدعيم العلاقات معها وكانت زيارة رئيس الحكومة الكازاخستانى لتل أبيب ضربة موجهة الى الدول العربية والإسلامية فالمعنى خطير جداً فهذه الدول تمتلك القوة النووية الخطيرة وإسرائيل تريد الإستفادة من هذة القوة بقدر المستطاع حتى تكون لها اليد العليا فى النطقة بعد أن دمرت القوة النووية العراقية فى حرب الخليج .
فلماذا لاتسعى فى ارسال البعثات العلمية والإقتصادية والسياسية

وإقامة علاقات وثيقة مع المؤسسات الأجتماعية ومن خلال هذه العلاقات بهذة الدول الإسلامية نمنع إسرائيل من تنفيذ مخططها الذى تسعى اليه للأتصال بالأقليات اليهودية هناك من أجل تنفيذ جسر جوى لنقل اليهود من هذه الدول مباشرة لإسرائيل .. وخصوصاً فإن هذا المشروع قد بدأ فعلاً فى بعض الدول الإسلامية .

لماذا نمنع البناء ؟

لحساب من اتخذ محافظ القاهرة قراراً بإيقاف المباني لمدة عام بعد حدوث الزلزال .. وهل الأفضل أن نسعى للبناء حتى يمكن أننتحل الأزمة السكانية للذين تهدمت منازلهم .. أم نوقف البناء ونخلق أزمة سكان أخرى الا يعرف سيادته أن هذا القرار سوف يرفع أسعار شقق التمليك فى الجيزة والقليوبية وكذلك أسعار الأرض - وسوف تزداد أزمة الاسكان وسوف يجد عمال البناء أنفسهم فى الشارع بعد إيقاف البناء وستنشأ أزمة أخرى هى البطالة فلماذا لانفكر فى عواقب القرار قبل إتخاذه حتى لاتخرج من أزمة فندخل فى أزمة أخرى .

كلمات متفرقة :

* الفقير لا يمكن أن يتحرر من فقره والمذنب من ذنبه .
* الحيوانات تغدر بمن يحبها .. فلماذا تحزن لخيانة من تعرفهم .
* إذا شبع الجائع يفكر فى قتل من أشبعه .

العدد (٢٨ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ١٥ نوفمبر ١٩٩٢



ماذا تريدون ..؟

الإسلام دين الحضارة والتفتح وتنوير العقول .. السؤال ماذا يريد أولئك الذين جعلوا الرصاص يحصد الخير والحب والجمال وجعلوه وسيلة لقتل الأبرياء .. أيريدون أن نعود لعصر الخزعبلات والجهل أيريدون أن ينظر لنا العالم نظرة تربص وخوف واحتقار .. إن ديننا دين السماحة والموعظة الحسنة فكيف يتسنى لهولاء أن يضربوا الدين بالإرهاب .كيف سمحوا لأنفسهم أن يضربوا اقتصادنا تحت شعار الدين .. وهل يرضيهم ما يكتب علي أرض الكنانة فى الصحف الأجنبية والكارثة الكبرى أن البعض يتمني أن يعود الحكم الشمولى حتى يزج بهذه الطائفة للسجون .. حيث لم تشفع لهؤلاء الديمقراطية وإنما زادتهم غلظة ومق الرخاء .. إنها

مؤامرة ومخطط الدين منها براء .. مخطط لكسر شوكة مصر ..
إنها دعوة للحب والصدق والخير .. أن عودوا لدين الله
وسنة رسوله الكريم .. وابتعدوا عن الضلال والإرهاب
و (**أسالوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**)

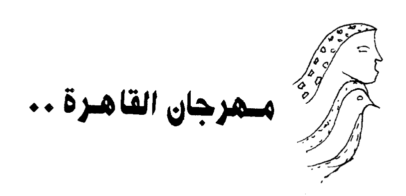
اختلف ..

اختلف مع شيخنا الجليل خطيب مسجد أنس بن مالك .. في رفض دخول إحدي شبكات التليفزيون الأمريكي لتصوير صلاة الجماعة للمسلمين .. وفضيلته يرى أنهم يريدون أن ينقلوا للعالم أنه بؤرة للتطرف.. وأنا أقول إنها فرصة لكي يرانا العالم مسلمين مجتمعين على ذكر الله .. ورجال الدين يأمونا بالخير والقدوة والموعظة الحسنة .. والتفقه في أمور ديننا .. اختلف مع شيخنا الجليل واحترمه كرجل دين فاهم أصول السنة والدين .. ولكنها وجه نظر .. !!

كلمات متفرقة :

* إذا اختلف الأصدقاء في أعمالهم فليحافظوا على لقمة العيش والملح
* من يعمل باحثاً عن المناصب وليس العمل الجيد خطوات محدودة
* إفشاء الأسرار من الكبائر عند الله سبحانه وتعالي .. أقولها للمتاجرين بأسرار الآخرين
* الحب من القلب يبقى أما الأموال سوف تفنى !!

العدد (٢٩ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢



مـهرجان القاهـرة ..

* مشــاهدة عــادل ثابــت علــيٰ شــاشـة التليفزيون متـحدثاً عن الجانب المضيء لشخصية الملك السابق فاروق دون تدخل الرقابة إنتصار جديد يضاف لصفوت الشريف .
* لا تســاهموا فى قتـل مهـرجـان القاهرة السينمائى الدولى فنجـاح المهــرجــان يضــاف لسـمـعـة مـصـر نقطـــة مضيئـــة وليــس لاتحاد الفنانين العرب .
* لمــاذا لا تبتعـد الصحافة عن الفنــانــات المعتــزلات حتـى يستطعــن المضـــى فيمـا أقــدمــن عليه مكفرات عن ذنوبهن
* التدين ليــس بالســوط .. ولكنه اقتنــاع يـوقر القلب .. فكم من مصـلٍ يغضـب اللـه بتصـرفـاتـه .

* أتساءل .. ماهو حجم التبرعات التى أسهم بها فنانونا لتعويض ضحايا الزلزال .. أم إنهم اكتفوا بالزيارات الإعلامية التى قاموا بها .. ؟!
* صوفيا لورين قامت بزيارة المسلمين والضحايا في الصومال تمنيت أن تكون هناك صوفيا المصرية تزور الصومال الجريح بدلاً من اهتمامهم بأعمالهم ونشر مذكراتهم السيئة
* أصدق أن تقتل الزوجة زوجها أما الابنة .. فهذا محال ولكنه حدث.
* شوكة المسلمين حالياً .. إيران .. فمتي ترتدع
* برلنتى عبد الحميد .. ينطبق عليها المثل القائل « اللى اختشوا ماتوا » .
* الزلزال كان نعمة علي سكان المنازل التي هدمت فقد حصلوا على مساكن فوراً .. أما إذا كانت منازلهم قد تهدمت قبل الزلزال فهل كانوا سيحصلون على منازل بديله .. ؟ !

كلمات متفرقة :

* الحب ارتباطه روحى والزواج عقد يحرره المأذون .
* لونظرت إلى مشاكل الآخرين هانت عليك مشاكلك .

العدد (٣٠ + ٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

شهيد الإنسانية ..

بكى الشعب المصرى كله شهيد الواجب والإنسانية النقيب « على خاطر » الذى راح ضحية الإرهاب الذى يهدد أمن واستقرار البلاد ويحوى شر ذمة من فاقدى الوعى و الضمير .. فماذا لو تنازل الشهيد عن إنسانيته وتعامل مع الإرهابى الذى قتله وأبت نفسه أن تبادله الرصاص حرصاً على أطفال أبرياء .. إنه مشهد لن تنساه مصر أبداً إنسانياً .

ولكن دعونا نتساءل .. إلى متى ننتظر .. ؟! إن مايحدث الآن محاولة لزعزعة الأستقرار وهدم الإقتصاد دونما وعى لا بالدين ولا بالضمير الإنسانى .. جرائم ترتكب باسم الدين والدين منها براء إن الإسلام فى محنه علينا جميعاً المسلمين أن نحتويها قبل فوات

الآوان .. انه دور رجال الدين والشريعة لتوعية ابنائنا وبناتنا أن الدين الإسلامى برىء مما يفعله هؤلاء الخارجون عنه . والدعوة لآمر الله متفق عليها .. وتطبيق شريعة الله أمر متفق عليه .. ولكن القتل وسفك الدماء وقتل النفس بغير حق .. أشياء لا يمكن أن نافق عليها .. إن الدين المعاملة .. وليس معقولاً أن يموت ابناؤنا وهم لا يفهمون .. إن المتطرف دائماً صغير السن أو حدث لا يجيد فهم القرآن .. ولهذا فمسئولية أجهزة الإعلام كبيرة .. ومسئولية رجال الدين أكبر فى الدعوة الحقيقية للبعد عن التطرف في وسائل الإعلام والمنابر والمساجد والمدارس والجامعات ..

وبصدق وبقلب الأب ادعو كل متطرف العودة الى الله وسنة رسوله والتمسك بهما .. ففيهما الخلاص مما يدعون .

ورحم الله شهدا منا الذين يموتون ضحية الواجب والإنسانية وهذة دعوة من القلب « فاللهم اهدى أولادنا المنقادين بدون وعى لتنفيذ مايريد الآخرون لصراطك المستقيم » فاللهم تقبل يارب العالمين ..

كلمات متفرقة :

* العالم يبحث عن السلام .. وهو يملأ مخازنه بالذخيرة والأسلحة فزورة .
* أخاف أن يصدر الأهرام ملحقاً للوفيات ويصبح الغلاف الأول محجوزاً لورثة المتوفى .
* من يقع فى الحب لا تسأله عن مساوىء من يحبه .

العدد (٣١ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٦ ديسمبر ١٩٩٢



التعليـم ..

فى خطاب الرئيس مبارك أمام مجلس الشعب والشورى تحدث عن التعليم قائلاً .. « إن التحدى الخطير يتطلب تغييراً وتطويراً شاملاً في الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب في مصر إبتداء من التعليم الأساسى إلى الجامعة .. كما يتطلب علاقة وثيقة ومستمرة بين مراكز الإنتاج ومراكز البحث العلمى وتعزيزاً مستمراً لقدراتنا علي استيعاب التكنولوجيا في مختلف جوانب حياتنا .. إذا فالرئيس يطالبنا بالتعاون مع وزارة التربية التعليم ووضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم فى مصر .. بحيث يأتى هذا الإصلاح جذرياً ومتكاملاً في نفس الوقت وتصبح السنوات القليلة القادمة مسرحاً لتطوير التعليم والنهوض بالثقافة في مصر لتحرير

وتأمين مستقبل ابنائنا فى نفس الوقت أيضاً .. وفى محاولة لالقاء الضوء على مشاكل التعليم قامت جريدة الحياة المصرية، بعمل سلسلة من التحقيقات نشر أولها فى العدد الماضى وكان عن « قضية تطوير مناهج التعليم » وقد سعدت بإهتمام د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واتصاله تليفونياً وارساله كتاباً عن مستقبل التعليم تدعيماً لما نشر .. وقد قررنا الإستعانة بهذا الكتاب لكى نستوفى كافة جوانب المشكلة التعليمية وكان اتصال الوزير بى تشجيعاً لمواصلة الحملة التى نادى بها الرئيس مبارك والسيدة حرمه .. وأرى فى هذه الحملة رؤية مستنيرة لمساعدة الوزارة وإجهزتها على المتابعة من خلال نبض الشارع المصرى ورؤيته الحقيقية لمشاكل التعليم .. فالمرحلة الحالية حرجة جداً .. بما فيها من بناء المدارس والأبنية التعليمية إضافة لمشاكل التعليم الأساسية .. وكما نرى الهدف سام جداً ولكن ليس بالتمنى نتخطى الصعاب .. ولكن بالجهد والعرق والأصرار والمتابعة .

كلمات متفرقة :

* لا تؤمن بإنسان يبحث عن المادة ويتحدث عن نفسه .
* خوفك من الآخرين لن يقطع رزقك ولن يصل عمرك .
* منذ ظهور الشرائع السماوية وهناك جدل حول تطبيقها والمؤمن
* من يتبع قلبه فيما أمر الله ويبتعد عن تفاسير المجتهدين

العدد (٣٢ +٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ١٣ديسمبر ١٩٩٢

رحمـه اللـه

أردت الهروب من ضجيج العمل .. سافرت إلى بلدى إحدى قرى الصعيد لقضاء يوم الجمعة الماضية وفى اليم التالى عدت للقاهرة وعندما دخلت حجرتي وقبل أن أجلس على مكتبى فوجئت بنبأ افجع صدرى وحجر الدموع في عينى وملأ جوفى حزناً ..... لقد فقدت صديق عمرى ..... فقدت أخى وصحبى وصديقى المستشار على محيى الدين ياسين أحد أعمدة جريدةالحياة فقدت الرجل الذي لن تجود الحياة بمثله .. فمنذ أن تعرفنا وهو يعمل رئيساً لمحكمة عابدين وعندما التقينا كانت تحيط بى بعض المشاكل فى العمل فوقف بجوارى وقفة الرجل الصعيدى الشهم

وبصـفـتـه رجل القـانون الذى يسـعي لتطبـيـقـه .. وفي كل مـكان توجهنا اليه سوياً كان الإحترام يصبغ علينا .. ولن أنسى موقفه الشجاع عندما قام فضيلة الشيخ الشعراوى بتحريض من المرحوم الصحفى أحمد زين برفع دعوى ضدى .. حقيقة إننى تخوفت فاسم الشيخ الشعراوى كفيلاً بكسب أى قضية ولكن ببراعة وعلم المستشار فـى النـواحى القـانـونيـة كـان كافيـاً لكسـب القضـية مـن أول جلسـة وإنتصـر الحـق ...

رحم اللـه الرجل الذى وقف يبكى بكاء الأطفـال فى ممرات مستشفى عبد الناصر عندما عفانى الله بمرض يحتاج إلى جراحة خطيرة ... وسار على قدميه بالرغم من كبر سنه فى شوارع العاصمة بحثاً عن معمل لإتمام التحليل الخاص بى .. يومها أبدى استعداده للتبرع بدمه ...... عاش معى فى كيانى فرحاً لفرحي .. حزيناً لحزنى .. لاينام الليل إلا بعد الإطمئنان على كابن من إبنائه وإذا سافرت فهو أب لعائلتى لحين عودتى .. رحم الله هذا الرجل الذى لن يجـود الزمن بمثله فـهـو صـديقى المخلص الذى رحل عن دنيـانا ... ولـم يسـعـفنـى قـدرى للسـير فـى جنـازتـه فاللهـم ارحمـه برحمتـك الواسعـة .

كلمات متفرقة :

* لا تغضب من الاخرين .. ولا تظن أن عقولهم مثل عقلك .
* الحب شعلة مضيئة تنير طريق البشر .
* الأسرار هي السحر الذى يحيط بالإنسان .

العدد (٣٣ + ٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢



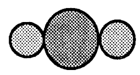
الحياة .. وعام جديد

أثبتت الحياة المصرية وجودها .. ونجاحها هو نجاح لحرية الصحافة .. والديمقراطية فى مصر .. نعم نجحت الحياة وأصبحت شعلة أضاءت لكل المواهب الشابة والكفاءات الصحفية بقوام لحب والصدق ، نحن غير معتمدين علي مورد تمويلي ثابت إلا تشجيعك لنا عزيزى القارىء .. ثم مواردنا الإعلانية غير الثابتة لقد وضعت الحياة المصرية تحت الميكروسكوب .. ولكنها بالحب والجهد والمثابرة واجتازت الصعاب حتى أصبحت مصدر ثقة لكتابنا ومفكرينا الكبار وقرائها الأعزاء .. وتبقي شامخة بين طوفان الصحف والمجلات لتصل إلى كافة المواقع .. رغم هذا فمازلنا مدينين بالكثير والكثير لك عزيزى القارىء ..

واضافة .. أسجل فخرى واعتزازى وشكرى لجميع العاملين فى هذا الصرح ليزدهر فكلنا أسرة واحدة قوامها الحب الحقيقى .. وفى سرد سريع قدمت الحياة المصرية كثيراً من الخدمات والوظائف والمساعدات حتى وصلت نسبة المشتغلين عن طريق الحياة أكثر من عشرين ألف شاب وفتاه على مدار العام .. ساهم معنا الكثير من المستشارين والأطباء والمحامين لمساعدة القراء مجاناً فشكراً لكل من ساهم معنا ومن استجاب لنا .. تحياتى بعام جديد سعيد .. وتحياتى لكل من يحاول الوقوف معنا بوضع لبنة جديدة لاستكمال هذا البناء الذى أتمنى من الله أن يظل شامخاً متحدياً لجميع الصعاب.

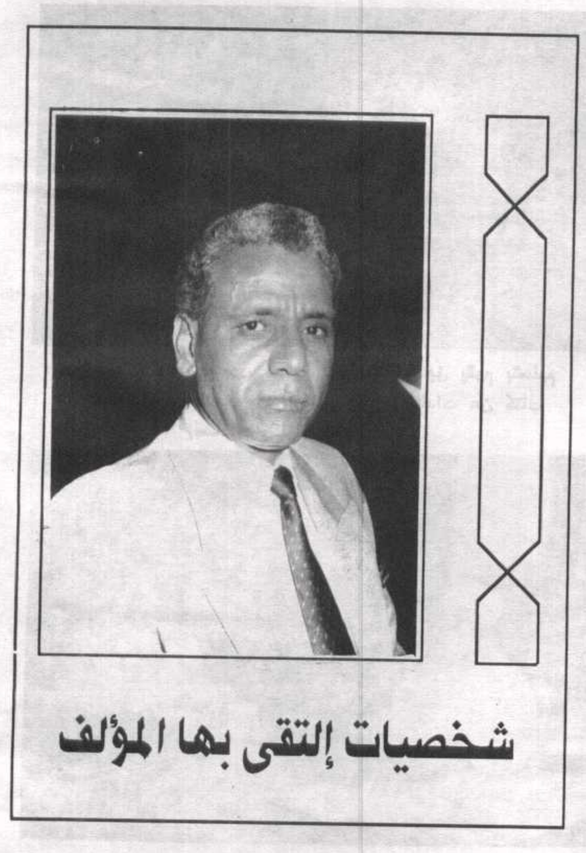
كلمات متفرقة :

* حياة الرجل ثلاث .. زواج .. وحب ... وعشق .
* الحب مكمنه القلب أما العقل فكان الله فى عونه .
* أحب فى المرأة الذكاء والحكمة والرحمة .



العدد (٣٤+٤٧٣) من جريدة الحياة المصرية ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢

★ فهـــرس الكتـــاب ★



شخصيات إلتقى بها المؤلف



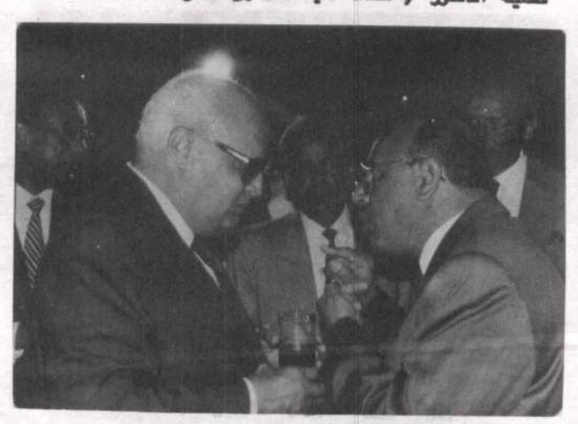
السيد / سعد مأمون محافظ القاهرة الأسبق يقوم بتسليم
شهادة تقديرمقدمه من الرئيس أنور السادات عن كتاب
السادات وكارتر بطلا السلام



فضيلة الإمام على جاد الحق شيخ الأزهر



فضيلة الدكتور / محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية



الدكتور / عاطف صدقى رئيس الوزاره
فى إستقبال سفارة السعودية



الدكتور / جلال الدين ابو الدهب وزير التموين
فى إحدى المناسبات السعيدة



المهندس / ماهر اباظة وزير الكهرباء
فى حديث شامل عن مشاكل الكهرباء



السيد / صفوت الشريف وزير الاعلام
فى حفل مجلة الكاركاتير



السيد / محمد على محجوب وزير الاوقاف
اثناء المؤتمر الإسلامى بالعراق



السيد / سوار الدهب رئيس جمهورية السودان سابقا
فى المؤتمر الإسلامى بالعراق



الرئيس / صدام حسين رئيس جمهورية العراقى
يرحب بى أثناء المؤتمر الإسلامى



الشيخ / عمر التلمسانى رئيس أخوان المسلمون
فى حديث بعد صدور مجلة الدعوة



المهندس / عثمان أحمد عثمان
وزير التعمير الاسبق فى لقاء صحفى



السيد / دعصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدولة العربية



الاستاذ / د حلمى مراد أمين عام حزب العمل
فى حديث كامل بمنزله



السيد / فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد



الاستاذ / مصطفى كامل مراد مؤسس حزب الاحرار



السيد / أحمد الصباحى رئيس حزب الامة



السيد / عمرالكردى الوزير المفوض السعودى



الاستاذ / مصطفى أمين مؤسس أخبار اليوم
فى أول لقاء بعد صدور جريدة الحياة



السيد / صبرى ابو المجد فى العراق



الاستاذ / سمير رجب رئيس مجلس إدارة تحرير مؤسسة
دار التحرير أثناء مؤتمر القمة العراقى



السيد / صلاح جلال نقيب الصحفيين الاسبق
وهو يلقى كلمة بمناسبة العيد الثالث للجريدة



الاستاذ / جلال عيس رئيس تحرير أخر ساعة
وسكرتير عام المجلس الإعلى للصحافة



الاستاذ / وحيد عازى والاستاذة سكينه السادات



السيد / مصطفى حسين وسكينه السادات وفتحى سلامه



السيد / عبد الله أحمد عبد الله



الرسام / أحمد طوغان



الاستاذ / مكرم محمد أحمد والاستاذ أحمد نافع
فى تغطية مؤتمر القمة بالعراق



الاستاذه / أحمد صالح وفتحى سلامه وهيثم سعد الدين فى
رحلة العمره الرمضانيه عام ١٩٩٠



الاستاذ / محمد الباكوش رئيس وزاره ليبيا السابق



الفنان الراحل / محسن سرحان فى حفل تكريمة من مجلة الفن والكاميرا بمقر الجريدة



الفنانه / أمينه رزق



السيد / زكى نجيب محفوظ

الاستاذ / توفيق الحكيم فى لقاء صحفى



الاستاذ / ثروت أباظة



الدكتور / عبد العزيز شرف يسلم الاستاذ محمد الشطبى
شهادة تقديرعن كتابه القصة من رابطة الأدب الحديث



الاستاذ / عبد العال الحامصى



الشاعر / محمد التهامى



الاستاذين / انيس منصور - عبد الستار الطويلة



السيد / أحمد عمر هاشم وكيل جامعة الازهر .



السيد / لطفى عبد القادر   وكيل وزير الاعلام



السيد / محمد الحيوان - المستشارالراحل على محيى الدين



الكاتب الساخر / أحمد رجب



الاستاذ / محمد العزبى



الفنان / جلال الشرقاوى



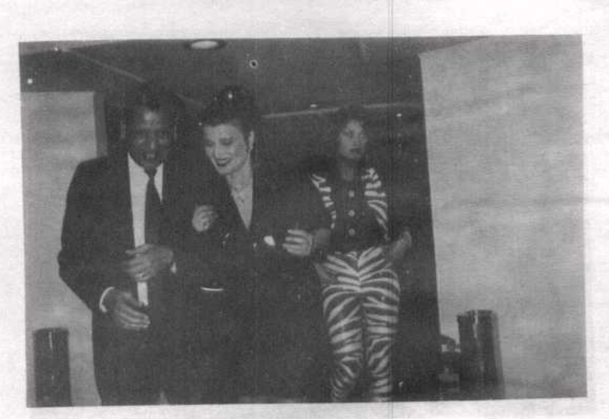
الفنانة / عايدة كامل



الفنان / صلاح ذو الفقار والمخرج عادل صادق



الفنانه / يسرا



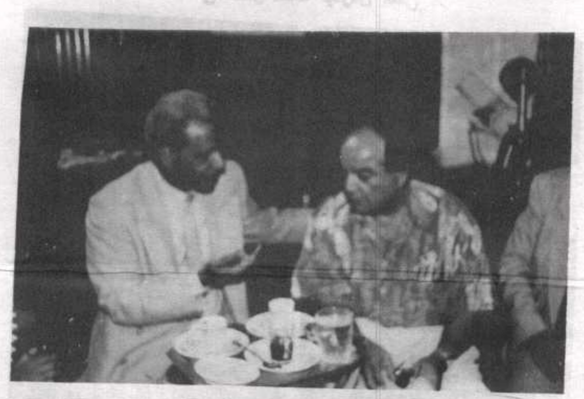
الفنانه / نجوى فؤاد



المطرب / محمد ثروت



الشاعر / أحمد سويلم



المخرج عادل صادق فى حفل عشاء فى منزلى



السيدة / لوسى يعقوب فى ندوته عن كتاب كلمتى
.. فى قصر ثقافة جاردن ستى



صباح



الفنان / يونس شلبى



الفنان / زكريا سليمان - حورية حسن



الفنان / محمود حميده فى لقاء بمجلة الفن والكاميرا



الفنانه / ليلى طاهر



صفية العمرى



سميرة صدقى



الاستاذ / مفيد فوزى – والفنان عادل أمام
فى فرح كريمته عبد الستار الطويله



عبد العزيز صادق

I.S.B.N. 977 - 5284 - 06 - 6



الفنان / أيمان فى حفل السفارة اللبنانية



الأستاذ / عباس الطرابيلى

رقم الإيداع ٩٤/٢٧١٩
I.S.B.N. 977 - 5284 - 06 - 6